

كِتَابُ الْمَزَامِيرِ

الجزء الأول: مزمور ١-٤١

١

١ هَنِيئًا لِمَنْ لَا يَتَّبِعُ مَشُورَةَ الْأَشْرَارِ، وَلَا يَسِيرُ فِي طَرِيقِ الْخَطَاةِ، وَلَا يَجْلِسُ مَعَ السَّاحِرِينَ. ٢ بَلْ يَفْرَحْ بِشَرِيعَةِ اللَّهِ، وَيَتَأَمَّلْ فِيهَا نَهَارًا وَلَيْلًا. ٣ فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ، وَوَرَقُهَا لَا يَذْبُلُ، وَكُلُّ مَا يَعْمَلُهُ يَنْجَحُ. ٤ لَيْسَ هَذَا حَالُ الْأَشْرَارِ، بَلْ هُمْ كَالْتِنْبَنِ الَّذِي تَبَدَّدَهُ الرِّيحُ. ٥ لِذَلِكَ لَا يَهْرُبُ الْأَشْرَارُ مِنْ عِقَابِ يَوْمِ الدِّينِ، وَلَا يَكُونُ الْخَطَاةُ فِي جَمَاعَةِ الصَّالِحِينَ. ٦ لِأَنَّ اللَّهَ يَحْفَظُ الصَّالِحِينَ فِي الطَّرِيقِ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَهُمْ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ.

٢

١ لِمَاذَا هَاجَتِ الْأُمَّمُ؟ وَلِمَاذَا فَكَّرَتِ الشُّعُوبُ فِي أُمُورٍ بَاطِلَةٍ؟ ٢ اسْتَعَدَّ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَاجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا، ضِدَّ اللَّهِ وَضِدَّ الْمَسِيحِ مُخْتَارِهِ وَقَالُوا: ٣ لِنَقْطَعَنَّ عَنَّا قِيُودَهُمَا، وَنَتَحَرَّرَ مِنْ رُبُطِهِمَا. ٤ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ فِي السَّمَاءِ يَضْحَكُ، رَبُّنَا يَهْزَأُ بِهِمْ. ٥ ثُمَّ يُوبِخُهُمْ فِي غَضَبِهِ، وَيُرْعِبُهُمْ بِغَيْظِهِ. ٦ وَيَقُولُ: "أَنَا اخْتَرْتُ لِي مَلِكًا يَحْكُمُ شَعْبِي فِي الْقُدْسِ." ٧ أَخْبِرْ بِمَا أَعْلَنَهُ اللَّهُ، فَقَدْ قَالَ لِي: "أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ تَوَجَّجْتُكَ ابْنًا لِي. ٨ أُطَلِّبُ مِنِّي فَأَعْطِيكَ الْأُمَّمَ نَصِيبًا، وَالْأَرْضَ إِلَى آخِرِهَا مَلِكًا لَكَ. ٩ فَتَحْكُمُهَا بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ، وَتُحَطِّمُهَا مِثْلَ أَنْيَّةٍ مِنْ فَخَّارٍ." ١٠ لِذَلِكَ تَعَقَّلُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ، وَاحْذَرُوا يَا حُكَّامَ الْأَرْضِ. ١١ اعْبُدُوا اللَّهَ بِخَوْفٍ، وَابْتَهِجُوا أَمَامَهُ بِاحْتِرَامٍ. ١٢ قَبَلُوا الْمَلِكَ لِنَا يَغْضَبَ، فَتَهْلِكُوا فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّهُ عَن قَرِيبٍ يَشْتَعِلُ غَضَبُهُ. هَنِيئًا لِكُلِّ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ.

مزمور داود لما هرب من ابنه أبشليم

٣

١ يَا رَبُّ مَا أَكْثَرَ أَعْدَائِي! مَا أَكْثَرَ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيَّ! ٢ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ عَنِّي: "اللَّهُ لَنْ يُنْقِذَهُ." ٣ لَكِنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ تَحْمِينِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. أَنْتَ مَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي. ٤ أَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ، فَيَجِيبُنِي مِنْ جِبَلِهِ الْمُقَدَّسِ.

٥ أَرُقِدْ وَأَنَامُ، ثُمَّ أَقُومُ لِأَنَّ اللَّهَ يَسْتُنِدُنِي. ٦ لَا أَخَافُ مِنْ عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيَّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٧ تَعَالِ وَأُنقِذْنِي يَا رَبِّي وَاللَّهِ! أَنْتَ ضَرَبْتَ كُلَّ أَعْدَائِي عَلَى الْفَكِّ، فَهَشَمْتَ أَسْنَانَ الْأَشْرَارِ. ٨ اللَّهُ يُنَجِّنِي، يَا رَبُّ بَارِكْ شَعْبَكَ.

مزمور داود. لقائد المغنين، على الآلات الوترية

٤

١ يَا إِلَهِي الصَّالِحَ، اسْتَجِبْ لِي حِينَ أَدْعُوكَ. أَعْنِي فِي الضِّيقِ، اِرْحَمْنِي وَاسْمَعْ صَلَاتِي. ٢ أَيُّهَا النَّاسُ، إِلَى مَتَى تَحْوَلُونَ مَجْدِي إِلَى عَارٍ؟ إِلَى مَتَى تُحِبُّونَ الْبَاطِلَ وَتَلْجَأُونَ إِلَى الْكُذْبِ؟ ٣ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ مَنْ يُخْلِصُ لَهُ. اللَّهُ يَسْمَعُ حِينَ أَدْعُوهُ. ٤ إِنْ غَضِبْتُمْ فَلَا تُخْطِئُوا. افْحَصُوا قُلُوبَكُمْ بِهُدُوءٍ وَأَنْتُمْ فِي فِرَاشِكُمْ. ٥ قَدِّمُوا قَرَابِينَ الصَّلَاحِ، وَاتَّكِلُوا عَلَى اللَّهِ.

٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: "مَنْ يُرِينَا خَيْرًا؟" أَشْرِقْ عَلَيْنَا بِنُورِ وَجْهِكَ يَا رَبُّ. ٧ مَلَأْتَ قَلْبِي بِفَرَحٍ أَعْظَمَ مِنْ فَرَحِ مَنْ امْتَلَأَتْ دِيَارُهُمْ بِالْغَلَالِ وَالْخَمْرِ. ٨ أَرُقِدْ وَأَنَامُ فِي سَلَامٍ، لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ يَا رَبُّ تَحْفَظُنِي فِي أَمَانٍ.

مزمور داود. لقائد المغنين، على المزمار

٥

١ قَرَّبْتُ أذُنَكَ إِلَى كَلَامِي يَا رَبُّ، أَنْظِرْ إِلَيَّ شَكْوَايَ. ٢ اسْمَعْ صُرَاخِي يَا مَلِكِي وَاللَّهِ، فَإِنِّي إِلَيْكَ أَصَلِّي. ٣ فِي الصَّبَاحِ تَسْمَعُ صَوْتِي يَا رَبُّ، فِي الصَّبَاحِ أَقْدِمُ طَلِبَتِي لَكَ وَأَنْتَ تَنْظُرُكَ. ٤ أَنْتَ إِلَهٌ لَا يُسَرُّ بِالشَّرِّ. فَالْشَّرِيرُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُقِيمَ مَعَكَ. ٥ وَلَا الْمُنْكَبِرُونَ أَنْ يَقِفُوا فِي مَحْضَرِكَ. أَنْتَ تَكْرَهُ كُلَّ عَمَالِ السُّوءِ، ٦ وَتُهْلِكُ الْكَذَّابِينَ. رَبُّنَا يُبْغِضُ الَّذِينَ يَسْفِكُونَ الدَّمَ وَالْعَشَّاشِينَ.

٧ أَمَّا أَنَا فَأَدْخُلُ بَيْتَكَ بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَأَسْجُدُ فِي بَيْتِكَ الْمُقَدَّسِ بِخُشُوعٍ. ٨ بِسَبَبِ أَعْدَائِي يَا رَبُّ، اهْدِنِي بِصَلَاحِكَ، وَسَهِّلْ طَرِيقَكَ أَمَامِي. ٩ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي فَمِهِمْ صِدْقٌ. فِي قَلْبِهِمْ فَسَادٌ، حَلَقَهُمْ مِثْلُ قَبْرِ مَفْتُوحٍ. لِسَانُهُمْ يَكْذِبُ. ١٠ اللَّهُمَّ احْكُمْ عَلَيْهِمْ، أَوْعِهِمْ فِي مُؤَامِرَاتِهِمْ، اطْرُدْهُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمُ الْكَثِيرَةِ، لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ.

١١ يَبْتَهِجُ كُلُّ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ، دَائِمًا يَهْتَفُونَ بِفَرَحٍ. أَنْتَ تَظَلُّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اسْمَكَ، فَيَفْرَحُونَ بِكَ. ١٢ أَنْتَ يَا رَبُّ تَبَارِكُ الصَّالِحَ، وَتَحِيطُهُ بِرِضَاكَ كَثُرَسِ.

٦

١ يَا رَبُّ لَا تُوبِّخْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ. ٢ اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. اشفني يَا رَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي تَوْجَعُنِي. ٣ نَفْسِي مُضْطَّرَبَةٌ جِدًّا. وَأَنْتَ يَا رَبُّ فِإِلَى مَتَى تَنْتَظِرُ؟
 ٤ ارْجِعْ يَا رَبُّ وَأَنْقِذْنِي، نَجِّنِي مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ. ٥ فَلَيْسَ بَيْنَ الْمَوْتَى مَنْ يَذْكُرُكَ، وَلَا فِي الْقَبْرِ مَنْ يَحْمَدُكَ.
 ٦ تَعَبْتُ مِنَ التَّنَهْدِ. طَوَّلَ اللَّيْلُ أُرْوِي سَرِيرِي بِدُمُوعِي وَأُبَلِّلُ بِهَا فِرَاشِي. ٧ ضَعَفَتْ عَيْنَايَ مِنَ الْغَمِّ، تَعَبْنَا بِسَبَبِ كُلِّ أَعْدَائِي.
 ٨ ابْعُدُوا عَنِّي يَا كُلَّ عَمَلِ الشَّرِّ، لِأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ بَكَائِي. ٩ سَمِعَ اللَّهُ تَضَرُّعِي. اللَّهُ يَقْبَلُ دُعَائِي. ١٠ كُلُّ أَعْدَائِي يَخْجَلُونَ وَيَبْتَاعُونَ، فَجَاءَ بِخَجَلٍ يَتَرَاجِعُونَ.

قصيدة داود، غناها لله بسبب كلام كوش لبنيمني الذي قاله ضده

٧

١ يَا رَبِّي وَالْإِلَهِي، أَنْتَ مَلْجَأِي، أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ مَنْ يُطَارِدُنِي. ٢ لِنَلَّا يَفْتَرِسُنِي كَالْأَسَدِ وَيُمِرِّقُنِي، وَلَا أَحَدٌ يُنْقِذُنِي.
 ٣ يَا رَبِّي وَالْإِلَهِي، إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ هَذَا: إِنْ كَانَ فِي يَدِي شَرٌّ، ٤ إِنْ كُنْتُ أَسَأْتُ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيَّ، وَسَلَبْتُ عَدُوِّي بِلَا سَبَبٍ، ٥ فَاجْعَلِ الْعَدُوَّ يُطَارِدُنِي وَيَلْحَقُنِي، وَيُدْوسُ فِي الْأَرْضِ حَيَاتِي، وَيَمِرِّعُ فِي التُّرَابِ كِرَامَتِي.
 ٦ تَقَدَّمَ بِغَضَبٍ يَا رَبُّ، أَهْجُمُ ضِدَّ غَضَبِ أَعْدَائِي، اللَّهُمَّ انْهَضْ وَطَالِبٌ بِالْعَدْلِ. ٧ لَتَجْتَمِعَ الشُّعُوبُ حَوْلَكَ، فَتَحْكُمَهَا مِنَ السَّمَاءِ. ٨ يُحَاكِمُ اللَّهُ الْأُمَمَ. أَنْصِفْنِي يَا رَبُّ حَسَبَ صِلَاحِي وَحَسَبَ نَزَاهَتِي. ٩ ضَعَّ حَدًّا لِشَرِّ الْأَشْرَارِ، وَتَبَّتِ الصَّالِحِينَ أَيُّهَا الْإِلَهَ الصَّالِحِ، يَا فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْأَفْكَارِ. ١٠ اللَّهُ يَحْمِينِي. فَهُوَ يُنْقِذُ مَنْ قُلُوبُهُمْ نَقِيَّةٌ.
 ١١ اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ، وَهُوَ دَائِمًا يُعَاقِبُ الْأَشْرَارَ. ١٢ فَإِنْ لَمْ يَتُوبُوا، يَصْقَلُ سَيْفُهُ وَيَشُدُّ قَوْسَهُ وَيَجْهَرُهَا. ١٣ يُعِدُّ أَسْلِحَتَهُ الْقَاتِلَةَ، وَيَجْهَرُ سِهَامَهُ الْمُشْتَعَلَةَ.
 ١٤ الشَّرِيرُ يُدْبِرُ الشَّرَّ، وَيَخْطِطُ الْمَتَاعِبَ، وَيُنْتِجُ الْخِدَاعَ. ١٥ يَحْفَرُ حُفْرَةً وَيَعْمِقُهَا، هُوَ نَفْسُهُ يَسْقُطُ فِيهَا.
 ١٦ شَرُّهُ يَأْتِي عَلَيْهِ، وَظُلْمُهُ يَنْصَبُ عَلَى رَأْسِهِ. ١٧ أَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى عَدْلِهِ، أَسْبِحْ اسْمَ اللَّهِ الْعَلِيِّ.

مزمور داود. لقائد المغنين، على الجتية

٨

١ اللَّهُمَّ يَا رَبَّنَا، مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِي الدُّنْيَا كُلِّهَا! أَعْلَىٰ مِنَ السَّمَاوَاتِ جَلَالِكَ. ٢ جَعَلْتَ الْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ يَرْفَعُونَ
السُّبْحَ لَكَ قُدَّامَ أَعْدَائِكَ، لِنُسُكَةِ الْخَصْمِ وَالْمُعَارِضِ.
٣ حِينَ اتَّأَمَلُ سَمَاوَاتِكَ الَّتِي أَبْدَعْتَهَا أَصَابِعُكَ، وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي أَمَاكِنِهَا، ٤ أَقُولُ: مَا هُوَ
الْإِنْسَانُ حَتَّىٰ تَفَكَّرَ فِيهِ؟ وَمَا هُوَ الْبَشَرُ حَتَّىٰ تَهْتَمَّ بِهِ؟ ٥ جَعَلْتَهُ أَقَلَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَلِيلًا، ثُمَّ تَوَجَّهْتَ بِالْجَلَالِ
وَالْكَرَامَةِ. ٦ وَلَيْتَهُ عَلَىٰ أَعْمَالِ يَدَيْكَ، وَأَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ: ٧ كُلَّ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْوَحُوشِ، ٨ وَطُيُورِ
السَّمَاءِ، وَسَمَكِ الْبَحْرِ، وَكُلِّ مَا يَسْبِخُ فِي الْمَاءِ.
٩ اللَّهُمَّ يَا رَبَّنَا، مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِي الدُّنْيَا كُلِّهَا!

مزمور داود. لقائد المغنين، على نعمة موت الابن

٩

١ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. أَخْبِرْ بِكُلِّ عَجَائِبِكَ. ٢ أَفْرَحُ بِكَ وَأَبْتَهِجُ، أُسَبِّحُ اسْمَكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.
٣ يَتَرَجَّعُ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ، يَسْقُطُونَ وَيَبِيدُونَ أَمَامَ وَجْهِكَ. ٤ لِأَنَّكَ جَلَسْتَ عَلَى عَرْشِكَ تَقْضِي بِالْحَقِّ،
فَحَكَمْتَ لِي فِي صَالِحِي. ٥ وَبَخْتِ الْأُمَّمِ، أَهْلَكْتَ الْأَشْرَارَ، مَحَوْتَ اسْمَهُمْ إِلَىٰ أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ٦ هَزَمْتَ الْعَدُوَّ،
أَفْنَيْتَهُ تَمَامًا، دَمَرْتَ مَدْنَهُ حَتَّىٰ بَادَ ذِكْرُهُ.
٧ اللَّهُ يَمْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ، ثَبَّتَ عَرْشَهُ لِلْقَضَاءِ. ٨ يَقْضِي لِلْعَالَمِ بِالْحَقِّ، يَحْكُمُ الشُّعُوبَ بِالْعَدْلِ. ٩ اللَّهُ مُلْجَأٌ لِلْمَظْلُومِ،
وَحِصْنٌ فِي وَقْتِ الضِّيقِ. ١٠ يَنْكَلُ عَلَيْكَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ يَا رَبُّ لَا تَتَخَلَّىٰ عَن طَالِبِيكَ أَبَدًا.
١١ غَنُوا لِلَّهِ السَّاكِنِ فِي الْقُدْسِ، أذِيعُوا أَعْمَالَهُ بَيْنَ الْأُمَّمِ. ١٢ هُوَ الَّذِي يَنَارُ لِسْفِكَ الدَّمِ، وَيَعْتَنِي بِالْمَسَاكِينِ وَلَا
يَتَجَاهَلُ صُرَاخَهُمْ.
١٣ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ، أَنْظِرْ كَيْفَ يَضْطَهِدُنِي أَعْدَائِي. أَنْقِذْنِي مَنَ أَبْوَابِ الْمَوْتِ، ١٤ لِكَيْ أُسَبِّحَكَ عِنْدَ بَوَابَاتِ
الْقُدْسِ، وَأَبْتَهِجَ بِنَجَاتِكَ.
١٥ سَقَطَتِ الْأُمَّمُ فِي الْخُفْرَةِ الَّتِي حَفَرْتَهَا، وَوَقَعَتْ فِي الْفَخِّ الَّذِي نَصَبْتَهُ. ١٦ اللَّهُ مَعْرُوفٌ بِعَدْلِهِ. الشَّرِيرُ يَقَعُ فِي
شْرَاكَ أَعْمَالِهِ. ١٧ مَصِيرُ الْأَشْرَارِ إِلَى الْجَحِيمِ، كُلُّ الْأُمَّمِ الَّتِي نَسِيَتْ اللَّهَ. ١٨ لَا يُنْسَى الْبَائِسُ. لَا يَخِيبُ رَجَاءُ
الْمَسْكِينِ أَبَدًا. ١٩ تَعَالَىٰ رَبُّ وَلَا تَجْعَلِ الْبَشَرَ يَغْلِبُونَ، حَاكِمِ الْأُمَّمِ قُدَّامَكَ. ٢٠ أَرْعِبُهُمْ يَا رَبُّ، عَرَفِ الْأُمَّمَ
أَنَّهُمْ مُجْرَدٌ بَشَرٌ.

١ لِمَاذَا تَقَفُ بَعِيدًا يَا رَبُّ؟ لِمَاذَا تَحْتَجِبُ فِي وَقْتِ الضِّيْقِ؟ ٢ الشَّرِيرُ يَتَكَبَّرُ وَيَضْطَهُدُ الْمَسَاكِينَ، وَيُوقِعُهُمْ فِي الْمَكَائِدِ الَّتِي يَعْمَلُهَا. ٣ الشَّرِيرُ يَفْتَخِرُ بِشَهَوَاتِ قَلْبِهِ وَيُبَارِكُ الطَّمَاعَ وَيَكْفُرُ بِاللَّهِ. ٤ الشَّرِيرُ يَتَكَبَّرُ وَلَا يَطْلُبُ اللَّهَ، لَا مَكَانَ لِلَّهِ فِي أَفْكَارِهِ. ٥ دَائِمًا يَنْجَحُ، لَا يُبَالِي بِالْعِقَابِ الْقَادِمِ عَلَيْهِ، يَحْتَقِرُ أَعْدَاءَهُ. ٦ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: "لَنْ يُزَعِزَّ عَنِّي شَيْءٌ، أَكُونُ سَعِيدًا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَلَا يُصِيبُنِي مَكْرُوهٌ." ٧ فَمُهُ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَغَشًّا وَظُلْمًا. تَحْتَ لِسَانِهِ خُبْتُ وَشَرٌّ. ٨ يَتَرَبَّصُ عِنْدَ الْقَرَى، يَخْتَبِي لِيَقْتُلَ الْبَرِيءَ، فِي السَّرِّ يُرَاقِبُ ضَحَايَاهُ. ٩ يَكْمُنُ فِي الْخَفَاءِ كَأَسَدٍ، يَكْمُنُ لِيَخْطِفَ الْمَسْكِينَ، يَخْطِفُ الْمَسْكِينَ وَيَأْخُذُهُ فِي شَبَكَتِهِ. ١٠ يَسْحَقُ ضَحَايَاهُ وَيَحْطُمُهُمْ عِنْدَمَا يَقْعُونَ فِي قَبْضَتِهِ. ١١ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: "اللَّهُ يَنْسَى، يَحْجُبُ وَجْهَهُ، وَلَا يَرَى مَا يَجْرِي."

١٢ تَعَالَى يَا رَبُّ وَاَرْفَعُ يَدَكَ، لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينَ. ١٣ لِمَاذَا يَكْفُرُ الشَّرِيرُ بِاللَّهِ وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ إِنَّكَ لَنْ تُحَاسِبَهُ؟ ١٤ وَلَكِنَّكَ اللَّهُمَّ تَرَى، أَنْتَ تُلَاحِظُ الشَّقَاءَ وَالْغَمَّ. أَنْتَ تُجَازِي بِيَدِكَ، إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ، أَنْتَ نَاصِرُ الْيَتِيمِ. ١٥ حَطَمَ ذِرَاعَ الشَّرِيرِ الْأَيْتِمِ. حَاسِبُهُ عَلَى شَرِّهِ، حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ.

١٦ رَبُّنَا هُوَ الْمَلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَهُوَ يُبِيدُ مِنْ أَرْضِهِ الْكَافِرِينَ. ١٧ أَنْتَ يَا رَبُّ تَسْمَعُ طَلَبَ الْمُتَضَائِقِينَ، وَتُسَجِّعُهُمْ وَتُصْغِي إِلَى صُرَاخِهِمْ. ١٨ أَنْتَ تَحَامِي عَنِ الْيَتِيمِ وَالْمَظْلُومِ، فَلَا يَعُودُ الْإِنْسَانُ الْفَانِي يُخَوِّفُهُمْ.

داود. لقائد المغنين

١ إِلَى اللَّهِ لَجَأْتُ، فَكَيْفَ تَقُولُونَ لِي: "اهْرُبْ إِلَى الْجِبَالِ كَالْعَصْفُورِ. ٢ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يَشُدُّونَ قَوْسَهُمْ، جَهَّزُوا سَهْمَهُمْ فِي الْوَتْرِ، لِيُطْلِقُوهُ فِي الظَّلَامِ عَلَى مَنْ قُلُوبُهُمْ نَقِيَّةٌ. ٣ إِنْ أَنْهَارَ الْأَسَاسُ فَمَاذَا يَعْمَلُ الصَّالِحُ؟"

٤ اللَّهُ فِي بَيْتِهِ الْمُقَدَّسِ، اللَّهُ عَرْشُهُ فِي السَّمَاءِ. يُرَاقِبُ بَنِي آدَمَ، بَعَيْنِيهِ يَفْحَصُهُمْ. ٥ اللَّهُ يَفْحَصُ الصَّالِحَ وَالشَّرِيرَ. نَفْسُهُ تَكْرَهُ الشَّرِيرَ وَمَنْ يُحِبُّ الظُّلْمَ. ٦ عَلَى الْأَشْرَارِ يُمَطِّرُ نَارًا وَكِبْرِيئًا، وَيَبْتَلِيهِمْ بِعَوَاصِفِ الْحَيَاةِ. ٧ لِأَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الْعَدْلَ. يَرَى الْأَتْقِيَاءَ وَجْهَهُ.

مزمور داود. لقائد المغنين، على الدرجة الثامنة

١٢

١ العونُ يَا رَبُّ! فَقَدْ أَنْقَرَضَ الْأَتْقِيَاءُ، زَالَ الْأَمْنَاءُ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ. ٢ كُلُّ وَاحِدٍ يَغْشُ صَاحِبَهُ. يَتَكَلَّمُونَ بِشِفَاهِ مَآكِرَةٍ، وَقُلُوبٌ خَادِعَةٌ. ٣ أَسَكَتَ اللَّهُ كُلَّ الشِّفَاهِ الْمَآكِرَةِ، وَكُلَّ لِسَانٍ مُتَكَبِّرٍ، ٤ كُلَّ الَّذِينَ قَالُوا: "تَغْلِبُ بِلِسَانِنَا، الْكَلَامُ نَصِيرُنَا، فَمَنْ يَسُودُ عَلَيْنَا؟"
٥ قَالَ اللَّهُ: "مَنْ أَجَلَ الضُّعَفَاءِ الْمَظْلُومِينَ، وَالْمُحْتَاجِينَ الَّذِينَ يَبْنُونَ، أَقَوْمٌ وَأَحْمِيهِمْ مِنَ الَّذِينَ يُضَايِقُونَهُمْ."
٦ كَلَامُ اللَّهِ كَلَامٌ نَقِيٌّ، كَفِضَّةٌ مُنْقَاةٌ فِي بُوتَقَةٍ، صَفِيَّتٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
٧ أَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُنَا وَتَحْمِينَا إِلَى الْأَبَدِ مِنْ هَوْلَاءِ النَّاسِ. ٨ حِينَ تَكْرُمُ الرَّذِيلَةَ بَيْنَ النَّاسِ، يَتَبَخَّرُ الْأَشْرَارُ حَوْلَنَا.

داود. لقائد المغنين

١٣

١ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَتَسَانِي؟ هَلْ إِلَى الْأَبَدِ؟ إِلَى مَتَى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ ٢ إِلَى مَتَى أَفْكَارِي تُعَذِّبُنِي، وَالْحَزَنُ فِي قَلْبِي كُلِّ يَوْمٍ؟ إِلَى مَتَى يَنْتَصِرُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟ ٣ أَنْظِرْ إِلَيَّ وَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّي وَالْإِلَهِي. نَوَّرْ عَيْنِي لئَلَّا أَنَامَ نَوْمَةَ الْمَوْتِ. ٤ فَيَقُولَ عَدُوِّي: "غَلِبْتُهُ!" وَيَفْرَحَ خُصُومِي بِسُقُوطِي. ٥ لَكِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَتِكَ، يَفْرَحُ قَلْبِي لِأَنَّكَ تَنْقِذُنِي. ٦ أَغْنَى لِرَبِّي لِأَنَّهُ أَحْسَنَ إِلَيَّ.

داود. لقائد المغنين

١٤

١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: "لَا يُوجَدُ إِلَهٌ." فَسَدَّ الْبَشَرُ. أَعْمَالُهُمْ كَرِيهَةٌ. وَلَا وَاحِدٌ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ. ٢ أَطَّلَّ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ حَكِيمٌ يَطْلُبُ اللَّهَ. ٣ كُلُّهُمْ ضَلُّوا، كُلُّهُمْ فَسَدُوا، وَلَا وَاحِدٌ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ، وَلَا حَتَّى وَاحِدٍ.
٤ أَلَا يَعْرِفُ فَاعِلُو الشَّرِّ، أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ، وَلَا يَدْعُونَ اللَّهَ؟ ٥ لِذَلِكَ يَسْتَوَلِي عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي صَفِّ الْأَتْقِيَاءِ. ٦ الْأَشْرَارُ يُعَارِضُونَ رَأْيَ الْمُسْكِينِ، لَكِنَّ اللَّهَ مُلْجَأُهُ. ٧ مَنْ يَأْتِي مِنَ الْقُدْسِ وَيَنْصُرُ أُمَّةَ اللَّهِ؟ حِينَ يَرُدُّ اللَّهُ ثَرْوَةَ شَعْبِهِ، يَفْرَحُ بَنُو يَعْقُوبَ وَيَبْتَهِجُونَ.

١ يا رَبُّ، مَنْ يَنْزِلُ فِي دَارِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ؟ ٢ الَّذِي يَسْلُكُ بِالْكَمَالِ، وَيَعْمَلُ الصَّلَاحَ، وَيَتَكَلَّمُ
بِالصِّدْقِ مِنْ قَلْبِهِ، ٣ وَلَا يُشَوِّهُ سَمْعَةَ الْآخِرِينَ. الَّذِي لَا يُسِيءُ إِلَى صَاحِبِهِ، وَلَا يَرْتَكِبُ الْعَيْبَ فِي حَقِّ قَرِيبِهِ.
٤ الَّذِي يَحْتَقِرُ الشَّخْصَ النَّجَسَ، وَيُكْرِمُ مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ. الَّذِي يُوفِي بِمَا وَعَدَ مَهْمَا كَانَ النَّثْمَ. ٥ الَّذِي لَا يُقْرِضُ
مَالَهُ بِالرِّبَا، وَلَا يَقْبَلُ رِشْوَةً لِيَشْهَدَ ضِدَّ بَرِيءٍ. مَنْ يَعْمَلُ هَذَا لَا يَتَزَعَّرُ أَبَدًا.

کتابه لداود

١ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي لِأَنِّي إِلَيْكَ لَجَأْتُ. ٢ قُلْتُ لِلَّهِ: "أَنْتَ رَبِّي، وَلَا هُنَاءَ لِي بَعِيدًا عَنْكَ." ٣ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ فِي الْبِلَادِ،
أَوْلِيَاءُ الْأَفَاضِلِ، أَنَا أَفْرَحُ بِهِمْ جِدًّا. ٤ أَمَّا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ إِلَهَةً أُخْرَى، فَيَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَصَائِبَ لَا تَنْتَهِي. لَنْ
أَشْتَرِكَ مَعَهُمْ فِي عِبَادَتِهِمْ، وَلَنْ أَذْكَرَ أَسْمَاءَ آلِهَتِهِمْ عَلَى لِسَانِي.
٥ أَنْتَ يَا رَبُّ حَظِّي وَنَصِيبِي، وَفِيكَ سَدَادُ كُلِّ حَاجَتِي. أَنْتَ ضَامِنُ قِسْمَتِي. ٦ فِي أَحْسَنِ الْأَرْضِ جَاءَتْ
حِصَّتِي، فَمَا أَجُودَ نَصِيبِي!
٧ أَبَارِكُ اللَّهَ الَّذِي يُرْشِدُنِي، وَحَتَّى فِي اللَّيْلِ قَلْبِي يُنْذِرُنِي. ٨ اللَّهُ أَمَامِي دَائِمًا، هُوَ عَن يَمِينِي، فَلَا أَضْطَرِبُ.
٩ لِهَذَا قَلْبِي فَرِحَانٌ وَلِسَانِي مُتَهَلِّلٌ، وَجِسْمِي أَيْضًا يَرْقُدُ عَلَى رَجَاءٍ. ١٠ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ،
وَلَنْ تَسْمَحَ لِقُدُوسِكَ أَنْ يَتَعَفَّنَ فِي الْقَبْرِ. ١١ هَدَيْتَنِي إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ، تَمَلُّنِي بِالْفَرَحِ فِي مَحْضَرِكَ، وَعَنْ
يَمِينِكَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ.

دعاء لداود

١ اسْتَمِعْ يَا رَبُّ لِلْحَقِّ، اسْمَعْ صُرَاخِي! قَرِّبْ أذُنَكَ إِلَيَّ دُعَائِي، إِنَّهُ يَأْتِي مِنْ شَفَتَيْنِ لَا غِشَّ فِيهِمَا. ٢ دَافِعْ أَنْتَ
عَنِّي، عَيْنَاكَ تَرِيَانِ الْإِسْتِقَامَةِ. ٣ اخْتَبَرْتُ قَلْبِي، رَاقِبْتَنِي فِي اللَّيْلِ، امْتَحَنْتَنِي. فَلَمْ تَجِدْ فِيَّ سُوءًا، وَلَا خَطِيئَةً فِي
فَمِي. ٤ مَا لِي وَأَعْمَالُ النَّاسِ! بِفَضْلِ كَلَامِ شَفَتَيْكَ، حَفِظْتَ نَفْسِي مِنْ طَرِيقِ الْعُنْفِ. ٥ ثَبَّتْ خَطَوَاتِي فِي طُرُقِكَ
فَلَمْ تَزَلْ قَدَمَايَ.

٦ ادْعُوكَ اللَّهُمَّ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي، قَرِّبْ أذُنَكَ لِي وَاسْمَعْ صَلَاتِي. ٧ أَظْهَرَ بَدِيعَ رَحْمَتِكَ. الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، أَنْتَ تَتَقَدَّمُهُمْ بِبَيْمِينِكَ. ٨ احْفَظْنِي كَحَدَقَةِ عَيْنِكَ، وَاسْتُرْنِي بِظِلِّ جَنَاحَيْكَ، ٩ مِنَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَهْجُمُونَ عَلَيَّ، مِنْ أَعْدَاءِ نَفْسِي الَّذِينَ يُحِيطُونَ بِي. ١٠ قَلْبُهُمُ الْمُتَحَجَّرُ لَا يَشْفِقُ، أَفْوَاهُهُمْ تَتَكَلَّمُ بِعَجْرَقَةٍ. ١١ الْحَقُّوا بِي، وَالْآنَ حَاصِرُونِي، وَتَبَّتْوا عُيُونَهُمْ عَلَيَّ لِيَطْرَحُونِي أَرْضًا. ١٢ هُمْ كَأَسَدٍ جَائِعٍ إِلَى فَرِيسَةٍ، وَكَشِبَلٍ كَامِنٍ فِي مَخْبَأِهِ.

١٣ تَقَدَّمْ يَا رَبُّ وَقِفْ فِي طَرِيقِهِمْ وَاصْرَعَهُمْ. نَجِّنِي مِنَ الشَّرِيرِ بِسَيْفِكَ. ١٤ أَنْقِذْنِي بِيَدِكَ يَا رَبُّ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الدُّنْيَا الَّذِينَ نَصَبِيَهُمْ هُوَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ. امْتَلَأَتْ بَطُونُهُمْ مِنْ خَزَائِنِكَ، كَثُرَ أَبْنَاؤُهُمْ، يَتْرَكُونَ ثَرْوَةً لِأَوْلَادِهِمْ. ١٥ أَمَّا أَنَا فَبِالصَّلَاحِ أَشَاهِدُ وَجْهَكَ. حِينَ اسْتَيْقِظُ أَشْبِعُ بِطَلْعَتِكَ.

المغنين. لداود عبد الله. فقد أنشد كلمات هذه الأغنية لله لما أنقذه من أيدي كل أعدائه ومن يد شاول

١٨

١ أَحْبَبْتُكَ يَا رَبُّ يَا قُوَّتِي. ٢ اللَّهُ مُلْجَأِي وَحَصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي هُوَ مُلْجَأِي، وَبِهِ أَعْتَصِمُ. هُوَ حَامِيٌّ وَمُنْقِذِي الْقَوِيُّ. هُوَ قَلْعَتِي الْحَصِينَةُ. ٣ ادْعُوا اللَّهَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ كُلَّ حَمْدٍ، فَانْجُوا مِنْ أَعْدَائِي. ٤ حِبَالُ الْمَوْتِ حَاصِرَتْنِي، وَسَيُولُ الْهَلَاكُ غَمْرَتْنِي. ٥ حِبَالُ الْقَبْرِ انْفَقَتْ حَوْلِي، وَفِخَاخُ الْمَوْتِ نَصَبَتْ لِي. ٦ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ. فَسَمِعَ صَوْتِي مِنْ بَيْتِهِ، وَصُرَّخِي إِلَيْهِ بَلَغَ أذُنِيهِ. ٧ فَارْتَعَشَتِ الْأَرْضُ وَتَزَلْزَلَتْ، ارْتَجَفَتْ أُسُسُ الْجِبَالِ وَارْتَعَشَتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ. ٨ طَلَعَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ أَكَلَتْ مِنْ فَمِهِ، كَأَنَّهَا جَمْرٌ مُشْتَعِلٌ. ٩ شَقَّ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَتَحْتَ قَدَمَيْهِ غُيُومٌ قَائِمَةٌ. ١٠ رَكِبَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ وَطَارَ، وَحَلَقَ عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ. ١١ جَعَلَ الظَّلَامَ غِطَاءً لَهُ، وَالضُّبَابَ الْقَائِمَ وَالسَّحَابَ فِي السَّمَاءِ سِتَارًا حَوْلَهُ. ١٢ مِنْ بَهَاءِ وَجُودِهِ عَبَرَتِ السُّحُبُ أَمَامَهُ، ثُمَّ بَرَدٌ وَبَرَقٌ. ١٣ أَرَعَدَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ، رَفَعَ الْعَلِيَّ صَوْتَهُ. ١٤ أَطْلَقَ سِهَامَهُ فَشَتَّتَ الْأَعْدَاءَ، وَأَرْسَلَ بَرَقًا عَظِيمًا فَهَزَمَهُمْ. ١٥ ظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْبَحْرِ وَانْكَشَفَتْ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ، مِنْ تَوْبِيخِكَ يَا رَبُّ وَمِنْ حَرَارَةِ رِيحِ أَنْفِكَ.

١٦ مَدَّ يَدَهُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَمْسَكَنِي، وَانْتَشَلَنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ. ١٧ أَنْقَذَنِي مِنَ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، وَمِنْ خُصُومِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ١٨ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي هَجَمُوا عَلَيَّ، لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ سَنَدِي. ١٩ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ، أَنْقَذَنِي لِأَنَّهُ فَرِحَ بِي.

٢٠ يُعَوِّضُنِي اللَّهُ حَسَبَ صَلَاحِي، يُكَافِئُنِي حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ. **٢١** لِأَنِّي سَلَكَتُ فِي طَرِيقِ اللَّهِ، وَلَمْ أَحِذْ عَنَ إِلَهِي إِلَى الشَّرِّ. **٢٢** أَحْكَامُهُ كُلُّهَا أَمَامِي، وَلَمْ أَحِذْ عَنَ فَرَائِضِهِ. **٢٣** وَكُنْتُ كَامِلًا مَعَهُ، وَحَفِظْتُ نَفْسِي مِنَ الْخَطِيئَةِ. **٢٤** يُكَافِئُنِي اللَّهُ حَسَبَ صَلَاحِي، وَحَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ قَدَامَ عَيْنَيْهِ.

٢٥ أَنْتَ أَمِينٌ مَعَ الْأَمِينِ، وَكَامِلٌ مَعَ الْكَامِلِ. **٢٦** أَنْتَ طَاهِرٌ مَعَ الطَّاهِرِ، وَمَاكِرٌ مَعَ الْأَعْوَجِ. **٢٧** أَنْتَ تَنْقِذُ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَتَخْفِضُ الْمُتَكَبِّرِينَ. **٢٨** أَنْتَ مِصْبَاحِي يَا رَبُّ، إِلَهِي يُحَوِّلُ ظِلَامِي إِلَى نُورٍ. **٢٩** بِمَعُونَتِكَ أَقْتَحُمُ جَيْشًا، بِمَعُونَةِ إِلَهِي أَسْلُقُ الْأَسْوَارَ.

٣٠ طَرِيقُ اللَّهِ كَامِلٌ. كَلِمَةُ اللَّهِ نَقِيَّةٌ. وَهُوَ يَحْمِي كُلَّ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ. **٣١** لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا مَلْجَأَ غَيْرَ رَبِّنَا. **٣٢** هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي يُسَلِّحُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيَجْعَلُنِي أَسْلُكًا بِالْكَامِلِ. **٣٣** يُعْطِي رِجْلِي سُرْعَةَ الْغَزَالَةِ، وَيَثْبِتُنِي فِي الْأَعَالِي. **٣٤** يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ، فَتَحْنِي ذِرَاعَايَ قَوْسًا مِنْ نَحَاسٍ. **٣٥** أَنْتَ تَحْمِينِي وَتَتَّصِرُنِي، يَمِينُكَ تَسْنِدُنِي، تُعْظِمُنِي بِلُطْفِكَ. **٣٦** وَسَعَتِ السَّبِيلَ لِخَطَوَاتِي، فَمَا زَلَّتْ قَدَمَايَ.

٣٧ أَطَارِدُ أَعْدَائِي وَأَلْحَقُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. **٣٨** أَصْرَعُهُمْ فَلَا يَفُومُونَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ قَدَمَيَّ. **٣٩** تُسَلِّحُنِي بِالْقُوَّةِ لِلْقِتَالِ، وَتَخْضَعُ لِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. **٤٠** تَجْعَلُ أَعْدَائِي يُدِيرُونَ الْقِفَا وَيَهْرُبُونَ، وَالَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي أَفْنِيَهُمْ. **٤١** يَسْتَعْتِيبُونَ وَلَا مَنْ يُنْفِذُ، يَدْعُونَ اللَّهَ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ. **٤٢** أَسْحَقُهُمْ كَالْغِبَارِ الَّذِي تَذْرِيهِ الرِّيحُ، أَدُوسُهُمْ كَالطِّينِ فِي الشَّوَارِعِ.

٤٣ تُنْقِذُنِي مِنْ نِزَاعِ الشَّعْبِ، تَجْعَلُنِي سَيِّدًا لِلْأُمَّمِ، شَعْبٌ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ يَخْدُمُنِي. **٤٤** يَسْمَعُونَ أَمْرِي فَيَطِيعُونَ، الْغُرَبَاءُ يَنْذَلُّونَ لِي. **٤٥** الْغُرَبَاءُ يَرْتَعِبُونَ، يَخْرُجُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ مُرْتَعِدِينَ.

٤٦ اللَّهُ حَيٌّ! تَبَارَكَ مَلْجَأِي! تَعَالَى اللَّهُ مُنْقِذِي! **٤٧** اللَّهُ يَنْتَقِمُ لِي، وَيَخْضَعُ الشُّعُوبُ تَحْتَ سُلْطَانِي. **٤٨** يُنْقِذُنِي مِنْ أَعْدَائِي. أَنْتَ تَرَفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَمِنَ الظَّالِمِينَ تَجَنِّبُنِي. **٤٩** لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ، وَأُرَنِّمُ لِاسْمِكَ. **٥٠** هُوَ مَانِحُ النَّصْرِ الْعَظِيمِ لِمَلِكِهِ، وَصَانِعُ الرَّحْمَةِ لِمُخْتَارِهِ، لِداوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

مزمو رداود. لقائد المغنين

١٩

١ السَّمَاوَاتُ تَحَدَّثُ بِجَلَالِ اللَّهِ، قُبَّةُ السَّمَاءِ تُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. **٢** يَوْمٌ يُخْبِرُ يَوْمًا وَلَيْلٌ يُعَلِّمُ لَيْلًا. **٣** وَذَلِكَ بِلَا كَلَامٍ وَلَا لُغَةٍ وَلَا صَوْتٍ مَسْمُوعٍ. **٤** وَمَعَ ذَلِكَ صَوْتُهُمْ يَبْلُغُ الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَكَلَامُهُمْ يَصِلُ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.

٥ وَهِيَ مِثْلُ الْعَرِيسِ الْخَارِجِ مِنْ غُرْفَتِهِ، وَمِثْلُ بَطْلِ فَرْحَانَ لِلسَّبَاقِ. **٦** تُشْرِقُ مِنْ آخِرِ السَّمَاوَاتِ، وَتَدُورُ إِلَى آخِرِهَا، وَلَا شَيْءَ يَخْتَفِي مِنْ حَرِّهَا.

٧ شَرِيعَةُ اللَّهِ كَامِلَةٌ تَتَعَشُّ النَّفْسَ. قَانُونُ اللَّهِ صَادِقٌ يَجْعَلُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا. **٨** وَصَايَا اللَّهِ مُسْتَقِيمَةٌ تَفْرَحُ الْقَلْبَ.

٩ مَخَافَةُ اللَّهِ طَاهِرَةٌ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ اللَّهِ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ كُلُّهَا. **١٠** هِيَ أَمْنٌ مِنْ

الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ أَقْرَاصِ الشَّهْدِ. ١١ عَبْدُكَ يَهْتَدِي بِهَا، وَفِي إِطَاعَتِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ. ١٢ مَنْ يَتَّبِعْهُ إِلَى سَهَوَاتِهِ؟ مِنَ الْخَطَايَا الْخَفِيَّةِ نَقِيٌّ. ١٣ وَمِنَ الْكِبَائِرِ أَيْضًا احْفَظْ عَبْدَكَ لِكَيْ لَا تَنْسَلِطَ عَلَيَّ، فَأَكُونُ كَامِلًا وَأَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ. ١٤ لِتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَخَوَاطِرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ، يَا رَبُّ يَا مُلْجَأِي وَفَادِيَّ.

مزمو ر داود. لقائد المغنين

٢٠

١ يَسْتَجِيبُ اللهُ لَكَ حِينَ تَكُونُ فِي ضَيْقٍ، يَحْمِيكَ اسْمُ رَبِّ يَعْقُوبَ. ٢ يُرْسِلُ لَكَ عَوْنًا مِنْ بَيْتِهِ، وَسَنَدًا مِنْ جِبَلِهِ الْمُقَدَّسِ. ٣ يَرْضَى عَنْ كُلِّ قَرَابِينِكَ، وَيَقْبَلُ كُلَّ ضَحِيَّةٍ مِنْكَ. ٤ يُعْطِيكَ مُنِيَّةَ قَلْبِكَ، وَيُتِمُّ لَكَ كُلَّ مَقَاصِدِكَ. ٥ فَهَتِفْ لِأَنَّكَ مَنْصُورٌ، وَبِاسْمِ الْهِنَا نَزَفُ رَايِنَا. يُعْطِيكَ اللهُ كُلَّ طَلَبِ لَكَ. ٦ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ يُنْقِذُ مَخْتَارَهُ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُ مِنْ سَمَاوَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ بِقُدْرَةِ يَمِينِهِ الْمُنْقِذَةِ. ٧ يَتَّكِلُ الْبَعْضُ عَلَى الْمَرْكَبَاتِ الْحَرْبِيَّةِ، وَالْبَعْضُ الْآخِرُ عَلَى الْخَيْلِ، أَمَّا نَحْنُ فَنتَكِلُ عَلَى اسْمِ الْمَوْلَى الْهِنَا. ٨ هُمْ يَتَرَنَّحُونَ وَيَسْتَفْطُونَ، أَمَّا نَحْنُ فَنفقومُ وَنَثْبُتُ. ٩ يَا رَبُّ انصُرِ الْمَلِكَ، وَاسْتَجِبْ لَنَا حِينَ نَدْعُوكَ.

مزمو ر داود. لقائد المغنين

٢١

١ يَا رَبُّ، بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ، وَبِنَصْرِكَ يَبْتَهِجُ جِدًّا. ٢ أُعْطِيْتَهُ رَغْبَةَ قَلْبِهِ، وَلَمْ تَمْنَعْ عَنْهُ مَا طَلَبَهُ. ٣ قَابَلْتَهُ بِبِرَكَاتٍ غَنِيَّةٍ، وَوَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٤ طَلَبَ مِنْكَ حَيَاةً فَأَعْطَيْتَهَا لَهُ، عُمْرًا طَوِيلًا إِلَى أَبْدِ الْآبِدِينَ. ٥ مَجْدُهُ عَظِيمٌ بِفَضْلِ نَصْرِكَ، حَمَلْتَهُ بِالْبَهَاءِ وَالْجَلَالِ. ٦ أُعْطِيْتَهُ بِرَكَاتٍ أَبَدِيَّةً، وَمَلَأْتَهُ بِالْفَرَحِ فِي مَحْضَرِكَ. ٧ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ، وَبِنِعْمَةِ الْعَلِيِّ لَا يَتَزَعَّرُ. ٨ يَدُّكَ تَنْظَرُ بِكُلِّ أَعْدَائِكَ، يَمِينُكَ تَبْلُغُ إِلَى خُصُومِكَ. ٩ حِينَ تَأْتِي تَحْرِقُهُمْ كَمَا فِي كَانُونِ مُشْتَعِلٍ، فِي غَضَبِكَ تَبْلَعُهُمْ، وَنَارُكَ تَأْكُلُهُمْ. ١٠ تُبِيدُ نَسْلَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ، وَذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ. ١١ مَعَ أَنَّهُمْ يَتَأَمَّرُونَ بِالنَّشْرِ ضِدَّكَ، وَيُدْبِرُونَ مَكِيدَةً، لَكِنَّهُمْ لَا يَنْجَحُونَ. ١٢ لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يُدِيرُونَ الْقَفَا حِينَ تُصَوِّبُ الْقَوْسَ نَحْوَهُمْ. ١٣ ارْتَفِعْ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ، فَغَنِّي وَنَسِّحْ قُدْرَتَكَ.

١ إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟ لماذا أنت بعيدٌ عن إنقاذي، وعن صوتِ تتهدي؟ ٢ إلهي، أصرخُ في النهارِ فلا تجيبني، وفي الليلِ فلا راحةَ لي. ٣ مع أنك أنتَ القدوسُ الجالسُ على العرشِ، وشعبكُ يسبِّحك. ٤ عليكِ اتكلَ أبائنا، اتكلوا عليكِ فنجيتهم. ٥ صرخوا إليكِ فنجوا، واتكلوا عليكِ فلم يخبوا. ٦ أما أنا فدودةٌ لا إنسانٌ. مُحترقٌ بينَ الناسِ، ومنبوذٌ بينَ الشعبِ. ٧ كلُّ الذين يروني يهزأون بي، يستمونني ويهزؤون رؤوسهم ويقولون: ٨ "كان يتوكل على الله، فلعلَّ الله يُنقذه ويُجِّيه لأنه سرٌّ به."

٩ أنتَ أخرجتني من البطنِ، جعلتني مطمئنًا وأنا ما زلتُ على صدرِ أمي. ١٠ منذُ ولادتي وأنتَ ترعاني، منذُ كنتُ في بطنِ أمي أنتَ إلهي. ١١ لا تبعُدْ عني، لأنَّ الضيقَ قريبٌ ولا معينَ لي. ١٢ أعداءُ كثيرُونَ وأشداءُ مثلُ ثيرانِ باشانٍ أحاطوا بي وحاصروني. ١٣ فتحوا لي أفواههم كأسودٍ مفترسةٍ مُزَمجرةٍ. ١٤ انسكبتُ كالماءِ. انحلتُ كلُّ عظامي. صارَ قلبي كالشمعِ، ذابَ في داخلي. ١٥ يبستُ قوتي كسقفةٍ من الخزفِ. لصقَ لساني بحنكي. في ترابِ الموتِ تضرعتُ. ١٦ أحاطتِ الكلابُ بي، عصابةٌ من الأشرارِ طوقتني. تقبوا يديَّ ورجليَّ. ١٧ في إمكاني أن أعدَّ كلَّ عظامي، وهم ينظرون إليَّ ويفرسونَ فيَّ. ١٨ يقسمونَ ثيابي بينهم، وعلى ملابسي يُلقونَ فرعةً.

١٩ يا ربُّ لا تبعُدْ عني. يا قوتي أسرعِ إليَّ معونتي. ٢٠ أنقذْ حياتي من السيفِ، حياتي الغاليةَ من مخالبِ الكلابِ. ٢١ أنقذني من فمِ الأسدِ، نجني من بينِ قرونِ الثيرانِ الوحشيةِ. ٢٢ أعلنْ اسمكِ لآخوتي، وأسبِّحكِ وسطَ الجماعةِ. ٢٣ سبِّحوا ربنا يا كلَّ من يتقونه! أكرموا يا جميعَ نسلِ يعقوبِ! اخشوه يا كلَّ بني إسرائيلِ. ٢٤ لأنه لم يحتقرْ ولم يفر من بؤسِ المسكينِ، ولا حجبَ عنه وجهه، بل استجابَ له لما صرخَ إليه.

٢٥ أسبِّحكِ يا ربُّ في المحفلِ العظيمِ. أوفي نذوري أمامَ الذين يتقونك. ٢٦ يأكلُ الودعاءُ ويشبعون، والذين يطلبونَ اللهَ يسبِّحونه. تحيا قلوبكمِ إلى الأبدِ. ٢٧ كلُّ أنحاءِ الأرضِ تتذكرُ وترجعُ إلى اللهِ، وكلُّ قبائلِ الأممِ تسجدُ له. ٢٨ لأنَّ الملكَ لله، وهو يتسلطُ على الأممِ.

٢٩ كلُّ أغنياءِ الأرضِ يأكلونَ ويعبدونك يا ربُّ، كلُّ النازلينِ إلى الترابِ ومن هم إلى الفناءِ يسجدونَ لك. ٣٠ نسلهم يعبدك، والجيلُ القادمُ يسمعُ عن ربنا. ٣١ ويخبرُ الذين سيولدونَ فيما بعدُ عن صلاحه وأعماله.

١ اللهُ رَاعِيٌّ فَلَا أَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ. ٢ فِي مَرَاغِ خَضْرَاءٍ يُرِيحُنِي، إِلَى مِيَاهِ هَادِنَةٍ يَهْدِينِي. ٣ يُنْعِشُ نَفْسِي، يُرْشِدُنِي إِلَى طُرُقٍ صَالِحَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ٤ حَتَّىٰ إِنْ سِرْتُ فِي وَادِي الْمَوْتِ الْمُظْلِمِ، لَا أَخَافُ الْأَذَىٰ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ يُعْزِيَانِي. ٥ تَبْسُطُ قَدَامِي وَلِيْمَةً، عَلَىٰ مَشْهَدٍ مِنْ أَعْدَائِي. تَدْهَنُ بِالزَّيْتِ رَأْسِي، وَتَمَلَأُ كَأْسِي حَتَّىٰ تَفِيضَ. ٦ حَقًّا، خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يُرَافِقَانِي طُولَ عُمْرِي، وَأَسْكُنُ فِي دَارِكَ يَا رَبُّ كُلَّ الْأَيَّامِ.

١ الرَّبُّنَا الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا عَلَيْهَا. لَهُ الدُّنْيَا وَكُلُّ سُكَّانِهَا. ٢ لِأَنَّهُ هُوَ أَسَّسَهَا عَلَى الْبِحَارِ، وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا. ٣ مَنْ يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَصْعَدَ جَبَلَ اللَّهِ، وَيَقِفَ فِي بَيْتِهِ الْمُقَدَّسِ؟ ٤ الَّذِي هُوَ طَاهِرُ الْيَدَيْنِ وَنَقِيُّ الْقَلْبِ، لَا يَعْبُدُ إِلَهًا بَاطِلًا وَلَا يَحْلِفُ كَذِبًا. ٥ يِنَالُ بَرَكَهٍ مِنْ رَبِّهِ، وَصَالِحًا مِنَ اللَّهِ مُنْقِذَهُ. ٦ هَذَا نَصِيبُ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ، وَيَطْلُبُ وَجْهَ رَبِّ يَعْقُوبَ. ٧ انْفَتِحِي أَيُّهَا الْبُؤَابَاتُ، انْفَتِحِي عَلَىٰ آخِرِكِ أَيُّهَا الْبُؤَابَاتُ الْقَدِيمَةُ، فَيَدْخُلَ الْمَلِكُ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ. ٨ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ؟ هُوَ رَبُّنَا الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ، رَبُّنَا الْقَدِيرُ فِي الْحَرْبِ. ٩ انْفَتِحِي أَيُّهَا الْبُؤَابَاتُ، انْفَتِحِي عَلَىٰ آخِرِكِ أَيُّهَا الْبُؤَابَاتُ الْقَدِيمَةُ، فَيَدْخُلَ الْمَلِكُ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ. ١٠ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ؟ رَبُّنَا الْجَبَّارُ هُوَ الْمَلِكُ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ.

١ لَكَ وَهَبْتُ نَفْسِي يَا رَبُّ، ٢ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ يَا إِلَهِي. فَلَا تَسْمَحْ بَأْنَ أَخِيبَ، وَلَا بَأْنَ يَشْمَتَ بِي أَعْدَائِي. ٣ كُلُّ مَنْ يَرْجُوكَ لَا يَخِيبُ. أَمَّا الَّذِينَ يَغْدِرُونَ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ فَيَخِيبُونَ. ٤ يَا رَبُّ عَرَّفَنِي طُرُقَكَ، عَلَّمَنِي سُبُوكَ، ٥ اهْدِنِي إِلَى حَقِّكَ وَعَلَّمَنِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ مُنْقِذِي، وَإِيَّاكَ أَرْجُو طُولَ النَّهَارِ. ٦ اذْكُرْ يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ وَإِحْسَانَكَ لِأَنَّهُمَا مُنْذُ الْأَزْلِ. ٧ لَا تَذْكُرْ ذُنُوبِي وَمَعَاصِيَّ الَّتِي ارْتَكَبْتُهَا فِي صِبَايَ. بَلْ اذْكُرْنِي فِي رَحْمَتِكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّكَ طَيِّبٌ.

٨ رَبُّنَا طَيِّبٌ وَصَالِحٌ، لَذَلِكَ يُرْسِدُ الضَّالِّينَ إِلَى الطَّرِيقِ. ٩ يَهْدِي الْوُدْعَاءَ إِلَى الْحَقِّ وَيُعَلِّمُهُمْ طَرِيقَهُ. ١٠ كُلُّ طُرُقِ اللَّهِ رَحْمَةٌ وَأَمَانَةٌ لِمَنْ يُطِيعُونَ عَهْدَهُ وَإِرْشَادَاتِهِ. ١١ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ، اغْفِرْ ذَنْبِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ. ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَنْقِي اللَّهُ؟ اللَّهُ يُرْسِدُهُ إِلَى طَرِيقٍ يَخْتَارُهَا لَهُ. ١٣ يَقْضِي أَيَّامَهُ فِي خَيْرٍ، وَنَسَلُهُ يَمْلِكُ الْأَرْضَ. ١٤ رَبُّنَا يُعْطِي سِرَّهُ لِمَنْ يَتَّقُونَهُ، وَيُطَلِّعُهُمْ عَلَى عَهْدِهِ. ١٥ عَيْنَايَ عَلَى اللَّهِ دَائِمًا، لِأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ مِنَ الْفَخْرِ رَجُلِيَّ.

١٦ التَّفَتُّ إِلَيَّ وَتَحَنُّنٌ عَلَيَّ، لِأَنِّي وَحِيدٌ وَمَسْكِينٌ. ١٧ زَادَتْ مَتَاعِبُ قَلْبِي، أَفْرِجْ عَنِّي كَرْبِي. ١٨ انظُرْ إِلَيَّ ضَيْقِي وَذَلِّي، وَاغْفِرْ كُلَّ ذُنُوبِي. ١٩ انظُرْ كَيْفَ كَثُرَ أَعْدَائِي، وَهُمْ يَكْرَهُونِي وَيُبَغِضُونَنِي جِدًّا. ٢٠ احْفَظْ نَفْسِي وَأَنْقِذْنِي، لَا تَسْمَحْ بِأَنْ أُخِيبَ، لِأَنِّي إِلَيْكَ لَجَأْتُ. ٢١ نَزَاهَتِي وَاسْتِقَامَتِي تَحْفَظَانِنِي، لِأَنَّ رَجَائِي فِيكَ. ٢٢ اللَّهُمَّ افْدِ شَعْبَكَ مِنْ كُلِّ ضَيْفَاتِهِ.

داود

٢٦

١ أَنْصِفْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي سَلَكْتُ بِالْإِخْلَاصِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ بَلَا تَرَدُّدٍ. ٢ اخْتَبِرْنِي يَا رَبُّ وَامْتَحِنِي، افْحَصْ قَلْبِي وَفَكْرِي. ٣ أَرَى رَحْمَتَكَ أَمَامِي، وَدَائِمًا تَقُودُنِي بِأَمَانَتِكَ. ٤ لَا أَجْلِسُ مَعَ الْمَاكِرِينَ، وَلَا أُنْسَجُمُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ. ٥ أَكْرَهُ اجْتِمَاعَ أَهْلِ السُّوءِ، وَأَرْفُضُ أَنْ أَجْلِسَ مَعَ الْأَشْرَارِ. ٦ اغْسِلْ يَدَيَّ فَتَطَهَّرْ بَرَاءَتِي. أَطُوفُ بِمَنْصَةِ قُرْبَانَكَ يَا رَبُّ، ٧ وَأَهْتَفُ بِحَمْدِكَ، وَأُخْبِرُ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ. ٨ أَحِبُّ الدَّارَ الَّتِي تُقِيمُ فِيهَا يَا رَبُّ، وَالْمَكَانَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ جَلَالُكَ. ٩ فَلَا تَجْمَعُ مَعَ الْخُطَاةِ نَفْسِي، وَلَا حَيَاتِي مَعَ الَّذِينَ يَسْفِكُونَ الدَّمَ، ١٠ الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمْ شَرٌّ، وَيَمِينُهُمْ مَلَأَتْهُ رِشْوَةٌ. ١١ أَمَّا أَنَا فَاسْأَلُكَ بِالْإِخْلَاصِ، افْدِنِي وَارْحَمْنِي. ١٢ رَجُلَايَ وَاقِفَتَانِ عَلَى أَرْضِ مُسْتَوِيَةٍ، أَبَارِكُ اللَّهَ فِي الْمَحْفَلِ الْعَظِيمِ.

داود

٢٧

١ اللَّهُ نُورِي وَنَجَاتِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ اللَّهُ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أُرْتَعِبُ؟ ٢ حِينَ يَأْتِي عَلَيَّ الْأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، حِينَ يَهْجُمُ عَلَيَّ أَعْدَائِي وَخُصُومِي، يَعْثُرُونَ وَيَسْقُطُونَ. ٣ إِنْ اصْطَفَى ضِدِّي جَيْشٌ، لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ نَشِبَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ، أَبْقَى فِي ذَلِكَ مُطْمَئِنًّا.

٤ طَلَبْتُ مِنْ اللَّهِ أَمْرًا وَاحِدًا، وَهَذَا هُوَ مُلْتَمَسِي، أَنْ أُفِيمَ فِي دَارِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَتَأَمَّلَ فِي جَمَالِهِ، وَأَطْلُبَ وَجْهَهُ فِي بَيْتِهِ. ٥ لِأَنَّهُ فِي يَوْمِ الشَّرِّ يَحْمِينِي فِي دَارِهِ، وَيُخَبِّنُنِي دَاخِلَ خِيَمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ يَرْفَعُنِي، ٦ فَتَرْتَفِعُ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي الَّذِينَ يُحِيطُونَ بِي. أَقَدِّمُ لَهُ الْقَرَابِينَ فِي خِيَمَتِهِ بِهَتَافِ الْفَرَحِ. أَغْنِي وَأَعْرِزُ اللَّهُ. ٧ اسْمَعْ صَوْتِي يَا رَبُّ حِينَ أَدْعُوكَ، ارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي. ٨ أَنْتَ قُلْتَ: "اطْلُبُوا وَجْهِي!" لِذَلِكَ قَالَ قَلْبِي لَكَ: "يَا رَبُّ أَطْلُبُ وَجْهَكَ." ٩ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ، وَلَا تُبْعِدْنِي عَنكَ. أَنْتَ مُعِينِي. لَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي، أَنْتَ مُقْذِي يَا اللَّهُ. ١٠ حَتَّى وَإِنْ تَرَكْنِي أَبِي وَأُمِّي، فَاللَّهُ يِرْعَانِي. ١١ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، اهْدِنِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ لِأَنَّ لِي أَعْدَاءً. ١٢ لَا تَسْلَمْنِي إِلَى إِرَادَةِ خُصُومِي، لِأَنَّهُ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٌ يُهْدِدُونَنِي بِالْعُنْفِ. ١٣ لَكِنِّي أَثِقُ بِأَنِّي سَأَرَى إِحْسَانَ اللَّهِ وَأَنَا حَيٌّ. ١٤ انْتَظِرْ رَبِّكَ، تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ وَانْتَظِرْ رَبِّكَ.

داود

٢٨

١ إِلَيْكَ أَصْرُخُ يَا رَبُّ يَا مُلْجَأِي، فَلَا تَسُدُّ أذُنَيْكَ عَنِّي. إِنْ كُنْتَ لَا تَنْتَبِهْ إِلَيَّ، أَشْبَهُ النَّازِلِينَ إِلَى الْحُفْرَةِ. ٢ اسْمَعْ تَضْرُعِي. إِنِّي اسْتَغِيثُ بِكَ. إِلَيْكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ نَحْوَ مِحْرَابِكَ الْمُقَدَّسِ. ٣ لَا تَطْرَحْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ وَالَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ، الَّذِينَ يُكَلِّمُونَ أَصْحَابَهُمْ بِمَوَدَّةٍ، وَلَكِنَّهُمْ يُضْمِرُونَ الشَّرَّ فِي قُلُوبِهِمْ. ٤ جَازِهِمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَسَيِّئَاتِهِمْ، جَازِهِمْ عَلَى عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، أَعْطِهِمْ مَا يَسْتَحِقُّونَ. ٥ إِنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِأَعْمَالِ اللَّهِ وَلَا بِمَا صَنَعْتَهُ يَدَاهُ، لِذَلِكَ يَهْدِمُهُمْ وَلَا يَعُودُ يَبْنِيهِمْ.

٦ تَبَارَكَ اللَّهُ لِأَنَّهُ سَمِعَ تَضْرُعِي. ٧ اللَّهُ قُوَّتِي وَحَامِي. عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي فَانْتَصَرْتُ. قَلْبِي فَرِحَانٌ، أَحْمَدُهُ بِالْغِنَاءِ. ٨ اللَّهُ قُوَّةُ شَعْبِهِ، وَحِصْنُ نَجَاةٍ مُخْتَارِهِ. ٩ أَنْقَذَ شَعْبَكَ، وَبَارَكَ نَصِيبَكَ، كُنْ رَاعِيًا لَهُمْ وَاحْمِلْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

مزمور داود

٢٩

١ قَدِّمِي اللَّهُ أَيَّتُهَا الْكَائِنَاتُ السَّمَائِيَّةُ، قَدِّمِي اللَّهُ مَجْدًا وَعِزًّا. ٢ قَدِّمِي اللَّهُ مَجْدًا لِاسْمِهِ. اعْبُدِي اللَّهُ لِأَنَّهُ مَجِيدٌ وَقُدُّوسٌ.

٣ صَوْتُ اللَّهِ يُدَوِّي فَوْقَ الْمِيَاهِ. صَاحِبُ الْجَلَالَةِ أُرْعَدُ، اللَّهُ أُرْعَدُ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ. ٤ صَوْتُ اللَّهِ يُدَوِّي بِقُوَّةٍ، صَوْتُ اللَّهِ يُدَوِّي بِجَلَالٍ. ٥ صَوْتُ اللَّهِ يُكْسِرُ شَجَرَ الْأَرْزِ، اللَّهُ يُكْسِرُ أَرْزَ لُبْنَانَ. ٦ يَجْعَلُ لُبْنَانَ يَقْفِزُ كَالْعَجَلِ، وَجَبَلَ حَرْمُونَ يَقْفِزُ كَالنُّورِ الصَّغِيرِ. ٧ صَوْتُ اللَّهِ يَقْدَحُ لَهَبًا وَبَرَقًا. ٨ صَوْتُ اللَّهِ يُرْزَلُ الصَّحْرَاءَ، اللَّهُ يُرْزَلُ

صَحْرَاءَ قَادِشَ . ٩ صَوْتُ اللَّهِ يَلْوِي الْبُلُوطَ، وَيَجْرَدُ الْغَابَةَ، وَفِي بَيْتِهِ الْكُلُّ يَهْتَفُ: مَجْدًا . ١٠ اللَّهُ عَلَى الْعَرْشِ
مَلِكٌ فَوْقَ الطُّوفَانِ، اللَّهُ عَلَى الْعَرْشِ مَلِكٌ إِلَى الْأَبَدِ . ١١ اللَّهُ يُعْطِي قُوَّةً لَشَعْبِهِ، اللَّهُ يُبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ .

مزمو ر لداود . نشيد تدشين الدار

٣٠

١ أَعْظَمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ أَنْقَدْتَنِي، وَلَمْ تَجْعَلْ أَعْدَائِي يَشْمَتُونَ بِي . ٢ اسْتَغْتَبْتُ بِكَ فَشَفَيْتَنِي يَا رَبِّي وَالْإِلَهِي . ٣ يَا رَبُّ
أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي مِنَ الْقَبْرِ، وَتَجَبَّيْتَنِي مِنَ النُّزُولِ إِلَى الْحُفْرَةِ .
٤ يَا مَنْ تَتَّقُونَ اللَّهَ غَنُوا لَهُ، سَبِّحُوا اسْمَهُ الْقُدُّوسَ . ٥ غَضَبُهُ بَيَقَى لِحُطَّةٍ فَقَطُّ، أَمَّا رِضَاهُ فَطُولَ الْعُمُرِ . يَظَلُّ
الْبُكَاءُ لَيْلَةً، وَفِي الصُّبْحِ يَأْتِي الْفَرَحُ .
٦ أَنَا فِي طُمَأْنِينَتِي قُلْتُ: "لَا أَتَزَعَزَعُ أَبَدًا" . ٧ لَمَّا رَضِيْتَ عَلَيَّ يَا رَبُّ جَعَلْتَنِي أَثْبِتُ كَالْجَبَلِ الرَّاسِخِ، لَكِنْ لَمَّا
حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنِّي ارْتَعَبْتُ . ٨ إِلَيْكَ أَصْرُخُ يَا رَبُّ، إِلَى اللَّهِ أَتَضَرَّعُ . ٩ مَا الْفَائِدَةُ مِنْ مَوْتِي وَنُزُولِي إِلَى
الْحُفْرَةِ؟ هَلْ يَحْمَدُكَ التُّرَابُ؟ أَوْ يُخْبِرُ بِأَمَانَتِكَ؟ ١٠ اسْمَعْ يَا رَبُّ وَارْحَمْنِي، كُنْ مُعِينِي يَا رَبُّ . ١١ حَوَلْتُ
نَوْحِي إِلَى رَقِصٍ . خَلَعْتُ عَنِّي خَيْشَ الْحَدَادِ، وَالْبَسْتَنِي ثَوْبَ الْفَرَحِ . ١٢ الْكِي يُغْنِي قَلْبِي لَكَ وَلَا يَسْكُتُ . أَحْمَدُكَ
إِلَى الْأَبَدِ يَا رَبِّي وَالْإِلَهِي .

مزمو ر لداود . لقائد المغنين

٣١

١ إِلَيْكَ لَجَأْتُ يَا رَبُّ، لَا تَسْمَحْ بِأَنْ أُخِيبَ، بَلْ نَجِّنِي بِصَلَاحِكَ . ٢ قَرِّبْ لِي أُذُنَكَ، أَسْرِعْ إِلَيَّ نَجَاتِي . كُنْ لِي
صَخْرَةً تَحْمِينِي، حِصْنًا قَوِيًّا يُنْقِذُنِي . ٣ أَنْتَ مَلْجَأِي وَحِصْنِي، وَمَنْ أَجَلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتُرْسِدُنِي . ٤ أَخْرَجْنِي
مِنَ الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَلْجَأِي . ٥ أَضَعُ رُوحِي وَدَيْعَةَ فِي يَدَيْكَ، فَدَيْتَنِي يَا رَبُّ، يَا إِلَهِي الْأَمِينِ .
٦ كَرِهْتُ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ التَّافِهَةَ . أَمَّا أَنَا فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ . ٧ أَبْتَهِجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ رَأَيْتَ نَذْلِي،
وَاعْتَنَيْتَ بِي فِي ضَيْقِي . ٨ لَمْ تَسَلِّمْنِي إِلَى يَدِ الْعَدُوِّ، بَلْ وَضَعْتَنِي فِي مَكَانٍ فَسِيحٍ .
٩ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي فِي ضَيْقٍ . ضَعَفْتُ عَيْنَايَ مِنَ الْغَمِّ، وَأَيْضًا نَفْسِي وَجِسْمِي . ١٠ ضَاعَتْ حَيَاتِي فِي
الْحُزْنِ وَعُمْرِي فِي الْأَيْنِينَ . ضَعَفْتُ قُوَّتِي مِنَ الشَّقَاءِ، وَبَلَيْتُ عِظَامِي . ١١ كُلُّ أَعْدَائِي يَحْتَقِرُونَنِي، أَصْبَحْتُ
ثَقِيلًا عَلَى جِيرَانِي . أَصْحَابِي يَخَافُونَ مِنِّي، وَالَّذِينَ يَرَوْنَنِي فِي الشَّارِعِ يَهْرَبُونَ مِنِّي . ١٢ نَسُونِي كَأَنِّي مَيِّتٌ،
وَكَأَنِّي إِنَاءٌ مَكْسُورٌ . ١٣ أَنَا خَائِفٌ جَدًّا لِأَنِّي سَمِعْتُ افْتِرَاءَ الْكَثِيرِينَ عَلَيَّ، يَتَأَمَّرُونَ ضِدِّي وَيُدْبِرُونَ قَتْلِي .

١٤ وَلَكِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَىكَ يَا رَبُّ، وَقُلْتُ: "أَنْتَ إِلَهِي." ١٥ مَصِيرِي فِي يَدِكَ. نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي. وَمِنَ الَّذِينَ يُطَارِدُونِي. ١٦ أَشْرَقَ بَوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ. أَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ. ١٧ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ أَخِيبَ يَا رَبُّ حِينَ أَدْعُوكَ، بَلْ اجْعَلِ الْأَشْرَارَ يَخِيبُونَ وَيَهْبُطُونَ إِلَى الْقَبْرِ وَيَصْمُتُونَ. ١٨ لَيْتَ شَفَاهُ الْكَذَّابِينَ تَخْرَسُ، الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الصَّالِحِ بَوَقَاحَةٍ وَكِبْرِيَاءٍ وَاسْتِهَانَةٍ.

١٩ مَا أَعْظَمَ جُودَكَ الَّذِي ذَخَرْتَهُ لِمَنْ يَتَّقُونَكَ، وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مَنْ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ، وَذَلِكَ عَلَيَّ مَرَّأَى كُلِّ الْبَشَرِ. ٢٠ تَحْمِيهِمْ عِنْدَكَ فِي مَخْبَأِكَ مِنْ مُؤَامِرَاتِ النَّاسِ، وَتَحْفَظُهُمْ فِي أَمَانٍ مِنْ بَطْشِ اللِّسَانِ. ٢١ تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي أَظْهَرَ رَحْمَتَهُ الْعَجِيبَةَ لِي لَمَّا كُنْتُ فِي مَدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ! ٢٢ جَاءَتْ عَلَيَّ حَالَةٌ مِنَ الرَّعْبِ وَقُلْتُ: "إِنَّهُ أَبْعَدَنِي عَنْ نَظَرِهِ." لَكِنَّكَ سَمِعْتَ تَضْرَعِي لَمَّا صرَّخْتُ إِلَيْكَ. ٢٣ أَحْبِبُوا اللَّهَ يَا كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَوْفِيَاءِ، إِنَّهُ يَحْفَظُ الْأَمْنَاءَ، وَيُجَازِي الْمُتَكَبِّرَ أَشَدَّ الْجَزَاءِ. ٢٤ تَقَوُّوا وَتَسَجَّعُوا يَا مَنْ تَرْجُونَ اللَّهَ كُلُّكُمْ.

داود. تعليم

٣٢

١ هَنِيئًا لِمَنْ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ، وَيُسَامِحُهُ عَلَى خَطَايَاهُ. ٢ هَنِيئًا لِمَنْ لَا يَحْسِبُ اللَّهُ لَهُ خَطِيئَةً، وَلَا فِي رُوحِهِ غَشٌّ.

٣ لَمَّا سَكَتُ، بَلَيْتُ عِظَامِي مِنْ أَنْيَابِي طُولَ الْيَوْمِ. ٤ لِأَنَّ يَدَكَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَيَّ نَهَارًا وَلَيْلًا. يَبِسَتْ نَضَارَتِي كَالْعُشْبِ فِي حَرِّ الصَّيْفِ. ٥ ثُمَّ اعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطِيئَتِي وَلَمْ أَكْتُمِ إِثْمِي، بَلْ قُلْتُ: "اعْتَرَفُ اللَّهُ بِمَعَاصِي." فَغَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي. ٦ لِذَلِكَ يَدْعُوكَ كُلُّ تَقِيٍّ فِي وَقْتِ الضِّيقِ، فَحَتَّى إِنْ جَاءَتْ السُّيُولُ، لَا تَصِلُ إِلَيْهِ. ٧ أَنْتَ سِتْرٌ لِي، فِي الضِّيقِ تَحْرُسُنِي، وَبِأَنَاشِيدِ النِّجَاةِ تُحِيطُنِي.

٨ يَقُولُ اللَّهُ: "أَعْلَمُكَ وَأُرْسِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُ فِيهَا. أَنْصَحُكَ، عَيْنِي عَلَيْكَ. ٩ لَا تَكُنْ غَبِيًّا كَالْفَرَسِ أَوْ الْبَعْلِ الَّذِي بَلَ فَهْمٍ، يُضْبَطُ بِلِجَامٍ وَحَبْلِ لِكَيْ يُطِيعَ." ١٠ مَصَائِبُ الشَّرِيرِ كَثِيرَةٌ، أَمَّا مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَالرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ. ١١ افرحوا وابتهجوا بالله أيها الصالحون، اهتفوا يا كل من قلوبهم نقيّة.

٣٣

١ اهتفوا لله بفرح أيها الصالحون، يليق بالأتقياء أن يحمده. ٢ احمداوا الله على العود اعزفوا له على رباب بعشرة أوتار. ٣ غنوا له أغنية جديدة. اعزفوا أحسن عزف واهتفوا. ٤ كلمة الله حق، وهو أمين في كل ما يعمل. ٥ الله يحب الصلاح والعدل. امتلأت الأرض من رحمته.

٦ كَلِمَةَ اللَّهِ صُنَعَتِ السَّمَاوَاتِ، وَبِنَفْخَةٍ مِنْ فَمِهِ كُلُّ كَوَاكِبِهَا. ٧ جَمَعَ مِيَاهَ الْبَحَارِ كَمَا فِي أَوْعِيَةٍ، وَوَضَعَ الْمُحِيطَ فِي مَخَارِنَ. ٨ اتَّقِي اللَّهَ يَا كُلَّ الْأَرْضِ، أَكْرَمُوهُ يَا جَمِيعَ النَّاسِ. ٩ لِأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ، وَأَمَرَ فَصَارَ. ١٠ اللَّهُ يَحْبِطُ مُؤَامِرَاتِ الْأُمَمِ، يُبْطِلُ أَفْكَارَ الشُّعُوبِ. ١١ أَمَّا خَطُطُ اللَّهِ فَتَنْتَبِتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَقَاصِدُهُ تَدُومُ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ. ١٢ هَنِيئًا لِلأُمَّةِ الَّتِي رَبَّهَا هُوَ اللَّهُ، وَلِلشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ نَصِيبًا لَهُ. ١٣ اللَّهُ يَنْظُرُ مِنَ السَّمَاءِ وَيَرَى كُلَّ الْبَشَرِ. ١٤ وَمِنْ مَقَرِّهِ يُرَاقِبُ كُلَّ أَهْلِ الْأَرْضِ. ١٥ فَهُوَ صَانِعُ قُلُوبِهِمْ جَمِيعًا وَعَلِيمٌ بِأَعْمَالِهِمْ. ١٦ لَا يَنْتَصِرُ الْمَلِكُ بِكَثْرَةِ جَيْشِهِ، وَلَا يَفُوزُ الْمُحَارِبُ بِعِظَمَةِ قُوَّتِهِ. ١٧ الْفَرَسُ لَا يُجْبِي أَحَدًا. قُوَّتُهُ الْعَظِيمَةُ لَا تَنْقُذُ. ١٨ عَيْنُ اللَّهِ عَلَى مَنْ يَتَّقُونَهُ، الَّذِينَ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى رَحْمَتِهِ، ١٩ لِيُنْفِذَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَيَحْفَظَهُمْ أَحْيَاءَ فِي الْمَجَاعَةِ. ٢٠ نَنْتَظِرُ اللَّهَ بِرَجَاءٍ، هُوَ عَوْنُنَا وَحَامِينَا. ٢١ بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا، لِأَنَّا تَوَكَّلْنَا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ. ٢٢ يَا رَبُّ، لَتَكُنْ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا حَسَبَ رَجَائِنَا فِيكَ.

داود، لما تظاهر أمام أيمالك بالجنون فطرده عنه فانصرف

٣٤

١ أُبَارِكُ اللَّهَ فِي كُلِّ وَقْتٍ. تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي دَائِمًا. ٢ نَفْتَخِرُ نَفْسِي بِرَبِّي. يَسْمَعُ الْوُدْعَاءَ فَيَفْرَحُونَ. ٣ عَظُمُوا اللَّهَ مَعِي، وَلَنَرْفَعِ اسْمَهُ مَعًا. ٤ طَلَبْتُ اللَّهَ فَاسْتَجَابَ لِي وَأَنْقَذَنِي مِنْ كُلِّ مَخَافِي. ٥ انظُرُوا إِلَيْهِ فَتَشْرِقْ وُجُوهُكُمْ، وَلَا تَخْجَلْ أَبَدًا. ٦ هَذَا الْمَسْكِينُ صَرَخَ، فَسَمِعَهُ اللَّهُ وَنَجَّاهُ مِنْ كُلِّ مَتَاعِبِهِ. ٧ مَلَكَ اللَّهُ يُعَسِّكِرُ. حَوْلَ مَنْ يَتَّقُونَهُ وَيُنَجِّبُهُمْ. ٨ ذُوقُوا وَانظُرُوا مَا أَحَلَّى رَبَّنَا، هَنِيئًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ. ٩ اتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الشَّعْبُ الْمُخَصَّصُ لَهُ، لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ لَا يَفْتَقِرُونَ إِلَى شَيْءٍ. ١٠ تَحْتَاجُ الْأَشْبَالُ وَتَجُوعُ، أَمَّا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ اللَّهَ فَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ. ١١ تَعَالَوْا يَا أَوْلَادِي وَأَصْغُوا إِلَيَّ، فَأَعَلِّمُكُمْ تَقْوَى اللَّهِ. ١٢ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ، وَيَرَى أَيَّامًا طَوِيلَةً، ١٣ فَيَجِبُ أَنْ يَمْنَعَ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتَيْهِ عَنِ الْكِذْبِ، ١٤ وَيَبْتَئِدَ عَنِ الشَّرِّ وَيَعْمَلَ الْخَيْرَ، وَيَبْغِيَ السَّلَامَ وَيَتَّبِعَهُ. ١٥ لِأَنَّ عَيْنِي اللَّهُ عَلَى الصَّالِحِينَ، وَأُذُنِي تَصْغِيَانِ إِلَى دُعَائِهِمْ. ١٦ لَكِنَّهُ يَقِفُ ضِدَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ، لِيَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ١٧ يَسْتَعِينُ الصَّالِحُونَ، فَيَسْمَعُهُمُ اللَّهُ وَيُنَجِّبُهُمْ مِنْ كُلِّ مَتَاعِبِهِمْ. ١٨ رَبُّنَا قَرِيبٌ مِنَ الَّذِينَ قَلْبُهُمْ مَكْسُورٌ، وَيُنْقِذُ الَّذِينَ رُوحُهُمْ مُنْسَحِقَةٌ. ١٩ مَتَاعِبُ الصَّالِحِ كَثِيرَةٌ، لَكِنَّ اللَّهَ يُنَجِّبُهُ مِنْهَا كُلَّهَا. ٢٠ يَحْفَظُ كُلَّ عِظَامِهِ، فَلَا يُكْسِرُ وَاحِدًا مِنْهَا. ٢١ الشَّرُّ يُمِيتُ الشَّرِيرَ، وَالَّذِينَ يَكْرَهُونَ الصَّالِحَ يُعَاقِبُونَ. ٢٢ اللَّهُ يَفْدِي نَفُوسَ عِبِيدِهِ، وَكُلَّ مَنْ اتَّكَلَ عَلَيْهِ لَا يُعَاقَبُ.

١ يَا رَبُّ خَاصِمِ الَّذِينَ يُخَاصِمُونِي، وَحَارِبِ الَّذِينَ يُحَارِبُونِي. ٢ تَقَلَّدْ تُرْسًا وَدِرْعًا وَتَعَالَ سَاعِدَيْي. ٣ صَوِّبْ رُمْحًا وَحَرْبَةً ضِدَّ الَّذِينَ يُطَارِدُونِي، وَقُلْ لِي: "أَنَا مُنْقَذُكَ." ٤ لَيْتَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِقَتْلِي يَخْجَلُونَ وَيَرْتَبِكُونَ. لَيْتَ الَّذِينَ يُدَبِّرُونَ أَدْيِي يَتَرَجِعُونَ خَائِبِينَ. ٥ وَيَكُونُونَ كَالْتَّبَنِّ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ، وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ يَسُوقُهُمْ بَعِيدًا. ٦ وَتَكُونُ طَرِيقُهُمْ مُظْلَمَةً، وَتَزَلُّ أقدامُهُمْ، وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ يُطَارِدُهُمْ. ٧ لِأَنَّهُمْ بَلَ سَبَبٍ نَصَبُوا لِي فِخَا، وَبَلَ سَبَبٍ حَفَرُوا لِي حُفْرَةً. ٨ لِذَلِكَ فَجَاءَ يَهْلِكُونَ، فِي الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ يَقْعُونَ، وَفِي الْحُفْرَةِ الَّتِي حَفَرُوهَا يَسْقُطُونَ. ٩ فَتَفْرَحْ نَفْسِي بِاللَّهِ وَتَبْتَهِجْ بِنَجَاتِهِ. ١٠ وَيَهْتَفُ كُلُّ كِيَانِي وَيَقُولُ: "مَنْ مِثْلُكَ يَا رَبُّ! أَنْتَ تَنْقِذُ الْمَسْكِينِ مِنَ الَّذِينَ أَقْوَى مِنْهُ، وَتُنَجِّي الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ مِنَ الَّذِينَ يَسْلُبُونَهُ."

١١ شُهُودٌ لَا يَرْحَمُونَ يَتَقَدَّمُونَ وَيَتَهَمُونِي بِأُمُورٍ لَا أَعْرِفُ عَنْهَا شَيْئًا. ١٢ يُجَازُونِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا وَيَجْعَلُونِي بَائِسًا. ١٣ أَمَا أَنَا فَقَدْ لَبِستُ الْخَيْشَ حُزْنًا عَلَى مَرَضِهِمْ، وَأَذَلَّتْ نَفْسِي بِالصَّوْمِ، لَكِنَّ صَلَاتِي رَجَعَتْ إِلَيَّ بِلا اسْتِجَابَةٍ. ١٤ أَخَذْتُ أَنْوْحُ كَمَا عَلَى صَدِيقٍ أَوْ أَخٍ، وَأَحْنَيْتُ رَأْسِي حَزِينًا كَمَا يَبْكِي عَلَى أُمِّهِ. ١٥ فَلَمَّا تَعَثَّرْتُ تَجَمَّعُوا فَرِحَانِينَ، تَجَمَّعُوا وَهَجَمُوا عَلَيَّ وَأَنَا غَيْرُ مُنْتَبِهٍ. سَتَمُونِي بِلا تَوْقُفٍ. ١٦ لَمَّا زَلَلْتُ هَزَأُوا بِي وَسَخَرُوا مِنِّي وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ عَلَيَّ.

١٧ يَا رَبُّ، إِلَى مَتَى تَتَفَرَّجُ؟ أَنْقِذْ نَفْسِي مِنَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ هَلَاكِي، نَفْسِي الْوَحِيدَةَ مِنَ الْأَسْوَدِ. ١٨ أَحْمَدُكَ فِي جُمُهورٍ غَفِيرٍ، وَفِي شَعْبٍ كَثِيرٍ أُسْبِحُكَ. ١٩ لَا تَجْعَلِ الْعَدُوَّ الظَّالِمَ يَشْتَمُ بِي، وَلَا الَّذِينَ يَكْرَهُونِي بِلا سَبَبٍ يَتَغَامَرُونَ عَلَيَّ. ٢٠ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ، بَلْ يَتَأَمَّرُونَ بِمَكْرٍ عَلَى الْمُسَالِمِينَ فِي الْأَرْضِ. ٢١ فَغَرُّوا فَمَهُمْ عَلَيَّ وَضَحَكُوا وَقَالُوا: "رَأَيْنَا مَا عَمَلْتَهُ!"

٢٢ يَا رَبُّ أَنْتَ رَأَيْتَ، فَلَا تَسْكُتْ وَلَا تَبْتَغِدْ عَلَيَّ يَا رَبُّ. ٢٣ تَنْقِظْ وَقُمْ وَدَافِعْ عَنِّي فِي قَضِيَّتِي يَا إِلَهِي وَرَبِّي. ٢٤ أَنْصِفْنِي بِعَدْلِكَ، يَا رَبِّي، يَا إِلَهِي، وَلَا تَجْعَلْهُمْ يَشْتَمُونَ بِي. ٢٥ لِنَلَّا يَقُولُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: "بَلَّغْنَا مَا أَرَدْنَا!" أَوْ يَقُولُوا: "قَدْ حَطَّمْنَا!"

٢٦ لَيْتَ الَّذِينَ يَشْتَمُونَ بِي فِي مُصِيبَتِي يَخْجَلُونَ وَيَرْتَبِكُونَ. لَيْتَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ عَلَيَّ يُغَطِّيهِمُ الْعَارُ وَالْهُوَانُ. ٢٧ لَيْتَ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِبِرَاعَتِي يَهْتَفُونَ وَيَبْتَهِجُونَ وَيَقُولُونَ دَائِمًا: "الْعُظْمَةُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْرَحُ بِسَلَامَةِ عَبْدِهِ." ٢٨ لِسَانِي يَتَكَلَّمُ عَنْ عَدْلِكَ وَبِحَمْدِكَ طُولَ الْيَوْمِ.

١ كَلَامُ الشَّرِيرِ يَنْبُعُ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي فِي قَلْبِهِ. لَا يَخْطُرُ عَلَىٰ بَالِهِ أَنْ يَنْقِيَ اللَّهَ. ٢ بَلْ يَتَمَلَّقُ وَيَخْدَعُ نَفْسَهُ، فَلَا يَرَىٰ خَطِيئَتَهُ وَلَا يَكْرَهُهَا. ٣ الْكَلَامُ الَّذِي يَقُولُهُ هُوَ ائْتُمْ وَغَشَّ. كَفَّ عَنِ الْفَهْمِ وَعَنْ عَمَلِ الْخَيْرِ. ٤ يُدَبِّرُ الْإِثْمَ وَهُوَ فِي فِرَاشِهِ. يَسْلُكُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ وَلَا يَرْفُضُ الشَّرَّ. ٥ يَا رَبِّ رَحْمَتِكَ تَبْلُغُ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَمَانَتُكَ إِلَى السَّحَابِ. ٦ صِلَاكُكَ كَالْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، وَعَدْلُكَ كَالْمُحِيطِ الْعَمِيقِ. أَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. ٧ اللَّهُمَّ مَا أَتَمَّنَّ رَحْمَتُكَ، فَإِنَّ بَنِي الْبَشَرِ يَحْتَمُونَ فِي ظِلِّ جَنَاحِكَ. ٨ يَشْبَعُونَ مِنْ خَيْرَاتِ دَارِكَ، وَمِنْ نَهْرِ نَعِيمِكَ تَسْقِيهِمْ. ٩ لِأَنَّ عِنْدَكَ نَبْعَ الْحَيَاةِ، وَبِنُورِكَ نَرَى النُّورَ. ١٠ أَدَمَ رَحْمَتِكَ لِمَنْ يَعْزِفُونَكَ، وَصِلَاكُكَ لِمَنْ قُلُوبُهُمْ نَقِيَّةٌ. ١١ لَا تَسْمَحْ لِقَدَمِ الْمُتَكَبِّرِ أَنْ تُدْرِكَنِي، وَلَا لِيَدِ الشَّرِيرِ أَنْ تُزْحِزِحَنِي. ١٢ هُنَاكَ سَقَطَ فَاعَلُوا الشَّرَّ، طَرَحُوا وَلَا يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَقُومُوا.

١ لَا تَقْلَقْ بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَحْسَدِ عُمَّالَ السُّوءِ. ٢ لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْحَشِيشِ يَذْبُلُونَ سَرِيعًا، وَمِثْلُ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَمُوتُونَ. ٣ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَاعْمَلِ الْخَيْرَ. أَسْكُنْ فِي الْأَرْضِ وَارْعَ فِي أَمَانٍ. ٤ ابْتَهِجْ بِإِلَهِهِ فَيُعْطِيكَ أَمْنِيَّةَ قَلْبِكَ. ٥ سَلِّمْ اللَّهُ طَرِيقَكَ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ، وَهُوَ يُدَبِّرُ أَمْرَكَ. ٦ يَجْعَلُ صِلَاكُكَ سَاطِعًا كَالنَّهَارِ، وَحَقَّكَ وَاضِحًا كَالظُّهْرِ. ٧ هَدَىٰ نَفْسَكَ أَمَامَ اللَّهِ وَانْتَظِرْهُ بِصَبْرٍ. لَا تَقْلَقْ عِنْدَمَا يَنْجَحُ النَّاسُ فِي طَرُقِهِمْ وَعِنْدَمَا يُنْفِذُونَ مَكَايِدَهُمُ الشَّرِيرَةَ. ٨ كَفَّ عَنِ الْغَضَبِ وَابْعُدْ عَنِ الْغَيْظِ. لَا تَقْلَقْ لِنَا تَرْتَكِبَ الشَّرَّ. ٩ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يُنْزِعُونَ، أَمَّا الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ اللَّهَ فَيَرْتُونَ الْأَرْضَ. ١٠ عَنْ قَرِيبٍ يَذْهَبُ الشَّرِيرُ إِلَىٰ غَيْرِ رَجْعَةٍ، تَبْحَثُ عَنْهُ فَلَا تَجِدُهُ. ١١ أَمَّا الْوُدَعَاءُ فَيَرْتُونَ الْأَرْضَ وَيَتَمَتَّعُونَ بِسَلَامٍ عَظِيمٍ. ١٢ الشَّرِيرُ يَتَأَمَّرُ ضِدَّ الصَّالِحِ، وَيَصِرُ عَلَيْهِ بِأَسْنَانِهِ. ١٣ لَكِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ مِنْهُ لِأَنَّهُ عَارِفٌ أَنَّ يَوْمَ عِقَابِهِ آتٍ. ١٤ اسْتَلَّ الْأَشْرَارُ سَيْفَهُمْ، وَشَدُّوا قَوْسَهُمْ لِيَصْرَعُوا الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرَ، وَيَقْتُلُوا الَّذِينَ يَسْلُكُونَ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ. ١٥ لَكِنْ يَدْخُلُ سَيْفُهُمْ فِي قَلْبِهِمْ، وَقَوْسُهُمْ يَنْكَسِرُ. ١٦ الْقَلِيلُ الَّذِي لِلصَّالِحِ خَيْرٌ مِنْ كُلِّ ثَرَوَةِ الْأَشْرَارِ. ١٧ لِأَنَّ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ تَكْسَرُ، وَالْمَوْلَىٰ يَسْنُدُ الصَّالِحِينَ. ١٨ الْمَوْلَىٰ عَارِفٌ أَيَّامَ الْكَامِلِينَ، وَمِيرَاتُهُمْ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٩ فِي وَقْتِ الْمُصِيبَةِ لَا يَضْعُفُونَ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ

يَشْبَعُونَ. ٢٠ أَمَا الْأَشْرَارُ فِيهِلْكُونَ، أَعْدَاءُ اللَّهِ يَفْنُونَ كَجَمَالِ الْحَقْلِ، يَفْنُونَ كَالدُّخَانِ. ٢١ الشَّرِيرُ يَقْتَرِضُ وَلَا يَفِي الدِّينَ، أَمَا الصَّالِحُ فَيُعْطِي بِسَخَاءٍ. ٢٢ الَّذِينَ يُبَارِكُهُمُ اللَّهُ يَرِثُونَ الْأَرْضَ، وَالَّذِينَ يَلْعَنُهُمْ يُنْزَعُونَ مِنْهَا. ٢٣ اللَّهُ يُثَبِّتُ خَطَوَاتِ الْإِنْسَانِ الَّذِي تَسْرُهُ طَرِيقُهُ. ٢٤ إِنْ تَعَنَّزَ لَا يَسْقُطُ لِأَنَّ اللَّهَ يَسْنَدُهُ بِيَدِهِ. ٢٥ كُنْتُ صَبِيًّا، وَأَنَا الْآنَ شَيْخٌ، وَمَا رَأَيْتُ صَالِحًا نَسِيَهُ اللَّهُ، وَلَا نَسَلَهُ يَتَسَوَّلُ لِلْخُبْزِ. ٢٦ إِنَّمَا يَرَأْفُ بِالْآخِرِينَ طَوْلَ الْيَوْمِ، وَيَقْرِضُ بِكَرَمٍ، وَنَسَلَهُ بَرَكَاتٍ لِغَيْرِهِمْ.

٢٧ أَبْعُدْ عَنِ الشَّرِّ وَاعْمَلِ الْخَيْرَ، فَتَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. ٢٨ لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَدْلَ، وَلَا يَنْسَى عِبِيدَهُ الْأَوْفِيَاءَ بَلْ يَحْفَظُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. أَمَا نَسَلُ الْأَشْرَارِ فَيَنْقَرِضُ. ٢٩ الصَّالِحُونَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا إِلَى الْأَبَدِ. ٣٠ فَمُ الصَّالِحِ يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ، وَلِسَانُهُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ. ٣١ شَرِيعَةٌ إِلَهِي فِي قَلْبِهِ، فَلَا تَزَلُ خَطَوَاتُهُ. ٣٢ الشَّرِيرُ يَكْمُنُ لِلصَّالِحِ، وَيَحَاوِلُ أَنْ يَقْتُلَهُ. ٣٣ لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَتْرُكُهُ فِي قَبْضَتِهِ، وَلَا يَدِينُهُ عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ. ٣٤ أَنْتَظِرِ اللَّهَ وَاسْلُكْ فِي طَرِيقِهِ، فَيَرْفَعَكَ لِتَرِثَ الْأَرْضَ، وَتُشَاهِدَ انْقِرَاضَ الْأَشْرَارِ.

٣٥ رَأَيْتُ الشَّرِيرَ بِلا رَحْمَةٍ، وَيَمْتَدُّ كَشَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ فِي أَرْضِهَا. ٣٦ فَلَمَّا مَرَرْتُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَجَدْتُ أَنَّهُ زَالَ. بَحِثْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ. ٣٧ لَاحِظِ الْكَامِلَ وَأَنْظِرِ التَّقِيَّ، فَالْنَهَائِيَةُ الطَّيِّبَةُ لِمَنْ يُحِبُّ السَّلَامَ. ٣٨ أَمَا الْأَشْرَارُ فَكُلُّهُمْ يَبِيدُونَ. نَهَائِيَتُهُمُ الْهَلَاكُ. ٣٩ اللَّهُ يُنَجِّي الصَّالِحِينَ، وَهُوَ حَصْنُهُمْ فِي وَقْتِ الضِّيقِ. ٤٠ اللَّهُ يُعِينُهُمْ وَيُنَجِّيهِمْ، يُنْقِذُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَيُنَجِّيهِمْ لِأَنَّهُمْ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ.

مزمور داود. للتذكير

٣٨

١ يَا رَبُّ لَا تُوبِّخْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ. ٢ لِأَنَّ سِهَامَكَ نَشَبْتَ فِيَّ، وَيَدُكَ نَزَلَتْ عَلَيَّ. ٣ بِسَبَبِ غَيْظِكَ ضَاعَتِ الصِّحَّةُ مِنْ جِسْمِي، وَعِظَامِي لَا سَلَامَةَ فِيهَا بِسَبَبِ خَطِيئَتِي. ٤ صَارَتْ أُنَامِي أَعْلَى مِنْ رَأْسِي، كَحِمْلٍ ثَقِيلٍ لَا أَحْتَمِلُهُ. ٥ أَنْتَتَّ جُرُوحِي وَتَعَفَّنْتُ بِسَبَبِ جَهَالَتِي. ٦ انْحَنَيْتُ وَأَنْكَسَرْتُ، طَوْلَ الْيَوْمِ أَمَشْتِي حَزِينًا. ٧ دَاخِلِي يَحْتَرِقُ بِالْأَلَمِ، ضَاعَتِ الصِّحَّةُ مِنْ جِسْمِي. ٨ أَنَا ضَعِيفٌ وَدَلِيلٌ جِدًّا، أُنُّ مِنْ وَجَعِ قَلْبِي. ٩ كُلُّ رَغْبَاتِي مَكْشُوفَةٌ قُدَّامَكَ يَا رَبُّ، تَتَهَدَّى لَيْسَ مَخْفِيًّا عَنْكَ. ١٠ قَلْبِي يَخْفِقُ، قُوَّتِي فَارَقْتَنِي، وَالنُّورُ رَاحَ مِنْ عَيْنِي. ١١ أَصْحَابِي وَخَلَائِي يَتَحَاشُونَنِي بِسَبَبِ مُصِيبَتِي، أَقَارِبِي وَقَفُّوا بَعِيدًا. ١٢ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِقَتْلِي نَصَبُوا فِخَاخَهُمْ، وَالَّذِينَ يُرِيدُونَ أُنِّيَّتِي دَبَّرُوا هَلَاكِي. يَتَأَمَّرُونَ طَوْلَ الْيَوْمِ.

١٣ وَأَنَا كَأَطْرَشٍ لَا يَسْمَعُ، وَكَأَخْرَسٍ لَا يَتَكَلَّمُ. ١٤ صِرْتُ كَوَاحِدٍ لَا يَسْمَعُ وَقَمُهُ لَا يُجَاوِبُ. ١٥ أَنْتَظِرُكَ يَا رَبُّ. أَنْتَ تَسْتَجِيبُ يَا رَبِّي وَإِلَهِي. ١٦ لِأَنِّي قُلْتُ: "لَا تَجْعَلُهُمْ يَسْمَتُونَ بِي، وَلَا يَتَعَطَّمُونَ عَلَيَّ إِنْ زَلْتُ قَدَمِي." ١٧ أَنَا عَلَى وَشَكِّ السُّقُوطِ، وَالْأَلَمُ مَعِي دَائِمًا. ١٨ أَعْتَرَفْتُ بِإِثْمِي، وَأَحْزَنُ بِسَبَبِ خَطِيئَتِي. ١٩ أَعْدَائِي كَثِيرُونَ وَأَوْفِيَاءُ،

كثيرون هم الذين يُبغضونني بلا سبب. ٢٠ والذين يجازون الخير بالشر يفترون عليّ لأنني أتبع الصلاح. ٢١ يا رب لا تتركني، يا إلهي لا تبعد عني. ٢٢ أسرع لمعونتي يا رب يا منقذي.

مزمور داود. لقائد المغنين على يدوتون

٣٩

١ قلت: "أراقب سلوكي، وأحفظ لساني من الخطأ. أضع كمامة على فمي ما دام الشرير أمامي." ٢ سكنت وصمت ولم أتكلم حتى بالخير، فزاد ألمي. ٣ التهب قلبي في داخلي وفي تأملي اشتعلت النار في، فتكلمت وقلت: ٤ "عرفني يا رب نهايتي، وعدد أيامي، فأعرف كيف أني زائل." ٥ جعلت حياتي قصيرة وعمري كلا شيء أمامك. كل إنسان هو نفخة. ٦ هو خيال يتمشى، يكافح عبثاً، يجمع ثروة ولا يعرف من يأخذها. ٧ والآن يا رب، ماذا أنتظر؟ فيك رجائي. ٨ نجني من كل معاصي، ولا تجعلني هزأة للغبي. ٩ سكنت، لا أفتح فمي، لأنك أنت فعلت هذا. ١٠ ارفع عني ضربك، فإني من وقع يدك فنيث. ١١ أنت توبخ وتؤدب الإنسان على خطيئته. أنت تتلف ثروته كما يفعل العث. كل إنسان هو نفخة. ١٢ أصغ إلى دعائي يا رب، واسمع صراخي، لا تتجاهل دموعي، لأنني غريب عندك، وعابر سبيل ككل آبائي. ١٣ حول غضبك عني فانتعش، قبل ما أموت وأزول."

مزمور داود. لقائد المغنين

٤٠

١ انتظرت الله بصبر، فالتفت إليّ وسمع صراخي. ٢ رفعتني من حفرة الهلاك، ومن طين المستنقع. ثبت قدمي على صخرة، مشاني بخطي راسخة. ٣ وضع في فمي أغنية جديدة، نشيد حمد لإلهنا. كثيرون يرون ذلك، فيخافون ويتوكلون على الله. ٤ هنيئاً للرجل الذي يتوكل على الله، ولا يلتفت إلى المتكبرين والضالين في الكذب. ٥ كثيرة هي العجائب التي صنعها يا ربّي وإلهي، ومقاصدك نحونا أكثر من أن نعدّها، وأعظم من أن نصفها أو نشرحها. ٦ أنت لا تريد ضحية ولا قرباناً، بل فتحت أذني. أنت لم تطلب قرباناً يحرق، ولا قربان التكفير عن الذنب. ٧ فقلت: "لبيك إني جئت كما قال الكتاب عني في صحفه. ٨ اللهم إني أريد أن أعمل مشيئتك. شريعتك في قلبي." ٩ أعلن صلاحك في المحفل العظيم. أنت تعلم يا رب أني لا أغلق شفتي. ١٠ لا أكتم صلاحك في قلبي. بل أعلن أمانتك ونجاتك. لا أخفي رحمتك وحقك عن المحفل العظيم.

١١ وَأَنْتَ يَا رَبُّ، لَا تَمْنَعْ رَأْفَتَكَ عَنِّي. بَلِ احْفَظْنِي دَائِمًا بِرَحْمَتِكَ وَأَمَانَتِكَ. ١٢ لِأَنَّ شُرُورًا لَا تُحْصَى أَحَاطَتْ بِي. آثَامِي أُدْرِكْتَنِي فَأَعْمَتَنِي لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي خَذَلَنِي. ١٣ يَا رَبُّ مِنْ فَضْلِكَ أَنْقِذْنِي، يَا رَبُّ أَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي. ١٤ لَيْتَ كُلِّ الَّذِينَ يُطَالِبُونَ بِحَيَاتِي يَخْجَلُونَ وَيَرْتَبِكُونَ، لَيْتَ كُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِأَذْيَتِي يَتَرَجَعُونَ خَائِبِينَ. ١٥ لَيْتَ الَّذِينَ يَضْحَكُونَ عَلَيَّ يَرْتَعِبُونَ مِنْ خَجَلِهِمْ. ١٦ وَلَيْتَ كُلِّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَكَ يَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُونَ بِكَ. لَيْتَ كُلِّ الَّذِينَ يَشْتَاقُونَ إِلَيَّ نَجَاتِكَ يَقُولُونَ دَائِمًا: "يَتَعَطَّمُ اللَّهُ." ١٧ أَمَا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. رَبِّي يَهْتَمُّ بِي. أَنْتَ مُعِينِي وَمُنْقِذِي. لَا تَتَأَخَّرْ يَا إِلَهِي.

مزمو ر لداود. لقائد المغنين

٤١

١ هَنِيئًا لِمَنْ يَعْتَنِي بِالضَّعِيفِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُنْقِذُهُ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ٢ اللَّهُ يَحْمِيهِ وَيَحْفَظُ حَيَاتَهُ وَيُسْعِدُهُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يُسَلِّمُهُ إِلَى رَغْبَةِ أَعْدَائِهِ. ٣ اللَّهُ يَعُضُّدُهُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الْمَرَضِ، وَيَرُدُّ قُوَّتَهُ. ٤ أَنَا قُلْتُ: "يَا رَبُّ ارْحَمْنِي. اشْفِنِي لِأَنِّي أَخْطَأْتُ فِي حَقِّكَ." ٥ وَقَالَ أَعْدَائِي بِخُبْتٍ: "مَتَى يَمُوتُ وَيَنْقَرِضُ اسْمُهُ؟" ٦ إِنْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِيُزَوِّرَنِي، يَتَكَلَّمُ بِالْكَذْبِ. يُحَاوِلُ أَنْ يَجِدَ شَيْئًا لِيَقْتَرِي بِهِ عَلَيَّ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَيُشْبِعُهُ عَنِّي. ٧ كُلُّ أَعْدَائِي يَتَهَامَسُونَ مَعًا عَلَيَّ، وَعَلَيَّ يَتَأَمَّرُونَ بِالسُّوءِ. ٨ يَقُولُونَ: "أَصَابَهُ مَرَضٌ رَدِيءٌ، وَلَنْ يَقُومَ مِنْ فِرَاشِهِ." ٩ حَتَّى صَدِيقِي الْحَمِيمِ، الَّذِي وَتَقْتُ بِهِ، الَّذِي أَكَلَ مِنْ خُبْرِي، انْقَلَبَ ضِدِّي. ١٠ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَارْحَمْنِي، وَأَقْمِنِي فَأَجَارِيَهُمْ. ١١ أَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ رَضِيتَ عَلَيَّ، لِأَنَّ عَدُوِّي لَنْ يَغْلِبَنِي. ١٢ فِي نَزَاهَتِي أَنْتَ تَسْنِدُنِي، وَتُقِيمُنِي فِي مَحْضَرِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ وَآمِينَ.

كِتَابُ الْمَزَامِيرِ

الجزء الثاني: مزمور ٤٢-٧٢

تعليم. لقائد المغنين، ابني قورح

٤٢

١ كَمَا يَشْتَاقُ الْغَزَالُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمَاءِ، تَشْتَاقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ. ٢ عَطِشْتُ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، إِلَى إِلَهِ الْحَيِّ، فَمَتَى أَرْوِحُ وَأَمْتَلُ فِي مَحْضَرِهِ؟ ٣ صَارَتْ دُمُوعِي طَعَامِي نَهَارًا وَلَيْلًا، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِي طُولَ الْيَوْمِ: "أَيْنَ إِلَهُكَ؟" ٤ فَاسْكَبُ نَفْسِي فِي حُزْنٍ، وَأَتَذَكَّرُ كَيْفَ كُنْتُ أَذْهَبُ مَعَ الْجَمَاهِيرِ، وَأَقُودُ الْمُوكِبَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، بِهَتَافِ الْفَرَحِ وَالْحَمْدِ وَسَطِّ حُشُودِ الْمُعِيدِينَ.

٥ لِمَاذَا أَنْتِ كَنِيبَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا أَنْتِ مُنْزَعَجَةٌ فِي دَاخِلِي؟ ضَعِي رَجَاءَكَ فِي اللَّهِ. سَأْطَلُّ أَحْمَدُهُ، هُوَ مُنْقِذِي وَإِلَهِي. ٦ نَفْسِي كَنِيبَةٌ، لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ وَمِنْ جِبَالِ حَرْمُونٍ وَمِنْ جَبَلِ مِصْعَرَ. ٧ بَحْرٌ عَمِيقٌ يُنَادِي لِأَخْرَجْ عِنْدَ زَبِيرٍ شَلَالَاتِكَ. كُلُّ أَمْوَاجِكَ وَتِيَارَاتِكَ غَطَّتَنِي. ٨ فِي النَّهَارِ يَتَعَهَّدُنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ، وَفِي اللَّيْلِ تَرَاغِبُنِي أَعْيُنُهُ. أَدْعُو رَبَّ حَيَاتِي، ٩ أَقُولُ لِلَّهِ مَلْجَأِي: "لِمَاذَا نَسِيْتَنِي؟ لِمَاذَا أَتَمَشَى حَزِينًا مِنْ مُضَايِقَةِ الْعُدُوِّ؟" ١٠ فِي عِظَامِي وَجَعٌ مُمِيتٌ، وَأَعْدَائِي يَسْخَرُونَ مِنِّي وَيَقُولُونَ لِي طُولَ الْيَوْمِ: "أَيْنَ إِلَهُكَ؟" ١١ لِمَاذَا أَنْتِ كَنِيبَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا أَنْتِ مُنْزَعَجَةٌ فِي دَاخِلِي؟ ضَعِي رَجَاءَكَ فِي اللَّهِ، سَأْطَلُّ أَحْمَدُهُ، هُوَ مُنْقِذِي وَإِلَهِي.

٤٣

١ اللَّهُمَّ أَنْصِفْنِي وَدَافِعْ عَنِّي مَعَ شَعْبٍ لَا يَرْحَمُ. أَنْقِذْنِي مِنَ الْعَشَاشِ وَالظَّالِمِ. ٢ أَنْتَ اللَّهُ، أَنْتَ حِصْنِي، فَلِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا أَتَمَشَى حَزِينًا مِنْ مُضَايِقَةِ الْعُدُوِّ؟ ٣ أَرْسِلْ نُورَكَ وَحَقِّكَ فَيَهْدِيَانِي، وَيَأْتِيَانِي بِي إِلَى جِبَلِكَ الْمُقَدَّسِ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ. ٤ فَادْهَبْ إِلَيَّ مَكَانَ عِبَادَةِ اللَّهِ، إِلَى اللَّهِ فَرَحِي وَبَهْجَتِي، وَأَسْبِّحْكَ عَلَى الْعُودِ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي. ٥ لِمَاذَا أَنْتِ كَنِيبَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا أَنْتِ مُنْزَعَجَةٌ فِي دَاخِلِي؟ ضَعِي رَجَاءَكَ فِي اللَّهِ، سَأْطَلُّ أَحْمَدُهُ، هُوَ مُنْقِذِي وَإِلَهِي.

١ اللَّهُمَّ سَمِعْنَا بِأَذَانِنَا، وَأَخْبَرْنَا آبَاؤُنَا بِمَا عَمَلْتَهُ فِي أَيَّامِهِمْ، فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ. ٢ أَنْكَ بِيَدِكَ نَزَعْتَ الْأُمَّمَ وَغَرَسْتَ أَبَاعَنَا، حَطَمْتَ الشُّعُوبَ، وَأَنْمَيْتَ أَبَاعَنَا. ٣ لَمْ يَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ بِسَيِّفِهِمْ، وَلَمْ يَنْتَصِرُوا بِقُوَّةِ ذِرَاعِهِمْ، إِنَّمَا بِفَضْلِ يَمِينِكَ وَذِرَاعِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ رَضِيْتَ عَنْهُمْ.

٤ اللَّهُمَّ أَنْتَ مَلِكِي، أَنْتَ نَاصِرُ بَنِي يَعْقُوبَ. ٥ بِكَ نَصَدُّ أَعْدَاءَنَا، وَبِاسْمِكَ نَدُوسُ خُصُومَنَا. ٦ أَنَا لَا أَتَّكِلُ عَلَى قَوْسِي. سَيِّفِي لَا يَنْصُرُنِي. ٧ بَلْ أَنْتَ نَصَرْتَنَا عَلَى أَعْدَائِنَا، وَخَيَّبْتَ مُبْغِضِينَا. ٨ بِاللهِ نَفْتَحِرُ طُولَ الْيَوْمِ، وَنَحْمَدُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ.

٩ لَكِنَّكَ رَفَضْتَنَا وَأَخْرَيْتَنَا، وَلَمْ تَعُدْ تُرَافِقُ جُنُودَنَا إِلَى الْحَرْبِ. ١٠ جَعَلْتَنَا نَتَرَاجِعُ أَمَامَ الْعَدُوِّ، فَأَخَذَ مُبْغِضُونَا غَنِيمَةً لَأَنْفُسِهِمْ. ١١ أَسْلَمْتَنَا كَالْغَنَمِ لِلْأَكْلِ، وَبَدَّدْتَنَا بَيْنَ الْأُمَمِ. ١٢ بَعَثَ شَعْبَكَ بِثَمَنِ زَهِيدٍ، وَلَمْ تَرْبِحْ مِنَ الْبَيْعِ. ١٣ تَجْعَلُ جِيرَانَنَا يَسْخَرُونَ مِنَّا، وَالَّذِينَ حَوْلَنَا يَهْزَأُونَ بِنَا وَيَحْتَقِرُونَنَا. ١٤ تَجْعَلُ الْأُمَّمَ تَضْرِبُ بِنَا الْمَثَلَ، وَالشُّعُوبَ تَضْحَكُ عَلَيْنَا! ١٥ أَوَاجِهُ الْعَارِ طُولَ الْيَوْمِ، غَطَى الْخَجْلُ وَجْهِي، ١٦ مِنْ صَرَاحِ الْمُحْتَقِرِ الشَّاثِمِ، وَبِسَبَبِ الْعَدُوِّ الْمُنتَقِمِ.

١٧ كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَيْنَا مَعَ أَنَّنَا مَا نَسِينَاكَ وَلَا خُنَّا عَهْدَكَ. ١٨ لَمْ يَرْتَدَّ قَلْبُنَا عَنْكَ، وَلَا ضَلَّتْ خَطَوَاتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ. ١٩ لَكِنَّكَ سَحَقْتَنَا فِي أَوْكَارِ الْوُحُوشِ، وَغَطَيْتَنَا بِالظَّلَامِ الْحَالِكِ. ٢٠ لَوْ كُنَّا نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا، وَبَسَطْنَا أَيْدِينَا نُصَلِّيَ إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ، ٢١ أَلَا يَعْرِفُ اللهُ ذَلِكَ، وَهُوَ الْعَالِمُ بِمَا خَفِيَ فِي الْقُلُوبِ؟ ٢٢ نَحْنُ فِي سَبِيلِكَ نُوَاجِهُ الْمَوْتَ طُولَ الْيَوْمِ، وَنُحْسِبُ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ.

٢٣ تَتَّقِظْ يَا رَبُّ! لِمَاذَا تَنَامُ؟ انْتَبِهْ وَلَا تَرْفُضْنَا إِلَى الْأَبَدِ. ٢٤ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ؟ لِمَاذَا تَنْسَى شِقَاءَنَا وَضَيْقَنَا؟ ٢٥ انْحَنَتْ إِلَى التُّرَابِ نَفُوسُنَا، وَأَصِقَتْ بِالْأَرْضِ أَجْسَامُنَا. ٢٦ قُمْ وَأَعِنَّا وَأَفِدْنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

تعليم. لقائد المغنين، على نعمة "السوسن" لبني قورح، أغنية للعرس

١ فَاضَ قَلْبِي بِكَلَامٍ رَائِعٍ، فَأَكَلْتُ الْمَلِكَ بِمَا أَنْشَأْتَهُ مِنْ شِعْرِ، وَلِسَانِي فَصِيحٌ مِثْلُ قَلَمٍ كَاتِبٍ مَاهِرٍ. ٢ أَنْتَ أَبْرَعُ جَمَالًا مِنْ كُلِّ النَّاسِ. كَلَامُ النُّعْمَةِ يَتَدَفَّقُ مِنْ شَفَنَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَكَ إِلَى الْأَبَدِ. ٣ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْجَلِيلُ، أَيُّهَا الْمُحَارِبُ الْقَدِيرُ، نَقَلَدُ سَيْفَكَ عَلَى جَنْبِكَ، ٤ وَارْكَبُ بِجَلَالٍ وَانصُرِ الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالصَّلَاحَ، وَاصْنَعْ بِيَمِينِكَ أَعْمَالًا رَهيبَةً. ٥ سِهَامُكَ الْمَسْنُونَةُ تَخْتَرِقُ قُلُوبَ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ، تَحْتَ قَدَمَيْكَ تَسْقُطُ الشُّعُوبُ.

٦ اللَّهُمَّ، عَرِّشَكَ ثَابِتٌ إِلَىٰ أَبَدِ الْأَبْدِينَ. أَنْتَ تَمْلِكُ عَلَىٰ شَعْبِكَ بِالْعَدْلِ. ٧ أَنْتَ تُحِبُّ الْحَقَّ وَتَكْرَهُ الْبَاطِلَ، لِهَذَا عَظَمَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ فَوْقَ أَصْحَابِكَ، فَمَسَحَكَ بِزَيْتِ الْفَرَحِ. ٨ ثِيَابُكَ كُلُّهَا مُعَطَّرَةٌ بِالْمُرِّ وَالْعُودِ وَالطَّيِّبِ. أَطْرَبَتْكَ مُوسِيقَى الْأَوْتَارِ تَصْدَحُ مِنْ قُصُورٍ مُزَيَّنَةٍ بِالْعَاجِ. ٩ أَمِيرَاتٌ بَيْنَ حَضِيَّتَيْكَ، وَالْعُرُوسُ الْمَلَكِيَّةُ عَنْ يَمِينِكَ مُزَيَّنَةٌ بِالذَّهَبِ الْجَيِّدِ.

١٠ اِسْمَعِي يَا بِنْتُ وَاَنْظُرِي وَقَرَّبِي اُنْذُكَ: اِنْسِي شَعْبَكَ وَدَارَ اَبِيكَ. ١١ الْمَلِكُ مَفْتُونٌ بِجَمَالِكَ، اُكْرَمِيهِ لِأَنَّهُ مَوْلَاكَ. ١٢ شَعْبٌ صُورَ يَأْتِي إِلَيْكَ بِهَدِيَّةٍ، وَأَغْنَى النَّاسِ يَطْلُبُونَ رِضَاكَ. ١٣ عَرُوسُ الْمَلِكِ جَمِيلَةٌ جِدًّا فِي قَصْرِهَا، ثَوْبٌ عُرْسِيهَا مَنْسُوجٌ بِخِيُوطٍ مِنْ ذَهَبٍ. ١٤ تَزَفُّ إِلَى الْمَلِكِ بِمَلَابِسٍ مُطْرَرَةٍ، تَتَّبَعُهَا وَصِيْفَاتُهَا الْعَذَارَى قَادِمَاتُ إِلَيْكَ. ١٥ يُحْضِرْنَ بِفَرَحٍ وَابْتِهَاجٍ، وَيَدْخُلْنَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. ١٦ فَيَكُونُ لَكَ أَوْلَادٌ يَخْلِفُونَ أَبَاءَكَ، وَتَجْعَلُهُمْ أُمَّرَاءَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ. ١٧ وَأَنَا أُخَلِّدُ ذِكْرَكَ فِي كُلِّ الْأَجْيَالِ، لِذَلِكَ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَىٰ أَبَدِ الْأَبْدِينَ.

نشيد. لقائد المغنين، لبني قورح، على صوت العذاري

٤٦

١ اللَّهُ لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ، وَعَوْنٌ دَائِمٌ فِي الضِّيقِ. ٢ لِذَلِكَ لَا نَخَافُ وَلَوْ اِنْقَلَبَتِ الْأَرْضُ، وَلَوْ سَقَطَتِ الْجِبَالُ إِلَىٰ أَعْمَاقِ الْبِحَارِ، ٣ وَلَوْ هَاجَتِ وَثَارَتْ مِيَاهُهَا، وَلَوْ تَزَلَّزَتِ الْجِبَالُ مِنْ عُنْفٍ هَيَّجَانِيهَا. ٤ يُوجَدُ نَهْرٌ جَدَاوِلُهُ تُفَرِّحُ مَدِينَةَ اللَّهِ، الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ حَيْثُ يَسْكُنُ الْعَلِيُّ. ٥ اللَّهُ فِي وَسْطِهَا فَلَنْ تَنْتَزِعَ عَنَّا، يُعِينُنَا اللَّهُ فِي الْفَجْرِ. ٦ هَاجَتِ الشُّعُوبُ وَانْقَلَبَتِ الْمَمَالِكُ، دَوَّى بِصَوْتِهِ فَذَابَتِ الْأَرْضُ. ٧ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا، رَبُّ يَعْقُوبَ هُوَ حِصْنُنَا.

٨ تَعَالَوْا وَانظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ، وَالْعَجَائِبَ الَّتِي صَنَعَهَا فِي الْأَرْضِ. ٩ يُوقِفُ الْحُرُوبَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. يَكْسِرُ الْقَوْسَ وَيَحْطِمُ الرُّمْحَ وَيَحْرِقُ الدَّرُوعَ بِالنَّارِ. ١٠ اِهْدَأُوا وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ، الْعَلِيُّ بَيْنَ الْأُمَمِ، الْعَلِيُّ فِي الْأَرْضِ. ١١ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا، رَبُّ يَعْقُوبَ هُوَ حِصْنُنَا.

مزمور. لقائد المغنين، لبني قورح

٤٧

١ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي. اهْتَفُوا لِلَّهِ هَتَافَ الْفَرَحِ. ٢ لِأَنَّ اللَّهَ عَلِيُّ مَهُوبٌ، مَلِكٌ عَظِيمٌ عَلَىٰ كُلِّ الْأَرْضِ. ٣ يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لَنَا، وَيَطْرَحُ الْأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا. ٤ اخْتَارَ لَنَا نَصِيبِنَا، الْأَرْضَ الَّتِي يَفْخَرُ بِهَا حَبِيبُهُ يَعْقُوبُ.

٥ ارتفع الله وسط الهتاف، ارتفع ربنا وسط دوي البوق. ٦ غنوا لله، غنوا. غنوا ملكتنا، غنوا. ٧ هو مالك الملك، غنوا له قصيدة حمد. ٨ ملك الله على الأمم، من عرشه المقدس يحكم. ٩ اجتمع رؤساء الشعوب معاً، صاروا شعب رب إبراهيم. لأن الله عظماء الدنيا، وهو العلي العظيم.

نشيد. مزمو ربنا قورح

٤٨

١ ربنا عظيم، ويستحق كل تسبيح في مدينته، في جبل المقدس. ٢ الجبل المقدس جميل وسامخ، ويفرح كل الأرض إلى أقصى الشمال، هو مدينة الملك العظيم. ٣ الله موجود فيها يدافع عنها، وأثبت أنه فعلاً حامياً. ٤ جمع الملوك قوتهم، وتقدموا معاً. ٥ فلما رأوها ذهلوا وخافوا وهربوا. ٦ هناك ارتعدوا وتوجعوا كامرأة تلد. ٧ أنت حطمتهم كما تفعل الريح الشرقية بسفن ترشيش. ٨ ما سمعناه من قبل، رأيناها الآن في مدينة المولى القدير، مدينة إلهنا. يحميها الله إلى الأبد. ٩ اللهم، داخل بيتك نتأمل في رحمتك. ١٠ اللهم، مثل اسمك يبلغ حمدك إلى آخر الأرض، لأن يمينك ملائمة صلاحاً. ١١ يفرح الجبل المقدس، وتبتهج مدن يهوذا بسبب أحكامك. ١٢ تعالوا نطوف في القدس وندور حولها، ونعد أبراجها. ١٣ فرى أسوارها المنيعه ونشاهد حصونها، ونخبر الأجيال القادمة، ١٤ أن الله هذا هو إلهنا إلى أبد الأبد، وهو هادينا إلى النهاية.

مزمو ربنا قورح، لقائد المغنين

٤٩

١ اسمعوا هذا يا كل الشعوب، اصغوا يا جميع سكان الدنيا، عظماء وأدنياء، أغنياء وفقراء على السواء. ٢ فمي ينطق حكمة، وقلبي يهمس فهماً. ٤ اصغي بأذني إلى مثل، وعلى عزف العود أشرح لغزي. ٥ لماذا أخاف في أيام الشر عندما يحيط بي شر مطاردي؟ ٦ أولئك الذين يتكلمون على ثروتهم، ويفتخرون بوفرة غناهم! ٧ لا يقدر أحد أن يفدي أخاه، ولا أن يقدم لله فدية عنه. ٨ لأن فداء النفس باهظ الثمن، لا سبيل للحصول عليه، ٩ لكي نحيا إلى الأبد ولا نرى القبر. ١٠ فكلنا نرى أن الحكماء يموتون، والجهلاء والأغنياء يهلكون، ويتركون ثروتهم لغيرهم. ١١ مع أنهم أطلقوا أسماءهم على أراضيهم، فالآن القبر هو دارهم إلى الأبد ومسكنهم من جيل إلى جيل. ١٢ فالإنسان لا يدوم على الرغم من غناه، بل يشبه البهائم التي تفتنى. ١٣ هذا هو مصير الذين يتكلمون على أنفسهم، ومصير أتباعهم الذين يوافقون على كلامهم. ١٤ هم كالغنم،

وَالْمَوْتُ كَالرَّاعِي يَسُوقُهُمْ إِلَى الْقَبْرِ. فِي الصُّبْحِ يَتَسَلَّطُ الْأَمْنَاءُ عَلَيْهِمْ. تُمَحَى صُورَتُهُمْ، وَيَصِيرُ الْقَبْرُ دَارَهُمْ.
١٥ لَكِنَّ اللَّهَ يَفْدِي نَفْسِي مِنْ قَبْضَةِ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي إِلَيْهِ.
١٦ لَا تَخَفْ إِذَا اغْتَتَى إِنْسَانٌ، وَزَادَ الْجَاهُ فِي دَارِهِ. **١٧** لِأَنَّهُ عِنْدَمَا يَمُوتُ، لَا يَأْخُذُ شَيْئًا مَعَهُ، وَلَا يُرَافِقُهُ الْجَاهُ.
١٨ وَمَعَ أَنَّهُ وَهُوَ حَيٌّ كَانَ يَعْتَبِرُ نَفْسَهُ سَعِيدًا، وَكَانَ النَّاسُ يَمْدَحُونَهُ لِغِنَاهُ، **١٩** لَكِنَّهُ يَلْحَقُ بِآبَائِهِ الَّذِينَ لَنْ يَرَوْا
 نُورَ الْحَيَاةِ مَرَّةً أُخْرَى. **٢٠** لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْغَنِيَّ الَّذِي لَا يَفْهَمُ، يُشَبِّهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تَفْنَى.

مزمو ر لآساف

٥٠

١ رَبَّنَا إِلَهَهُ الْقَدِيرُ يَتَكَلَّمُ وَيُنَادِي الدُّنْيَا كُلَّهَا، مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا. **٢** مِنَ الْقُدْسِ الْكَامِلَةِ الْجَمَالِ يُشْرِقُ
 اللَّهُ. **٣** يَأْتِي إِلَيْنَا وَلَا يَصْمُتُ، قُدَّامَهُ نَارٌ تَأْكُلُ وَحَوْلَهُ عَاصِفَةٌ ثَائِرَةٌ. **٤** يُنَادِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِ وَالْأَرْضِ لَكِي
 يُحَاكِمَ شَعْبَهُ. **٥** وَيَقُولُ: "اجْتَمِعُوا إِلَيَّ يَا اتَّقِيَاءِي يَا مَنْ عَمِلْتُمْ مَعِيَ عَهْدًا عَلَى ضَحِيَّةٍ." **٦** وَتُعْلِنُ السَّمَاوَاتُ أَنَّهُ
 عَادِلٌ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدِّيَّانُ.

٧ "اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَتَكَلَّمُ، يَا يَعْقُوبُ إِنِّي أَشْهَدُ عَلَيْكَ. أَنَا اللَّهُ إِلَهُكَ. **٨** لَا أُوبِّخُكَ عَلَى ضَحَايَاكَ، لِأَنَّ قَرَابِينَكَ
 قُدَّامِي دَائِمًا. **٩** لَا أَحْتَاجُ إِلَى ثَوْرٍ مِنْ دَارِكَ، وَلَا إِلَى كَبْشٍ مِنْ حَظَائِرِكَ. **١٠** لِأَنَّ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ، وَالْبَهَائِمِ
 الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى أُلُوفِ الْجِبَالِ، هِيَ لِي. **١١** أَنَا عَالِمٌ بِكُلِّ طَيْوْرِ الْجِبَالِ، وَلِي أَيْضًا كُلُّ الْمَخْلُوقَاتِ فِي الْوُدْيَانِ.
١٢ إِنْ جُعْتُ فَلَا أَقُولُ لَكَ، لِأَنَّ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا هِيَ لِي. **١٣** هَلْ أَنَا أَكَلْتُ لَحْمَ الثَّيْرَانِ، أَوْ أَشْرَبْتُ دَمَ الْكِبَاشِ؟
١٤ بَلْ قَدَّمْتُ قُرْبَانَكَ لِلَّهِ لَتَعْبَّرَ عَنْ شُكْرِكَ لَهُ. أَوْفِ نُدُورَكَ لِلْعَلِيِّ. **١٥** أَدْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيْقِ، أَنْقِذْكَ فَتُكْرِمْنِي.
١٦ أَمَّا الشَّرِيرُ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "بِأَيِّ حَقٍّ تَتَحَدَّثُ بِشِرَائِعِي، وَتَتَكَلَّمُ عَنْ عَهْدِي؟ **١٧** أَنْتَ تَكْرَهُ وَصَايَايَ، وَرَمَيْتَ
 كَلَامِي وَرَاعَكَ! **١٨** إِذَا رَأَيْتَ سَارِقًا وَافْقَتَهُ، وَمَعَ الزُّنَاةِ نَصِيبِكَ! **١٩** أَطْلَقْتَ فَمَكَ بِالشَّرِّ، وَلِسَانُكَ يَخْتَرِعُ الْغِشَّ!
٢٠ جَلَسْتَ تَتَكَلَّمُ بِالسُّوءِ عَلَى أَخِيكَ، ابْنُ أُمِّكَ تَقْتَرِي عَلَيْهِ! **٢١** كُلُّ هَذَا أَنْتَ فَعَلْتَهُ، وَأَنَا سَكَتُ. فَظَنَنْتَ أَنِّي
 مِثْلُكَ، لَكِنِّي أُوبِّخُكَ وَأَتَّهَمُكَ فِي وَجْهِكَ. **٢٢** أَفْهَمُوا هَذَا يَا مَنْ نَسِيتُمْ اللَّهَ، لِنَلَّا أَفْتَرِسْكُمْ وَلَا مُنْقِذَ مِنْ يَدِي. **٢٣** مَنْ
 يُقَدِّمُ لِي قُرْبَانَ الشُّكْرِ يُكْرِمُنِي، وَمَنْ يَسْأَلُكَ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، أَنَا اللَّهُ أَنْقِذُهُ."

لقائد المغنين. مزمو ر لداود، بعدما زاره ناتان ووبخه لما فعله مع بشبوع

٥١

١ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي لِأَنَّكَ رَحْمَانٌ، أَمْحُ مَعَاصِيَّ لِأَنَّكَ دَائِمًا رَحِيمٌ. **٢** اغْسِلْنِي مِنْ كُلِّ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي.
٣ أَنَا عَارِفٌ مَعَاصِيَّ، وَلَا أَفْدِرُ أَنْ أَنْسَى خَطِيئَتِي. **٤** إِنِّي أَخْطَأْتُ فِي حَقِّكَ، فِي حَقِّكَ أَنْتَ وَحَدِّكَ، وَفَعَلْتُ مَا

هُوَ شَرٌّ فِي نَظْرِكَ. وَأَنْتَ صَادِقٌ فِي كَلَامِكَ، وَعَادِلٌ فِي حُكْمِكَ. ٥ أَنَا جِئْتُ إِلَى هَذِهِ الدُّنْيَا مُذْنِبًا، وَوَلَدْتَنِي أُمِّي خَاطِبًا. ٦ أَنْتَ تُحِبُّ الْأَمَانَةَ فِي الْقَلْبِ، عَلَّمَنِي الْحِكْمَةَ فِي أَعْمَاقِ نَفْسِي.

٧ طَهَّرْنِي بِحُزْمَةٍ مِنَ السَّعْتَرِ فَأَطْهَرَ، إِغْسِلْنِي فَأَبْيَضَ أَكْثَرَ مِنَ التَّلَجِ. ٨ أَسْمَعْنِي سُرُورًا وَفَرَحًا، فَتَبْتَهِّجِ الْعِظَامُ الَّتِي سَحَقْتَهَا. ٩ حَوْلَ نَظْرِكَ عَن ذُنُوبِي، وَامْسَحْ كُلَّ آثَامِي.

١٠ اللَّهُمَّ اخْلُقْ فِي قَلْبِي طَاهِرًا، وَضَعْ فِي رُوحِي جَدِيدَةً أَمِينَةً. ١١ لَا تَطْرُدْنِي مِنْ مَحْضَرِكَ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي رُوحَكَ الْقُدُوسَ. ١٢ فَرِّحْنِي مِنْ جَدِيدٍ بِأَنَّكَ نَجَيْتَنِي، وَقَوِّنِي بِرُوحِ رَاضِيَةٍ. ١٣ فَأَعْلَمِ الْعِصَاةَ طُرُقَكَ، فَيَرْجِعِ الْخُطَاةُ إِلَيْكَ.

١٤ اللَّهُمَّ، أَيُّهَا الْإِلَهَ مُنْقِذِي، أَنْقِذْنِي مِنْ سَفْكِ الدَّمِ، فَيُغْنِي لِسَانِي بِصَلَاحِكَ. ١٥ افْتَحْ شَفَتِي يَا رَبُّ، فَيُعْلِنَ فَمِي حَمْدَكَ. ١٦ لِأَنَّكَ لَا تُسَرُّ بِضَحِيَّةٍ، وَإِلَّا فَكُنْتُ أَقْدَمُهَا، وَلَا تَرْضَى بِقُرْبَانٍ يُحْرَقُ. ١٧ بَلِ الضَّحِيَّةُ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللَّهُ هِيَ الرُّوحُ الْمُنْكَسِرَةُ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ لَا يَحْتَقِرُهُ اللَّهُ.

١٨ أَحْسِنِ إِلَى الْقُدْسِ وَارْضِ عَنْهَا. ابْنِ أَسْوَارَهَا. ١٩ فَتَقَدَّمَ ضَحَايَا لِاتِّقَةَ تُسَرُّ بِهَا، وَقَرَابِينَ وَيَثِيرَانَا عَلَى مَنَصَّتِكَ.

لقائد المغنين. تعليم داود، لما راح دواغ الأدموي إلى شاول وأخبره بأن داود ذهب إلى دار

أخيمك

٥٢

١ الْمَادَا تَفْتَخِرُ بِالشَّرِّ طُولَ الْيَوْمِ أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ حَقِيرٌ أَنْتَ فِي نَظْرِ اللَّهِ! ٢ تَدْبِرُ الْهَلَكَ! لِسَانُكَ الْمَاكِرُ حَادٌّ كَالْمُوسَى. ٣ أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ، وَالْكَذِبَ أَكْثَرَ مِنَ الصِّدْقِ. ٤ أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامٍ يَضُرُّ وَلِسَانَ مَاكِرٍ. ٥ سَيَهْدِمُكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَخْطِفُكَ وَيَنْزِعُكَ مِنْ دَارِكَ، وَيَقْلَعُكَ مِنْ بَيْنِ الْأَحْيَاءِ. ٦ فَيَرَى الصَّالِحُونَ ذَلِكَ وَيَخَافُونَ، ثُمَّ يَضْحَكُونَ عَلَيْكَ وَيَقُولُونَ: ٧ "انظروا الرجل الذي لم يتوكل على الله، بل اتكّل على غناه وتوقّى بشره!"

٨ أَمَّا أَنَا فَمِثْلُ زَيْبُونَةٍ خَضِرَاءَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ. ٩ أَحْمَدُكَ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى مَا فَعَلْتَ. أَضَعُ رَجَائِي فِي اسْمِكَ الصَّالِحِ فِي مَحْضَرِ اتَّقِيَانِكَ.

١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: "لَا يُوجَدُ إِلَهٌ." فَسَدَّ الْبَشَرُ. طُرُقُهُمْ كَرِيهَةٌ. وَلَا وَاحِدٌ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ. ٢ أَطَلَّ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ حَكِيمٌ يَطْلُبُ اللَّهَ. ٣ كُلُّهُمْ ضَلُّوا، كُلُّهُمْ فَسَدُوا، وَلَا وَاحِدٌ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ، وَلَا حَتَّى وَاحِدٌ.

٤ أَلَا يَعْرِفُ فَاعِلُو الشَّرِّ أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ، وَلَا يَدْعُونَ اللَّهَ؟ ٥ لِذَلِكَ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ، مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مَا يُخَوِّفُ. يُبْعَثُ اللَّهُ عِظَامَ أَعْدَائِكُمْ، تَهْزِمُونَهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ رَفَضَهُمْ. ٦ مَنْ يَأْتِي مِنَ الْقُدْسِ وَيَنْصُرُ أُمَّةَ اللَّهِ؟ حِينَ يَرُدُّ اللَّهُ ثَرْوَةَ شَعْبِهِ، يَفْرَحُ بَنُو يَعْقُوبَ وَيَبْتَهِجُونَ.

لقائد المغنين على الآلات الوترية. تعليم داود لما راح أهل مدينة زيف إلى شاول وقالوا له إن داود مختبئ عندهم

١ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَنْقِذْنِي، وَبِقُوَّتِكَ أَنْصِفْنِي. ٢ اللَّهُمَّ اسْمَعْ صَلَاتِي، وَأَصْنَعْ إِلَيَّ كَلَامِي. ٣ لِأَنَّ غُرَبَاءَ قَامُوا عَلَيَّ، جَمَاعَةً لَا تَرْحَمُ تَسْعَى لِقَاتِي. لَمْ يَجْعَلُوا اللَّهَ اعْتِبَارًا. ٤ لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ مُعِينِي، اللَّهُ هُوَ سَنَدِي. ٥ رُدَّ الشَّرَّ عَلَيَّ أَعْدَائِي، أَفْنِهِمْ حَسَبَ أَمَانَتِكَ. ٦ طَوْعًا أَضْحِي لَكَ، أَسْبِحُ اسْمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ. ٧ لِأَنَّهُ نَجَانِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ، وَرَأَيْتُ بِعَيْنِي هَزِيمَةَ أَعْدَائِي.

تعليم داود. لقائد المغنين، على الآلات الوترية

١ اللَّهُمَّ أَصْنَعْ إِلَيَّ دُعَائِي وَلَا تَغْفَلْ عَن تَضَرُّعِي. ٢ اسْمَعْنِي وَاسْتَجِبْ لِي. أَنَا حَيْرَانٌ وَقَلِقٌ فِي فِكْرِي، ٣ مِنْ صِيَاحِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ مِضَايِقَةِ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّهُمْ يَجْلِبُونَ عَلَيَّ الْمَتَاعِبَ، وَبِغَضَبٍ يَضْطَهُدُونَنِي. ٤ قَلْبِي فِي دَاخِلِي يُوجِعُنِي، وَأَهْوَالُ الْمَوْتِ حَلَّتْ عَلَيَّ. ٥ أَنَا خَائِفٌ وَمُرْتَعِدٌ. غَمَرَنِي رُعبٌ. ٦ فَقُلْتُ: لَيْتَ لِي جَنَاحًا كَالْحَمَامَةِ فَاطِيرٍ وَأَرْتَاحَ. ٧ كُنْتُ أَهْرُبُ بَعِيدًا وَأُقِيمُ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٨ كُنْتُ أُسْرِعُ لِأَنْجُوَ مِنَ الرِّيَّاحِ وَالْعَوَاصِفِ. ٩ يَا رَبُّ خَيِّبِ الْأَشْرَارَ، وَبَلِّبْ أَلْسِنَتَهُمْ، لِأَنِّي أَرَى فِي الْمَدِينَةِ ظُلْمًا وَخِصَامًا، ١٠ اللَّيْلَ وَنَهَارًا يُحِيطَانِ بِأَسْوَارِهَا. الشَّرُّ وَالْفَسَادُ فِي دَاخِلِهَا. ١١ انْتَشَرَ الْهَلَاكُ فِيهَا، وَلَا يُفَارِقُ الظُّلْمُ وَالْخِدَاعُ شَوَارِعَهَا.

١٢ لَوْ كَانَ الَّذِي يَشْتُمْنِي عَدُوًّا، لَكُنْتُ أَحْتَمِلُ. وَلَوْ كَانَ الَّذِي يَتَجَبَّرُ عَلَيَّ خَصْمًا، لَكُنْتُ أُخْتَبِي مِنْهُ. ١٣ لَكِنْ أَنْتَ! وَاحِدٌ مِثْلِي، صَاحِبِي وَصَدِيقِي الْحَمِيمِ. ١٤ الَّذِي كَانَتْ لِي عِشْرَةٌ طَيِّبَةٌ مَعَهُ، وَكُنَّا نَذْهَبُ مَعًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي جُمُهورِ الْعَابِدِينَ! ١٥ لَيْتَ الْمَوْتَ يُفَاجِئُ أَعْدَائِي، فَيَنْزِلُوا إِلَى الْقَبْرِ أَحْيَاءَ. لِأَنَّ الشَّرَّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِهِمْ. ١٦ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَدْعُو اللَّهَ. رَبِّي يُنْقِذْنِي. ١٧ مَسَاءً وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَصْرُخُ إِلَيْهِ وَأَشْكُو، فَيَسْمَعُ صَوْتِي. ١٨ يَفِدِينِي فِي الْقِتَالِ، وَيُعْطِينِي الْأَمَانَ، مَعَ أَنَّ كَثِيرِينَ قَامُوا عَلَيَّ. ١٩ اللَّهُ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ مِنْذُ الْأَزَلِ يَسْمَعُ وَيَذَلُّهُمْ، الَّذِينَ لَا يُغَيِّرُونَ طُرُقَهُمْ وَلَا يَتَّقُونَ اللَّهَ. ٢٠ صَاحِبِي يُهَاجِمُ أَصْدِقَاءَهُ، يَنْقُضُ عَهْدَهُ. ٢١ كَلَامُهُ أَنْعَمُ مِنَ الزُّبْدَةِ، وَفِي قَلْبِهِ يُضْمِرُ الْقِتَالَ. كَلِمَاتُهُ أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدَةِ، لَكِنَّهَا سُبُوفٌ مَسْلُوءَةٌ.

٢٢ أَلْقِ هَمَّكَ عَلَى اللَّهِ، فَهُوَ يَعُولُكَ. لَا يَبْرُكُ الصَّالِحَ يَسْقُطُ أَبَدًا. ٢٣ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَطْرَحُ الْأَشْرَارَ إِلَى حُفْرَةِ الْهَلَاكِ، وَتُقْصِرُ عُمَرَ الَّذِينَ يَسْفِكُونَ الدَّمَ وَالْغَشَّاشِينَ. أَمَّا أَنَا فَاتَّكِلُ عَلَيْكَ.

كتابة داود، لما أمسكه الفلسطينيون في جت. لقائد المغنين، على نعمة حمامة على البلوط البعيد

٥٦

١ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، لِأَنَّ النَّاسَ يُطَارِدُونَنِي، طُولَ الْيَوْمِ يُحَارِبُونَنِي وَيُضَايِقُونَنِي. ٢ أَعْدَائِي يُطَارِدُونَنِي طُولَ الْيَوْمِ. كَثِيرُونَ يُهَاجِمُونَنِي بِكِبْرِيَاءٍ. ٣ لَكِنْ حَتَّى وَأَنَا خَائِفٌ، أَتَّكِلُ عَلَيْكَ. ٤ اللَّهُمَّ أحمَدُكَ عَلَى كَلَامِكَ. أَتَّكِلُ عَلَى اللَّهِ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يُمَكِّنُ لِلإِنْسَانِ الزَّائِلِ أَنْ يَصْنَعَ بِي؟ ٥ طُولَ الْيَوْمِ يُحْرِفُونَ كَلَامِي. دَائِمًا يُفَكِّرُونَ فِي أَدْبِي. ٦ يَتَأَمَّرُونَ سِرًّا، يُرَاقِبُونَ كُلَّ مَا أَعْمَلُهُ، وَيُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُونِي. ٧ اللَّهُمَّ جَازِهِمْ عَلَى شَرِّهِمْ، أَخْضِعِ الشُّعُوبَ بِغَضَبِكَ. ٨ أَنْتَ تَعْرِفُ أَحْزَانِي، اجْمَعْ دُمُوعِي فِي قَارُورَةٍ عِنْدَكَ. أَلَيْسَتْ هِيَ مُسَجَّلَةً فِي كِتَابِكَ؟ ٩ حِينَ أَدْعُوكَ، يَنْقَهَقِرُ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ. اللَّهُ مَعِي وَأَنَا مُتَّكِدٌ مِنْ هَذَا. ١٠ اللَّهُمَّ أحمَدُكَ عَلَى كَلَامِكَ، يَا رَبُّ أحمَدُكَ عَلَى كَلَامِكَ. ١١ أَتَّكِلُ عَلَى اللَّهِ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يُمَكِّنُ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَصْنَعَ بِي؟ ١٢ اللَّهُمَّ لَكَ عَلَيَّ نُدُورٌ، أُوْفِيكَ بِقُرْبَانِ الشُّكْرِ. ١٣ لِأَنَّكَ نَجَيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَرَجَلِي مِنَ الْإِنْزِلَاقِ، لِكَيْ أُسِيرَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ فِي نُورِ الْحَيَاةِ.

كتابة داود، لما هرب من شاول إلى المغارة. لقائد المغنين، على نعمة "لا تهلك"

٥٧

١ ارحمني اللهم ارحمني، لأن نفسي لجأت إليك. أحتمي في ظل جناحك إلى أن تعبر المصائب. ٢ أصرخ إلى الله العلي، إلى الله الذي يتمم قصده في حياتي. ٣ يرسل من السماء ويوقدني، ويوبخ الذين يطاردوني. يرسل الله رحمته وأمانته. ٤ أنا وسط أسود، أرقد بين وحوش مفترسة، هم بشر لكن أنيابهم رماح وسهام، وألسنتهم سيوف حادة.

٥ ارتفع اللهم فوق السموات، وليرتفع جلالك فوق كل الأرض. ٦ نصبوا فخا لرجلي، فأنحيت من هم. حفروا حفرة في طريقي، فسقطوا فيها.

٧ قلبي ثابت، اللهم قلبي ثابت. أغني وأعزف. ٨ استنقضي يا نفسي، استنقضي يا عود ويا رباب، أنا استنقضي في الفجر. ٩ أحمذك يا رب بين الشعوب، أغني لك بين الأمم. ١٠ لأن رحمتك عظيمة بلغت إلى السموات، وأمانتك إلى السحاب. ١١ ارتفع اللهم فوق السموات، وليرتفع جلالك فوق كل الأرض.

كتابة داود. لقائد المغنين، على نعمة "لا تهلك"

٥٨

١ هل فعلا تتكلمون بالحق أيها الحكام؟ هل تحكمون بالعدل بين الناس؟ ٢ لا! بل تدبرون الشر في قلوبكم، وأيديكم ترتكب الظلم في الأرض. ٣ زاع الأشرار حتى وهم في بطون أمهاتهم، ضلوا وكذبوا منذ أن ولدوا. ٤ مثل سم الحية سمهم. سدوا آذانهم مثل الأفعى الصماء، ٥ التي لا تسمع نغم الحاي مهما كان ماهرًا في سحره.

٦ اللهم كسر أسنانهم في أفواههم. حطم أنياب الظالمين يا رب. ٧ اجعلهم يتلاشون كالماء المكبوب. كسر سهامهم حين يصبونها. ٨ اجعلهم يزولون كحشرة، وكجنين ميت لم ير الشمس. ٩ انزعهم أسرع مما يحمى الوعاء بنار الشوك. ١٠ يفرح الصالح عندما يرى عقاب الأشرار، ويغسل قدميه بدمهم. ١١ ويقول الناس: "حقًا للصالح أجر، حقًا في الأرض إله يقضي."

كتابة داود لما أرسل شاول بعض الناس ليراقبوا الدار ليقتلوه. لقائد المغنين، على نغمة "لا

تهلك"

٥٩

١ نَجَّيْ مِنْ أَعْدَائِي يَا إِلَهِي، واحمني من الذين يقاوموني. ٢ نَجَّيْ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ، وأنقذني من الذين يسفكون الدَّم. ٣ إِنَّهُمْ يَكْمُنُونَ لِي، أقوياء يتآمرون ضدي دون أن أرتكب خطأ أو معصية يا رب. ٤ لَمْ أَقْتَرِفْ إِثْمًا، ولكنهم يسرعون للهجوم علي. قُمْ وَسَاعِدْنِي وَانظُرْ حَالَتِي. ٥ يَا رَبَّنَا إِلَهُ الْقَدِيرِ، يَا رَبَّ بَنِي يَعْقُوبَ، اسْتَيْقِظْ وَعَاقِبْ كُلَّ الْأُمَمِ، لا ترحم هؤلاء الغادرين الآثمين، ٦ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ فِي اللَّيْلِ، يَنْبَحُونَ كَالْكِلَابِ، يَطُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ. ٧ تَفِيضُ أَفْوَاهُهُمْ سُوءًا، وَمِنْ شِفَاهِهِمْ تَخْرُجُ كَلِمَاتٌ جَارِحَةٌ، وَيَقُولُونَ: "مَنْ يَسْمَعُنَا؟" ٨ لَكِنَّكَ تَضْحَكُ عَلَيْهِمْ يَا رَبُّ، تهزأ بجميع الأمم.

٩ يَا قُوَّتِي إِيَّاكَ أَنْتَظِرُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ حِصْنِي. ١٠ إِلَهِي الرَّحِيمُ يَسِيرُ قُدَّامِي، إِلَهِي يُرِينِي هَزِيمَةَ أَعْدَائِي. ١١ لَكِنْ لَا تَقْتُلُهُمْ لِنَلَّا يَنْسَى شَعْبِي، بَلْ شَتَّتَهُمْ بِقُدْرَتِكَ، واطرحهم إلى الأرض يا ربُّ، يا حامينا. ١٢ بِسَبَبِ خَطِيئَةٍ أَفْوَاهُهُمْ وَكَلَامِ شِفَاهِهِمْ، اجعلهم يمسكون في كبريائهم. بسبب اللعن والكذب الذي يقولونه، ١٣ أفنهم بغضبك، أفنهم حتى لا تبقى لهم بقية. فيعرف الناس حتى آخر الأرض، أن الله هو الحاكم على يعقوب. ١٤ يَخْرُجُونَ فِي اللَّيْلِ، يَنْبَحُونَ كَالْكِلَابِ، يَطُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ. ١٥ يَبْحَثُونَ هُنَا وَهَنَّاكَ عَنِ الطَّعَامِ، يَصْرُخُونَ إِنْ لَمْ يَشْبَعُوا. ١٦ أَمَا أَنَا فَأُعْنِي بِقُوَّتِكَ. أُرْتَلُ فِي الصَّبَاحِ عَنْ رَحْمَتِكَ لِأَنَّكَ حِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ. ١٧ اسْبِحْكَ يَا قُوَّتِي. اللَّهُمَّ أَنْتَ حِصْنِي، إِلَهِي الرَّحِيمِ.

لقائد المغنين، على نغمة "سوسن العهد" كتابة داود للتعليم، لما حارب آرام النهرين وأرام

صوبة ورجع يوباب وضرب اثني عشر ألف أدومي في وادي الملح

٦٠

١ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَفَضْتَنَا وَسَحَقْتَنَا وَغَضِبْتَ عَلَيْنَا. فَمِنْ فَضْلِكَ أَرْجِعْنَا إِلَيْكَ. ٢ زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ فَانْشَقَّتْ، فَاجْبُرْ كَسْرَهَا لِأَنَّهَا تَهْتَزُّ. ٣ أَرَيْتَ شَعْبَكَ عُسْرًا، سَقَيْتَنَا مُسْكِرًا، جَعَلْتَنَا نَدُوحًا. ٤ أَمَا الَّذِينَ يَخَافُونَكَ فَرَفَعْتَ لَهُمْ رَأْيَةً يَهْرَبُونَ إِلَيْهَا وَقَتَ الْخَطَرِ، ٥ لِكَيْ يَنْجُو أَحِبَّائُكَ. أَنْقِذْ بِيَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لَنَا. ٦ تَكَلَّمَ اللَّهُ مِنْ مَقْدِسِهِ وَقَالَ: "أَنْتَصِرُ وَأَقْسِمُ أَرْضَ شَكِيمَ، وَأَقِيسُ وَادِي سَكُوتَ. ٧ جَلَعَادُ لِي، وَمَنْسَى لِي. أَفْرَائِمُ خُوذَةُ رَأْسِي، وَيَهُوذَا هِيَ لِي عَصَا الْمَلِكِ. ٨ مُوَابُ حَوْضٌ أُغْتَسِلُ فِيهِ، وَعَلَى أَدُومَ أُطْرَحُ نَعْلِي، وَعَلَى فِلِسْطَةَ أَهْتِفُ مُنْتَصِرًا."

٩ مَنْ يَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى أَدُومَ؟ ١٠ أَلَيْسَ أَنْتَ اللَّهُمَّ الَّذِي رَفَضْتَنَا وَلَمْ تَعُدْ تَخْرُجْ مَعْ جِيُوشِنَا؟ ١١ سَاعِدْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ عَوْنَ الْبَشَرِ بَاطِلٌ. ١٢ يَا اللَّهُ نَنْتَصِرُ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

داود. لقائد المغنين، على الآلات الوترية

٦١

١ اللَّهُمَّ اسْمَعْ صُرَاخِي، وَأَصْنَعْ لِي صَلَاتِي. ٢ إِنْ انْكَسَرَ قَلْبِي أَدْعُوكَ مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ، فَتَهْدِينِي إِلَى صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ. ٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَلْجَأِي، وَبُرْجٌ حَصِينٌ يَحْمِينِي مِنَ الْعَدُوِّ. ٤ أَسْكُنْ فِي خِيَمَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَحْتَمِي فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ. ٥ لِأَنَّكَ اللَّهُمَّ سَمِعْتَ نُدُورِي، وَأَعْطَيْتَ نَصِيبًا لِمَنْ يَخَافُونَ إِسْمَكَ. ٦ طَوَّلَ عُمُرَ الْمَلِكِ، وَمَدَّدَ أَيَّامَهُ إِلَى أَجْيَالٍ كَثِيرَةٍ. ٧ يَبْقَى عَلَى عَرْشِهِ أَمَامَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَاحْفَظْهُ بِرَحْمَتِكَ وَأَمَانَتِكَ. ٨ أَسْبِحْ اسْمَكَ دَائِمًا، وَأَوْفِي نُدُورِي يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.

مزمو داود. لقائد المغنين، على يدوثون

٦٢

١ أَنْتَظِرُ اللَّهَ بِهُدُوءٍ. هُوَ يُنَجِّنِي. ٢ هُوَ مَلْجَأِي وَنَجَاتِي وَحَصْنِي، فَلَا أَتَزَعَزَعُ أَبَدًا. ٣ إِلَى مَتَى تَهَاجِمُونَ الْإِنْسَانَ، كُلُّكُمْ تُحَاوِلُونَ هَدْمَهُ كَأَنَّهُ حَائِطٌ مَائِلٌ أَوْ سُورٌ عَلَى وَشِكِّ السُّقُوطِ. ٤ يَتَأَمَّرُونَ لِيُزِلُوهُ عَن مَكَانَتِهِ الْعَالِيَةِ. يَفْرَحُونَ بِالْكَذِبِ. بِأَفْوَاهِهِمْ يُبَارِكُونَ، وَبِقُلُوبِهِمْ يَلْعَنُونَ. ٥ أَنْتَظِرُ اللَّهَ بِهُدُوءٍ. يَأْتِي رَجَائِي مِنْ عِنْدِهِ. ٦ هُوَ مَلْجَأِي وَنَجَاتِي وَحَصْنِي، فَلَا أَتَزَعَزَعُ. ٧ اللَّهُ يُنَجِّنِي وَيُكْرِمُنِي. هُوَ مَلْجَأِي الْقَوِيُّ وَسِتْرِي. ٨ أَيُّهَا النَّاسُ، تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ دَائِمًا، افْتَحُوا قُلُوبَكُمْ لَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ سِتْرٌ لَنَا. ٩ بَنُو آدَمَ هُمْ نَفَخَةٌ، بَنُو الْبَشَرِ هُمْ لَا شَيْءَ. إِنْ وُضِعُوا فِي الْمِيزَانِ، لَا يَزِنُونَ شَيْئًا، هُمْ مُجَرَّدٌ نَفَخَةٌ. ١٠ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الظُّلْمِ، وَلَا تَفْتَخَرُوا بِالسَّرْقَةِ. حَتَّى وَإِنْ زَادَتْ ثَرُوتُكُمْ، فَلَا تَعْتَمِدُوا عَلَيْهَا. ١١ أَمْرٌ تَكَلَّمَ بِهِ الْمَوْلَى، وَأَمْرَانِ سَمِعْتُهُمَا: "اللَّهُمَّ لَكَ الْعِزَّةُ، ١٢ وَأَنْتَ رَحِيمٌ يَا رَبُّ." لِأَنَّكَ حَقًّا تُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ.

مزمو داود لما كان في صحراء يهوذا

٦٣

١ اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهِي. أَطْلُبُكَ بِشُغْفٍ. نَفْسِي عَطْشَانَةٌ إِلَيْكَ. يَشْتَاقُ إِلَيْكَ جِسْمِي فِي أَرْضٍ نَاشِفَةٍ وَيَابِسَةٍ بِلا مَاءٍ. ٢ فَارَاكَ فِي مَقْدِسِكَ، وَأَشَاهِدُ قُوَّتَكَ وَجَلَالَكَ.

- ٣ رَحْمَتِكَ أَحْسَنُ مِنَ الْحَيَاةِ نَفْسِهَا. لِذَلِكَ تُسَبِّحُكَ شَفَاتِي. ٤ أُسَبِّحُكَ مَا دُمْتُ حَيًّا، بِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدِي بِالذُّعَاءِ.
 ٥ نَفْسِي تَشْبَعُ كَمَا مِنْ وَلِيمَةٍ. فَمِي يُسَبِّحُكَ وَالْإِبْتِهَاجُ عَلَى شَفَاتِي.
 ٦ أَنْتَ فِي فِكْرِي وَأَنَا رَاقِدٌ فِي فِرَاشِي، طُولَ اللَّيْلِ أَذْكُرُكَ. ٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ مُعِينِي، وَفِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ أُغْنِي بِفَرَحٍ.
 ٨ نَفْسِي تَلْتَصِقُ بِكَ، وَيَمِينُكَ تَسُدُّنِي.
 ٩ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِقَتْلِي يَهْلِكُونَ، يَهْبُطُونَ إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. ١٠ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، وَيَصِيرُونَ طَعَامًا لِلْوَحُوشِ.
 ١١ أَمَّا الْمَلِكُ فَيَفْرَحُ بِاللَّهِ، يَفْتَخِرُ كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ، وَأَفْوَاهُ الْكَذَّابِينَ تَسُدُّ.

مزور داود. لقائد المغنين

٦٤

- ١ اللَّهُمَّ اسْمَعْنِي حِينَ أَشْكُو إِلَيْكَ، وَاحْفَظْ حَيَاتِي مِنْ تَخْوِيفِ الْعَدُوِّ. ٢ اسْتَرْنِي مِنْ مُؤَامَرَةِ الْأَشْرَارِ مِنْ عِصَابَةِ
 فَاعِلِي الْإِثْمِ، ٣ الَّذِينَ سَنُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَالسَّيْفِ، وَصَوَّبُوا كَلَامَهُمْ كَسِهَامٍ قَاتِلَةٍ. ٤ يَكْمُنُونَ لِيَرْمُوا الْكَامِلَ، يَرْمُونَهُ
 فِجَاءً وَلَا يَخَافُونَ. ٥ يُشَدِّدُونَ أَنْفُسَهُمْ لِلشَّرِّ وَيَقُولُونَ: "تَعَالَوْا نَنْصُبْ الْفِخَاخَ، لَنْ يَرَانَا أَحَدٌ." ٦ يُدَبِّرُونَ الْمَكَائِدَ
 وَيَقُولُونَ: "حِطَّتْنَا مُحْكَمَةً." فَمَا أَمَرَ مَا فِي فِكْرِ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ!
 ٧ لَكِنَّ اللَّهَ يَرْمِيهِمْ بِسَهْمِهِ، يُصَابُونَ فِجَاءً. ٨ يُوقِعُهُمْ وَيُحَوِّلُ لِسَانَهُمْ ضِدَّهُمْ. كُلُّ مَنْ يَرَاهُمْ يَهْزُ رَأْسَهُ احْتِقَارًا.
 ٩ فَيَخَافُ كُلُّ النَّاسِ، وَيَذِيعُونَ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ، وَيَتَأَمَّلُونَ صَنَائِعَهُ. ١٠ يَقْرَحُ الصَّالِحُ بِاللَّهِ وَيَحْتَمِي بِهِ وَيَبْتَهِجُ كُلُّ مَنْ
 قَلْبُهُمْ نَفِيَّةٌ.

نشيد، مزور داود. لقائد المغنين

٦٥

- ١ اللَّهُمَّ، أَنْتَ تَسْتَحِقُّ أَنْ نُسَبِّحَكَ فِي الْقُدْسِ، وَلَكَ نُوفِي نُدُورَنَا. ٢ يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ إِلَيْكَ يَا تِي كُلِّ إِنْسَانٍ. ٣ غَلَبَتْنَا
 آثَامُنَا، لَكِنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَمْحُو مَعَاصِينَا. ٤ هَنِيئًا لِمَنْ تَخْتَارُهُ وَتَقَرِّبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. نَشْبَعُ مِنْ خَيْرَاتِ
 دَارِكَ، خَيْرَاتِ بَيْتِكَ الْمُقَدَّسِ.
 ٥ أَنْتَ تَسْتَجِيبُ لَنَا بِأَعْمَالِ الصَّلَاحِ الْعَجِيبَةِ، اللَّهُمَّ يَا مُنْقِذَنَا، يَا رَجَاءَ النَّاسِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ وَعَبْرِ
 الْبَحَارِ الْبَعِيدَةِ. ٦ أَنْتَ كَوْنْتَ الْجِبَالَ بِقُوَّتِكَ، وَتَسَلَّحْتَ بِالْقُدْرَةِ. ٧ تُهْدِي الْبَحَارَ الْمُضْطَرِبَةَ، وَالْأَمْوَاجَ الْهَائِجَةَ،
 وَضَجِيجَ الْأُمَّمِ. ٨ يَخَافُ سُكَّانُ أَقَاصِي الْأَرْضِ مِنْ آيَاتِكَ، أَنْتَ تَعْمُرُ بِالْبَهْجَةِ إِشْرَاقَ الصُّبْحِ وَغُرُوبَ الْمَسَاءِ.
 ٩ تَعْنَتِي بِالْأَرْضِ وَتُرْوِيهَا وَتَجْعَلُهَا خَصْبَةً جَدًّا. أَنْهَارُ اللَّهِ مِلَانَةٌ مَاءً. أَنْتَ تُعْطِي النَّاسَ الْمَحَاصِيلَ، حَسَبَ
 تَدْبِيرِكَ. ١٠ تُرْوِي حُقُولَهَا وَتَمَهِّدُ صُفُوفَهَا، تَلِينُهَا بِالْأَمْطَارِ وَتُبَارِكُ غَلَّتَهَا. ١١ كَلَلْتَ السَّنَةَ بِجُودِكَ، وَحَيْثُ

سِرَّتْ يَجَلُّ الْخَيْرُ. ١٢ مَرَّاعِي الْفَقَارِ مُزْدَهْرَةٌ، اَمْتَلَّتِ الْجِبَالُ بِالْبَهْجَةِ. ١٣ اِكْتَسَتِ الْمُرُوجُ بِالْقُطْعَانِ، وَتَغَطَّتِ
الْوُدْيَانُ بِالْغِلَالِ. يَهْتَفُ الْكُلُّ بِالْفَرَحِ وَالتَّسْبِيحِ.

نشيد، مزمور. لقائد المغنين

٦٦

١ اِهْتَفِي لِلَّهِ بِفَرَحٍ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. ٢ غَنُوا بِجَلَالِ اسْمِهِ. قَدِّمُوا لَهُ السُّبْحَ وَالْجَلَالَ. ٣ قُولُوا لِلَّهِ: "مَا أَرُوعَ أَعْمَالِكَ!
يَرْتَعِدُ أَعْدَاؤُكَ مِنْكَ لِأَنَّ قُوَّتَكَ عَظِيمَةٌ. ٤ كُلُّ الْأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ وَتُسَبِّحُكَ، إِنَّهَا تُسَبِّحُ اسْمَكَ."
٥ تَعَالَوْا أَنْظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ، مَا أَرُوعَ صُنْعُهُ مَعَ بَنِي آدَمَ. ٦ حَوْلَ الْبَحْرِ إِلَى أَرْضِ نَاشِفَةٍ. عَبَّرَ الشَّعْبُ النَّهْرَ
بِأَرْجُلِهِمْ. هُنَاكَ فَرِحْنَا بِهِ. ٧ يَحْكُمُ بِقُوَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ، عَيْنَاهُ تَرَأِّيَانِ الْأُمَمَ، فَلَا يَتَشَامَخُ عَلَيْهِ الْمُتَمَرِّدُونَ.
٨ بَارِكُوا إِلَهَنَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ مَسْمُوعٍ. ٩ هُوَ الَّذِي يُبْقِينَا أَحْيَاءَ، وَيَحْفَظُ أَرْجُلَنَا مِنَ الزَّلَلِ.
١٠ لِأَنَّكَ اخْتَبَرْتَنَا يَا اللَّهُ، وَنَقَيْتَنَا كَالْفِضَّةِ. ١١ أَوْقَعْتَنَا فِي الشَّبَكَةِ، وَوَضَعْتَ حِمْلًا ثَقِيلًا عَلَيَّ ظُهُورِنَا. ١٢ جَعَلْتَ
النَّاسَ يَرْكَبُونَ عَلَيَّ رُؤُوسِنَا، دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، وَلَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنَا إِلَى الرَّخَاءِ.
١٣ أَدْخَلُ بَيْتَكَ وَمَعِيَ قَرَابِينَ، لِأَوْفِيكَ نُدُورِي ١٤ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا شَفَاتِي، وَتَكَلَّمْتَ بِهَا فَمِي فِي وَقْتِ ضَيْقِي.
١٥ أَقْدَمَ لَكَ ضَحَايَا سَمِينَةً، فُرْبَانًا أَرْفَعُهُ لَكَ مِنْ كِبَاشٍ وَثِيرَانٍ وَثِيُوسٍ.
١٦ تَعَالَوْا اسْمَعُوا يَا مَنْ تَتَّقُونَ اللَّهَ جَمِيعًا، فَأَخْبِرْكُمْ بِمَا صَنَعَ لِي. ١٧ صَرَخْتُ إِلَيْهِ بِفَمِي، وَسَبَّحْتُهُ بِلِسَانِي.
١٨ إِنْ دَبَّرْتُ الشَّرَّ فِي قَلْبِي، لَا يَسْتَمِعُ اللَّهُ لِي. ١٩ لَكِنَّ اللَّهَ أَصْنَعِي وَسَمِعَ دُعَائِي. ٢٠ تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَرْفُضْ
دُعَائِي، وَلَمْ يَمْنَعْ رَحْمَتَهُ عَنِّي.

نشيد، مزمور. لقائد المغنين، على الآلات الوترية

٦٧

١ لَيْتَ اللَّهُ يَتَحَنَّنَ عَلَيْنَا وَيُبَارِكُنَا، لَيْتَهُ يُبِيرُ بَوَجْهِهِ عَلَيْنَا. ٢ لِكَيْ تَعْرِفَ كُلُّ الْأَرْضِ طَرِيقَكَ، وَكُلُّ الْأُمَمِ نَجَاتَكَ.
٣ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ، تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهَا. ٤ تَبْتَهِجُ الْأُمَمُ وَتَهْتَفُ بِفَرَحٍ لِأَنَّكَ تَحْكُمُ الشُّعُوبَ بِالْعَدْلِ،
وَتَهْدِي أُمَّمَ الْأَرْضِ. ٥ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ، تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهَا. ٦ أَعْطَتِ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا. يُبَارِكُنَا اللَّهُ
إِلَهَنَا. ٧ يُبَارِكُنَا اللَّهُ فَيَخَافُهُ النَّاسُ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ.

- ١ تَقَدَّم يَا رَبُّ وَبَدَّدْ أَعْدَاءَكَ، اجْعَلْ خُصُومَكَ يَهْرُبُونَ مِنْ أَمَامِكَ. ٢ تُفْنِيهِمْ كَمَا يَفْنَى الدُّخَانُ. وَكَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ قُدَّامَ النَّارِ، يَهْلِكُ الْأَشْرَارُ قُدَّامَ اللَّهِ. ٣ أَمَّا الصَّالِحُونَ فَيَبْتَهِجُونَ وَيَفْرَحُونَ وَيَطْرَبُونَ سُرُورًا قُدَّامَهُ.
- ٤ غَنُوا لِلَّهِ، سَبِّحُوا اسْمَهُ، بَارِكُوهُ هُوَ الَّذِي يَرْكَبُ عَلَى السَّحَابِ، وَأَفْرَحُوا قُدَّامَهُ، إِنَّ اسْمَهُ هُوَ اللَّهُ. ٥ اللَّهُ فِي مَسْكَنِهِ الْمُقَدَّسِ، هُوَ أَبُو الْيَتَامَى، وَحَامِي الْأَرَامِلِ. ٦ الْوَحِيدُ يُعْطِيهِ عَائِلَةً، وَالسَّجِينُ يُطْلِقُهُ إِلَى النَّجَاحِ، أَمَّا الْمُتَمَرِّدُونَ فَيَسْكُنُونَ أَرْضًا مُجْدِبَةً.
- ٧ اللَّهُمَّ لَمَّا قُدَّتْ شَعْبِكَ، وَسِرَّتْ فِي الْقَفْرِ، ٨ رَجَعْتَ الْأَرْضُ وَأَمْطَرْتَ السَّمَاءُ، أَمَامَكَ يَا رَبَّ سَيَاءَ، أَمَامَكَ يَا رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ اللَّهُمَّ أَرْسَلْتَ مَطَرًا غَزِيرًا، وَأَنْعَشْتَ أَرْضَكَ الْعَطْشَانَةَ. ١٠ فِيهَا أَقَامَ شَعْبِكَ، وَمِنْ خَيْرِكَ اللَّهُمَّ، أَنْعَمْتَ عَلَى الْمَسَاكِينِ.
- ١١ أَعْلَنَ اللَّهُ الْكَلِمَةَ، وَجَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ تُبَشِّرُ بِهَا. ١٢ مُلُوكٌ وَجِيُوشٌ يَفْرُونَ وَيَهْرُبُونَ. الَّذِينَ انْتَضَرُوا فِي الْمُعْسَكِرِ يَقْسِمُونَ الْغَنَائِمَ. ١٣ حَتَّى الَّذِينَ رَقَدُوا بَيْنَ الْحَطَائِرِ، لَهُمْ نَصِيبٌ مِنْ فِضَّةٍ كَأَجْبِحَةِ الْحَمَامَةِ، وَمِنْ ذَهَبٍ كَرِيشِهَا الْأَصْفَرِ. ١٤ سَنَّتَ الْقَدِيرُ الْمُلُوكَ فِي الْأَرْضِ كَالْتَلَجِ السَّاقِطِ عَلَى جَبَلٍ صَلْمُونَ.
- ١٥ جَبَلٌ بَاشَانَ جَبَلٌ عَظِيمٌ، جَبَلٌ بَاشَانَ كَثِيرُ الْقِمَمِ. ١٦ أَيَّتُهَا الْجِبَالُ الْكَثِيرَةُ الْقِمَمِ، لِمَازَا تَنْتَظِرِينَ بِحَسَدٍ إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لِيَسْكُنَ فِيهِ؟ رَبُّنَا يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ! ١٧ مَرَكَبَاتُ اللَّهِ الْوُفُوفُ وَمَلَائِينُ، جَاءَ رَبُّنَا فِيهَا مِنْ سَيَاءَ إِلَى مُقَدَّسِهِ. ١٨ لَمَّا صَعِدْتَ إِلَى الْأَعَالِي أَخَذْتَ مَعَكَ أَسْرَى كَثِيرِينَ، وَقَبِلْتَ هَدَايَا مِنَ النَّاسِ. حَتَّى مِنَ الْمُتَمَرِّدِينَ أَيْضًا، لَكِي تَسْكُنَ هُنَاكَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا. ١٩ تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي يَحْمِلُ أَثْقَالَنَا كُلَّ يَوْمٍ. هُوَ اللَّهُ مُنْقِذُنَا.
- ٢٠ إِلَهَنَا هُوَ إِلَهٌ يَنْقِذُ. إِلَهَنَا وَرَبُّنَا عِنْدَهُ الْمَلَأُ مِنَ الْمَوْتِ. ٢١ حَقًّا إِنَّ اللَّهَ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، رَأْسَ كُلِّ شَرِيرٍ مُنْكَبِرٍ بِشَعْرِهِ الطَّوِيلِ. ٢٢ قَالَ اللَّهُ: "أَرْجِعِ الْعَدُوَّ مِنْ بَاشَانَ، أَرْجِعْهُمْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ. ٢٣ لَكِي تَغُوصَ أَرْجُلُكُمْ فِي دَمِ أَعْدَائِكُمْ، وَتَتَالَ أَسِنَّةُ كِلَابِكُمْ نَصِيبَهَا."
- ٢٤ رَأَيْنَا مَوْكِبَكَ اللَّهُمَّ، مَوْكِبَ إِلَهِي وَمَلِكِي إِلَى الْقُدْسِ. ٢٥ مِنْ قُدَّامِ الْمُعْنُونَ، وَبَعْدَهُمُ الْعَازِفُونَ عَلَى الْأَوْتَارِ، وَمَعَهُمْ فَنِيَاتٌ يَضْرِبْنَ الدُّفُوفَ. ٢٦ بَارِكُوا اللَّهَ فِي الْمَحْفَلِ الْعَظِيمِ، بَارِكُوا اللَّهَ يَا جَمَاعَةَ شَعْبِهِ. ٢٧ فِي الْمَقْدَمَةِ بَنِيْمِينَ الصَّغِيرِ، ثُمَّ جَمْهُورٌ عَظِيمٌ مِنْ رُؤَسَاءِ يَهُودَا، وَرُؤَسَاءِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي.
- ٢٨ اللَّهُمَّ أَظْهَرُ قُوَّتِكَ، اللَّهُمَّ أَيَّدْ مَا صَنَعْتَهُ لَنَا ٢٩ مِنْ بَيْتِكَ الْمُرْتَفِعِ فَوْقَ الْقُدْسِ، فَيَقْدِمُ الْمُلُوكُ لَكَ هَدَايَاهُمْ. ٣٠ وَبَخَّ ذَلِكَ الْوَحْشُ الَّذِي يَعِيشُ بَيْنَ الْقَصَبِ، وَبَخَّ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي رُؤَسَاؤُهَا وَشَعْبُهَا كَالثَّيْرَانِ الْجَامِحَةِ. اجْعَلْهُمْ يَأْتُونَ بِجَزِيَةٍ مِنْ سَبَائِكَ فِضَّةً. سَنَّتْ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تُحِبُّ الْحَرْبَ. ٣١ فَيَأْتِي سُفْرَاءٌ مِنْ مِصْرَ، وَيَرْفَعُ أَهْلُ الْحَبَشَةِ الدُّعَاءَ لِلَّهِ.

٣٢ غَنِيَّ اللهُ يَا مَمَالِكَ الْأَرْضِ، سَبِّحِي اللهُ. ٣٣ هُوَ الرَّكَّابُ عَلَى السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ مِنْ فَوْقُ. اسْمَعُوا! إِنَّهُ يُرْعِدُ بِصَوْتِ عَظِيمٍ. ٣٤ قَدِّمُوا الْعِزَّةَ لِلَّهِ. جَلَالُهُ فَوْقَ شَعْبِهِ. قُوَّتُهُ فِي السَّحَابِ. ٣٥ اللَّهُمَّ أَنْتَ مَهُوبٌ فِي مَقْدِسِكَ، رَبُّ بَنِي يَعْقُوبَ يُعْطِي قُوَّةً وَقُدْرَةً لِشَعْبِهِ. تَبَارَكَ اللهُ.

لقائد المغنين. على نغمة "السوسن". لداود

٦٩

١ اللَّهُمَّ أَنْقِذْنِي، لِأَنِّي عَلَى وَشَكِّ الْغَرَقِ. ٢ أَعْوَصُ فِي مُسْتَنْقَعٍ عَمِيقٍ لَا مُسْتَقَرَّ فِيهِ. غَمَرْتَنِي مِيَاهَ عَمِيقَةٍ، وَغَطَّانِي السَّيْلُ. ٣ تَعَبْتُ مِنَ الصَّرَاحِ. بَيْسَ حَلْقِي. ضَعَفْتُ عَيْنَايَ مِنْ انْتِظَارِ إِلَهِي. ٤ الَّذِينَ يَكْرَهُونَنِي بِلَا سَبَبٍ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي. أَعْدَائِي أَقْوِيَاءُ وَظَالِمُونَ وَيَسْعَوْنَ لِهَلَاكِي. أَرْجَعْتُ مَا لَمْ أَغْتَصِبْهُ. ٥ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَارِفٌ غَبَائِي، وَذُنُوبِي لَا تَخْفَى عَنْكَ. ٦ يَا رَبَّنَا وَمَوْلَانَا الْقَدِيرُ، لَا تَسْمَحْ بِأَنْ أُخَيَّبَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَكَ، وَلَا بِأَنْ أُخْجَلَ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَكَ يَا رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ احْتَمَلْتُ الْإِهَانَةَ، وَغَطَّى الْخَجْلُ وَجْهِي. ٨ صِرْتُ أُجْنَبِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِي، وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي. ٩ لِأَنَّ الْغِيْرَةَ عَلَى بَيْتِكَ تَأْكُلُنِي، وَشَتَائِمَ الَّذِينَ شَتَمُواكَ جَاءَتْ عَلَيَّ أَنَا. ١٠ بَكَيْتُ وَصُمْتُ فَشَتَمُونِي. ١١ لَبِسْتُ الْخَيْشَ، فَضَحِكُوا عَلَيَّ. ١٢ صِرْتُ حَدِيثَ الْجَالِسِينَ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَأُغْنِيَةً لِلسَّكَارَى.

١٣ لَكِنِّي أَدْعُوكَ يَا رَبُّ، فِي وَقْتِ رِضَاكَ، وَمِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ، اسْتَجِبْ لِي اللَّهُمَّ بِنَجَاةٍ مَضْمُونَةٍ. ١٤ أَنْقِذْنِي مِنَ الطِّينِ فَلَا أَعْرَقَ. نَجِّنِي مِنَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَنِي وَمِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ. ١٥ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ تَغْمِرَنِي السَّيْلُ، وَلَا بِأَنْ تَبْلَعَنِي الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةُ، وَلَا بِأَنْ يُطْبِقَ الْقَبْرُ فَمَهُ عَلَيَّ. ١٦ اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ لِأَنَّ مَحَبَّتَكَ صَالِحَةٌ، النَّفِثَ إِلَيَّ حَسَبَ رَحْمَتِكَ الْوَفِيرَةِ. ١٧ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي عَبْدُكَ، أَسْرِعْ وَاسْتَجِبْ لِي لِأَنِّي فِي ضَيْقٍ. ١٨ اقْتَرَبْ مِنِّي وَأَنْقِذْنِي، نَجِّنِي مِنْ أَعْدَائِي. ١٩ أَنْتَ عَارِفٌ مَا لَحِقَ بِي مِنْ إِهَانَةٍ وَعَارٍ وَخَجْلٍ. كُلُّ أَعْدَائِي أَنْتَ تَعْرِفُهُمْ جَيِّدًا. ٢٠ الْإِهَانَةُ كَسَرَتْ قَلْبِي فَمَرَضْتُ، التَّمَسْتُ الْعُطْفَ فَلَمْ أَجِدْ، وَأَنْتَظَرْتُ الْمُعْزِينَ فَلَمْ يَأْتُوا. ٢١ وَضَعُوا عَاقِمًا فِي طَعَامِي، وَلَمَّا عَطِشْتُ أَعْطَوْنِي خَلًّا.

٢٢ لَيْتَ مَا نَدَيْتُهُمْ تَصِيرُ مَصِيدَةً وَعِقَابًا وَفَخًّا. ٢٣ لَيْتَ عِيُونُهُمْ تَعْمَى فَلَا يَرَوُا، وَظُهُورُهُمْ تَكُونُ مَحْنِيَّةً دَائِمًا. ٢٤ صَبَّ عَلَيْهِمْ غَضَبُكَ، اجْعَلْ غَيْظَكَ الشَّدِيدَ يُدْرِكُهُمْ. ٢٥ لَيْتَ دَارَهُمْ تَصِيرُ خَرَابًا، وَخِيَامَهُمْ لَا سَاكِنَ فِيهَا. ٢٦ لِأَنَّهُمْ يَضْطَهِدُونَ الَّذِينَ ضَرَبْتَهُمْ، وَيَزِيدُونَ وَجَعَ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ. ٢٧ كَوِّمِ الذُّنُوبَ عَلَى رَأْسِهِمْ، وَأَحْرِمِهِمْ مِنْ صَلاَحِكَ. ٢٨ ائْمَسِحْ أَسْمَاءَهُمْ مِنْ كِتَابِ الْحَيَاةِ، وَلَا تَكْتُبْهُمْ مَعَ الصَّالِحِينَ.

٢٩ أَنَا مُنْضَايِقٌ وَمُتَأَلِّمٌ، اللَّهُمَّ ارْفَعْني بِنَجَاتِكَ. ٣٠ أَسْبِحْ اسْمَ اللهِ بِشِدَّةٍ، وَأَعْظِمْهُ بِحَمْدٍ. ٣١ فَيَرْضَى رَبُّنَا بِهَذَا أَكْثَرَ مِنْ ثَوْرِ مِنَ الْبَقْرِ بِقُرُونٍ وَأَطْلَافٍ. ٣٢ يَرَى الْوُدْعَاءَ ذَلِكَ فَيَقْرَحُونَ، وَتَتَعَشَّى قُلُوبُكُمْ يَا مَنْ تَطْلُبُونَ اللهُ. ٣٣ رَبُّنَا يَسْمَعُ الْمُحْتَاجِينَ، وَلَا يَحْتَقِرُ شَعْبَهُ الْأَسِيرَ. ٣٤ تُسَبِّحُهُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَالْبَحَارُ، وَكُلُّ مَا يَتَحَرَّكُ فِيهَا.

٣٥ لَأَنَّ اللَّهَ يُنْفِذُ الْقُدْسَ، وَيَبْنِي مَدْنَ يَهُودَا. فَيَسْكُنُ الشَّعْبُ فِيهَا وَيَمْتَلِكُهَا. ٣٦ يَرِثُهَا نَسْلُ عِبِيدِهِ، وَالَّذِينَ يُحِبُّونَ اسْمَهُ يَسْكُونُونَ فِيهَا.

مزمور داود. لقائد المغنين، للتذكير

٧٠

١ اللَّهُمَّ أَسْرِعْ وَأَنْقِذْنِي، يَا رَبُّ أَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي. ٢ لَيْتَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِقَتْلِي يَخْجَلُونَ وَيَرْتَبِكُونَ، لَيْتَ كُلَّ الْمَسْرُورِينَ بِأَدْيَتِي يَتَرَجَعُونَ خَائِبِينَ. ٣ لَيْتَ الَّذِينَ يَضْحَكُونَ عَلَيَّ يَرْجِعُونَ بِخَجَلٍ. ٤ وَلَيْتَ كُلَّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَكَ يَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُونَ بِكَ. لَيْتَ كُلَّ الَّذِينَ يَشْتَاقُونَ إِلَيَّ نَجَاتِكَ يَقُولُونَ دَائِمًا: "الْعِظْمَةُ لِلَّهِ." ٥ أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. اللَّهُمَّ أَسْرِعْ إِلَيَّ. أَنْتَ مُعِينِي وَمُنْقِذِي. لَا تَتَأَخَّرْ يَا رَبُّ.

٧١

١ إِلَيْكَ لَجأتُ يَا رَبُّ، لَا تَسْمَحْ بِأَنْ أُخِيبَ. ٢ أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي بِصَلَاحِكَ. قَرِّبْ لِي أُنْذَكَ وَأَنْقِذْنِي. ٣ كُنْ لِي صَخْرَةً تَحْمِينِي أَلْجَأُ إِلَيْهَا دَائِمًا. أَنْتَ أَمَرْتَ بِنَجَاتِي لِأَنَّكَ مَلْجَأِي وَحِصْنِي. ٤ يَا إِلَهِي نَجِّنِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ، مِنْ قَبْضَةِ الْأَثِيمِ وَالظَّالِمِ. ٥ أَنْتَ رَجَائِي اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، يَا مُعْتَمِدِي مِنْذُ صِبَايَ. ٦ عَلَيْكَ اتَّكَلْتُ مِنْذُ وِلَادَتِي، أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَأُسَبِّحُكَ دَائِمًا. ٧ صِرْتُ مَثَلًا لِكَثِيرِينَ، أَمَّا أَنْتَ فَمَلْجَأِي الْقَوِيُّ. ٨ يَمْتَلئُ فَمِي مِنْ تَسْبِيحِكَ، وَيَعْلَنُ مَجْدُكَ طُولَ النَّهَارِ.

٩ لَا تَرْفُضْنِي وَأَنَا عَجُوزٌ، وَلَا تَتْرُكْنِي حِينَ تَفْنَى قُوَّتِي. ١٠ لَأَنَّ أَعْدَائِي يَتَأَمَّرُونَ ضِدِّي وَيِرَاقِبُونَنِي لِيَقْتُلُونِي. ١١ وَيَقُولُونَ: "اللَّهُ تَرَكَهُ، طَارِدُوهُ وَامْسِكُوهُ، لِأَنَّهُ لَا نَصِيرَ لَهُ." ١٢ اللَّهُمَّ لَا تَبْعُدْ عَنِّي، يَا إِلَهِي أَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي. ١٣ يَخْجَلُ وَيَفْنَى خُصُومِي، يُغْطِي الْعَارُ وَالْهَوَانُ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ أَدْيَتِي.

١٤ أَمَّا أَنَا فَيَدُومُ رَجَائِي، وَأُسَبِّحُكَ كَثِيرًا. ١٥ أَخْبِرْ بِصَلَاحِكَ، أَخْبِرْ طُولَ الْيَوْمِ بِنَجَاتِكَ، مَعَ أَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا قِيَاسًا. ١٦ آتِي وَأَخْبِرْ بِأَعْمَالِكَ الْقَدِيرَةِ اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، أَخْبِرْ بِصَلَاحِكَ أَنْتَ وَحْدَكَ.

١٧ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي مِنْذُ صِبَايَ، وَطُولَ عُمْرِي أَخْبِرْ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ. ١٨ فَالآنَ وَأَنَا شَيْخٌ أَشِيبُ، لَا تَتْرُكْنِي اللَّهُمَّ، حَتَّى أَخْبِرَ هَذَا الْجِيلَ بِقُدْرَتِكَ وَالْأَجْيَالَ الْقَادِمَةَ بِقُوَّتِكَ. ١٩ اللَّهُمَّ صَلَاحُكَ بَلَغَ الْعُلَا، اللَّهُمَّ مَنْ مِثْلِكَ يَا صَانِعَ الْعِظَامِ؟ ٢٠ أَنْتَ أَرَيْتَنِي ضَيْقَاتٍ كَثِيرَةً وَقَاسِيَةً، لَكِنَّكَ تَرُدُّ لِي الْحَيَاةَ مِنْ جَدِيدٍ، وَتُصْعِدُنِي مِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. ٢١ تَرَبِّدُنِي شَرْفًا وَتُعْزِيئُنِي مِنْ جَدِيدٍ. ٢٢ أَغْنِي لَكَ عَلَى الْعُودِ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ يَا إِلَهِي. أُسَبِّحُكَ عَلَى

الرَّبَابَةِ أَيُّهَا الْفُدُوسُ رَبُّ بَنِي يَعْقُوبَ. ٢٣ أُسْبِحْكَ فَتَبْتَهَجُ شَفَتَايَ، وَتَبْتَهَجُ نَفْسِي الَّتِي فَدَيْتَهَا. ٢٤ يُخْبِرُ لِسَانِي بِصَلَاحِكَ طُولَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ أَدْبِي خَجَلُوا وَارْتَبَكُوا.

لسليمان

٧٢

- ١ اللَّهُمَّ أَعْطِ مِنْ عَدْلِكَ لِلْمَلِكِ، وَمِنْ صِلَاحِكَ لِلْبَيْنِ الْمَلَكِيِّ. ٢ فَيَقْضِي لِشَعْبِكَ بِالصَّلَاحِ وَلِمَسَاكِينِكَ بِالْعَدْلِ.
- ٣ تَحْمِلُ الْجِبَالُ وَالتَّلَالُ لِشَعْبِ خَيْرًا وَصَلَاحًا. ٤ وَهُوَ يُدَافِعُ عَنِ مَسَاكِينِ الشَّعْبِ، وَيُنْفِذُ أُنْبَاءَ الْبَائِسِينَ، وَيُحْطِمُ الظَّالِمَ. ٥ يَنْقِيكَ الشَّعْبُ دَائِمًا، كَدَوَامِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ. ٦ وَيَكُونُ الْمَلِكُ كَالْمَطَرِ النَّازِلِ عَلَى الْعُشْبِ الْمَجْزُوزِ، وَكَالْغَيْثِ الَّذِي يَسْقِي الْأَرْضَ. ٧ يَزِدُّهُرُ الصَّالِحِ فِي أَيَّامِهِ، وَيَزِيدُ الْخَيْرُ مَا دَامَ الْقَمَرُ يُشْرِقُ.
- ٨ يَمْتَدُّ مُلْكُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى آخِرِ الْأَرْضِ. ٩ تَرَكَعَ لَهُ قَبَائِلُ الصَّحْرَاءِ، وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ. ١٠ مُلُوكُ تَرْشِيشَ وَالسَّوَّاحِلِ وَالْجُرُرِ يَأْتُونَ لَهُ بِجِزْيَةٍ، مُلُوكُ شَبَا وَسَبَأٌ يُقَدِّمُونَ لَهُ هَدِيَّةً.
- ١١ يَسْجُدُ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ، وَتَعْبُدُهُ كُلُّ الْأُمَمِ.
- ١٢ لِأَنَّهُ يُجِئِي الْبَائِسَ الَّذِي يَسْتَعِيثُ، وَالْمُسْكِينَ الَّذِي لَا مُعِينَ لَهُ. ١٣ يَشْفُقُ عَلَى الضَّعِيفِ وَالْمُسْكِينِ، وَيُنْقِذُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْمَوْتِ. ١٤ يُنْقِذُهُمْ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُنْفِ، لِأَنَّ حَيَاتَهُمْ غَالِيَةٌ فِي نَظَرِهِ.
- ١٥ يَحْيَا الْمَلِكُ! يُعْطُونَهُ ذَهَبًا مِنْ شَبَا، يَدْعُونَ لَهُ بِالْخَيْرِ دَائِمًا، وَيُبَارِكُونَهُ طُولَ الْيَوْمِ. ١٦ تَكْتُرُ الْغِلَالُ فِي الْأَرْضِ، وَعَلَى أَعَالِي الْجِبَالِ تَتَمَوجُ. تَتَمُرُّ مَحَاصِيلُهَا كَلَبْنَانَ، وَتَزْدَهَرُ كَعُشْبِ الْحَقْلِ. ١٧ يَخْلُدُ اسْمُهُ إِلَى الْأَبَدِ، يَدُومُ كَدَوَامِ الشَّمْسِ، بِوَأَسْطِنَتِهِ يُبَارِكُ اللَّهُ كُلَّ الْأُمَمِ، وَيَدْعُونَهُ مُبَارَكًا.
- ١٨ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّنَا، رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هُوَ وَحْدَهُ صَانِعُ الْأَعْمَالِ الْعَجِيبَةِ. ١٩ تَبَارَكَ اسْمُهُ الْجَلِيلُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَتَمْتَلِي الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ جَلَالِهِ. آمِينَ وَآمِينَ. ٢٠ هُنَا تَنْتَهِي صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى.

كِتَابُ الْمَزَامِيرِ

الجزء الثالث: مزمو ٧٣-٨٩

مزمو ٧٣

٧٣

١ حَقًّا إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ مَعَ شَعْبِهِ، مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ نَقِيَّةٌ. ٢ أَمَا أَنَا فَكَادَتْ تَزِلُّ قَدَمَايَ، كُنْتُ فِعْلًا عَلَى وَشَكِّ السَّقُوطِ.
٣ لِأَنِّي غَرْتُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ، فَقَدْ رَأَيْتُ الْأَشْرَارَ فِي خَيْرٍ. ٤ لَا يُقَاسُونَ الْمَتَاعِبَ، وَجِسْمُهُمْ سَلِيمٌ وَبَدِينٌ. ٥ لَا يُعَانُونَ مِنْ ضَيْقٍ مِثْلَ بَاقِي الْبَشَرِ، وَلَا مِنْ مَصَائِبٍ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ. ٦ لِذَلِكَ لَبِسُوا الْكِبْرِيَاءَ كَزِينَةٍ، وَالْعُنْفَ كَثُوبٍ. ٧ يَقْطُرُ الْمَكْرُ مِنْ شَحْمِ أَبْدَانِهِمْ، وَخَدَاغُ قُلُوبِهِمْ لَا حُدُودَ لَهُ. ٨ يَهْرَأُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ، يُدْبِرُونَ الْعُنْفَ بِعَجْرَفَةٍ. ٩ فَمَهُمْ يُطَالِبُ بِالسَّمَاءِ، وَلِسَانُهُمْ لَا يَسْكُتُ فِي الْأَرْضِ. ١٠ فَيَذْهَبُ الشَّعْبُ وَرَاءَهُمْ، وَيَبْلَعُ كَلَامَهُمْ. ١١ يَقُولُونَ: "كَيْفَ يَعْرِفُ اللَّهُ؟ هَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ عِلْمٌ؟" ١٢ هَذِهِ حَالُ الْأَشْرَارِ، دَائِمًا فِي رَاحَةٍ وَثَرَوْتُهُمْ تَنْمُو.
١٣ حَقًّا حَفِظْتُ قَلْبِي طَاهِرًا وَبِيَدَيَّ نَقِيَّتَيْنِ، وَلَكِنْ بِلَا فَائِدَةٍ! ١٤ طُولَ الْيَوْمِ تَأْتِي عَلَيَّ الْمَصَائِبُ، وَكُلُّ صُبْحٍ يَحِلُّ بِي الْعِقَابُ. ١٥ لَوْ تَكَلَّمْتُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، أَصِيرُ خَائِنًا لِشَعْبِكَ. ١٦ فَلَمَّا حَاوَلْتُ أَنْ أَفْهَمَ هَذَا، وَجَدْتُ أَنَّ فَهْمَهُ صَعْبٌ عَلَيَّ. ١٧ حَتَّى دَخَلْتُ إِلَى مَقْدِسِ اللَّهِ، فَرَأَيْتُ بوضوحٍ مَصِيرَهُمْ.
١٨ حَقًّا أَنْتَ وَضَعْتَهُمْ فِي أَرْضِ زَلِقَةٍ، طَرَحْتَهُمْ إِلَى الْخَرَابِ. ١٩ تَحَطَّمُوا فَجَاءَ، زَالُوا تَمَامًا مِنَ الْفَرْعِ. ٢٠ كَحَلْمٍ حِينَ يَنْقِظُ الْوَاحِدُ. تَحْتَقِرُهُمْ كَخِيَالٍ عِنْدَمَا تَقُومُ يَا رَبُّ.
٢١ لَمَّا حَزَنَ قَلْبِي وَأَنْبَنِي ضَمِيرِي، ٢٢ أَدْرَكْتُ أَنِّي غَيْبٌ لَا أَفْهَمُ، بَلْ كَبْهِيمَةٌ عِنْدَكَ. ٢٣ وَلَكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ، وَأَنْتَ أَمْسَكْتَ بِيَدِي الْيُمْنَى. ٢٤ تَهْدِينِي بِمَشُورَتِكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْخُذْنِي إِلَى الْمَجْدِ. ٢٥ مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ غَيْرُكَ؟ وَلَسْتُ أَبْغِي فِي الْأَرْضِ شَيْئًا مَعَكَ. ٢٦ جِسْمِي وَقَلْبِي يَفْنِيَانِ، لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ مَلْجَأُ قَلْبِي وَنَصِيْبِي إِلَى الْأَبَدِ.
٢٧ الْبُعِيدُونَ عَنْكَ يَهْلِكُونَ، أَنْتَ تَحَطَّمُ كُلُّ مَنْ يَخُونُكَ. ٢٨ أَمَا أَنَا فَخَيْرٌ لِي أَنْ أَقْتَرِبَ إِلَى اللَّهِ. جَعَلْتَنِي مَلْجَأِي اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، فَأَخْبِرْ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ.

تعليم. لآساف

٧٤

١ اللَّهُمَّ لِمَاذَا رَفَضْتَنَا تَمَامًا؟ لِمَاذَا اشْتَعَلَ غَضَبُكَ عَلَيَّ غَنَمِكَ الَّتِي تَرَعَاهَا؟ ٢ أَذْكَرُ شَعْبَكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ، الْقَبِيلَةَ الَّتِي فَدَيْتَهَا لِتَكُونَ نَصِيْبِكَ، أَذْكَرُ الْجَبَلَ الْمُقَدَّسَ الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ. ٣ تَمْشُ وَسَطَ هَذَا الْخَرَابِ الْفَطِيْعِ يَا رَبُّ، وَأَنْظُرُ كَيْفَ دَمَّرَ الْعَدُوُّ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَقْدِسِكَ. ٤ يَزَارُ خُصُومُكَ وَسَطَ بَيْتِكَ، يَرْفَعُونَ أَعْلَامَهُمْ

رَمَزَ انْتِصَارِهِمْ. ٥ جَاءُوا وَمَعَهُمْ فُؤُوسٌ كَأَنَّهُمْ سَيَقْطَعُونَ شَجَرًا كَثِيفًا. ٦ حَطَّمُوا الْجُدْرَانَ الْمَنْقُوشَةَ بِالْفُؤُوسِ
وَالْمَعَاوِلِ. ٧ أَشْعَلُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ، نَجَسُوا الْمَكَانَ الَّذِي تَقِيمُ فِيهِ. ٨ قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: "نَفِينِهِمْ تَمَامًا." أَحْرَقُوا
كُلَّ بُيُوتِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ٩ وَنَحْنُ لَمْ نَعُدْ نَرَى مُعْجَزَاتٍ، وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَنَا نَبِيٌّ، وَلَا وَاحِدٌ فِينَا يَعْرِفُ مَتَى تَنْتَهِي
هَذِهِ الْحَالَةُ. ١٠ اللَّهُمَّ إِلَيَّ مَتَى يَهْزَأُ الْعَدُوُّ؟ هَلْ يَظَلُّ الْخَصْمُ يَسْتَهِينُ بِاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ؟ ١١ لِمَاذَا تَمْنَعُ يَدَكَ؟ لِمَاذَا
تَمْنَعُ يَمِينَكَ؟ أَخْرِجْهَا وَأَفْنِهِمْ.

١٢ أَنْتَ اللَّهُمَّ مَلِكِي مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ. أَنْتَ صَانِعُ النَّجَاةِ فِي الْأَرْضِ. ١٣ أَنْتَ الَّذِي فَالَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ. أَنْتَ
حَطَّمْتَ رُؤُوسَ الْوَحْشِ فِي الْمَاءِ. ١٤ أَنْتَ كَسَّرْتَ رُؤُوسَ لُؤْيَاثَانَ وَرَمَيْتَهُ طَعَامًا لِلْوَحْشِ. ١٥ أَنْتَ فَتَحْتَ
الْيَنَابِيعَ وَالْمَجَارِيَ، وَجَفَفْتَ أَنْهَارًا كَأَنَّكَ تَجْرِي دَائِمًا. ١٦ لَكَ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ. أَنْتَ كَوْنْتَ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ. ١٧ أَنْتَ رَسَمْتَ كُلَّ مَنَاطِقِ الْأَرْضِ. أَنْتَ خَلَقْتَ الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ.
١٨ اذْكُرْ يَا رَبُّ كَيْفَ هَزَأَ الْعَدُوُّ بِكَ، كَيْفَ اسْتَهَانَ الشَّعْبُ الْغَيْبِيُّ بِاسْمِكَ. ١٩ لَا تُسَلِّمَ لِلْوَحْشِ الْحَمَامَةَ الَّتِي
تُحِبُّهَا، وَلَا تَنْسَى شَعْبَكَ الْمُتَضَائِقَ. ٢٠ اذْكُرْ عَهْدَكَ، لِأَنَّ كُلَّ رُكْنٍ فِي الْأَرْضِ صَارَ وَكْرًا لِلْعُنْفِ. ٢١ لَا تَسْمَحْ
لِلْمَظْلُومِ أَنْ يَخْجَلَ وَيَتَرَجَعَ، بَلْ يُسَبِّحِ الْمِسْكِينُ وَالْفَقِيرُ اسْمَكَ. ٢٢ اِعْمَلْ شَيْئًا يَا رَبُّ وَدَافِعْ عَنِّ حَقِّكَ. اذْكُرْ
كَيْفَ يَهْزَأُ الْأَغْبِيَاءُ بِكَ طُولَ الْيَوْمِ. ٢٣ لَا تَنْسَ ضَجِيجَ مُبْغِضِيكَ، وَلَا صَخَبَ أَعْدَائِكَ الْمُتَزَايِدِ.

نشيد، مزبور لآساف. لقائد المغنين، على نعمة "لا تهلك"

٧٥

١ نَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ نَحْمَدُكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ قَرِيبٌ. يُخْبِرُ النَّاسُ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ. ٢ أَنْتَ تَقُولُ: "أَنَا أَخْتَارُ الْمِيعَادَ،
وَأَفْضِي بَيْنَ النَّاسِ بِالْمُسَاوَاةِ." ٣ حِينَ تَنْزَلُ الْأَرْضُ بِكُلِّ سَكَّانِهَا، أَنَا أَسْنِدُ أَعْمَدَتَهَا.
٤ "أَقُولُ لِلْمُتَكَبِّرِينَ: 'لَا تَفْتَخِرُوا.' وَلِلْأَشْرَارِ: 'لَا تَسْمَخُوا.' ٥ لَا تَسْمَخُوا نَحْوَ الْعُلَا، وَلَا تَتَكَلَّمُوا بِكِبْرِيَاءٍ."
٦ فَالرَّفْعَةُ تَأْتِي لَا مِنَ الشَّرْقِ وَلَا مِنَ الْغَرْبِ وَلَا مِنَ الصَّحْرَاءِ. ٧ إِنَّمَا اللَّهُ هُوَ الدِّيَانُ، يَخْفِضُ وَاحِدًا وَيَرْفَعُ
آخَرَ. ٨ فِي يَدِ اللَّهِ كَأْسُ غَضَبٍ مَلَأَنَّهُ مِنْ خَمْرٍ مُزْبِذَةٍ مَمْرُوجَةٍ بِتَوَالٍ، يَصُبُّهَا فَيَشْرِبُهَا كُلُّ الْأَشْرَارِ حَتَّى
تَقْلِبَهَا.

٩ أَمَّا أَنَا فَأَخْبِرُ إِلَى الْأَبَدِ عَن رَّبِّ يَعْقُوبَ وَأُسَبِّحُهُ. ١٠ يُحَطِّمُ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ، أَمَّا قُوَّةُ الصَّالِحِ فَتَزِيدُ.

١ الله معروف في يهوذا، اسمه عظيم بين شعبه. ٢ خيمته في القدس، مسكنه في الجبل المقدس. ٣ هناك حطم السهام والترؤس والسيوف وأسلحة الحرب.
 ٤ أنت مهوب يا رب وأبهى من الجبال الخالدة. ٥ فقد الأبطال غيبتهم، ناموا نوم الموت، ولا محارب رفع يده. ٦ يصرع الفارس والخيل من توبيخك يا رب يعقوب. ٧ أنت مهوب يا رب، فمن يقف قدامك حين تغضب؟ ٨ من السماء أصدرت حكماً، فخافت الأرض وسكنت، ٩ لأنك قمت اللهم لتقضي وتنفذ كل مساكين الأرض. ١٠ يحمدك الناس لغضبك على الشر، والذين ينجون من غضبك يلتقون حولك.
 ١١ أنذروا للمولى إلهكم، وأوفوا نذوركم. يا كل جيراننا قدموا هدية للمهوب. ١٢ فهو يكسر نفس العظماء، ويخوف ملوك الأرض.

زمور لآساف. لقائد المغنين، على يدوثون

١ صرخت إلى الله، رفعت صوتي إليه فسمعي. ٢ في يوم ضيقي طلبت الله، في الليل بسطت يدي بلا تعب. رفض قلبي أن يتعزى.
 ٣ أذكر الله فانتهد، أفكر فيه فينكسر قلبي. ٤ حرمتني من النوم. اضطربت فعجرت عن الكلام. ٥ تذكرت الأيام الأولى، السنين التي مضت منذ زمن. ٦ تذكرت أغاني في الليل. أفكر ونفسي تسأل: ٧ هل الله رفضنا تماماً؟ ولن يرضى عنا أبداً؟ ٨ هل انتهت رحمته كلياً؟ ولن يفى بوعده أبداً؟ ٩ هل نسي الله أن يرحم؟ هل في غضبه منع حنانه؟
 ١٠ ثم قلت: "الذي يحزنني هو أن يمين العلي تحولت عنا." ١١ أتذكر أعمال الله، أتذكر أعمالك العجيبة التي صنعتها في القديم. ١٢ أتأمل كل أعمالك، أتأمل كل ما صنعت.
 ١٣ اللهم طرقت مقدسة. من هو إله عظيم مثل الله؟ ١٤ أنت هو الإله الذي يصنع المعجزات. أظهرت قوتك للأمم. ١٥ بذراعك القديرة فديت شعبك، نسل يعقوب ويوسف.
 ١٦ رأتك المياه اللهم، رأتك المياه ففزعت، اهترت أعماق البحر، ١٧ سكبت السحب ماء، أرعدت السماء، اشتعل برقك هنا وهناك كسهام. ١٨ صوت رعدك في الزوبعة، البرق أضاء الدنيا، ارتعشت الأرض وتزلزلت. ١٩ أنت سرت في البحر، عبرت في المياه الغزيرة، ولا واحد رأى آثار خطواتك. ٢٠ أنت هديت شعبك مثل قطيع بيد موسى وهارون.

١ اَسْمَعْ يَا شَعْبِي تَعْلِيمِي، اصْنَعْ اِلَى الْكَلَامِ الَّذِي اَقُولُهُ. ٢ بِالْاَمْثَالِ اَتَكَلَّمُ، وَاُعْلِنُ اَشْيَاءَ كَانَتْ مَخْفِيَةً مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ، ٣ اَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَاخْبَرْنَا بِهَا اَبَاؤَنَا. ٤ فَلَا نُخْفِيهَا عَنْ اَوْلَادِهِمْ، بَلْ نُخْبِرُ الْجِيلَ الْاَتِيَّ، عَنْ عَظْمَةِ اللهِ وَقُوَّتِهِ وَاَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ. ٥ فَاِنَّهُ وَضَعَ فَرَائِضَ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ، وَاَعْطَى الشَّرِيعَةَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَاَمْرَ اَبَاءَنَا اَنْ يُعَلِّمُوها لِاَوْلَادِهِمْ. ٦ لِكِي يَعْرِفَهَا الْجِيلُ الْاَتِيَّ، الْاَوْلَادُ الَّذِينَ لَمْ يُولَدُوا بَعْدُ، لِيُخْبِرُوا هُمْ اَيْضًا اَوْلَادَهُمْ. ٧ لِكِي يَتَّكِلُوا عَلَى اللهِ، وَلَا يَنْسُوا اَعْمَالَهُ، بَلْ يَعْمَلُوا بِوَصَايَاهُ. ٨ وَلَا يَكُونُوا مِثْلَ اَبَائِهِمْ، جِيلًا عَنِيدًا مُتَمَرِّدًا، قَلْبُهُ غَيْرُ وَفِيٍّ لِهِنَّ وَرُوحُهُ غَيْرُ اَمِينَةٍ لَهُ.

٩ بَنُو اَفْرَايِمَ، مَعَ اَنْهُمْ مُسَلَّحُونَ بِاَقْوَاسٍ، تَرَاجَعُوا وَهَرَبُوا فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ. ١٠ لِاَنْهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللهِ، وَرَفَضُوا اَنْ يَعْمَلُوا بِشَرِيعَتِهِ. ١١ نَسُوا مَا صَنَعَ، الْاَعْمَالِ الْعَجِيبَةِ الَّتِي اَظْهَرَهَا لَهُمْ، ١٢ وَالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي رَأَاهَا اَبَاؤُهُمْ فِي مِنتَقَةِ صُوعَنَ، فِي اَرْضِ مِصْرَ. ١٣ عِنْدَمَا شَقَّ النَّبْحَرُ وَعَبَّرَهُمْ، وَجَعَلَ الْمِيَاهَ تَقِفُ كَحَائِطٍ. ١٤ هَدَاهُمْ بِالسَّحَابَةِ فِي النَّهَارِ، وَبَنُورِ نَارِ طُولِ اللَّيْلِ. ١٥ شَقَّ صُخُورًا فِي الصَّحْرَاءِ، وَسَقَاهُمْ مَاءً غَزِيرًا كَأَنَّهُ بَحْرٌ. ١٦ اَخْرَجَ يَنَابِيعَ مِنْ صَخْرَةٍ، وَجَعَلَ الْمَاءَ يَجْرِي كَأَنهَارٍ.

١٧ لَكِنَّهُمْ عَادُوا وَاَخْطَاوْا ضِدَّهُ، تَمَرَّدُوا ضِدَّ الْعَلِيِّ فِي الصَّحْرَاءِ. ١٨ اَمْتَحَنُوا اللهُ بِعِنَادٍ، فَطَلَبُوا الطَّعَامَ الَّذِي اَسْتَهْتَهُ قُلُوبُهُمْ. ١٩ تَكَلَّمُوا ضِدَّ اللهِ وَقَالُوا: "هَلْ يَقْدِرُ اللهُ اَنْ يُقَدِّمَ مَائِدَةً فِي الصَّحْرَاءِ؟" ٢٠ لَمَّا ضَرَبَ الصَّخْرَةَ، اَنْفَجَرَ الْمَاءُ وَفَاضَتِ الْاَنْهَارُ. فَهَلْ يَقْدِرُ اَنْ يُعْطِينَا خُبْرًا، اَوْ اَنْ يُقَدِّمَ لَحْمًا لِشَعْبِهِ؟" ٢١ فَلَمَّا سَمِعَ اللهُ هَذَا غَضِبَ جَدًّا، اَسْتَعَلَّتِ النَّارُ ضِدَّ نَسْلِ يَعْقُوبَ، وَثَارَ غَيْظُهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٢ لِاَنْهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ، وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى نَجَاتِهِ. ٢٣ وَمَعَ ذَلِكَ، اَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقُ، وَفَتَحَ اَبْوَابَ السَّمَاءِ. ٢٤ اَمْطَرَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ لِيَأْكُلُوا، اَعْطَاهُمْ غَلَّةَ السَّمَاءِ. ٢٥ فَأَكَلَ الْاِنْسَانُ خُبْرَ الْمَلَائِكَةِ، اُرْسِلَ لَهُمْ طَعَامًا بِوَفْرَةٍ. ٢٦ اَهَاجَ الرِّيحَ الشَّرْقِيَّةَ مِنَ السَّمَاءِ، وَاُرْسِلَ الرِّيحَ الْجَنُوبِيَّةَ بِقُوَّتِهِ. ٢٧ اَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لَحْمًا كَثِيرًا كَالْتُرَابِ، طُيُورًا بِكَثْرَةٍ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٢٨ جَعَلَهَا تَسْقُطُ وَسَطَ خِيَامِهِمْ حَوْلَ مَسَاكِينِهِمْ. ٢٩ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، لِأَنَّهُ اَعْطَاهُمْ مَا اَسْتَهْوَهُ. ٣٠ وَبَيْنَمَا هُمْ يُشْبِعُونَ شَهْوَتَهُمْ، وَالطَّعَامَ مَا زَالَ فِي اَفْوَاهِهِمْ، ٣١ ثَارَ غَضَبُ اللهِ عَلَيْهِمْ، فَقَتَلَ اَقْوَاهُمْ، وَصَرَخَ شُبَّانُهُمْ. ٣٢ وَمَعَ كُلِّ هَذَا، ظَلُّوا يُخْطِئُونَ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ.

٣٣ فَجَعَلَ اَيَّامَهُمْ تَضِيْعُ بِلا فَائِدَةٍ، وَسَنِينِهِمْ تَتَقْضِي فِي فِرَاعٍ. ٣٤ لَمَّا اُرْسِلَ الْمَوْتُ عَلَيْهِمْ، طَلَبُوهُ وَرَجَعُوا اِلَيْهِ بِسُرْعَةٍ. ٣٥ تَذَكَّرُوا اَنَّ اللهَ هُوَ مَلْجَأُهُمْ، اَنَّ اللهَ الْعَلِيُّ هُوَ فَاذِيهِمْ. ٣٦ لَكِنَّهُمْ قَالُوا لَهُ كَلَامًا مَعْسُولًا، وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ بِالسَّنْتِيهِمْ. ٣٧ لَمْ تَكُنْ قُلُوبُهُمْ وَفِيَّةً لَهُ وَلَمْ يَكُونُوا اَمْنَاءَ لِعَهْدِهِ. ٣٨ لَكِنَّهُ رَحِيمٌ، فَغَفَرَ اَنَامَهُمْ وَلَمْ يُهْلِكْهُمْ. وَكَثِيرًا مَا هَدَأَ غَضَبَهُ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُشْعَلْ كُلَّ غَيْظِهِ. ٣٩ يَعْرِفُ اَنْهُمْ بَشَرٌ، رِيحٌ تَعْبُرُ وَلَا تَرْجِعُ.

٤٠ كَمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ فِي الصَّحْرَاءِ، وَأَحْزَنُوهُ فِي الْقَفْرِ! ٤١ اَمْتَحَنُوا اللَّهَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، أَغَاضُوا قُدُوسَ بَنِي يَعْقُوبَ. ٤٢ لَمْ يَتَذَكَّرُوا قُوَّتَهُ، يَوْمَ فَدَاهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ. ٤٣ لَمَّا أَظْهَرَ آيَاتِهِ فِي مِصْرَ، وَعَجَائِبُهُ فِي مِصْرَ، وَعَجَائِبُهُ فِي مِصْرَ، وَعَجَائِبُهُ فِي مِصْرَ، وَعَجَائِبُهُ فِي مِصْرَ. ٤٤ لِأَنَّهُ حَوْلَ أَنْهَارِهِمْ وَسَوَاقِيهِمْ إِلَى دَمٍ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا. ٤٥ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ ذُبَابًا أَكَلَهُمْ، وَضَفَادِعَ أَتَلَفَتْهُمْ. ٤٦ أَعْطَى زَرْعَهُمْ لِلْجَرَادِ، وَثَمَرَهُمْ لِلْحَشْرَاتِ. ٤٧ أَتَلَفَ عِبْنَهُمْ بِالْبَرْدِ، وَتَيْنَهُمْ بِالصَّقِيعِ. ٤٨ سَلَّمَ بِهَائِمَهُمْ لِلْبَرْدِ، وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبَرَقِ. ٤٩ أَطْلَقَ عَلَيْهِمْ لَهَيْبَ غَضَبِهِ، غَيْظًا وَسَخَطًا وَضِيقًا وَجَيْشًا مِنْ مَلَائِكَةِ الْهَلَاكِ. ٥٠ سَيَّبَ غَضَبَهُ عَلَيْهِمْ، لَمْ يَمْنَعَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ، بَلْ أَهْلَكَهُمْ بِالْوَبَاءِ. ٥١ قَتَلَ كُلَّ أَبْكَارِ مِصْرَ، أَوَّلَ ثَمَارِ الرَّجُولَةِ فِي مَسَاكِنِ بَنِي حَامَ. ٥٢ وَأَخْرَجَ شَعْبَهُ كَغَنَمٍ، قَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الصَّحْرَاءِ. ٥٣ هَدَاهُمْ فِي أَمَانٍ غَيْرِ خَائِفِينَ، لَكِنَّ أَعْدَاءَهُمْ بَلَعَهُمُ الْبَحْرُ. ٥٤ أَحْضَرَ شَعْبَهُ إِلَى أَرْضِيهِ الْمُقَدَّسَةِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي امْتَلَكَهُ بِيَمِينِهِ. ٥٥ طَرَدَ شُعُوبًا مِنْ أَمَامِهِمْ، وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مُلْكًا لِشَعْبِهِ. وَأَسْكَنَ فِي دِيَارِهِمْ قَبَائِلَ بَنِي يَعْقُوبَ. ٥٦ لَكِنَّهُمْ جَرَّبُوا اللَّهَ، وَتَمَرَّدُوا ضِدَّ الْعَلِيِّ، وَلَمْ يَحْفَظُوا إِرْشَادَاتِهِ. ٥٧ بَلْ كَابَأْتَهُمْ ارْتَدُّوا عَنْهُ وَغَرُّوا وَانْحَرَفُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةٍ. ٥٨ أَغَاضُوهُ بِأَمَاكِنِ عِبَادَتِهِمْ، وَأَنَارُوا غَيْرَتَهُ بِأَصْنَامِهِمْ. ٥٩ سَمِعَهُمُ اللَّهُ فَغَضِبَ جِدًّا، وَرَفَضَ يَعْقُوبَ تَمَامًا. ٦٠ هَجَرَ خَيْمَتَهُ فِي شَيْلُوهُ، الْمَسْكَنِ الَّذِي أَقَامَ فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ. ٦١ سَلَّمَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، رَمَزَ قُدْرَتِهِ وَبَهَائِهِ، لِيَدِ الْعَدُوِّ. ٦٢ دَفَعَ شَعْبَهُ إِلَى السَّيْفِ، وَغَضِبَ عَلَى نَصِيْبِهِ. ٦٣ أَحْرَقَتِ النَّارُ شَبَابَهُمْ، وَلَمْ تَنْشُدْ شَابَاتُهُمْ أَغْنِيَةَ الْعُرْسِ. ٦٤ مَاتَ أَحْبَابُهُمْ قَتْلًا بِالسَّيْفِ، وَلَمْ تَتَدَبَّرْ أَرْامِلُهُمْ عَلَيْهِمْ. ٦٥ ثُمَّ قَامَ الْمَوْلَى كَمَا مِنْ نَوْمٍ، أَوْ كَجِبَارٍ تَيَقَّظَ مِنَ الْخَمْرِ. ٦٦ ضَرَبَ أَعْدَاءَهُ وَقَهَرَهُمْ، جَعَلَهُمْ عَارًا إِلَى الْأَبَدِ. ٦٧ وَرَفَضَ قَبِيلَةَ يُوسُفَ، لَمْ يَخْتَرْ قَبِيلَةَ أَفْرَايِمَ. ٦٨ بَلْ اخْتَارَ قَبِيلَةَ يَهُوذَا، الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي أَحَبَّهُ. ٦٩ بَنَى مُقَدَّسَهُ كَالْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسَّسَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ٧٠ اخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ حِطَائِرِ الْغَنَمِ. ٧١ جَاءَ بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْخُرَافِ، لِيَرَعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ وَأُمَّتَهُ الَّتِي مِنْ نَصِيْبِهِ. ٧٢ فَرَعَاهُمْ بِقَلْبِ نَزِيهِ، وَقَادَهُمْ بِبِدِّ مَاهِرَةٍ.

مزمو ر لآساف

٧٩

١ اللَّهُمَّ دَخَلْتَ الْأُمَّمُ بِلَادِكَ، وَنَجَّسْتَ بَيْتَكَ الْمُقَدَّسَ، وَجَعَلْتَ مَدِينَةَ الْقُدُسِ خَرَابًا. ٢ رَمَوْا جُنْثَ عَيْبِكَ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ، لَحْمَ أَنْفِيَانِكَ لِوُحُوشِ الْأَرْضِ. ٣ سَفَكُوا دَمَهُمْ كَالْمَاءِ حَوْلَ الْقُدُسِ، وَلَا وَاحِدٌ يَدْفِنُ الْمَوْتَى. ٤ صِرْنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، وَهَزْءًا وَسُخْرِيَةً عِنْدَ الَّذِينَ حَوْلَنَا. ٥ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ؟ هَلْ تَغْضَبُ إِلَى الْأَبَدِ؟ إِلَى مَتَى تَشْتَعِلُ غَيْرَتُكَ كَالنَّارِ؟ ٦ صُبَّ غَضَبُكَ عَلَى الْأُمَّمِ الَّتِي لَا تَعْرِفُكَ، وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَا تَدْعُو بِاسْمِكَ. ٧ لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا بَنِي يَعْقُوبَ، وَخَرَّبُوا دَارَهُمْ. ٨ لَا تَحْسِبْ عَلَيْنَا ذُنُوبَ أَسْلَافِنَا، لَيْتَ رَحْمَتُكَ تَلَاقِينَا سَرِيعًا لِأَنَّا تَذَلَّلْنَا جِدًّا.

٩ اللَّهُمَّ يَا مُنْقِدَنَا، أَعِنَّا مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ، نَجِّنَا وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. ١٠ الْمَاذَا تَقُولُ الْأُمَمُ: "أَيْنَ الْهَيْهَاتُ؟" اجْعَلْنَا نَرَى بَعْيُونَنَا كَيْفَ أَنْكَ تَنْتَقِمُ مِنَ الْأُمَمِ لِدَمِ عَيْدِكَ الَّذِي سَفَكُوهُ. ١١ لَيْتَ أَيْنَ الْمَسَاجِينِ يَصِلُ إِلَيْكَ، وَبِقُدْرَتِكَ الْعَظِيمَةِ، أَنْقِذِ الْمَحْكُومَ عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ.

١٢ رُدَّ عَلَيَّ جِيرَانِنَا الْإِهَانَةَ الَّتِي أَهَانُوكَ بِهَا يَا رَبُّ، سَبْعَةَ أَضْعَافٍ فِي أَحْضَانِهِمْ. ١٣ أَمَا نَحْنُ شَعْبُكَ وَغَنَمُكَ الَّتِي تَرَعَاهَا فَنَحْمَدُكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَنُخْبِرُ بِتَسْبِيحِكَ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ.

مزمو. شهادة لآساف. لقائد المغنين، على نغمة "سوسن العهد"

٨٠

١ اسْمَعْنَا يَا رَاعِي شَعْبِكَ، يَا مَنْ قُدَّتْ أَهْلُ يُوسُفَ مِثْلَ قَطِيعٍ، أَشْرِقْ أَيْهَا الْجَالِسُ عَلَى عَرْشِكَ فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ. ٢ أَظْهَرَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ لِأَفْرَائِيمَ وَبَنِيَمِينَ وَمَنْسَى، وَتَعَالَ وَأَنْقِدْنَا. ٣ اللَّهُمَّ أَرْجِعْنَا وَأَشْرِقْ بَوَجْهِكَ عَلَيْنَا فَنَنْجُو.

٤ يَا رَبَّنَا إِلَهَ الْقَدِيرِ، إِلَى مَتَى يَشْتَعِلُ غَضَبُكَ ضِدَّ دُعَاءِ شَعْبِكَ؟ ٥ جَعَلْتَ الْحُزْنَ طَعَامَنَا، وَالذُّمُوعَ الْغَزِيرَةَ شَرَابَنَا. ٦ جَعَلْتَ جِيرَانَنَا يَتَنَازَعُونَ بِسَبَبِنَا، وَأَعْدَاءَنَا يَضْحَكُونَ عَلَيْنَا. ٧ أَيْهَا إِلَهَ الْقَدِيرِ أَرْجِعْنَا وَأَشْرِقْ بَوَجْهِكَ عَلَيْنَا فَنَنْجُو.

٨ أَنْتَ نَقَلْتَ كَرَمَةً مِنْ مِصْرَ، طَرَدْتَ الْأُمَمَ لِكَيْ تَزْرَعَهَا. ٩ هَيَّأْتَ الْأَرْضَ لَهَا، فَنَمَتْ جُذُورُهَا وَمَلَأَتْ الْبِلَادَ. ١٠ ظَلَّهَا غَطَّى الْجِبَالِ، وَفُرُوغُهَا ظَلَلَتْ عَلَى الْأَرْضِ الْعَظِيمِ. ١١ أَغْصَانُهَا بَلَغَتْ إِلَى الْبَحْرِ، وَفُرُوغُهَا إِلَى النَّهْرِ. ١٢ فَلِمَاذَا هَدَمْتَ سُورَهَا؟ فَالآنَ كُلُّ مَنْ يَعْبُرُ بِهَا يَقَطِفُ عِنَبَهَا! ١٣ خِنْزِيرُ الْغَابَةِ يُنْفِئُهَا، وَحَشُّ الْبَرِّيَّةِ يَأْكُلُهَا.

١٤ ارْجِعْ إِلَيْنَا أَيْهَا إِلَهَ الْقَدِيرِ، تَطَّلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنْظُرْ، وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَرَمَةَ. ١٥ احْفَظْ مَا زَرَعْتَهُ يَمِينِكَ، الْغُصْنَ الَّذِي أَقَمْتَهُ لِنَفْسِكَ. ١٦ قَطَعُوهَا وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ، لَيْتَ نَظَرْتُكَ الْغَاضِبَةَ تُهْلِكُهُمْ. ١٧ ضَعِ يَدَكَ عَلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي عَنِ يَمِينِكَ، عَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي أَقَمْتَهُ لِنَفْسِكَ، ١٨ فَلَا نَرْجِعْ عَنْكَ. أَحْيِنَا فَنَدْعُو بِاسْمِكَ. ١٩ يَا رَبَّنَا إِلَهَ الْقَدِيرِ أَرْجِعْنَا وَأَشْرِقْ بَوَجْهِكَ عَلَيْنَا فَنَنْجُو.

لآساف. لقائد المغنين، على الجتية

٨١

١ غَنُوا بِفَرَحِ اللَّهِ قُوَّتِنَا، اهْتَفُوا لِرَبِّ يَعْقُوبَ. ٢ ابْدَأُوا الْعَزْفَ، الْعَبُّوا عَلَى الدُّفِّ وَالْعُودِ الْحُلِيِّ وَالرَّيَابِ. ٣ انْفُخُوا الْبُوقَ فِي رَأْسِ الشَّهْرِ، وَفِي وَقْتِ الْهِلالِ يَوْمَ عِيدِنَا. ٤ لِأَنَّ هَذَا فَرَضٌ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ، حُكْمٌ أَوْجِبَهُ رَبُّ

يَعْقُوبَ. ٥ جَعَلَهُ فَرِيضَةً عَلَىٰ أَهْلِ يُوسُفَ لَمَّا أَخْرَجْنَا مِنْ مِصْرَ. سَمِعْنَا كَلَامًا غَيْرَ مَعْرُودٍ، فَإِنَّهُ قَالَ: ٦ "رَفَعْتُ الْجَمَلَ عَنِ كَتِفِكَ، وَحَرَّرْتُ يَدَيْكَ مِنْ سَلَّةِ الطُّوبِ. ٧ دَعَوْتَنِي فِي الضِّيْقِ فَنجَّيْتُكَ. اسْتَجَبْتَكَ بِالرَّعْدِ. امْتَحَنْتُكَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ.

٨ "اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَحْذَرُكَ، أَصْغُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! ٩ لَا تَعْبُدُوا إِلَهًا غَيْرِي، وَلَا تَسْجُدُوا لِمَعْبُودٍ آخَرَ. ١٠ أَنَا هُوَ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ. افْتَحْ فَمَكَ عَلَىٰ آخِرِهِ وَأَنَا أَمْلَأُهُ.

١١ "لَكِنَّ شَعْبِي لَمْ يَسْمَعْ لِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَرْضُوا بِي. ١٢ فَتَرَكْتُهُمْ يَذْهَبُونَ حَسَبَ عِنَادِهِمْ، لِيَتَّبِعُوا مَا يَحُلُّو لَهُمْ. ١٣ لَيْتَ شَعْبِي سَمِعَ لِي، وَلَيْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَلَكَوا فِي طُرُقِي. ١٤ فَكُنْتُ سَرِيعًا أُخْضِعُ أَعْدَاءَهُمْ، وَأَمُدُّ يَدِي عَلَىٰ خُصُومِهِمْ. ١٥ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ اللَّهَ يَتَذَلَّلُونَ لَهُ، وَعَفَابُهُمْ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٦ وَكُنْتُ أُطْعِمُ شَعْبِي بِأَفْخَرِ الطَّعَامِ، وَأُشْبِعُهُ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرَةِ."

مزمو ر لآساف

٨٢

١ جَلَسَ اللَّهُ يَرَأْسُ الْمَجْلِسِ الْإِلَهِيِّ، لِيَقْضِيَ بَيْنَ الْحُكَّامِ، فَقَالَ: ٢ "إِلَىٰ مَتَىٰ تَقْضُونَ بِالظُّلْمِ، وَتَتَحَارُونَ لِلْأَشْرَارِ؟ ٣ بَلْ دَافِعُوا عَنِ حَقِّ الضَّعِيفِ وَالْيَتِيمِ، أَنْصِفُوا الْمِسْكِينَ وَالْمَظْلُومَ. ٤ أَنْقِذُوا الضَّعِيفَ وَالْفَقِيرَ، أَنْقِذُوهُمَا مِنْ قَبْضَةِ الْأَشْرَارِ.

٥ "أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ شَيْئًا وَلَا تَفْهَمُونَ شَيْئًا، بَلْ تَسِيرُونَ فِي الظُّلَامِ بَيْنَمَا تَنْهَارُ أُسَاسَاتُ الدُّنْيَا. ٦ فَهَذَا هُوَ حُكْمِي: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ إِلَهَةٌ وَأَبْنَاءُ الْعَلِيِّ كُلِّكُمْ، ٧ لَكِنَّكُمْ تَمُوتُونَ كَبَاقِي الْبَشَرِ، وَتَسْقُطُونَ كَبَاقِي الرُّؤَسَاءِ. ٨ اللَّهُمَّ قُمْ، وَاحْكُمْ فِي الْأَرْضِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَمِ هِيَ لَكَ.

نشيد. مزمو ر لآساف

٨٣

١ اللَّهُمَّ لَا تَصْمُتْ، اللَّهُمَّ لَا تَسْكُتْ وَلَا تَهْدَأْ. ٢ لِأَنَّ أَعْدَاءَكَ يَهِيْجُونَ، وَخُصُومَكَ رَفَعُوا رَأْسَهُمْ. ٣ يَتَأَمَّرُونَ بِمَكْرِ ضِدِّ شَعْبِكَ، يَتَشَاوَرُونَ ضِدَّ الْغَالِبِينَ عَلَيْكَ. ٤ يَقُولُونَ: "نُبِيدُهُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، فَلَا يُذَكَّرُ اسْمُ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ الْآنِ."

٥ تَأَمَّرُوا فِي قُلُوبِهِمْ مَعًا، وَتَحَالَفُوا ضِدَّكَ. ٦ بَنُو أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيُّونَ، مُوَابُ وَالْهَاجَرِيُّونَ. ٧ أَهْلُ حَبِيلَ وَعَمُونَ وَعَمَالِيْقَ وَفِلِسْطَةَ وَصُورَ. ٨ حَتَّىٰ أَشُورُ تَحَالَفَتْ مَعَهُمْ لِتُسَاعِدَ بَنِي لُوطَ.

٩ فافعل بهم كما فعلت بمديان، وكما فعلت بسيسرا ويابين عند نهر قيشون، ١٠ الذين هلكوا في عين دور، وصاروا زبالة في الأرض. ١١ اجعل رؤساءهم مثل غراب وذئب، اجعل كل أمرائهم مثل زبح وصلماغ. ١٢ الذين قالوا: "تملك لأنفسنا بلاد الله".

١٣ يا إلهي شتتهم مثل القش ومثل التبن في مهبّ الريح. ١٤ وكما تحرق النار الغابة، وكما يمتدّ اللهب في الجبال، ١٥ اطردهم بعاصفتك، وخوفهم بزوبعتك. ١٦ املا وجوههم بالخجل، حتى يطلبوا اسمك يا ربّ.

١٧ اذلهم وأرعيهم دائما وأخجلهم وأهلكهم. ١٨ حتى يعرفوا أنك المولى، وأنت وحدك العليّ على كل الأرض.

مزمور لبني قورح. لقائد المغنين، على الجتية

٨٤

١ ما أخطى بيتك يا ربنا القدير! ٢ تشتاق نفسي وتحنّ جدا إلى ديار الله. قلبي وجسمي يهتقان بفرح لئله الحيّ.

٣ حتى العصفور وجد منزلا، واليامة عشا تضع فيه صغارها، بجوار منصة قربانك يا ربنا القدير، يا ملكي وإلهي. ٤ هنيئا لمن يسكنون في بيتك، يسبحونك دائما.

٥ هنيئا لمن يجدون قوتهم فيك، لمن عزموا في قلوبهم أن يحجوا إلى بيتك. ٦ يعبرون الوادي القاحل فيجعلونه عيون ماء، وأيضا يغمره مطر الخريف بالبركات. ٧ يصعدون من علو إلى علو، ثم يمتثلون في محضر الله في القدس.

٨ يا ربنا الإله القدير اسمع صلاتي، استمع لي يا رب يعقوب. ٩ اللهم يا حامينا، تطلع وانظر بعين الرضا إلى الملك الذي اخترته. ١٠ يوم واحد في ديارك خير من ألف يوم في أي مكان آخر. أحسن لي أن أكون بوابا في بيت إلهي، من أن أقيم في مساكن الأشرار. ١١ لأن المولى الإله نورنا وحامينا، الله يعطي نعمة وكرامة، لا يمنع خيرا عن الذين يسلكون بالكمال. ١٢ يا ربنا القدير، هنيئا لمن يتكل عليك.

مزمور لبني قورح. لقائد المغنين

٨٥

١ أنت رضية عن أرضك يا رب، أرجعت لبني يعقوب مجدهم. ٢ غفرت إثم شعبك، وسترت كل ذنوبهم.

٣ منعت كل غيظك، وأبعدت غضبك الشديد. ٤ أرجعنا اللهم يا منقذنا، واصرف عنا غيظك. ٥ هل تغضب علينا إلى الأبد؟ هل يدوم غضبك علينا إلى كل الأجيال؟ ٦ ألا تحيينا من جديد، لكي يفرح بك شعبك؟ ٧ أظهر لنا رحمك يا رب، وامحنا نجاتك.

٨ اصْغِي لِكَلَامِ اللَّهِ رَبَّنَا، فَهُوَ يَعِدُ شَعْبَهُ الْأَمِينَ بِالسَّلَامِ، فَلْيَتَّهَمُوا لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الْجَهَالَةِ. ٩ نَجَاتُهُ قَرِيبَةٌ مِنَ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، لَكِي يَجَلَّ جَلَالُهُ فِي أَرْضِنَا. ١٠ تَقَابَلَتِ الرَّحْمَةُ مَعَ الْأَمَانَةِ، تَعَانَقَ الصَّلَاحُ مَعَ السَّلَامِ. ١١ تَنَبَّتْ الْأَمَانَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَطِلُّ الصَّلَاحُ مِنَ السَّمَاءِ. ١٢ اللَّهُ يُعْطِي الْخَيْرَ، وَتَنْتِجُ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا. ١٣ يَذْهَبُ الصَّلَاحُ قَدَامَهُ، وَيَمَهِّدُ لَهُ الطَّرِيقَ.

دعاء داود

٨٦

١ اسْمَعْ يَا رَبُّ وَاسْتَجِبْ لِي، لِأَنِّي مِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. ٢ احْفَظْ نَفْسِي لِأَنِّي تَقِيٌّ. أَنْتَ إِلَهِي، أَنْقِذْ عَبْدَكَ الْمُتَّكِلَ عَلَيْكَ. ٣ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي أَدْعُوكَ طُولَ النَّهَارِ. ٤ فَرِّحْ عَبْدَكَ، لِأَنِّي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ قَلْبِي. ٥ أَنْتَ يَا رَبُّ غَفُورٌ وَطَيِّبٌ وَمَحِبٌّ جِدًّا لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ. ٦ اصْغِ إِلَى صَلَاتِي يَا رَبُّ، اسْمَعْ صُرَاخِي. ٧ فِي يَوْمٍ ضِيقِي أَدْعُوكَ، لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي. ٨ لَا يُوْجَدُ مِثْلُكَ بَيْنَ الْأَلِهَةِ يَا رَبُّ، وَلَا يُوْجَدُ مِثْلُ أَعْمَالِكَ. ٩ كُلُّ الْأُمَّمِ الَّتِي صَنَعْتَهَا تَأْتِي وَتَسْجُدُ قَدَامَكَ يَا رَبُّ وَتُمَجِّدُ اسْمَكَ. ١٠ لِأَنَّكَ عَظِيمٌ وَتَصْنَعُ أَعْمَالًا عَجِيبَةً، أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ. ١١ عَلَّمْنِي طَرِيقَكَ يَا رَبُّ، فَاسْأَلُكَ حَسَبَ حَقِّكَ. اجْعَلْ لِقَلْبِي هَدَفًا وَاحِدًا هُوَ أَنْ أَخَافَ اسْمَكَ. ١٢ أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأُمَجِّدُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ، يَا رَبُّ يَا إِلَهِي. ١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ لِي عَظِيمَةٌ، أَنْتَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْهَوَايَةِ. ١٤ اللَّهُمَّ الْمُتَكَبِّرُونَ قَامُوا عَلَيَّ، جَمَاعَةٌ لَا تَرْحَمُ تَسْعَى لِقَتْلِي، جَمَاعَةٌ لَا تَخَافُكَ. ١٥ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَأَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، أَنْتَ حَلِيمٌ وَمَحِبٌّ وَوَفِيٌّ جِدًّا. ١٦ انْفَتِحْ لِي وَارْحَمْنِي، أَعْطِ عَبْدَكَ قُوَّتَكَ، وَأَنْقِذْ ابْنَ خَادِمَتِكَ. ١٧ اصْنَعْ آيَةً تَبَيِّنُ لَطْفَكَ نَحْوِي، فَيَرَى أَعْدَائِي وَيَخْجَلُوا لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعْنَتِي وَعَزَيْتَنِي.

نشيد. مزمو ر لبني قورح

٨٧

١ اللَّهُ أَسَسَ الْقُدْسَ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ. ٢ وَهُوَ يُحِبُّ أَبْوَابَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ فِي بِلَادِ بَنِي يَعْقُوبَ. ٣ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ، مَا أَعْجَبَ مَا يَقُولُونَهُ عَنْكَ! ٤ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي تَعْرِفُنِي أَذْكَرُ مِصْرَ وَبَابِلَ وَفِلِسْطَةَ وَصُورَ وَالْحَبَشَةَ، حَيْثُ يَقُولُونَ: "هَذَا الشَّخْصُ وُلِدَ فِي الْقُدْسِ". ٥ نَعَمْ، يَقُولُونَ عَنِ الْقُدْسِ: "هَذَا الشَّخْصُ، أَوْ ذَلِكَ الشَّخْصُ وُلِدَ فِيهَا. وَالْعَلِيُّ يُثَبِّتُهَا." ٦ وَفِي سِجْلِ الشُّعُوبِ، يَكْتُبُ اللَّهُ: "هَذَا الشَّخْصُ وُلِدَ فِي الْقُدْسِ." ٧ وَالْمُعَنُونَ وَالْعَازِفُونَ يَقُولُونَ: "فِيكَ يَنْبُوعُ كُلِّ الْخَيْرِ لِي."

١ يا ربِّي وَالْهَيِّ وَمُنْقِذِي، قُدَّامَكَ أَصْرُخُ نَهَارًا وَلَيْلًا. ٢ لَيْتَ دُعَائِي يَصِلُ إِلَيْكَ، قَرِّبْ أذُنَكَ إِلَيَّ صُرَاخِي، ٣ لِأَنَّ نَفْسِي شَبَعَتْ مِنَ الْمَصَائِبِ، وَحَيَاتِي اقْتَرَبَتْ مِنَ الْقَبْرِ. ٤ أَنَا مَحْسُوبٌ مَعَ النَّازِلِينَ إِلَى الْحُفْرَةِ. صِرْتُ كَرَجُلٍ بِلا قُوَّةٍ. ٥ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ فِرَاشِي، مِثْلَ الْقَتْلَى الرَّاقِدِينَ فِي الْقَبْرِ، الَّذِينَ لَا تَذْكُرُهُمْ وَلَا تَعْتَنِي بِهِمْ. ٦ وَضَعْتَنِي فِي قَعْرِ الْحُفْرَةِ، فِي ظِلَامِ الْأَعْمَاقِ. ٧ اسْتَقَرَّ غَضَبُكَ عَلَيَّ، وَغَمَّرْتَنِي بِكُلِّ أَمْوَالِكَ. ٨ أَبْعَدْتَ عَنِّي أَصْحَابِي، وَجَعَلْتَهُمْ يَكْرَهُونَنِي. أَنَا مَحْبُوسٌ وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أُخْرَجَ. ٩ انْطَفَأَتْ عَيْنَايَ مِنَ الْحُزَنِ. أَدْعُوكَ يَا رَبُّ كُلَّ يَوْمٍ، أَبْسِطْ يَدَيَّ وَأَبْتَهِلْ إِلَيْكَ. ١٠ هَلْ تَصْنَعُ عَجَائِبَ مَعَ الْمَوْتَى؟ أَمْ تَقُومُ أَرْوَاحُهُمْ لِتُسَبِّحَكَ؟ ١١ هَلْ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْقَبْرِ عَنْ رَحْمَتِكَ؟ أَوْ فِي الْهَوَايَةِ عَنْ أَمَانَتِكَ؟ ١٢ هَلْ يَعْرِفُونَ عَجَائِبَكَ فِي الظَّلَامِ؟ أَوْ يَذْكُرُونَ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ فِي أَرْضِ النَّسِيَانِ؟

١٣ أَمَا أَنَا فَالْيَا رَبُّ، فِي الصَّبَاحِ تَأْتِي صَلَاتِي إِلَيْكَ. ١٤ يَا رَبُّ لِمَاذَا تَرْفُضُنِي وَتَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ ١٥ أَنَا مِسْكِينٌ مُنْذُ صِبَايَ، وَقَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ. احْتَمَلْتُ أَهْوَالَكَ وَتَحَيَّرْتُ. ١٦ غَضَبُكَ غَمَّرَنِي، أَهْوَالُكَ حَطَمَّتَنِي. ١٧ حَاصِرْتَنِي طُولَ الْيَوْمِ كَالسَّيْلِ. أَحَاطَتْ بِي تَمَامًا. ١٨ أَخَذْتَ مِنِّي أَصْحَابِي وَأَحِبَّائِي، فَصَارَ الظَّلَامُ رَفِيقِي.

تعليم. لإيثان البلدي

١ بِرَحْمَةِ اللَّهِ أُغْنِي إِلَى الْأَبَدِ. إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ أُعْلِنُ بِمَنِي عَنْ أَمَانَتِكَ. ٢ وَأَقُولُ: "رَحْمَتُكَ تَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَمَانَتُكَ قَائِمَةٌ فِي السَّمَاءِ." ٣ قُلْتُ: "أَقَمْتُ عَهْدًا مَعَ الرَّجُلِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، حَلَفْتُ لِداوُدَ عَبْدِي وَقُلْتُ لَهُ، ٤ أُقِيمُ نَسْلَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأُنْبِتُ عَرَشَكَ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ." ٥ السَّمَاءُ تُسَبِّحُ بِعَجَائِبِكَ يَا رَبُّ، وَجَمَاعَةُ الْأَتَقِيَاءِ بِأَمَانَتِكَ. ٦ لِأَنَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ اللَّهَ؟ مَنْ يُشْبِهُ اللَّهَ بَيْنَ كُلِّ الْكَائِنَاتِ السَّمَائِيَّةِ؟ ٧ هُوَ إِلَهٌ مَهُوبٌ جِدًّا فِي مَحْفَلِ الْأَتَقِيَاءِ، وَمَخُوفٌ جِدًّا عِنْدَ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُ. ٨ مَنْ مِثْلَكَ يَا رَبَّنَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ؟ أَنْتَ قَدِيرٌ يَا رَبُّ، وَأَمَانَتُكَ مِنْ حَوْلِكَ. ٩ أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى الْبَحْرِ الْهَائِجِ، وَعِنْدَمَا تَرْتَفِعُ أَمْوَالُجُهُ، أَنْتَ تُهَدِّئُهَا. ١٠ أَنْتَ سَحَقْتَ رَهَبًا، وَحَسَّ الْبَحْرُ، وَقَتَلْتَهُ. وَبِقُوَّةِ ذِرَاعِكَ فَرَّقْتَ أَعْدَاءَكَ. ١١ لَكَ السَّمَاوَاتُ، وَلَكَ أَيْضًا الْأَرْضُ. أَنْتَ أَسَّسْتَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ.

١٢ أَنْتَ خَلَقْتَ الشَّمَالَ وَالْجُنُوبَ. جِبَلٌ تَأْوِرُ وَجِبَلٌ حَرْمُونَ يَهْتَفَانِ بِفَرَحٍ لاسْمِكَ. ١٣ ذِرَاعُكَ قَدِيرَةٌ، يَدُكَ قَوِيَّةٌ، يَمِينُكَ مُرْتَفِعَةٌ.

١٤ الصَّلَاحُ وَالْعَدْلُ قَاعِدَةُ عَرْشِكَ، الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ تَسِيرَانِ قُدَّامَكَ. ١٥ هَيِّنَا لِلشَّعْبِ الَّذِي يَعْرِفُ أَنْ يَهْتَفَ لَكَ. يَسِيرُونَ فِي نُورِ مَحْضَرِكَ يَا رَبُّ. ١٦ يَفْرَحُونَ بِاسْمِكَ طُولَ الْيَوْمِ، وَيَفْتَخِرُونَ بِصَلَاحِكَ. ١٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَخْرُهُمْ وَقُوَّتُهُمْ، وَبِرِضَاكَ تَنْصَرْنَا. ١٨ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ حَامِينَا، وَقُدُوسَ بَنِي يَعْقُوبَ هُوَ مَلِكُنَا. ١٩ كَلَّمْتَ شَعْبَكَ الَّذِي يَتَّقِيكَ فِي رُؤْيَا وَقُلْتَ لَهُ: "أَنَا نَصَرْتُ مُحَارِبًا، رَفَعْتُ وَاحِدًا اخْتَرْتُهُ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ. ٢٠ وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي، مَسَحْتُهُ بِزَيْتِي الْمُقَدَّسِ. ٢١ يَدِي تَعْضُدُهُ، وَذِرَاعِي تُشَدِّدُهُ. ٢٢ فَلَا يَغْلِبُهُ عَدُوٌّ، وَلَا يَضُرُّهُ شَرِيرٌ. ٢٣ أَحَطَّمُ أَعْدَاءَهُ أَمَامَهُ، وَأَضْرِبُ الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُ. ٢٤ أَمَانَتِي وَرَحْمَتِي مَعَهُ، وَبِاسْمِي يَنْتَصِرُ. ٢٥ أَبْسِطُ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَيَمِينَهُ عَلَى الْأَنْهَارِ. ٢٦ يَقُولُ لِي: أَنْتَ أَبِي وَالْإِلَهِي وَمَلَجَأُ نَجَاتِي. ٢٧ أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ الْأَوَّلَ فَوْقَ الْكُلِّ. أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا. ٢٨ أَحْفَظُ رَحْمَتِي لَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَهْدِي مَعَهُ لَا يَزُولُ. ٢٩ أَثَبَّتْ نَسْلَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَرْشَهُ مَا دَامَتِ السَّمَاءُ.

٣٠ "إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيعَتِي، وَلَمْ يَسْلُكُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، ٣١ إِنْ نَقَضُوا فَرَائِضِي، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِوَصَايَايَ، ٣٢ أَعَاقِبُ ذَنْبَهُمْ بِالْعَصَا، وَشَرَّهُمْ بِالضَّرْبِ. ٣٣ لَكِنِّي لَا أَنْزِعُ عَنْهُ رَحْمَتِي، وَلَا أَتَرَاجَعُ عَنْ أَمَانَتِي. ٣٤ لَا أَنْقُضُ عَهْدِي، وَلَا أُغَيِّرُ كَلَامِي. ٣٥ حَلَفْتُ أَنَا الْقُدُوسُ، وَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى دَاوُدَ أَبَدًا. ٣٦ أَنْ يَبْقَى نَسْلُهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَدُومَ عَرْشُهُ قُدَّامِي كَالشَّمْسِ. ٣٧ يَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ كَالْقَمَرِ، ذَلِكَ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ فِي السَّمَاءِ." ٣٨ لَكِنَّكَ رَفَضْتَ الْمَلِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ وَتَخَلَّيْتَ عَنْهُ وَغَضِبْتَ عَلَيْهِ. ٣٩ نَقَضْتَ الْعَهْدَ مَعَ عَبْدِكَ، وَمَرَّغْتَ تَاجَهُ فِي التَّرَابِ. ٤٠ هَدَمْتَ كُلَّ أَسْوَارِهِ، وَجَعَلْتَ حُصُونَهُ خَرَابًا. ٤١ نَهَبَهُ كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ، فَأَصْبَحَ هُزْأَةً عِنْدَ جِيرَانِهِ. ٤٢ رَفَعْتَ يَمِينَ خُصُومِهِ، وَفَرَّخْتَ كُلَّ أَعْدَائِهِ. ٤٣ أَتَلَفْتَ حَدَّ سَيْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ. ٤٤ أَبْطَلْتَ بَهَاءَهُ، وَطَرَحْتَ عَرْشَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ٤٥ قَصَرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ، وَغَطَّيْتَهُ بِالْعَارِ.

٤٦ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ؟ هَلْ تَحْتَجِبُ إِلَى الْأَبَدِ؟ إِلَى مَتَى يَشْتَعِلُ غَضَبُكَ كَنَارًا؟ ٤٧ اذْكُرْ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ، فَأَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ بَنِي آدَمَ لِلزَّوَالِ. ٤٨ أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ وَمَنْ يُنْجِي نَفْسَهُ مِنَ الْقَبْرِ؟ ٤٩ يَا رَبُّ أَيْنَ عَظِيمِ رَحْمَتِكَ الْأُولَى الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا دَاوُدَ بِأَمَانَتِكَ؟ ٥٠ يَا رَبُّ اذْكُرْ كَيْفَ شَتَمُونِي أَنَا عَبْدُكَ، وَأَنِّي حَمَلْتُ فِي صَدْرِي شَتَائِمَ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ. ٥١ أَعْدَاؤُكَ شَتَمُونِي يَا رَبُّ، شَتَمُوا الْمَلِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ فِي كُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا. ٥٢ تَبَارَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ وَآمِينَ.

كِتَابُ الْمَزَامِيرِ

الجزء الرابع: مزمور ٩٠-١٠٦

دعاء للنبي موسى

٩٠

١ أَنْتَ يَا رَبُّ مَلْجَأُنَا فِي كُلِّ الْأَجْيَالِ. ٢ قَبْلَ مَا أَنْشَأْتَ الْجِبَالَ، أَوْ كَوْنْتَ الْأَرْضَ وَالْعَالَمَ، مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ. ٣ تَرْجِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى التُّرَابِ وَتَقُولُ: "ارْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ إِلَى التُّرَابِ". ٤ أَلْفُ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ كَيَوْمٍ أَمْسَ الَّذِي عَبَّرَ، أَوْ كَجُزْءٍ مِنَ اللَّيْلِ. ٥ تَجْرُفُ النَّاسَ فَيَزُولُونَ كَالْحُلْمِ عِنْدَ الصَّبَاحِ، وَكَعُشْبٍ ٦ فِي الصُّبْحِ يَنْبُتُ وَيَنْمُو، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يَجِفُّ وَيَذْبَلُ.

٧ غَضَبُكَ أَفْنَا، وَسَخَطُكَ أَرْعَبْنَا. ٨ جَعَلْتَ آثَامَنَا قُدَامَكَ، وَذُنُوبَنَا الْخَفِيَّةَ ظَاهِرَةً عِنْدَكَ. ٩ فَتَقْضِي أَيَّامَنَا فِي غَيْظِكَ الشَّدِيدِ، وَتَنْتَهِي سِنِينَا بِأَهَةٍ. ١٠ قَدْ نَعِيشُ سَبْعِينَ سَنَةً، أَوْ ثَمَانِينَ إِنْ كُنَّا أَشِدَّاءَ، وَمُعْظَمُهَا تَعَبٌ وَحُزْنٌ، وَتَمُرُّ سَرِيعًا مَرُورَ الطَّيْرِ. ١١ مَنْ يَعْرِفُ شِدَّةَ غَضَبِكَ؟ مَنْ يَعْرِفُ الرُّعْبَ الَّذِي يُسَبِّهُ غَيْظُكَ؟ ١٢ عَلِمْنَا أَنْ نَحْسِبَ أَيَّامَنَا، فَتَدْخُلِ الْحِكْمَةَ إِلَى قُلُوبِنَا.

١٣ ارْجِعْ يَا رَبُّ! إِلَى مَتَى؟ أَشْفِقْ عَلَى عِبِيدِكَ. ١٤ أَشْبِعْنَا فِي الصُّبْحِ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَهَتَفَ بَفَرَحٍ وَبَنَهَجٍ كُلُّ أَيَّامِنَا. ١٥ أَبْهَجْنَا بِمِقْدَارِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَذَلَّتْنَا، وَبِمِقْدَارِ السِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا الشَّقَاءَ. ١٦ أَظْهَرَ صَنِيعَكَ لِعِبِيدِكَ، وَجَلَالَكَ لِبَنِيهِمْ. ١٧ أَنْعِمْ عَلَيْنَا أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهُنَا، وَاحْفَظْ لَنَا عَمَلَ أَيْدِينَا، نَعَمْ، عَمَلَ أَيْدِينَا احْفَظْهُ.

٩١

١ الَّذِي يَسْكُنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ، يَرْتَاخُ فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ. ٢ أَقُولُ لِرَبِّي: "أَنْتَ مَلْجَأِي وَحِصْنِي وَإِلَهِي الَّذِي أَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ."

٣ رَبُّنَا يُنَجِّيكَ مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِ، وَمِنَ الْوَبَاءِ الْمُهْلِكِ. ٤ بَرِيشُهُ يُظَلِّلُكَ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي. أَمَانَتُهُ هِيَ تَرْسُوكَ وَدِرْعُوكَ. ٥ فَلَا تَخَافُ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ، وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ، ٦ وَلَا مِنْ وَبَاءٍ يَأْتِي فِي الظَّلَامِ، وَلَا مِنْ بَلِيَّةٍ تُهْلِكُ فِي الظُّهْرِ. ٧ يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفٌ، وَعَنْ يَمِينِكَ عَشْرَةُ آلَافٍ، وَأَنْتَ لَا يَمْسُكَ سُوءٌ. ٨ تَنْتَظِرُ فَقَطُ بَعِينَيْكَ، وَتَرَى عِقَابَ الْأَشْرَارِ.

٩ إِنْ جَعَلْتَ اللَّهُ مَلْجَأَكَ، إِنْ جَعَلْتَ الْعَلِيَّ حِمَاكَ، ١٠ لَا يُصِيبُكَ شَرٌّ، وَلَا تَقْتَرِبُ مُصِيبَةٌ مِنْ مَسْكَنِكَ. ١١ لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِيَحْرُسُوكَ فِي كُلِّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا. ١٢ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ، فَلَا تَصْدِمُ رِجْلَكَ بِحَجَرٍ. ١٣ تَدُوسُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْأَفْعَى، تَطُؤُ عَلَى الشَّيْبِلِ وَالنُّعْبَانِ.

٤٤ وَيَقُولُ اللهُ: "أُنَجِّبُكَ لِأَنَّكَ تُحِبُّنِي، أَحْمِيكَ لِأَنَّكَ تَعْرِفُنِي. ١٥ تَدْعُونِي فَاسْتَجِيبْ لَكَ. فِي الضِّيقِ أَنَا مَعَكَ. أَنْقِذْكَ وَأَكْرِمْكَ. ١٦ أَشْبِعْكَ بِعَمْرٍ طَوِيلٍ، وَأُرِيكَ نَجَاتِي."

نشيد. مزمور. ليوم السبت

٩٢

١ مَا أَحَلَّى أَنْ نَحْمَدَ اللهَ، وَأَنْ نُرْتِّلَ لِاسْمِكَ أَيُّهَا العَلِيُّ. ٢ أَخْبِرْ فِي الصُّبْحِ بِرَحْمَتِكَ، وَفِي اللَّيْلِ بِأَمَانَتِكَ. ٣ عَلَى أَنْعَامِ عُوْدٍ بِعَشْرَةِ أوتَارٍ، وَرَبَابٍ جَمِيلٍ الأَلْحَانِ.

٤ لِأَنَّكَ يَا رَبُّ فَرَحْتَنِي بِصَنِيعِكَ، أَهْتَفُ بِفَرَحٍ بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ. ٥ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ! وَمَا أَعْمَقَ أَفْكَارَكَ! ٦ الغَيْبِيُّ لَا يَعْرِفُهَا وَالْجَاهِلُ لَا يَفْهَمُهَا. ٧ إِنَّ زَهَا الأَشْرَارُ كَالْعُشْبِ، وَنَجَحَ كُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ، فَإِنَّهُمْ يَهْلِكُونَ إِلَى الأَبَدِ.

٨ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِيُّ إِلَى الأَبَدِ. ٩ أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، أَعْدَاؤُكَ يَهْلِكُونَ. يَنْبَدُّ كُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ. ١٠ جَعَلْتَنِي قَوِيًّا كَالثَّوْرِ الوَحْشِيِّ، وَدَهَنْتَنِي بِزَيْتٍ مُنْعَشٍ. ١١ رَأَيْتُ بِعَيْنِي هَزِيمَةَ مُبْغِضِي، وَسَمِعْتُ بِأُذُنِي هَزِيمَةَ حُصُومِي الأَشْرَارِ.

١٢ الصَّالِحُ يَزْهُو كَالنَّخْلَةِ، وَكَارَزَ لُبْنَانَ يَنْمُو. ١٣ المَغْرُوسُونَ فِي بَيْتِ اللهِ يُزْهَرُونَ فِي دِيَارِ رَبِّنَا. ١٤ يَثْمُرُونَ حَتَّى فِي الشَّيْبِ، وَيَظْلُونَ فِي صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ وَنَضَارَةٍ. ١٥ يُخْبِرُونَ بِأَنَّ اللهَ صَالِحٌ، هُوَ صَخْرَتِي، وَلَا شَرَّ فِيهِ.

٩٣

١ مَلِكُ اللهِ وَلَبِسَ الجَلَالَ. لَبِسَ اللهُ القُدْرَةَ وَتَسَلَّحَ بِهَا. ثَبَّتَ الكَوْنُ، فَلَا يَنْزَعُزُعُ. ٢ عَرْشُكَ ثَابِتٌ مِنَ البَدءِ، مِنَ الأَزَلِ أَنْتَ اللهُ. ٣ رَفَعْتَ البِحَارَ يَا رَبُّ، رَفَعْتَ البِحَارَ صَوْتَهَا، رَفَعْتَ البِحَارَ أَمْوَجَهَا العَاتِيَةَ. ٤ اللهُ العَلِيُّ أَقْوَى مِنْ صَوْتِ المِيَاهِ الغَزِيرَةِ، أَقْوَى مِنْ أَمْوَجِ البَحْرِ الهَائِجَةِ. ٥ فَرَائِضُكَ ثَابِتَةٌ، وَبَيْتُكَ مُقَدَّسٌ إِلَى الأَبَدِ يَا رَبُّ.

٩٤

١ أَيُّهَا المَوْلَى الإِلَهَ المُنْتَقِمُ، أَيُّهَا الإِلَهَ المُنْتَقِمُ أَشْرِقْ. ٢ قُمْ يَا دِيَانَ الأَرْضِ، عَاقِبِ المُنْكَبِرِينَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ. ٣ إِلَى مَتَى يَمْرُحُ الأَشْرَارُ يَا رَبُّ؟ إِلَى مَتَى؟

٤ كُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ يَتَكَلَّمُونَ دَائِمًا بِوِقَاحَةٍ وَيَفْتَخِرُونَ. ٥ يَسْحَقُونَ شَعْبَكَ يَا رَبُّ، يَضْطَهُدُونَ نَصِيْبَكَ. ٦ يَقْتُلُونَ الأَرْمَلَةَ وَالْغَرِيبَ، وَيُحْطَمُونَ الْيَتِيمَ. ٧ يَقُولُونَ: "اللهُ لَا يَرَى. رَبُّ يَعْقُوبَ لَا يُبَالِي." ٨ أَفْهَمُوا أَيُّهَا الأَغْيَاءُ بَيْنَ الشَّعْبِ! وَيَا جُهَالٌ مَتَى تَعْقَلُونَ؟ ٩ صَانِعُ الأُذُنِ أَلَا يَسْمَعُ؟ وَخَالِقُ العَيْنِ أَلَا يَرَى؟ ١٠ مُؤَدِّبُ الأُمَّمِ أَلَا يَعَاقِبُ؟ وَمُعَلِّمُ البَشَرِ أَلَا يَعْلَمُ؟ ١١ اللهُ يَعْرِفُ أَفْكَارَ النَّاسِ، وَيَعْلَمُ أَنَّهَا تَافِهَةٌ. ١٢ هَيِّئًا لِمَنْ تُؤَدِّبُهُ يَا رَبُّ، وَتَعَلَّمُهُ مِنْ شَرِيْعَتِكَ. ١٣ التَّرِيحَةُ مِنْ أَيَّامِ السُّوءِ، إِلَى أَنْ تُحْفَرَ لِلشَّرِّيرِ حُفْرَةٌ. ١٤ لِأَنَّ اللهُ لَا يَرْفُضُ شَعْبَهُ، وَلَا يَتْرُكُ نَصِيْبَهُ. ١٥ يَرْجِعُ العَدْلُ وَيَكُونُ أُسَاسًا لِلقَضَاءِ، وَيَتَّبَعُهُ كُلُّ مَنْ قُلُوبُهُمْ نَفِيَّةٌ. ١٦ مَنْ يَقُومُ مَعِيَ عَلَى الأَشْرَارِ؟ مَنْ يَقِفُ مَعِيَ ضِدَّ فَاعِلِي الإِثْمِ؟ ١٧ لَوْ لَمْ يَكُنِ اللهُ نَصِيْرِي، لَسَكَنْتُ فِي صَمْتِ القَبْرِ. ١٨ قُلْتُ: "رَلَّتْ قَدَمِي." لَكِنَّ رَحْمَتَكَ يَا رَبُّ تَسْنِدُنِي. ١٩ إِنْ مَلَأْتَ الهُمُومُ قَلْبِي، تَعْرِيَانُكَ تَتَعَشُّ نَفْسِي.

٢٠ هَلْ يَتَحَالَفُ مَعَكَ الحَاكِمُ الفَاسِدُ، الَّذِي يَجْلِبُ الشَّقَاءَ بِقَوَانِينِهِ؟ ٢١ يَجْتَمِعُونَ مَعًا ضِدَّ الصَّالِحِ، وَيَحْكُمُونَ بِالمَوْتِ عَلَى البَرِيِّ. ٢٢ لَكِنَّ اللهُ هُوَ حِصْنِي، وَالِلهِي هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي أَلْجَأُ إِلَيْهَا. ٢٣ يُجَازِيهِمْ عَلَى ذُنُوبِهِمْ، وَيَهْلِكُهُمْ بِسَبَبِ شَرِّهِمْ. المَوْلَى إِلَيْنَا يَهْلِكُهُمْ.

٩٥

١ تَعَالَوْا نُغْنِي بِفَرَحِ اللهِ، نَهْتَفُ لِمَلْجَانًا وَمُنْقِدِنَا. ٢ نَأْتِي قُدَّامَهُ بِحَمْدٍ، وَنُسَبِّحُهُ بِالتَّرْتِيلِ. ٣ لِأَنَّ المَوْلَى هُوَ الإِلَهِ العَظِيمُ، المَلِكُ الكَبِيرُ فَوْقَ كُلِّ الإِلَهِةِ. ٤ فِي يَدِهِ أَعْمَاقُ الأَرْضِ، وَقِمَمُ الجِبَالِ لَهُ. ٥ لَهُ البَحْرُ لِأَنَّهُ صَنَعَهُ، وَلَهُ الأَرْضُ لِأَنَّ يَدَهُ عَمَلَتْهَا.

٦ تَعَالَوْا نَسْجُدْ وَنَرَكَعْ لَهُ، نَعْبُدُ اللهُ خَالِقَنَا. ٧ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهْنَا، وَنَحْنُ شَعْبُهُ الَّذِي يَرْعَاهُ، غَنَمُهُ الَّتِي يَعْنَتِي بِهَا. ٨ اسْمَعُوا صَوْتَهُ اليَوْمَ، وَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ عِنْدَ مَرِيْبَةٍ، كَمَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ اليَوْمَ عِنْدَ مَسَّةٍ فِي الصَّحْرَاءِ، ٩ لَمَّا اخْتَبَرْتَنِي آبَاؤُكُمْ وَامْتَحَنُونِي، مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا أَعْمَالِي. ١٠ أَفْغَضَيْتُ عَلَى ذَلِكَ الجِيلِ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَقُلْتُ: "إِنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ ضَالٌّ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ طَرْقِي." ١١ لِذَلِكَ أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي، أَنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا إِلَي رَاحَتِي.

٩٦

١ غَنُوا اللهُ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً، غَنِي اللهُ يَا كُلَّ الأَرْضِ. ٢ غَنُوا اللهُ، سَبِّحُوا اسْمَهُ، بَشِّرُوا بِنَصْرِهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ. ٣ أَخْبِرُوا بَيْنَ الأُمَّمِ عَن جَلَالِهِ، وَبَيْنَ كُلِّ الشُّعُوبِ عَن أَعْمَالِهِ العَجِيْبَةِ. ٤ لِأَنَّ اللهُ عَظِيمٌ وَيَسْتَحِقُّ أَنْ نُسَبِّحَهُ،

مَهُوبٌ هُوَ فَوْقَ كُلِّ آلِهَةٍ. ٥ لِأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الْأُمَمِ هِيَ أَصْنَامٌ، أَمَا اللَّهُ فَهُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. ٦ الْبِهَاءُ وَالْجَلالُ فِي مَحْضَرِهِ، الْقُوَّةُ وَالْجَمالُ فِي مَقْدِسِهِ.

٧ قَدِّمُوا لِلَّهِ يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، قَدِّمُوا لِلَّهِ الْجَلالَ وَالْقُوَّةَ. ٨ قَدِّمُوا لِلَّهِ الْجَلالَ الَّذِي يَلِيقُ بِاسْمِهِ. هَاتُوا قُرْبانًا وَتَعالَوْا إِلَى ديارِهِ. ٩ اعْبُدُوا اللَّهَ فَهُوَ الْقُدُّوسُ الْبَهِيُّ. ارْتَعْشِي فِي مَحْضَرِهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ! ١٠ قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: "مَلِكُ اللَّهِ، ثَبَتَ الْكُونُ فَلَا يَتَزَعَّرُ، يُحَاكِمُ الشُّعُوبَ بِالْحَقِّ." ١١ انْفَرِحِ السَّمَاوَاتُ، وَتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ، وَيَهْتَفِ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا بَدَاخِلِهِ، ١٢ وَيَهْتَلِلِ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ، وَيُرْتَمِ كُلُّ شَجَرِ الْغَابَةِ ١٣ أَمَامَ رَبِّنا لِأَنَّهُ يَأْتِي. يَأْتِي لِیُحَاكِمَ الْأَرْضَ، يُحَاكِمَ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ حَسَبَ أَمَانَتِهِ.

٩٧

١ مَلِكُ اللَّهِ. لَتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ، وَتَفْرَحِ السَّوَاهِلُ وَالْجُزُرُ كُلُّهَا. ٢ السَّحَابُ وَالضَّبَابُ حَوْلَهُ، الصَّلَاحُ وَالْعَدْلُ قَاعِدَةُ عَرْشِهِ. ٣ تَتَطَلَّقُ النَّارُ قَدَامَهُ، وَتَحْرِقُ أَعْدَاءَهُ حَوْلَهُ. ٤ تُتَبَّرُ بُرُوقُهُ الْكُونُ، تَرَى الْأَرْضُ وَتَرْتَعْشُ. ٥ تَذُوبُ الْجِبَالُ قَدَامَ اللَّهِ كَالشَّمْعِ، قَدَامَ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦ السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِصَلاحِهِ، وَتَرَى كُلُّ الشُّعُوبِ جَلالَهُ. ٧ يَخْجَلُ كُلُّ مَنْ يَعْبُدُونَ التَّمائِيلَ، الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالْأَصْنَامِ. أُسْجِدُوا لَهُ يَا كُلَّ آلِهَةٍ. ٨ تَسْمَعُ الْقُدُّوسُ وَتَفْرَحُ، تَبْتَهِجُ مُدُنٌ يَهُودًا بِسَبَبِ أَحْكامِكَ يَا رَبُّ. ٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ يَا رَبُّ. أَنْتَ الْعَلِيُّ فَوْقَ كُلِّ آلِهَةٍ.

١٠ يَا مَنْ تُحِبُّونَ اللَّهَ، اِكْرَهُوا الشَّرَّ. اللَّهُ يَحْفَظُ حَيَاةَ عِبِيدِهِ الْأَوْفِيَاءِ، وَمِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ يُنْقِذُهُمْ. ١١ النُّورُ يُشْرِقُ عَلَى الصَّالِحِ، وَالْفَرَحُ لِمَنْ قُلُوبُهُمْ نَقِيَّةٌ. ١٢ اِفْرَحُوا بِاللَّهِ أَيُّهَا الصَّالِحُونَ، وَسَبِّحُوا اسْمَهُ الْقُدُّوسَ.

مزمو

٩٨

١ اغنوا لله أغنيةً جديدةً، لِأَنَّهُ صَنَعَ عَجائِبَ. أَحْرَزَ النِّصْرَ بِيَمِينِهِ، بِذِراعِهِ الْمُقَدَّسَةِ. ٢ أَعْلَنَ اللَّهُ نَصْرَهُ، وَكَشَفَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ عَنْ صِلاحِهِ. ٣ ذَكَرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ، رَأَتْ جَمِيعُ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ نَصْرَ إِيهنا. ٤ اِهْتَفِي لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ، هَلِّلُوا وَرَنِّمُوا وَاعْزِفُوا. ٥ اعْزِفُوا لِلَّهِ عَلَى الْعُودِ، عَلَى الْعُودِ وَبِصَوْتِ نَشِيدٍ، ٦ بِالْأَبْواقِ وَصَوْتِ النِّفِيرِ، اهْتَفُوا أَمَامَ رَبِّنا الْمَلِكِ. ٧ لِيَهْتَفِ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا بَدَاخِلِهِ، الدُّنْيَا وَكُلُّ سُكَّانِها. ٨ وَتَصَفِّقِ الْأَنْهارُ بِالْأَيْدِي، وَتَغْنِي الْجِبالُ مَعًا، ٩ أَمَامَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ يَأْتِي لِیُحَاكِمَ الْأَرْضَ، يُحَاكِمَ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالْحَقِّ.

١ مَلَكُ اللَّهِ فَتَرْتَعِدُ الْأُمَّمُ. جَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، فَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ. ٢ اللَّهُ عَظِيمٌ فِي الْقُدْسِ، هُوَ عَلِيٌّ فَوْقَ كُلِّ الْأُمَّمِ. ٣ يُسَيِّحُونَ اسْمَكَ الْعَظِيمِ الْمَهُوبِ. هُوَ قُدُّوسٌ. ٤ الْمَلِكُ قَدِيرٌ وَيُحِبُّ الْعَدْلَ. أَنْتَ أَقَمْتَ الْحَقَّ، وَعَمِلْتَ الْعَدْلَ وَالصَّلَاحَ فِي يَعْقُوبَ.

٥ عَظَّمُوا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا، وَاسْجُدُوا عِنْدَ قَدَمَيْهِ. هُوَ قُدُّوسٌ. ٦ كَانَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَحْبَارِهِ، وَكَانَ صَمُوئِيلُ مِنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. دَعَا اللَّهُ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ. ٧ كَلَّمَهُمْ فِي عَمُودِ السَّحَابِ. عَمِلُوا بِأَقْوَالِهِ وَبِالْفَرَائِضِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُمْ. ٨ أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهَنَا، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، وَكُنْتَ لَهُمْ غَفُورًا، مَعَ أَنَّكَ عَاقَبْتَهُمْ عَلَى سُوءِ أَعْمَالِهِمْ.

٩ عَظَّمُوا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا، وَاسْجُدُوا فِي جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهَنَا قُدُّوسٌ.

مزمور حمد

١ اِهْتَفِي لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. ٢ اعْبُدُوا اللَّهَ بِفَرَحٍ، تَعَالَوْا قُدَّامَهُ مُرْتَمِينَ. ٣ اعْلَمُوا أَنَّ الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ. هُوَ صَنَعَنَا، نَحْنُ لَهُ. نَحْنُ شَعْبُهُ، وَغَنَمُهُ الَّتِي يَرْعَاهَا. ٤ ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِالْحَمْدِ، وَدِيَارَهُ بِالتَّسْبِيحِ. اِحْمَدُوهُ وَسَبِّحُوا اسْمَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ، وَرَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَمَانَتُهُ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ.

مزمور داود

١ أَغْنِي عَن رَحْمَتِكَ وَعَدْلِكَ، أُسَبِّحُكَ يَا رَبُّ. ٢ أَسْأَلُكَ بِتَعَقُّلٍ وَكَمَالٍ فِي الْحَيَاةِ. مَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟ أَسْأَلُكَ بِالْكَمَالِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِي. ٣ لَا أَضْعُ أَمْرًا رَدِيئًا قُدَّامَ عَيْنِي. أَكْرَهُ الضَّلَالَ، لَا عِلَاقَةَ لِي بِهِ. ٤ أَطْرُدُ عَنِّي كُلَّ مُنْحَرِفِ الْقَلْبِ، وَلَا أَتَعَامَلُ مَعَ الشَّرِيرِ. ٥ أَسْكُتُ مَنْ يَغْتَابُ الْآخِرِينَ، وَلَا أَحْتَمِلُ صَاحِبَ الْعَيْنِ الْمُتَكَبِّرَةِ وَالْقَلْبِ الْمُنْتَفِخِ. ٦ بَلْ أَحْتَارُ أَصْحَابِي مِنْ أَمْنَاءِ الْأَرْضِ لَيْسَكُنُوا مَعِي، وَخُدَّامِي مِنَ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِالْكَمَالِ. ٧ لَا يَسْكُنُ غَشَّاشٌ فِي دَارِي، وَلَا يَقِفُ كَذَّابٌ فِي مَحْضَرِي. ٨ كُلُّ صَبَاحٍ أَقْضِي عَلَى جَمِيعِ الْأَشْرَارِ فِي الْبِلَادِ، وَأَمْحُو مِنْ مَدِينَةِ اللَّهِ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ.

١ اسْمَعْ دُعَائِي يَا رَبُّ، لَيْتَ صُرَاحِي يَصِلُ إِلَيْكَ. ٢ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمِ الضِّيقِ. قَرِّبْ لِي أُذُنَكَ حِينَ أَدْعُوكَ. أَسْرِعْ وَاسْتَجِبْ لِي. ٣ لِأَنَّ أَيَّامِي تَفْنَى كَالدَّخَانِ، وَعَظَامِي تَحْتَرِقُ كَأَنَّهَا جَمْرٌ مُتَقَدِّدٌ. ٤ قَلْبِي مَرِيضٌ وَيَابِسٌ كَالْعُشْبِ، حَتَّى نَسِيتُ أَنْ أَكُلَ طَعَامِي. ٥ وَمِنْ شِدَّةِ نَحْيِي أَصْبَحْتُ جِدًّا عَلَى عَظْمٍ. ٦ أَنَا كَغُرَابٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، كَبُومَةٍ فِي الْخَرَائِبِ. ٧ أَسْهَرُ اللَّيَالِي. أَنَا كَعُصْفُورٍ وَحِيدٍ عَلَى السَّطْحِ. ٨ طُولَ الْيَوْمِ يَهْزَأُ بِي أَعْدَائِي، يَسْتَمُونَنِي وَيَلْعَنُونَنِي. ٩ أَكَلْتُ الرَّمَادَ كَالْخُبْزِ، وَمَزَجْتُ شَرَابِي بِدُمُوعِي، ١٠ بِسَبَبِ غَضَبِكَ الشَّدِيدِ، لِأَنَّكَ رَفَعْتَنِي وَرَمَيْتَنِي بِعُنْفٍ. ١١ أَيَّامِي تَزُولُ كَظِلٍّ فِي آخِرِ النَّهَارِ، أَنَا بَيْسْتُ كَالْعُشْبِ. ١٢ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَإِنَّكَ جَالِسٌ عَلَى عَرْشِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَذَكَرَكَ يَبْقَى إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ. ١٣ أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ الْقُدْسَ. جَاءَ الْوَقْتُ لِتَرَأْفَ بِهَا، أَنْ الْأَوَانَ. ١٤ عَيْدِكَ يُحْبُونَ حَتَّى حِجَارَتِهَا، وَيَهْتَمُونَ حَتَّى بَتْرَابِهَا. ١٥ فَتَخَافُ الْأُمَمُ اسْمَ اللَّهِ، وَيَهَابُ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ جَلَالَكَ. ١٦ لِأَنَّ اللَّهَ بَيْنِي الْقُدْسَ، وَيَظْهَرُ فِي جَلَالِهِ. ١٧ يَلْتَفِتُ إِلَى دُعَاءِ الْمَحْرُومِينَ، وَلَا يَحْتَقِرُ دُعَاءَهُمْ. ١٨ يُكْتُبُ هَذَا لِلْجِيلِ الْقَادِمِ، وَالَّذِينَ سَيُولَدُونَ فِيمَا بَعْدَ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَقُولُونَ: ١٩ "أَطَّلَ اللَّهُ مِنْ مَقْدِسِهِ فِي الْأَعَالِي، مِنَ السَّمَاءِ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ، ٢٠ لِيَسْمَعَ أُنِينَ الْمَسَاجِينِ، وَيُطْلِقَ سَرَاحَ الْمَحْكُومِ عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ." ٢١ فَيُعِينُوا اسْمَ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ، وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ هُنَاكَ. ٢٢ عِنْدَمَا تَجْتَمِعُ الشُّعُوبُ وَالْمَمَالِكُ مَعًا لِتَعْبُدَ اللَّهَ. ٢٣ أَضْعَفَ قُوَّتِي وَأَنَا فِي نِصْفِ الطَّرِيقِ، قَصَرَ أَيَّامَ حَيَاتِي. ٢٤ فَأَقُولُ: "يَا إِلَهِي، لَا تَنْزِعْنِي فِي نِصْفِ عُمْرِي. أَنْتَ الْبَاقِي إِلَى الْأَبَدِ. ٢٥ أَنْتَ فِي الْبَدْءِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ، ٢٦ هِيَ تَفْنَى وَأَنْتَ تَبْقَى، كُلُّهَا تَبْلَى كَمَا يَبْلَى الثَّوْبُ. تُغَيِّرُهَا كَرْدَاءٍ فَتَتَغَيَّرُ. ٢٧ أَمَّا أَنْتَ فَتَدْوُمُ وَلَا تَتَغَيَّرُ، وَسِنُوكَ لَا تَنْتَهِي. ٢٨ أَبْنَاءُ عَيْدِكَ يَسْكُنُونَ فِي أَمَانٍ، وَنَسْلُهُمْ يَبْنُونَ فِي مَحْضَرِكَ."

١ بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي، وَيَا كُلَّ كِيَانِي بَارِكِ اسْمَهُ الْقُدْسِ. ٢ بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي، وَلَا تَنْسِي كُلَّ حَسَنَاتِهِ. ٣ فَهُوَ يَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِي، وَيَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِي. ٤ يُنْقِذُنِي مِنْ حُفْرَةِ الْمَوْتِ، وَيُنَوِّجُنِي بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ. ٥ يَمْلَأُنِي بِالْخَيْرِ طُولَ عُمْرِي، فَيَعُودُ لِي شَبَابِي كَالنَّسْرِ. ٦ اللَّهُ يَعْمَلُ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ لِكُلِّ الْمَظْلُومِينَ. ٧ عَرَفَ مُوسَى طُرُقَهُ، وَعَرَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ. ٨ اللَّهُ رَحْمَانٌ رَحِيمٌ، اللَّهُ حَلِيمٌ وَمُحِبٌّ جِدًّا. ٩ لَا يَنْهَمُ دَائِمًا، وَلَا يَدُومُ غَضَبُهُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٠ لَا يُعَامِلُنَا حَسَبَ ذُنُوبِنَا، وَلَا

يُجَازِينَا حَسَبَ آثَامِنَا. ١١ كَمَا أَنَّ السَّمَاءَ أَعْلَى مِنَ الْأَرْضِ جِدًّا، رَحْمَتُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا.
 ١٢ كَبُعدُ الشَّرْقِ عَنِ الْغَرْبِ، أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا. ١٣ كَمَا يَعْطِفُ الْأَبُ عَلَى أَوْلَادِهِ، يَعْطِفُ اللهُ عَلَى مَنْ يَتَّقُونَهُ.
 ١٤ لِأَنَّهُ عَارِفٌ ضَعْفَ كَيَانِنَا، وَيَذَكِّرُنَا أَنَّنَا تَرَابٌ. ١٥ فَالْإِنْسَانُ أَيَّامُهُ كَالْعُشْبِ، يُزْهِرُ مِثْلَ زَهْرَةِ الْحَقْلِ. ١٦ ثُمَّ تَهْبُ عَلَيْهِ الرِّيحُ، فَيَزُولُ وَلَا يَبْقَى لَهُ ذِكْرٌ. ١٧ أَمَّا رَحْمَةُ اللهِ فَتَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ لِمَنْ يَتَّقُونَهُ، وَصَلَاحُهُ لِأَوْلَادِ
 أَوْلَادِهِمْ، ١٨ لِمَنْ يَحْفَظُونَ عَهْدَهُ، وَيَذَكِّرُونَ وَصَايَاهُ لِيَعْمَلُوا بِهَا.
 ١٩ اللهُ ثَبَّتَ عَرْشَهُ فِي السَّمَاءِ، وَمُلْكُهُ فَوْقَ الْكُلِّ. ٢٠ بَارِكُوا اللهُ يَا مَلَائِكَتَهُ، أَيُّهَا الْأَبْطَالُ الْأَقْوِيَاءُ، يَا مَنْ
 تُتَفَقِّهُونَ أَمْرَهُ وَتَطِيعُونَ كَلَامَهُ. ٢١ بَارِكُوا اللهُ يَا مَلَائِكَتَهُ السَّمَائِيَّةَ، يَا خِدَامَةَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مَشِيئَتَهُ. ٢٢ بَارِكُوا
 اللهُ يَا كُلَّ مَخْلُوقَاتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَحْتَ سُلْطَانِهِ. بَارِكِي اللهُ يَا نَفْسِي.

١٠٤

١ بَارِكِي اللهُ يَا نَفْسِي. مَا أَعْظَمَكَ يَا رَبِّي وَإِلَهِي! لَبِسْتَ الْبَهَاءَ وَالْجَلَالَ. ٢ لَبِسْتَ النُّورَ كَثُوبًا، وَنَصَبْتَ
 السَّمَاوَاتِ كَخَيْمَةٍ. ٣ رَفَعْتَ دَارَكَ فِي الْعُلَا عَلَى الْمِيَاهِ. جَعَلْتَ السَّحَابَ مَرْكَبَةً لَكَ. رَكِبْتَ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ.
 ٤ صَنَعْتَ مَلَائِكَتَكَ رِيَاحًا، وَخَدَامَكَ لَهَيْبَ نَارٍ. ٥ أَسَسْتَ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا، فَلَا تُزَاحُ مِنْ مَكَانِهَا أَبَدًا.
 ٦ غَطَّيْتَهَا بِالْمُحِيطَاتِ كَثُوبًا. طَلَعْتَ الْمِيَاهُ فَوْقَ الْجِبَالِ، ٧ لَكِنَّهَا هَرَبَتْ مِنْ تَوْبِيخِكَ، وَفَرَّتْ مِنْ صَوْتِ رَعْدِكَ.
 ٨ صَعَدَتْ إِلَى الْجِبَالِ، وَنَزَلَتْ إِلَى الْوُدْيَانِ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي عَيَّنْتَهُ لَهَا. ٩ وَضَعْتَ لَهَا حَدًّا لَا تَتَعَدَّاهُ، فَلَنْ تُغَطِّيَ
 الْأَرْضَ مَرَّةً أُخْرَى.

١٠ أَنْتَ تَفَجِّرُ يَنَابِيعَ الْمِيَاهِ، فَتَجْرِي أَنْهَارًا بَيْنَ الْجِبَالِ. ١١ مِنْهَا تَشْرَبُ كُلُّ الْوُحُوشِ، وَتَرَوِي حَمِيرَ الْوَحْشِ
 عَطَشَهَا. ١٢ بِالْقُرْبِ مِنْهَا تُعَشِّشُ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَتَغْنِي بَيْنَ الْأَغْصَانِ. ١٣ أَنْتَ تَسْقِي الْجِبَالَ مِنْ سَمَائِكَ، تُشْبَعُ
 الْأَرْضُ مِنْ إِمْدَادِكَ. ١٤ أَنْتَ تُثَبِّتُ الْعُشْبَ لِلْبَهَائِمِ، وَالْخَضِرَوَاتِ لِيَسْتَعْمِلَهَا الْإِنْسَانُ لِيَحْصَلَ عَلَى طَعَامِهِ مِنَ
 الْأَرْضِ. ١٥ أَنْتَ تُعْطِيهِ خَمْرًا تَفْرُحُ قَلْبُهُ، وَزَيْتًا يَجْعَلُ وَجْهَهُ مُسْرِقًا، وَخُبْزًا يَسْتَدُّ بِهِ قَلْبَهُ. ١٦ يَرْتَوِي شَجَرُ
 الْمَوْلَى، الْأَرْضُ الَّذِي غَرَسَهُ فِي لُبْنَانَ. ١٧ فِيهِ تُعَشِّشُ الْعَصَافِيرُ، وَفِي السَّرْوِ يَبْنِي اللَّقْلُقُ بَيْتَهُ. ١٨ فِي الْجِبَالِ
 الْعَالِيَةِ تَسْكُنُ الْمَاعِزُ الْبَرِّيَّةُ، وَالصُّخُورُ هِيَ مَلْجَأُ الْوَبَارِ.

١٩ صَنَعْتَ الْقَمَرَ لِتَحْدِيدِ الشُّهُورِ، وَالشَّمْسَ لِتَعْرِفَ مَوْعِدَ غُرُوبِهَا. ٢٠ تُرْسِلُ الظَّلَامَ فَيَحِلُّ اللَّيْلُ، وَتَخْرُجُ
 حَيَوَانَاتُ الْغَابَةِ. ٢١ تَزَارُ الْأَشْبَالَ طَلَبًا لِلْفَرِيسَةِ، وَتَلْتَمِسُ مِنَ اللهِ طَعَامَهَا. ٢٢ حِينَ تَشْرِقُ الشَّمْسُ، تَنْصَرِفُ
 وَتَرْجِعُ لِتَرْبِضَ فِي مَاوِيهَا. ٢٣ وَيَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى عَمَلِهِ وَشُغْلِهِ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٢٤ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ!
 صَنَعْتَهَا كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ. الْأَرْضُ مَلَأَتْهُ مِنَ غِنَاكَ. ٢٥ فَهَنَّاكَ الْبَحْرُ الْعَظِيمُ الْوَاسِعُ، مَمْلُوءٌ بِكَائِنَاتٍ لَا تُحْصَى،
 مَخْلُوقَاتٍ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ. ٢٦ هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ، وَفِيهِ يَمْرَحُ لُؤْيَاثَانُ الَّذِي خَلَقْتَهُ. ٢٧ هَذِهِ كُلُّهَا تَنْظُرُ إِلَيْكَ
 لِتَرْزُقَهَا طَعَامَهَا فِي حِينِهِ. ٢٨ أَنْتَ تُعْطِيهَا رِزْقَهَا وَهِيَ تَأْخُذُ. أَنْتَ تَمُدُّ يَدَكَ وَهِيَ تَشْبَعُ مِنَ الْخَيْرِ. ٢٩ تَحْجُبُ

وَجَهَكَ عَنْهَا فَتَفَزَعُ، وَتَتَزَعُ عَنْهَا أَرْوَاحَهَا فَتَمُوتُ وَتَرْجِعُ إِلَى التُّرَابِ. ٣٠ تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتَخْلُقُهَا، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

٣١ جَلالُ اللَّهِ يَوْمُ إِلَى الْأَبَدِ. يَفْرَحُ اللَّهُ بِأَعْمَالِهِ. ٣٢ يَنْظُرُ لِلْأَرْضِ فَتَرْتَعِشُ، وَيَلْمَسُ الْجِبَالَ فَتَنْصِيرُ دُخَانًا. ٣٣ أَغْنَى اللَّهُ طُولَ عُمْرِي، أُرْتَمَ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ حَيًّا. ٣٤ لَيْتَ نَسِيدِي يُرِضِيهِ، أَنَا أَفْرَحُ بِاللَّهِ. ٣٥ يَنْقَرِضُ الْخُطَاةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى فِيهَا الْأَشْرَارُ. بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي. اللَّهُ الْحَمْدُ.

١٠٥

١ اِحْمَدُوا اللَّهَ، ادْعُوا بِاسْمِهِ. أَخْبِرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ عَنْ أَعْمَالِهِ. ٢ غَنُوا لَهُ، سَبِّحُوهُ وَحَدِّثُوا بِكُلِّ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ. ٣ اِفْتَخِرُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ. لِنَفْرَحِ قُلُوبُ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ اللَّهَ. ٤ اَطْلُبُوا اللَّهَ وَقُوَّتَهُ. اَطْلُبُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ٥ اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَهَا، وَمُعْجَزَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا. ٦ يَا نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ. ٧ هُوَ الْمَوْلَى إِلَهُنَا، فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. ٨ يَفِي بِعَهْدِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَإِلَى أَلْفِ جِيلٍ يَحْفَظُ وَعْدَهُ الَّذِي نَطَقَ بِهِ. ٩ الْعَهْدَ الَّذِي عَمِلَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَالْيَمِينَ الَّتِي أَقْسَمَهَا لِإِسْحَاقَ. ١٠ وَجَعَلَهُ فَرِيضَةً لِيَعْقُوبَ، وَعَهْدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يَوْمَ إِلَى الْأَبَدِ. ١١ وَقَالَ: "لَكَ أُعْطِيَ أَرْضَ كَنْعَانَ نَصِيبًا تَمْتَلِكُهُ."

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانُوا نَفَرًا قَلِيلًا، قَلِيلِينَ جِدًّا وَغُرَبَاءَ فِي الْأَرْضِ. ١٣ مُتَتَقِلِينَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى أُخْرَى. ١٤ لَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَحْ لِأَحَدٍ بَأَنْ يُؤْذِيَهُمْ، بَلْ مِنْ أَجْلِهِمْ وَبَخِ مُلُوكًا. ١٥ وَقَالَ: "لَا تَمَسُّوا الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ، وَلَا تَوَذُّوا أَنْبِيَائِي."

١٦ ثُمَّ أَنْزَلَ مَجَاعَةً عَلَى الْبِلَادِ، وَقَطَعَ عَنْهُمْ كُلَّ مَدَدِ الْخُبْزِ. ١٧ لَكِنَّهُ أَرْسَلَ قُدَّامَهُمْ رَجُلًا، يُوسُفَ الَّذِي بَاعُوهُ كَعَبْدٍ. ١٨ جَرَحُوا رِجْلَيْهِ بِالْقَيْوُدِ، وَطَوَّقُوا رِقْبَتَهُ بِالْحَدِيدِ. ١٩ حَتَّى تَمَّ مَا تَنَبَّأَ بِهِ، وَأَظْهَرَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ أَنَّهُ صَادِقٌ.. ٢٠ أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَأَطْلَقَهُ، حَاكِمَ الشَّعْبِ حَرَّرَهُ. ٢١ جَعَلَهُ سَيِّدًا عَلَى دَارِهِ، وَمُنْتَسِلًا عَلَى كُلِّ أَمْلَاكِهِ. ٢٢ يُؤَدِّبُ عِظْمَاءَهُ كَمَا يَشَاءُ، وَيَعْلَمُ مُشِيرِيهِ حِكْمَةً. ٢٣ ثُمَّ جَاءَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مِصْرَ. وَعَاشَ يَعْقُوبُ كَغَرِيبٍ فِي بِلَادِ حَامَ. ٢٤ أَثْمَرَ اللَّهُ شَعْبَهُ جِدًّا، وَجَعَلَهُمْ أَقْوَى مِنْ أَعْدَائِهِمْ. ٢٥ وَغَيْرَ قُلُوبِ الْمِصْرِيِّينَ لِيَكْرَهُوا شَعْبَهُ وَيَتَأَمَّرُوا ضِدَّ عِبِيدِهِ.

٢٦ أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ، وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ. ٢٧ صَنَعَا بَيْنَهُمْ مَا أَمَرَ بِهِ مِنْ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي بِلَادِ حَامَ. ٢٨ أَرْسَلَ الظَّلَامَ فَأَظْلَمَتِ الْبِلَادُ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ الْمِصْرِيُّونَ كَلَامَهُ. ٢٩ حَوْلَ مِيَاهَهُمْ إِلَى دَمٍ فَمَاتَ سَمَكُهُمْ. ٣٠ انْتَشَرَتِ الضَّفَادِعُ فِي بِلَادِهِمْ، حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى قِصْرِ الْمَلِكِ. ٣١ أَمَرَ فَجَاءَ الذُّبَابُ وَالْبَعُوضُ وَمَلَأَ كُلَّ بِلَادِهِمْ. ٣٢ أَمَطَرَ عَلَيْهِمْ بَرْدًا، وَأَرْسَلَ بَرَقًا عَلَى بِلَادِهِمْ. ٣٣ ضَرَبَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ، وَكَسَرَ شَجَرَهُمْ فِي كُلِّ مَكَانٍ. ٣٤ أَمَرَ فَجَاءَ الْجَرَادُ وَالْجُنْدُبُ بِغَيْرِ عَدَدٍ. ٣٥ فَأَكَلَ كُلُّ عُشْبِ بِلَادِهِمْ، وَالنَّهَمَ ثَمَارَ أَرْضِهِمْ. ٣٦ قَتَلَ كُلَّ أَبْكَارِ بِلَادِهِمْ، أَوَّلَ ثَمَارِ الرَّجُولَةِ.

٣٧ أَخْرَجَ شَعْبَهُ مُحْمَلِينَ بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَلَمْ يَتَعَنَّرْ فِي السَّيْرِ أَحَدٌ مِنْ قِبَائِلِهِمْ. ٣٨ فَرَحَتْ مِصْرُ لَمَّا خَرَجُوا، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنْهُمْ جِدًّا. ٣٩ بَسَطَ سَحَابًا يُظِلُّهُمْ، وَنَارًا تُضِيءُ لَهُمْ فِي اللَّيْلِ. ٤٠ طَلَبُوا فَأَعْطَاهُمُ السَّلْوَى، وَأَشْبَعَهُمْ مِنْ خُبْزِ السَّمَاءِ. ٤١ شَقَّ الصَّخْرَةَ فَانْفَجَرَتِ الْمِيَاهُ، وَجَرَتِ كَنْهَرٍ فِي الصَّحْرَاءِ. ٤٢ لِأَنَّهُ حَفِظَ وَعَدَهُ الْمُقَدَّسَ لِإِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ. ٤٣ فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ بِابْتِهَاجٍ، وَالَّذِينَ اخْتَارَهُمْ بِالْتَرْتِيمِ. ٤٤ أَعْطَاهُمْ أَرْضِي الْأُمَمِ، فَوَرِثُوا مَا تَعَبَ فِيهِ الْأَخْرُونَ. ٤٥ لِكِي يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ، وَيُطِيعُوا شَرَائِعَهُ. اللَّهُ الْحَمْدُ.

١٠٦

١ اللَّهُ الْحَمْدُ. اِحْمَدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَرَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُخَيِّرَ بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْقَدِيرَةِ، وَيُعْلِنَ كُلَّ مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَسْبِيحٍ؟ ٣ هَنِيئًا لِمَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْحَقِّ وَيَعْمَلُ الصَّلَاحَ دَائِمًا. ٤ اذْكُرْنِي يَا رَبُّ حِينَ تَرْضَى عَنْ شَعْبِكَ، أَحْسِنِ إِلَيَّ بِبِنَجَاتِكَ! ٥ لِكِي أَتَمَتَّعَ بِخَيْرِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ، وَأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمَّتِكَ، وَأَفْتَخِرَ مَعَ الَّذِينَ هُمْ نَصِيْبُكَ.

٦ أَخْطَأْنَا كَابَاتِنَا، وَارْتَكَبْنَا الْإِثْمَ وَالشَّرَّ. ٧ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبَكَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا رَحْمَتَكَ الْوَفِيرَةَ، بَلْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. ٨ لَكِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ، لِيُعْرِفَ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ. ٩ وَبَحَّ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ فَجَفَّ، قَادَهُمْ فِي الْبَحْرِ الْعَمِيقِ كَمَا فِي الصَّحْرَاءِ. ١٠ أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ الْخَصْمِ، مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ فَدَاهُمُ. ١١ غَطَّتِ الْمِيَاهُ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِمْ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ. ١٢ فَأَمَّنُوا بِكَلَامِهِ، وَغَنُوا بِتَسْبِيحِهِ. ١٣ لَكِنَّهُمْ نَسُوا أَعْمَالَهُ حَالًا، وَلَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ. ١٤ انْسَاقُوا لِشَهْوَتِهِمْ فِي الصَّحْرَاءِ، وَامْتَحَنُوا اللَّهَ فِي الْفَقْرِ. ١٥ فَأَعْطَاهُمْ مَا طَلَبُوهُ، لَكِنَّهُ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ مَرَضًا أَهْرَلَهُمْ. ١٦ حَسَدُوا مُوسَى فِي الْمُخِيْمِ، وَأَيْضًا هَارُونَ الْمُكَرَّسَ لِلَّهِ. ١٧ فَانْفَتَحَتِ الْأَرْضُ وَبَلَعَتْ دَاتَانِ، وَأَطْبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِيِرَامَ. ١٨ اشْتَعَلَتِ النَّارُ فِي جَمَاعَتِهِمْ، وَأَحْرَقَ اللَّهِيْبُ الْأَشْرَارَ. ١٩ صَنَعُوا عِجْلًا فِي حُورِيْبِ، وَسَجَدُوا لِتِمْتَالِ مَسْبُوكِ. ٢٠ أَبْدَلُوا إِلَهُهُمْ صَاحِبَ الْجَلَالَةِ، بِتِمْتَالِ ثَوْرٍ يَأْكُلُ الْحَشِيْشَ. ٢١ نَسُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ، الَّذِي صَنَعَ أُمُورًا عَظِيمَةً فِي مِصْرَ. ٢٢ وَمُعْجَزَاتٍ فِي بِلَادِ حَامَ، وَأَشْيَاءَ مُخِيْفَةً عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. ٢٣ فَفَرَّرَ أَنْ يُهْلِكَهُمْ، لَكِنَّ مُوسَى مُخْتَارَهُ وَقَفَ فِي الثَّغْرَةِ قُدَّامَهُ، لِيَرُدَّ غَضَبَهُ لِكِي لَا يُفْنِيَهُمْ. ٢٤ ثُمَّ احْتَقَرُوا الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ، لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلَامِهِ. ٢٥ تَذَمَّرُوا فِي خِيَامِهِمْ، وَلَمْ يُطِيعُوا اللَّهَ. ٢٦ فَحَلَفَ لَهُمْ يَمِينًا بَأَن يُسْقِطَهُمْ مَيِّتِينَ فِي الصَّحْرَاءِ. ٢٧ وَيَسْقِطَ نَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَيَبَدِّدَهُمْ فِي الْبُلْدَانِ. ٢٨ أَشْرَكُوا وَعَبَدُوا بَعْلَ فُغُورَ، وَأَكَلُوا قَرَابِيْنَ مُقَدَّمَةً لِأَلْهَةِ مِيْتَةٍ. ٢٩ أَعَاظُوا اللَّهَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَتَنَفَسَى بَيْنَهُمُ الْوَبَأُ. ٣٠ قَامَ فَيَنْحَاسُ وَسِيْطًا لَهُمْ، فَتَوَقَّفَ الْوَبَأُ. ٣١ فَاعْتَبَرَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ صِلَاحًا، جِيْلًا بَعْدَ جِيْلٍ إِلَى الْأَبَدِ. ٣٢ أَغْضَبُوا اللَّهَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةَ، وَسَبَّبُوا لِمُوسَى الضَّرَرَ. ٣٣ تَمَرَّدُوا ضِدَّ رُوحِ اللَّهِ، فَفَطَقَ مُوسَى بِكَلَامِ لَا يَصِيْحُ. ٣٤ لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الشُّعُوبَ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ. ٣٥ بَلْ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ، وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ، ٣٦ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ، فَصَارَتْ لَهُمْ فَخَا. ٣٧ ذَبَحُوا بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ لِلشَّيَاطِيْنِ. ٣٨ سَفَكُوا دَمَ الْأَبْرِيَاءِ، دَمَ بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمُ الَّذِينَ

ذَبَحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كِنَعَانَ، فَتَتَجَسَّتِ الْأَرْضُ بِدَمِهِمْ. ٣٩ وَتَنَجَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ، وَخَانُوا اللَّهَ بِأَفْعَالِهِمْ. ٤٠ غَضِبَ اللَّهُ عَلَى شَعْبِهِ، وَكَرِهَ نَصِيْبَهُ. ٤١ سَلَّمَ لَهُمُ لِلْأُمَّمِ، فَتَسَلَّطَ خُصُومُهُمْ عَلَيْهِمْ. ٤٢ ضَايَقَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ وَأَذَلُّوهُمْ تَحْتَهُمْ. ٤٣ أَنْقَذَهُمْ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، لَكِنَّهُمْ اسْتَمَرُّوا فِي عِصْيَانِهِمْ، وَانْحَطُّوا بِضَلَالِهِمْ. ٤٤ لَكِنَّهُ سَمِعَ صُرَاخَهُمْ، وَرَأَى ضَيْقَهُمْ. ٤٥ حَفِظَ عَهْدَهُ لَهُمْ، وَرَجَعَ مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِهِ الْعَظِيمَةِ. ٤٦ وَجَعَلَ الَّذِينَ أَسْرَوْهُمْ يَرِقُونَ لَهُمْ. ٤٧ أَنْقَذَنَا أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهِنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ، لِكِي نَحْمَدَ اسْمَكَ الْقُدُّوسَ وَنَفْتَخِرَ بِتَسْبِيحِكَ. ٤٨ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: "آمِينَ، اللَّهُ الْحَمْدُ."

كِتَابُ الْمَزَامِيرِ

الجزء الخامس: مزمو ١٠٧-١٥٠

١٠٧

- ١ اِحْمَدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَرَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢ لِيَقُلْ هَذَا الَّذِينَ فَدَاهُمُ اللَّهُ، الَّذِينَ فَدَاهُمُ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ،
- ٣ وَجَمَعَهُمْ مِنْ مُخْتَلَفِ الْبِلَادِ، مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَمِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ.
- ٤ تَاهُوا فِي صَحْرَاءَ مَقْفَرَةٍ، لَمْ يَجِدُوا طَرِيقًا إِلَى مَدِينَةٍ يَسْكُنُونَ فِيهَا. ٥ جَاعُوا وَعَطِشُوا وَضَعُفَتْ نَفُوسُهُمْ.
- ٦ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ. ٧ هَدَاهُمْ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، إِلَى مَدِينَةٍ يَسْكُنُونَ فِيهَا.
- ٨ فَلِيَحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ لِبَنِي آدَمَ. ٩ لِأَنَّهُ يُرْوِي الْعَطْشَانَ، وَيُشْبِعُ الْجُوعَانَ بِالْخَيْرِ.
- ١٠ جَلَسُوا فِي الظَّلَامِ وَالْعَتَمَةِ أَذِلَاءَ وَمُقَيَّدِينَ بِالسَّلَاسِلِ. ١١ لِأَنَّهُمْ عَصَوْا كَلَامَ اللَّهِ، وَاسْتَهَانُوا بِمَشُورَةِ الْعَلِيِّ.
- ١٢ فَأَذَلَّهُمْ بِالْعَمَلِ الشَّقِيقِ، وَعَثَرُوا وَلَيْسَ لَهُمْ مُعِينٌ. ١٣ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ.
- ١٤ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظَّلَامِ وَالْعَتَمَةِ، وَحَطَمَ قُبُودَهُمْ. ١٥ فَلِيَحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ لِبَنِي آدَمَ.
- ١٦ لِأَنَّهُ حَطَمَ أَبْوَابَ النُّحَاسِ وَكَسَرَ قُضْبَانَ الْحَدِيدِ.
- ١٧ فَقَدُوا صَوَابَهُمْ بِسَبَبِ مَعْصِيَتِهِمْ، وَمَرَضُوا بِسَبَبِ شَرِّهِمْ. ١٨ كَرِهُوا كُلَّ طَعَامٍ، وَأَقْتَرَبُوا مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ.
- ١٩ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ. ٢٠ أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ وَنَجَّاهُمْ مِنَ الْمَوْتِ.
- ٢١ فَلِيَحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ لِبَنِي آدَمَ. ٢٢ وَلِيَقْدِّمُوا لَهُ قَرَابِينَ الشُّكْرِ، وَيُخْبِرُوا عَنْ أَعْمَالِهِ بِالْتَرْتِيمِ.
- ٢٣ رَكِبُوا سَفُنًا فِي الْبَحْرِ، فِي الْمِيَاهِ الْهَائِجَةِ، لِيَتَاجَرُوا. ٢٤ رَأَوْا أَعْمَالَ اللَّهِ وَعَجَائِبَهُ فِي الْمُحِيطِ الْعَمِيقِ.
- ٢٥ أَمَرَ فَهَاجَتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ، وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ. ٢٦ فَكَانَتْ تَعْلُو بِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَهْبِطُ بِهِمْ إِلَى الْأَعْمَاقِ، حَتَّى ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ مِنَ الْفَرَعِ. ٢٧ تَمَایَلُوا وَتَرَنَحُوا كَالسُّكْرَانِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا مَاذَا يَفْعَلُونَ. ٢٨ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ. ٢٩ هَدَأَ الْعَاصِفَةَ فَهَدَأَتْ، وَسَكَتَتْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ. ٣٠ فَرِحُوا لَمَّا هَدَأَتْ، وَقَادَهُمْ إِلَى الْمِينَاءِ الَّتِي قَصَدُوهَا. ٣١ فَلِيَحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ لِبَنِي آدَمَ.
- ٣٢ وَلِيَعْظُمُوهُ فِي مَحْفَلِ الشَّعْبِ، وَيُسَبِّحُوهُ فِي مَجْلِسِ الشُّيُوخِ.
- ٣٣ حَوْلَ الْأَنْهَارِ إِلَى قَفَرٍ، وَالْيَنَابِيعِ الْجَارِيَةِ إِلَى أَرْضِ عَطْشَانَةٍ، ٣٤ وَالتَّرْبَةِ الْخَصْبَةِ إِلَى أَرْضٍ مَالِحَةٍ، بِسَبَبِ شَرِّ سُكَّانِهَا. ٣٥ حَوْلَ الصَّحْرَاءِ إِلَى عُيُونِ مَاءٍ، وَالْأَرْضِ الْقَاحِلَةِ إِلَى يَنَابِيعٍ جَارِيَةٍ. ٣٦ أَسْكَنَ هُنَاكَ الْجِيَاعَ، فَأَنْشَأُوا مَدِينَةً وَأَقَامُوا فِيهَا. ٣٧ زَرَعُوا حَقُولًا وَغَرَسُوا كُرُومًا، فَأَنْتَجَتْ لَهُمْ مَحْصُولًا وَفِيرًا. ٣٨ بَارَكَهُمْ فَكَثُرُوا جَدًّا، وَلَمْ يُقَلِّلْ بِهِائِمَهُمْ. ٣٩ عِنْدَمَا يَقُولُ الشَّعْبُ وَيَنْحَنِي بِسَبَبِ الذُّلِّ وَالشَّقَاءِ وَالْحُزْنِ، ٤٠ يَصُبُّ اللَّهُ الْهُوَانَ عَلَى الرُّؤَسَاءِ، وَيَجْعَلُهُمْ يَتِيهُونَ فِي قَفَرٍ لَا طَرِيقَ فِيهِ. ٤١ لَكِنَّهُ يَرْفَعُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْبُؤْسِ، وَيَكْثُرُ عَائِلَاتِهِمْ مِثْلَ

قُطْعَانَ الْغَنَمِ. ٤٢ يَرَى الْأَتْقِيَاءَ هَذَا فَيَفْرَحُونَ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسْتُدُونَ فَمَهُمْ. ٤٣ الْحَكِيمُ يَحْفَظُ هَذَا فِي قَلْبِهِ، وَيَتَأَمَّلُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ.

نشيد. مزمو ر لداود

١٠٨

١ اللَّهُمَّ قَلْبِي ثَابِتٌ، أَغْنِي وَأَعْزِفْ لَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. ٢ اسْتَيْقِظْ يَا رَبَّابُ وَيَا عُوْدُ. أَنَا اسْتَيْقِظُ فِي الْفَجْرِ. ٣ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ الشُّعُوبِ، أَغْنِي لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. ٤ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ، أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَانَتِكَ بَلَغَتْ إِلَى السَّحَابِ. ٥ ارْتَفِعْ اللَّهُمَّ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَلِيَرْتَفِعْ جَلَالُكَ فَوْقَ كُلِّ الْأَرْضِ. ٦ أَنْقِذْنَا بِيَمِينِكَ وَسَاعِدْنَا، لِكَيْ يَنْجُوَ الَّذِينَ تَحِبُّهُمْ.

٧ تَكَلَّمَ اللَّهُ مِنْ مَقْدِسِهِ وَقَالَ: "أَنْتَصِرُ وَأَقْسِمُ أَرْضَ شَكِيمَ وَأَقِيسُ وَادِي سَكُوتَ. ٨ جَلْعَادُ لِي، وَمَنْسَى لِي. أَفْرَايِمُ خُوْدَةٌ رَأْسِي، وَيَهُوذَا هِيَ لِي عَصَا الْمَلِكِ. ٩ مُوَابُ حَوْضٌ أَعْتَسَلُ فِيهِ، وَعَلَى أَدُومَ أَطْرَحُ نَعْلِي، وَعَلَى فِلِسْطَةَ أَهْتِفُ مُنْتَصِرًا."

١٠ مَنْ يَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَقُوْدُنِي إِلَى أَدُومَ؟ ١١ أَلَيْسَ أَنْتَ اللَّهُمَّ الَّذِي رَفَضْتَنَا وَلَمْ تَعُدْ تَخْرُجْ مَعَ جِيُوشِنَا؟ ١٢ سَاعِدْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ عَوْنَ الْبَشَرِ بَاطِلٌ. ١٣ بَعُوْنِ اللَّهِ نَنْتَصِرُ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

لقائد المغنين. مزمو ر لداود

١٠٩

١ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، لَا تَسْكُتُ! ٢ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ وَالْمَاكِرِينَ يَتَكَلَّمُونَ ضِدِّي، وَيَكْذِبُونَ عَلَيَّ. ٣ يُحَاصِرُونَنِي بِكَلَامِ كُلِّهِ كَرَاهِيَةً، وَبِلا سَبَبٍ يُهَاجِمُونَنِي. ٤ بَدَلَ مَحَبَّتِي لَهُمْ يُخَاصِمُونَنِي، وَأَنَا أَدْعُو لَهُمْ بِالْبَرَكَةِ. ٥ يُجَازُونَنِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا، وَعَنِ الْمَحَبَّةِ كَرَاهِيَةً.

٦ لِذَلِكَ اللَّهُمَّ، اجْعَلِ الشَّرِيرَ يُقَاوِمُ عَدُوِّي، اجْعَلِ الْخَصْمَ يَتَّهَمُهُ. ٧ فَعِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ يَجِدُونَهُ مُذْنِبًا، وَتَعْتَبِرُ صَلَاتُهُ خَطِيئَةً. ٨ لِتَكُنْ أَيَّامُهُ قَلِيلَةً، وَلِيَأْخُذْ وَظِيْفَتَهُ وَاحِدًا آخَرَ. ٩ لِيَكُنْ بَنُوهُ يَتَامَى، وَرَوْجَتُهُ أَرْمَلَةً. ١٠ لِيَبْتَشِرَ بَنُوهُ وَيَتَسَوَّلُوا، مَطْرُودِينَ عَنِ دِيَارِهِمُ الْخَرِبَةِ. ١١ لِيَأْخُذِ الْمُدَّائِنُ كُلَّ مَا عِنْدَهُ، وَيَنْهَبِ الْغُرَبَاءَ تَعْبَهُ. ١٢ لَا يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَرْحَمُهُ، وَلَا مَنْ يَنْحَنُّ عَلَى أَيْتَامِهِ. ١٣ لِيَنْقِرِضَ نَسْلُهُ، وَيَمْسَحَ اسْمُهُمْ مِنَ الْجِيلِ الْقَادِمِ. ١٤ لِيَذْكَرِ الْمَوْلَى شَرَّ آبَائِهِ، وَلَا يَغْفِرُ خَطِيئَةَ أُمَّهِ، ١٥ بَلْ تَبْقَى ذُنُوبُهُمْ دَائِمًا أَمَامَ الْمَوْلَى. لِيَقْطَعْ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ١٦ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِهِ أَنْ يَكُونَ رَحِيمًا، بَلْ اضْطَهَدَ الْمِسْكِينَ وَالْفَقِيرَ وَكَسِيرَ الْقَلْبِ حَتَّى الْمَوْتِ. ١٧ أَحَبُّ أَنْ يَلْعَنَ فَحَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ، وَكَرِهَ أَنْ يُبَارِكَ فَابْتَعَدَتْ عَنْهُ الْبَرَكَةُ. ١٨ لِبِسِ اللَّعْنَةَ كَرِدَاءٍ، فَدَخَلَتْ إِلَى جِسْمِهِ كَالْمَاءِ،

وَالِي عِظَامِهِ كَالزَّيْتِ. ١٩ فَلْتَكُنْ كَرِدَاءٍ يُغْطِيهِ، وَكَحِزَامٍ يَلْبَسُهُ دَائِمًا. ٢٠ لَتَكُنْ هَذِهِ أُجْرَةَ خُصُومِي الَّتِي يُعْطِيهَا اللَّهُ لَهُمْ، أُجْرَةَ مَنْ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ.

٢١ أَمَا أَنْتَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، فَأَحْسِنْ لِي مِنْ أَجْلِ إِسْمِكَ، أَنْقِذْنِي لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ. ٢٢ لِأَنِّي مِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ، وَقَلْبِي فِي دَاخِلِي مَجْرُوحٌ. ٢٣ تَلَاشَيْتُ كَظِلٍّ فِي آخِرِ النَّهَارِ، وَكَحَشْرَةٍ تُنْفِضُ عَنِ الثَّوْبِ. ٢٤ ارْتَعَشْتُ رُكْبَتَايَ مِنْ الصَّوْمِ، جِسْمِي هَزِيلٌ وَتَحِيْفٌ. ٢٥ صِرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ، يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ. ٢٦ أَعْنِي يَا رَبِّي وَالْهَيَّ. أَنْقِذْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. ٢٧ فَيَعْرِفُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ، وَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ هَذَا. ٢٨ هُمْ يَلْعَنُونَنِي، وَأَنْتَ تَبَارِكُنِي. هُمْ يُهَاجِمُونَنِي، وَأَنْتَ تَخْزِيهِمْ. لِذَلِكَ يَفْرَحُ عَبْدُكَ. ٢٩ يَلْبَسُ خُصُومِي الْخَجَلَ، يُغْطِيهِمُ الْعَارُ كَرِدَاءٍ. ٣٠ أَبَارِكُ اللَّهَ كَثِيرًا بِفَمِي، وَفِي وَسْطِ جُمُحُورٍ غَيْرِ أُسْبَحُهُ. ٣١ لِأَنَّهُ يُدَافِعُ عَنِ الْفَقِيرِ، لِيُنْقِذَهُ مِنَ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِ.

مزمو ر داود

١١٠

١ قَالَ اللَّهُ لِسَيِّدِي: "اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ." ٢ يَمُدُّ اللَّهُ سُلْطَانَكَ وَقُدْرَتَكَ مِنَ الْقُدْسِ، فَتَنْسَلِّطَ عَلَى أَعْدَائِكَ. ٣ يَوْمَ الْمَعْرَكَةِ، يَتَطَوَّعُ لَكَ شَعْبُكَ، يَأْتِي إِلَيْكَ شُبَّانُكَ فِي ثِيَابٍ مُقَدَّسَةٍ كَنَدَى الصُّبْحِ. ٤ أَقْسَمَ اللَّهُ وَلَنْ يَتَرَاجَعَ فِي كَلَامِهِ: "أَنْتَ حَبْرٌ إِلَى الْأَبَدِ مِثْلُ الْمَلِكِ صَادِقٌ." ٥ رَبُّنَا يُدَافِعُ عَنْكَ، فِي يَوْمٍ غَضِبِهِ يُحِطُّ مَلُوكًا. ٦ يَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ، وَيَمَلَأُ الْأَرْضَ الْوَاسِعَةَ بِجُنُثِ رُؤَسَائِهَا. ٧ يَشْرَبُ الْمَلِكُ مِنْ نَهْرِ بَجَانِبِ الطَّرِيقِ، وَيَرْفَعُ الرَّأْسَ عَالِيًا.

١١١

١ اللَّهُ الْحَمْدُ. أَبَارِكُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، فِي جَمَاعَةِ الْأَتَقِيَاءِ وَمَحْفَلِهِمْ. ٢ عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ اللَّهِ، يَتَأَمَّلُهَا كُلُّ الْمَسْرُورِينَ بِهَا. ٣ صَنِيْعُهُ جَلِيلٌ وَمَجِيدٌ، صِلَاحُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ اشْتَهَرَ بِمُعْجَزَاتِهِ. اللَّهُ حَنُونٌ وَرَحِيمٌ. ٥ يُعْطِي الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ طَعَامًا، يَفِي بِعَهْدِهِ إِلَى الْأَبَدِ. ٦ أَظْهَرَ قُوَّتَهُ لِشَعْبِهِ، لَمَّا أَعْطَاهُمْ أَرْضَ الْأُمَمِ. ٧ أَعْمَالُهُ أَمِينَةٌ وَعَادِلَةٌ، وَكُلُّ وَصَايَاهُ صَادِقَةٌ. ٨ تَبَقَى ثَابِتَةً إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ، مَصْنُوعَةٌ بِالْأَمَانَةِ وَالِاسْتِقَامَةِ. ٩ أَرْسَلَ وَقَدَى شَعْبَهُ. جَعَلَ عَهْدَهُ مَعَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. إِسْمُهُ قُدُّوسٌ وَمَهُوبٌ. ١٠ مَخَافَةُ اللَّهِ هِيَ بَدْءُ الْحِكْمَةِ، وَكُلُّ مَنْ يَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ هُوَ فَهِيمٌ. تَسْبِيحُ اللَّهِ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.

١ الله الحَمْدُ. هَنِيئًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَّقِي اللَّهَ وَيَفْرَحُ جِدًّا بِوَصَايَاهُ. ٢ يَكُونُ نَسْلُهُ قَوِيًّا فِي الْأَرْضِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُبَارِكُ أَوْلَادَ التَّقِيِّ. ٣ الثَّرْوَةُ وَالْغِنَى فِي دَارِهِ، وَصَلَاحُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ حَتَّى فِي الظَّلَامِ يُشْرِقُ نُورٌ لِلتَّقِيِّ، لِأَنَّهُ حَنُونٌ وَرَحِيمٌ وَصَالِحٌ.

٥ سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُقْرِضُ بِرَأْفَةٍ، وَيُدَبِّرُ أُمُورَهُ بِالْحَقِّ. ٦ لِأَنَّهُ لَا يَنْزَعُ عَزْغَ أَبَدًا. ذِكْرُ الصَّالِحِ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ لَا يَخَافُ مِنْ خَبَرِ السُّوءِ، يَتَّكِلُ عَلَى اللَّهِ بِقَلْبٍ ثَابِتٍ. ٨ قَلْبُهُ ثَابِتٌ فَلَا يَخَافُ، وَسَيَرَى هَزِيمَةَ خُصُومِهِ. ٩ وَزَعَّ بِسَخَاءٍ، أَعْطَى الْفُقَرَاءَ، صَلَاحُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، يَزِيدُ رِفْعَةً وَكَرَامَةً. ١٠ يَرَى الشَّرِيرَ ذَلِكَ فَيَعْتَاطُ، يَصِيرُ بِأَسْنَانِهِ وَتَتَدَهَوَّرُ حَالَتُهُ، لِأَنَّ رَغْبَةَ الشَّرِيرِ لَا تَتَحَقَّقُ.

١ الله الحَمْدُ. سَبَّحُوا يَا عَبِيدَ اللَّهِ، سَبَّحُوا اسْمَ اللَّهِ. ٢ لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٣ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا يُسَبِّحُ النَّاسُ اسْمَ اللَّهِ. ٤ رَبُّنَا عَلِيُّ فَوْقَ كُلِّ الْأُمَمِ، أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ جَلَالُهُ. ٥ مَنْ مِثْلُ الْمَوْلَى إِلَيْنَا السَّاكِنِ فِي الْأَعَالِي. ٦ يُطِلُّ مِنْ أَعَالِيهِ لِيَرَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ٧ يُقِيمُ الْمَسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ، وَيَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَزْبَلَةِ. ٨ يُجْلِسُهُ مَعَ الْعُظَمَاءِ، مَعَ عُظَمَاءِ شَعْبِهِ. ٩ يَرِزُقُ الْعَاقِرَ أَوْلَادًا، يَجْعَلُهَا أُمَّ سَعِيدَةً فِي دَارِهَا. اللَّهُ الحَمْدُ.

١ لَمَّا خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، لَمَّا ذَهَبَ بَنُو يَعْقُوبَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ أَعْجَمِيٍّ، ٢ صَارَ شَعْبُ يَهُوذَا مَقْدِسَ اللَّهِ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَقَرَّ سُلْطَانِهِ. ٣ رَأَى الْبَحْرُ الْأَحْمَرُ ذَلِكَ فَهَرَبَ، وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ تَرَجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ. ٤ قَفَزَتِ الْجِبَالُ كَأَنَّهَا كِبَاشٌ، وَالتَّلَالُ كَأَنَّهَا حُمْلَانٌ. ٥ مَا لَكَ يَا بَحْرُ هَرَبْتِ؟ وَمَا لَكَ يَا نَهْرُ رَجَعْتَ إِلَى الْوَرَاءِ؟ ٦ مَا لَكَ يَا جِبَالُ تَقْفِزِينَ كَالْكِبَاشِ؟ وَيَا تَلَالُ كَالْحُمْلَانِ؟ ٧ ارْتَعْشِي يَا أَرْضُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، فِي مَحْضَرِ اللَّهِ رَبِّ يَعْقُوبَ. ٨ الَّذِي حَوْلَ الصَّخْرَةِ إِلَى عَيْونِ مَاءٍ، وَالصَّوَّانِ إِلَى يَنَابِيعِ جَارِيَةٍ.

١ لا لنا يا رب، لا لنا، بل لاسمك أعطي الجلال، من أجل رحمتك وأمانتك. ٢ لماذا تقول الأمم: "أين إلههم؟"
 ٣ إلهنا في السماء، يعمل ما يشاء. ٤ أما هم فأصنامهم من فضة وذهب، من صنع أيدي البشر. ٥ لها أفواه ولا تتكلم، لها عيون ولا ترى، لها آذان ولا تسمع، لها أنوف ولا تشم. ٧ لها أيدي ولا تلمس، لها أرجل ولا تمشي، ولا تتنطق بحناجرها. ٨ مثلها يكون صانعوها، وأيضا كل من يتكل عليها.
 ٩ يا بيت يعقوب، اكلوا على الله، فهو معينكم وحاميكم. ١٠ يا بيت هارون، اكلوا على الله، فهو معينكم وحاميكم. ١١ يا من تتقون الله، اكلوا عليه، فهو معينكم وحاميكم. ١٢ المولى يذكرنا ويباركنا. يبارك بيت يعقوب، يبارك بيت هارون. ١٣ يبارك من يتقون الله صغارا وكبارا. ١٤ ليت الله يزيديكم جدا، أنتم وأولادكم.
 ١٥ ليبارككم الله، صانع السموات والأرض. ١٦ السموات هي لله وحده، أما الأرض فأعطها لبني آدم.
 ١٧ الأموات لا يسبحون الله، ولا الساكنون في القبور. ١٨ أما نحن فنباركك، من الآن وإلى الأبد. الله الحمْدُ.

١ أحب الله لأنه يسمعني ويستجيب تضرعي. ٢ يقرب أذنه لي، لذلك أدعوه ما دمت حيا. ٣ حبال الموت حاصرتني، الأم القبر أصابتني. قاسيت الضيق والحزن. ٤ فدعوت باسم الله: "آه يا رب نجني."
 ٥ الله حنون وصالح، إلهنا رحيم. ٦ ربنا يحفظ البسطاء، تذلت فأنقذني. ٧ أرجعي يا نفسي إلى هذونك، لأن الله أحسن إليك. ٨ أنت يا رب نجيت نفسي من الموت، وعيني من الدموع، ورجلي من الانزلاق. ٩ أسير في محضر الله بين الأحياء.
 ١٠ آمنت لذلك تكلمت. أنا عانيت كثيرا، ١١ وقلت في حيرتي: "كل واحد كذاب." ١٢ ماذا أردت الله عن كل إحسانه لي؟ ١٣ أتناول كأس النجاة، وأدعو باسمه. ١٤ أوفي ندوري لله قدام كل شعبه.
 ١٥ يعز على الله موت الذين يتقونه. ١٦ يا رب أنا عبدك، عبدك وابن خادمتك، أنت حللت قيودي. ١٧ أقدم لك قربان الشكر، وأدعو باسم الله. ١٨ أوفي ندوري لله قدام كل شعبه، ١٩ في ديار بيت الله، في وسطك يا مدينة القدس. الله الحمْدُ.

١ سبحوا الله يا كل الأمم، عظموه يا كل الشعوب. ٢ لأن رحمة عظيمة علينا، وأمانته تدوم إلى الأبد. الله الحمْدُ.

١ اِحْمَدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَرَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ قُولُوا: "رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ." ٣ يَا بَيْتَ هَارُونَ قُولُوا: "رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ." ٤ يَا مَنْ تَتَّقُونَ اللَّهَ قُولُوا: "رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ."
 ٥ دَعَوْتُ اللَّهَ فِي ضَيْقِي، فَاسْتَجَابَ لِي وَأَرَا حَنِي. ٦ اللَّهُ مَعِي فَلَا أَخَافُ، مَاذَا يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَصْنَعَ بِي؟ ٧ اللَّهُ مَعِي وَهُوَ مُعِينِي، وَسَأَرَى هَزِيمَةَ أَعْدَائِي. ٨ الْإِحْتِمَاءُ بِاللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الْإِتْكَالِ عَلَى الْبَشَرِ. ٩ الْإِحْتِمَاءُ بِاللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الْإِتْكَالِ عَلَى الْعُظَمَاءِ. ١٠ حَاصِرْتَنِي كُلُّ الْأُمَّمِ، لَكِنْ بِاسْمِ اللَّهِ أُبِيدُهُمْ. ١١ حَاصِرُونِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، لَكِنْ بِاسْمِ اللَّهِ أُبِيدُهُمْ. ١٢ حَاصِرُونِي كَالنَّحْلِ، لَكِنَّهُمْ انْطَفَأُوا كَنَارِ الشَّوْكِ. بِاسْمِ اللَّهِ أُبِيدُهُمْ. ١٣ دَفَعُونِي بِعُنْفٍ لِأَسْقُطَ، لَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي. ١٤ اللَّهُ قُوَّتِي وَأَعْنِيَّتِي، وَقَدْ صَارَ نَجَاتِي. ١٥ هُتَافُ الْفَرَحِ وَالنَّصْرِ يُدَوِّي فِي خِيَامِ الصَّالِحِينَ: "يَمِينُ اللَّهِ صَنَعَتْ أُمُورًا عَظِيمَةً. ١٦ يَمِينُ اللَّهِ مُرْتَفَعَةٌ، يَمِينُ اللَّهِ صَنَعَتْ أُمُورًا عَظِيمَةً." ١٧ لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأُذِيعُ أَعْمَالَ اللَّهِ. ١٨ الْمَوْلَى أَدْبَنِي لَكِنَّهُ لَمْ يُسَلِّمْنِي إِلَى الْمَوْتِ.
 ١٩ افْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الصَّلَاحِ، فَأَدْخُلْ وَأَحْمَدَ اللَّهَ. ٢٠ هَذَا هُوَ بَابُ الْمَوْلَى، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّالِحُونَ. ٢١ أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي، وَصِرْتَ لِي نَجَاةً. ٢٢ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاوُونَ صَارَ تَاجَ الْبِنَاءِ. ٢٣ رَبُّنَا عَمِلَ هَذَا، وَهُوَ شَيْءٌ عَجِيبٌ فِي نَظَرِنَا.

٢٤ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ، فَلَنْبَتَّهِجُ وَنَفْرَحُ فِيهِ. ٢٥ يَا رَبُّ أَنْفِدْنَا، يَا رَبُّ نَجِّحْنَا. ٢٦ تَبَارَكَ الْآتِي بِاسْمِ اللَّهِ، مِنْ بَيْتِ اللَّهِ نَبَارِكُكُمْ. ٢٧ اللَّهُ هُوَ رَبُّنَا، وَقَدْ أَشْرَقَ بِنُورِهِ عَلَيْنَا. اِبْدَأُوا الْمَوْكِبَ وَالْأَغْصَانَ فِي أَيْدِيكُمْ، حَتَّى تَصِلُوا إِلَى مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ. ٢٨ أَنْتَ إِلَهِي فَأَحْمَدُكَ. أَنْتَ إِلَهِي فَأَعْظَمُكَ. ٢٩ اِحْمَدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَرَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.

(أ)

١ هَنِيئًا لِمَنْ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ الْكَامِلِ، وَيَعِيشُونَ حَسَبَ شَرِيعَةِ اللَّهِ. ٢ هَنِيئًا لِمَنْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ، وَيَطْلُبُونَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ. ٣ وَلَا يِرْتَكِبُونَ إِثْمًا، بَلْ يَسِيرُونَ فِي طَرُقِهِ. ٤ أَنْتَ أَعْطَيْتَنَا وَصَايَاكَ، وَأَمَرْتَ أَنْ نَعْمَلَ بِهَا كُلَّهَا. ٥ لَيْتَنِي أَسِيرُ بِنَبَاتٍ فِي طَاعَةِ فَرَائِضِكَ. ٦ بِذَلِكَ لَا أَخْجَلُ حِينَ أَتَمَلُّ فِي كُلِّ وَصَايَاكَ. ٧ أَحْمَدُكَ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ، حِينَ أَتَعَلَّمُ أَحْكَامَكَ الصَّالِحَةَ. ٨ أَنَا أَطِيعُ وَصَايَاكَ، فَلَا تَتْرُكْنِي أَبَدًا.

(ب)

٩ كَيْفَ يَسْأَلُكَ الشَّابُّ بِطَهَارَةٍ؟ بَأَنْ يَعْيشَ حَسَبَ كَلِمَتِكَ. ١٠ أَطْلُبُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، فَلَا تَجْعَلْنِي أَضِلُّ عَنْ وَصَايَاكَ. ١١ حَبَّاتُ كَلَامِكَ فِي قَلْبِي، لِنَا أَخْطِئَ إِلَيْكَ. ١٢ مُبَارَكَ أَنْتَ يَا رَبُّ، عَلَّمَنِي فَرَائِضِكَ. ١٣ بِشَفَّتِي

أَخْبِرُ بِكُلِّ الْأَحْكَامِ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا. ١٤ أَفْرَحُ بِالسَّيْرِ فِي طَرِيقِ إِرْشَادَاتِكَ كَمَنْ وَجَدَ ثَرَوَةً عَظِيمَةً. ١٥ أَتَأَمَّلُ فِي وَصَايَاكَ، وَأَحْفَظُ نَظْرِي عَلَى سَبِيلِكَ. ١٦ أَتَلَذُّ بِفَرَائِضِكَ، وَلَا أُنْسَى كَلِمَتَكَ.

(ج)

١٧ أَحْسِنُ إِلَيَّ عَبْدِكَ، فَأَحْيَا وَأَعْمَلُ بِكَلِمَتِكَ. ١٨ أَفْتَحُ عَيْنِي، فَأَرَى الْعَجَائِبَ الَّتِي فِي شَرِيعَتِكَ. ١٩ أَنَا غَرِيبٌ فِي الْأَرْضِ، فَلَا تَحْجُبْ عَنِّي وَصَايَاكَ. ٢٠ تَحْنُ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ دَائِمًا. ٢١ أَنْتَ تَوَبِّخُ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلَاعِينَ الَّذِينَ ضَلُّوا عَن وَصَايَاكَ. ٢٢ أَبْعُدْ عَنِّي الْعَارَ وَالْهَوَانَ، لِأَنِّي أَعْمَلُ بِإِرْشَادَاتِكَ. ٢٣ جَلَسَ الرَّؤَسَاءُ وَافْتَرَوْا عَلَيَّ، أَمَّا عَبْدُكَ فَيَتَأَمَّلُ فِي فَرَائِضِكَ. ٢٤ وَصَايَاكَ هِيَ لَدَّتِي، وَفِيهَا أَجِدُ الْمَشُورَةَ الْحُسْنَى.

(د)

٢٥ رَفَدْتُ فِي التُّرَابِ دَلِيلًا، فَأَحْيَيْتَنِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ. ٢٦ أَخْبَرْتُكَ عَن سُوءِ حَالِي فَاسْتَجَبْتَ لِي، عَلَّمَنِي فَرَائِضِكَ. ٢٧ فَهَمَمَنِي تَعَالِيمَ وَصَايَاكَ، فَاتَأَمَّلُ فِي عَجَائِبِكَ. ٢٨ دَابَتُ نَفْسِي مِنَ الْحُزْنِ، أَقْمِنِي حَسَبَ كَلَامِكَ. ٢٩ أَبْعُدْنِي عَن طَرِيقِ الْكُذْبِ، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ بِشَرِيعَتِكَ. ٣٠ اخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ، وَجَعَلْتَ أَحْكَامَكَ أَمَامِي. ٣١ تَمَسَّكْتُ بِإِرْشَادَاتِكَ يَا رَبُّ، لَا تَجْعَلْنِي أَخِيبٌ. ٣٢ أَتَّبِعُ وَصَايَاكَ بِشَغْفٍ، لِأَنَّكَ حَرَرْتَنِي.

(هـ)

٣٣ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَ فَرَائِضِكَ، فَأَعْمَلُ بِهَا إِلَى النَّهَايَةِ. ٣٤ أَعْطِنِي فَهْمًا لِأَطِيعَ شَرِيعَتَكَ، وَأَعْمَلُ بِهَا مِنْ كُلِّ قَلْبِي. ٣٥ اِهْدِنِي فِي طَرِيقِ وَصَايَاكَ، لِأَنِّي أَفْرَحُ بِهَا. ٣٦ أَمَلُ قَلْبِي إِلَى إِرْشَادَاتِكَ، لَا إِلَى طَلَبِ الرِّبْحِ. ٣٧ حَوَّلَ عَيْنِي بَعِيدًا عَنِ الْأُمُورِ الْبَاطِلَةِ، أَحْيَيْتَنِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ. ٣٨ حَقَّقَ لِعَبْدِكَ وَعَدَكَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ مَنْ يَتَّقُونَكَ. ٣٩ أَزَلَّ عَنِّي الْعَارَ الَّذِي أَخْشَاهُ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ صَالِحَةٌ. ٤٠ كَمْ أَشْتَاقُ إِلَيْكَ وَصَايَاكَ، بِصَلَاحِكَ أَحْيَيْتَنِي.

(و)

٤١ أَنْعِمْ عَلَيَّ يَا رَبُّ بِرَحْمَتِكَ وَنَجَاتِكَ حَسَبَ وَعْدِكَ. ٤٢ فَأَرُدُّ عَلَى مَنْ يَهْزَأُ بِي، لِأَنِّي اتَّكَلْتُ عَلَى كَلَامِكَ. ٤٣ لَا تَنْزِعْ كَلِمَةَ الْحَقِّ مِنْ فَمِي، لِأَنِّي وَضَعْتُ رَجَائِي فِي أَحْكَامِكَ. ٤٤ أَعْمَلُ بِشَرِيعَتِكَ دَائِمًا، إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ. ٤٥ أَسِيرُ فِي حُرِّيَّةٍ، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ. ٤٦ وَأَتَحَدَّثُ بِإِرْشَادَاتِكَ قُدَّامَ مُلُوكٍ وَلَا أَخْجَلُ. ٤٧ لِأَنِّي أَتَلَذُّ بِوَصَايَاكَ وَأَحِبُّهَا. ٤٨ أَرْفَعُ يَدَيَّ لِلدُّعَاءِ بِوَصَايَاكَ وَأَحِبُّهَا. أَتَأَمَّلُ فِي فَرَائِضِكَ.

(ز)

٤٩ أَذْكَرُ الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتَهُ لِعَبْدِكَ، وَالَّذِي عَلَّمْتَنِي أَنْ أَضَعَ فِيهِ رَجَائِي. ٥٠ إِنَّ عَزَائِي فِي الضِّيقِ هُوَ أَنَّ كَلَامَكَ أَحْيَانِي. ٥١ بَلَا حُدُودٍ يَهْزَأُ بِي الْمُتَكَبِّرُونَ، لَكِنِّي لَا أَحِيدُ عَن شَرِيعَتِكَ. ٥٢ أَذْكَرُ أَحْكَامَكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ يَا رَبُّ فَاتَعَرَّيْتُ. ٥٣ تَمَلَّكَنِي الْغَضَبُ بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ أَهْمَلُوا شَرِيعَتَكَ. ٥٤ صَارَتْ فَرَائِضُكَ تَرَانِيمَ لِي فِي دَارِ غُرْبَتِي. ٥٥ أَذْكَرُ اسْمَكَ فِي اللَّيْلِ يَا رَبُّ، وَأَطِيعُ شَرِيعَتَكَ. ٥٦ فَهَذَا هُوَ نَصِيْبِي لِأَنِّي أَطَعْتُ وَصَايَاكَ.

(ح)

٥٧ أَنْتَ نَصِيْبِي يَا رَبُّ، وَأَنَا وَعَدْتُ أَنْ أَطِيعَ كَلَامَكَ. ٥٨ طَلَبْتُ وَجْهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. ارْحَمْنِي حَسَبَ وَعْدِكَ.
٥٩ تَأَمَّلْتُ حَيَاتِي، وَقَرَّرْتُ أَنْ أَتَّبِعَ إِرْشَادَاتِكَ. ٦٠ أَسْرَعْتُ وَلَمْ أَتَأَخَّرْ لِإِطَاعَةِ وَصَايَاكَ. ٦١ دَبَّرَ الْأَشْرَارُ
الْمُكَابِدَ لِي، وَلَكِنِّي لَا أُنْسَى شَرِيعَتَكَ. ٦٢ أَقُومُ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ لِأُحْمَدَكَ عَلَى أَحْكَامِكَ الصَّالِحَةِ. ٦٣ أَنَا صَدِيقٌ
لِكُلِّ مَنْ يَتَّقُونَكَ، لِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُونَ بِوَصَايَاكَ. ٦٤ رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ مَلَأَتْ الْأَرْضَ، فَعَلَّمْنِي وَصَايَاكَ.

(ط)

٦٥ صَنَعْتَ خَيْرًا مَعَ عَبْدِكَ يَا رَبُّ، حَسَبَ كَلَامِكَ. ٦٦ أَعْطِنِي تَمَيِّزًا وَمَعْرِفَةً، لِأَنِّي آمَنْتُ بِوَصَايَاكَ. ٦٧ قَبْلَ
مَا عَانَيْتُ الذُّلَّ أَنَا ضَلَلْتُ، أَمَّا الْآنَ فَأَطِيعُ كَلَامَكَ. ٦٨ أَنْتَ طَيِّبٌ وَمُحْسِنٌ، فَعَلَّمْنِي فَرَائِضَكَ. ٦٩ افْتَرَى
الْمُتَكَبِّرُونَ عَلَيَّ كَذِبًا، أَمَّا أَنَا فَمِنْ كُلِّ قَلْبِي أَعْمَلُ بِوَصَايَاكَ. ٧٠ قُلُوبُهُمْ مُتَحَجَّرَةٌ وَبِلا إِحْسَاسٍ، أَمَّا أَنَا فَاتَلَذُّ
بِشَرِيعَتِكَ. ٧١ الذُّلُّ الَّذِي عَانَيْتُهُ كَانَ لِخَيْرِي، لِأَنِّي تَعَلَّمْتُ فَرَائِضَكَ. ٧٢ شَرِيعَةٌ فَمَكَ خَيْرٌ لِي مِنْ أُلُوفِ عُمَلَاتٍ
مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

(ي)

٧٣ يَدَاكَ صَنَعَتَانِي وَكَوْنَتَانِي، أَعْطِنِي فَهْمًا فَاتَعَلَّمْ وَصَايَاكَ. ٧٤ يَرَانِي الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ فَيَفْرَحُونَ، لِأَنِّي وَضَعْتُ
رَجَائِي فِي كَلَامِكَ. ٧٥ أَنَا عَارِفٌ يَا رَبُّ أَنَّ أَحْكَامَكَ صَالِحَةٌ، وَأَنَّكَ بِالْحَقِّ جَعَلْتَنِي أُعَانِي الذُّلَّ. ٧٦ رَحْمَتُكَ
تُعْرِضُ لِي، حَسَبَ وَعْدِكَ لِعَبْدِكَ. ٧٧ تَرَحَّمْنِي فَأَحْيَا، لِأَنَّ شَرِيعَتَكَ هِيَ لَذَّتِي. ٧٨ يَخْجَلُ الْمُتَكَبِّرُونَ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
عَلَيَّ، أَمَّا أَنَا فَاتَأَمَّلُ فِي وَصَايَاكَ. ٧٩ يَأْتِي إِلَيَّ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ وَصَايَاكَ. ٨٠ مِنْ كُلِّ قَلْبِي أَعْمَلُ
بِفَرَائِضِكَ، فَلَنْ أُخِيبَ.

(ك)

٨١ نَفْسِي مُتَلَهِّفَةٌ إِلَى نَجَاتِكَ، وَضَعْتُ رَجَائِي فِي كَلَامِكَ. ٨٢ ضَعُفْتُ عَيْنَايَ مِنْ انْتِظَارِ كَلِمَةٍ مِنْكَ، وَأَقُولُ:
"مَتَى تُعْرِضُنِي؟" ٨٣ أَصْبَحْتُ مِثْلَ قَرِيبَةٍ خَمْرٍ أَتَفْهَمُ الدُّخَانَ، وَلَكِنِّي لَمْ أُنَسَ فَرَائِضَكَ. ٨٤ إِلَى مَتَى يَنْتَظِرُ عَبْدُكَ،
لِتَحْكَمَ عَلَيَّ مَنْ يَضْطَهِدُونَنِي؟ ٨٥ الْمُتَكَبِّرُونَ حَفَرُوا لِي حُفْرًا، وَبِذَلِكَ خَالَفُوا شَرِيعَتَكَ. ٨٦ كُلُّ وَصَايَاكَ صَادِقَةٌ،
أَعْنِي لِأَنَّ النَّاسَ يَضْطَهِدُونَنِي بِلا سَبَبٍ. ٨٧ كَادُوا أَنْ يُفُونَنِي مِنَ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَمْ أَبْتَعِدْ عَنْ وَصَايَاكَ.
٨٨ أَحْيِنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ، فَأَطِيعَ إِرْشَادَاتِكَ.

(ل)

٨٩ كَلِمَتُكَ يَا رَبُّ ثَابِتَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ إِلَى الْأَبَدِ. ٩٠ أَمَانَتُكَ تَدُومُ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ، أَنْتَ أَسَسْتَ الْأَرْضَ فَثَبَّتَتْ.
٩١ ثَبَّتَتْ إِلَى الْيَوْمِ عَلَى أَحْكَامِكَ، لِأَنَّ الْكُلَّ فِي خِدْمَتِكَ. ٩٢ لَوْ لَمْ تَكُنْ شَرِيعَتُكَ لَذَّتِي، لَهَلَكْتُ فِي تَعَاسِي. ٩٣
لَنْ أُنْسَ وَصَايَاكَ أَبَدًا، لِأَنَّكَ بِهَا أَحْيَيْتَنِي. ٩٤ أَنَا لَكَ فَانْقُذْنِي، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ. ٩٥ انْتِظَرْنِي الْأَشْرَارُ
لِيُهْلِكُونِي، لَكِنِّي أَتَأَمَّلُ فِي إِرْشَادَاتِكَ. ٩٦ كُلُّ كَمَالٍ رَأَيْتُ لَهُ حُدُودًا، أَمَّا وَصِيَّتُكَ فَلَا حُدُودَ لَهَا.

(م)

٩٧ كَمْ أَحَبُّ شَرِيعَتِكَ! أَتَأَمَّلُ فِيهَا طُولَ الْيَوْمِ. ٩٨ وَصَيِّتُكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي، لِأَنَّهَا لَا تُفَارِقُنِي أَبَدًا.
٩٩ صِرْتُ أَكْثَرَ مَعْرِفَةً مِنْ كُلِّ مُعَلِّمِي، لِأَنِّي أَتَأَمَّلُ فِي إِرْشَادَاتِكَ. ١٠٠ صِرْتُ أَكْثَرَ فَهْمًا مِنَ الشُّبُوحِ، لِأَنِّي
أَطِيعُ وَصَايَاكَ. ١٠١ مَنَعْتُ قَدَمِي عَنِ طَرِيقِ السُّوءِ، لِكَيْ أَطِيعَ كَلَامَكَ. ١٠٢ لَا أَبْتَعِدُ عَنِ أَحْكَامِكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ
عَلَّمْتَنِي. ١٠٣ مَا أَحَلَّى كَلَامَكَ عَلَى لِسَانِي، هُوَ أَحَلَّى مِنَ الْعَسَلِ فِي فَمِي. ١٠٤ وَصَايَاكَ تَزِيدُنِي فَهْمًا، لِذَلِكَ
أَكْرَهُ كُلَّ طَرِيقٍ بَاطِلٍ.

(ن)

١٠٥ كَلَامُكَ هُوَ مِصْبَاحٌ لِرِجْلِي، وَنُورٌ لَطَرِيقِي. ١٠٦ أَقْسَمْتُ وَسَأْفِي بِالْقَسَمِ، أَنْ أَعْمَلَ بِأَحْكَامِكَ الصَّالِحَةِ.
١٠٧ قَاسَيْتُ كَثِيرًا، فَأَحْبَبْتُ يَا رَبُّ حَسَبَ كَلَامِكَ. ١٠٨ اِقْبَلْ يَا رَبُّ قُرْبَانَ الْحَمْدِ مِنْ فَمِي، وَعَلِّمْنِي أَحْكَامَكَ.
١٠٩ أَحَاطِرُ دَائِمًا بِحَيَاتِي، وَلَكِنِّي لَا أُنْسَى شَرِيعَتَكَ. ١١٠ انْصَبِ الْأَشْرَارُ لِي فَخًا، وَلَكِنِّي لَا أَنْحَرِفُ عَنْ
وَصَايَاكَ. ١١١ إِرْشَادَاتُكَ هِيَ نَصِيْبِي الْخَالِدِ، وَهِيَ بَهْجَةُ قَلْبِي. ١١٢ وَجَّهْتُ قَلْبِي لِلْعَمَلِ بِفَرَائِضِكَ دَائِمًا وَإِلَى
النَّهَائَةِ.

(س)

١١٣ أَكْرَهُ الْمُتَقَلِّبِينَ، وَأَحِبُّ شَرِيعَتَكَ. ١١٤ أَنْتَ مَلْجَأِي وَحَامِي، وَضَعْتَ رَجَائِي فِي كَلَامِكَ. ١١٥ ائْبُدُوا عَنِّي
أَيْهَا الْأَشْرَارُ، فَأَعْمَلْ بِوَصَايَا إِلَهِي. ١١٦ اسْتَدْنِي حَسَبَ وَعْدِكَ فَأَحْيَا، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي. ١١٧ أَيْدِي فَانْجُو،
وَأَعْمَلْ بِفَرَائِضِكَ دَائِمًا. ١١٨ أَنْتَ تَرْفُضُ كُلَّ الضَّالِّينَ عَنِ فَرَائِضِكَ، وَمَكْرُهُمْ لَا يَنْفَعُهُمْ. ١١٩ أَنْتَ تَرْفُضُ كُلَّ
أَشْرَارِ الْأَرْضِ كِنْفَايَةً، لِذَلِكَ أَحِبُّ إِرْشَادَاتِكَ. ١٢٠ يَقْشَعُرُ جِسْمِي خَوْفًا مِنْكَ، وَأَحْكَامُكَ أَرْهَبُهَا.

(ع)

١٢١ حَكَمْتُ بِالْإِنْصَافِ وَالْعَدْلِ، فَلَا تَسْلُمْنِي إِلَى الظَّالِمِينَ. ١٢٢ اِضْمَنْ الْخَيْرَ لِعَبْدِكَ، وَلَا تَجْعَلِ الْمُتَكَبِّرِينَ
يَظْلِمُونَنِي. ١٢٣ ضَعَفْتُ عَيْنَايَ مِنْ انْتِظَارِ نَجَاتِكَ وَكَلَامِكَ الصَّالِحِ. ١٢٤ عَامَلُ عَبْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَعَلِّمْنِي
فَرَائِضِكَ. ١٢٥ أَنَا عَبْدُكَ، أَعْطِنِي بِصِيرَةً فَافْهَمِ إِرْشَادَاتِكَ. ١٢٦ حَانَ الْوَقْتُ أَنْ تَعْمَلَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُمْ كَسَرُوا
شَرِيعَتَكَ. ١٢٧ أَنَا أَحِبُّ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ، أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. ١٢٨ أَرَى كُلَّ وَصَايَاكَ مُسْتَقْبِمَةً فِي
كُلِّ شَيْءٍ، لِذَلِكَ أَكْرَهُ كُلَّ طَرِيقٍ بَاطِلٍ.

(ف)

١٢٩ إِرْشَادَاتُكَ عَجِيبَةٌ، لِذَلِكَ أَطِيعُهَا. ١٣٠ شَرَحُ كَلَامِكَ يُبِيرُ الْفَهْمَ، وَيَجْعَلُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا. ١٣١ أَفْتَحُ فَمِي
وَأَلْهَتْ مُتْلَفًا إِلَى وَصَايَاكَ. ١٣٢ التَّقَاتُ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، كَمَا تَفْعَلُ دَائِمًا مَعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اسْمَكَ. ١٣٣ وَجَّهْ
خَطَوَاتِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ، فَلَا يَتَسَلَّطَ عَلَيَّ شَرٌّ. ١٣٤ أَنْقِذْنِي مِنَ ظُلْمِ الْبَشَرِ، فَأَعْمَلْ بِوَصَايَاكَ. ١٣٥ أَشْرِقْ بِوَجْهِكَ
عَلَى عَبْدِكَ، وَعَلِّمْنِي فَرَائِضِكَ. ١٣٦ أَنْهَارُ دُمُوعِ فَاضَتْ مِنْ عَيْنِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوا بِشَرِيعَتِكَ.

(ص)

١٣٧ أَنْتَ صَالِحٌ يَا رَبُّ، وَأَحْكَامُكَ مُسْتَقِيمَةٌ. ١٣٨ فَرَانِضُكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا هِيَ صَالِحَةٌ وَصَادِقَةٌ جِدًّا.
١٣٩ الْخَيْرَةُ أَنْعَبْتَنِي لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ. ١٤٠ كَلِمَتُكَ نَفِيَّةٌ جِدًّا، وَعَبْدُكَ يُحِبُّهَا. ١٤١ مَعَ أَنِّي صَغِيرٌ
وَحَقِيرٌ، لَكِنِّي لَا أُنْسَى وَصَايَاكَ. ١٤٢ صِلَاخُكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَشَرِيْعَتُكَ حَقٌّ. ١٤٣ أَصَابَنِي الضِّيقُ وَالْكَرْبُ، لَكِنَّ
وَصَايَاكَ هِيَ لَدَّتِي. ١٤٤ إِرْشَادَاتُكَ صَادِقَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، فَهَمَّنِي إِلَيْهَا فَأَحْيَا.

(ق)

١٤٥ أَدْعُوكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ لِأَعْمَلَ بِفَرَانِضِكَ. ١٤٦ أَدْعُوكَ فَأَنْقِذْنِي لِأَطِيعَ إِرْشَادَاتِكَ.
١٤٧ أَقُومُ قَبْلَ الْفَجْرِ وَأَسْتَغِيثُ بِكَ، وَضَعْتَ رَجَائِي فِي كَلَامِكَ. ١٤٨ عَيْنَايَ مَفْتُوحَتَانِ طُولَ اللَّيْلِ، لَكِي أَتَأَمَّلُ
فِي أَقْوَالِكَ. ١٤٩ اسْمَعْ صَوْتِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَأَحْيِنِي يَا رَبُّ حَسَبَ أَحْكَامِكَ. ١٥٠ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَنِي
اقْتَرَبُوا، لَكِنَّهُمْ عَنَ شَرِيْعَتِكَ ابْتَعَدُوا. ١٥١ أَنْتَ يَا رَبُّ قَرِيبٌ مِنِّي، وَكُلُّ وَصَايَاكَ حَقٌّ. ١٥٢ مُنْذُ الْقَدِيمِ عَرَفْتُ
مِنْ إِرْشَادَاتِكَ أَنَّكَ وَضَعْتَهَا لِتَنْتَبِتَ إِلَى الْأَبَدِ.

(ر)

١٥٣ انْظُرْ إِلَى آلَامِي وَأَنْقِذْنِي، لِأَنِّي لَا أُنْسَى شَرِيْعَتَكَ. ١٥٤ دَافِعْ عَنِّي وَافْدِنِي، أَحْيِنِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ.
١٥٥ النَّجَاةُ بَعِيدَةٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ فَرَانِضَكَ. ١٥٦ رَحْمَتُكَ عَظِيمَةٌ يَا رَبُّ، أَحْيِنِي حَسَبَ
أَحْكَامِكَ. ١٥٧ أَعْدَائِي الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَنِي كَثِيرُونَ، لَكِنِّي لَمْ أَحِزْ عَنَ إِرْشَادَاتِكَ. ١٥٨ أَرَى الْغَادِرِينَ فَأَكْرَهُهُمْ،
لِأَنَّهُمْ لَا يُطِيعُونَ كَلِمَتَكَ. ١٥٩ انْظُرْ كَيْفَ أَنِّي أُحِبُّ وَصَايَاكَ، يَا رَبُّ أَحْيِنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. ١٦٠ كُلُّ كَلَامِكَ
حَقٌّ، وَكُلُّ أَحْكَامِكَ الصَّالِحَةِ هِيَ إِلَى الْأَبَدِ.

(ش)

١٦١ الرُّؤْسَاءُ يَضْطَهُدُونَنِي بِلَا سَبَبٍ، لَكِنِّي أَرْهَبُ كَلَامَكَ. ١٦٢ أَبْتَهِجُ بِكَلامِكَ كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً وَافِرَةً.
١٦٣ أَكْرَهُ الْكِذْبَ وَأُبْغِضُهُ، أَمَّا شَرِيْعَتُكَ فَأُحِبُّهَا. ١٦٤ أُسَبِّحُكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ عَلَى أَحْكَامِكَ الصَّالِحَةِ.
١٦٥ سَلَامٌ جَزِيلٌ لِمَنْ يُحِبُّونَ شَرِيْعَتَكَ، وَلَنْ يُعْتَرَهُمْ شَيْءٌ. ١٦٦ أَنْتَظِرُ نَجَاتَكَ يَا رَبُّ، وَأَعْمَلُ بِوَصَايَاكَ.
١٦٧ أَطِيعُ إِرْشَادَاتِكَ، لِأَنِّي أُحِبُّهَا جِدًّا. ١٦٨ أَطِيعُ وَصَايَاكَ وَإِرْشَادَاتِكَ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ كُلَّ سُلُوكِي.

(ت)

١٦٩ لَيْتَ صُرَاخِي يَصِلُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ، أَعْطِنِي فَهَمًّا حَسَبَ كَلِمَتِكَ. ١٧٠ لَيْتَ تَضَرُّعِي يَصِلُ إِلَى مَحْضَرِكَ،
نَجِّنِي حَسَبَ وَعْدِكَ. ١٧١ تَفِيضُ شَفَنَائِي بِالتَّسْبِيحِ، لِأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي فَرَانِضَكَ. ١٧٢ يُغْنِي لِسَانِي بِكَلامِكَ، لِأَنَّ كُلَّ
وَصَايَاكَ صَالِحَةٌ. ١٧٣ يَدُّكَ تَنْصُرُنِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُ وَصَايَاكَ. ١٧٤ أَشْتَاقُ إِلَى نَجَاتِكَ يَا رَبُّ، وَشَرِيْعَتُكَ هِيَ
لَدَّتِي. ١٧٥ أَحْيِنِي فَاسْبِّحْكَ، وَأَحْكَامُكَ تَنْصُرُنِي. ١٧٦ ضَلَلْتُ كَخُرُوفِ ضَائِعٍ، فَابْحَثْ عَنَ عَبْدِكَ لِأَنِّي لَمْ أُنْسَ
وَصَايَاكَ.

نشيد الحجاج

١٢٠

١ في ضيقي صرختُ إلى الله فاستجاب لي. ٢ نجني يا ربُّ من الشفاهِ الكاذبةِ واللِّسانِ الماكرِ. ٣ ماذا يصنعُ اللهُ لك، بماذا يجازيك يا صاحبَ اللِّسانِ الماكرِ؟ ٤ يقدِّفك بسهامِ جبارٍ مسنونةٍ، وجمراً أحمرَ ملتهبٍ. ٥ ويلٌ لي لأنِّي أقمْتُ في ماشِكَ وسكنتُ في خيامِ قيدارٍ. ٦ طال سكني مع من يكرهون السلامَ. ٧ أنا رجلٌ سلامٍ، وكلَّمًا دعوتُ للسلامِ يدعون للحربِ.

نشيد الحجاج

١٢١

١ أرفعُ عينيَّ إلى الجبالِ وأسألُ: "من أين يأتي عوني؟" ٢ عوني يأتي من عندِ الله، صانعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ٣ لا يدعُ قدمك تزلُّ، لأنَّ حارسَكَ لا ينعسُ. ٤ حارسُ شعبه لا ينعسُ ولا ينامُ. ٥ ربُّنا حارسُك، ربُّنا ظلُّ لك عن يمينك. ٦ لا تضربك الشمسُ في النهارِ، ولا القمرُ في الليلِ. ٧ ربُّنا يحرسُك من كلِّ شرٍّ. يحرسُ حياتك. ٨ ربُّنا يحرسُك في ذهابك وإيابك من الآن وإلى الأبدِ.

نشيد الحجاج. لداود

١٢٢

١ فرحتُ بالَّذينَ قالوا لي: "تعال نذهبُ معاً إلى بيتِ الله." ٢ والآنَ أقدمنا واقفةً هناك، داخلَ أبوابك يا مدينةَ القدسِ. ٣ القدسُ مدينةٌ مبنيةٌ متماسكةٌ ومُتَّحِدةٌ. ٤ إلى هناك تصعدُ القبائلُ، قبائلُ شعبِ الله، ليحمدوا اسمه حسبَ فريضتهِ لنا. ٥ هناك أُقيمتُ عروشُ القضاء، عروشُ بيتِ داودَ. ٦ ادعوا الله من أجلِ سلامِ القدسِ، لئلا يذبحوا يديَّكم. ٧ ليكنْ سلامٌ داخلَ أسوارِك، وأمانٌ داخلَ قصورِك. ٨ من أجلِ إخوتي وأصحابي، ادعوا لك بالسلامِ. ٩ من أجلِ بيتِ ربِّنا وإلهنا، أطلبُ لك الخيرَ.

نشيد الحجاج

١٢٣

١ أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَيْكَ، يَا مَنْ عَرَشُكَ فِي السَّمَاءِ. ٢ كَمَا تَتَطَلَّعُ عِيُونُ الْعَبِيدِ إِلَى أَيْدِي سَادَتِهِمْ، وَعَيْنَا الْجَارِيَةِ إِلَى يَدِ سَيِّدَتِهَا، تَتَطَلَّعُ عِيُونُنَا إِلَى رَبِّنَا وَإِلَهِنَا حَتَّى يَتَحَنَّنَ عَلَيْنَا. ٣ اِرْحَمْنَا يَا رَبُّ اِرْحَمْنَا، لِأَنَّنا شَبِعْنَا هَوَانًا. ٤ شَبِعْنَا مِنْ هُزءِ الْمُتَكَبِّرِينَ وَإِهَانَةِ الْمُتَعَجَّرِينَ.

نشيد الحجاج. لداود

١٢٤

١ لَوْ لَمْ يَكُنِ اللهُ مَعَنَا، قُولُوا هَذَا يَا شَعْبَ اللهِ، ٢ لَوْ لَمْ يَكُنِ اللهُ مَعَنَا حِينَ قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا، ٣ وَحِينَ اشْتَعَلَ غَضَبُهُمْ ضِدَّنَا، لَكَانُوا بَلَعُونَا وَتَحَنُّ أَحْيَاءً، ٤ وَجَرَفَتْنَا الْأَمْوَاجُ، وَغَطَّانَا السَّيْلُ، ٥ وَأَغْرَقَتْنَا الْمِيَاهُ الْهَائِجَةُ. ٦ تَبَارَكَ اللهُ الَّذِي لَمْ يَتْرُكْنَا فَرِيْسَةً لِأَسْنَانِ أَعْدَائِنَا. ٧ هَرَبْنَا كَعَصْفُورٍ مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِ. الْفَخُّ انْكَسَرَ وَتَحَنُّ هَرَبْنَا. ٨ عَوْنُنَا بِاسْمِ اللهِ صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

نشيد الحجاج

١٢٥

١ الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى اللهِ هُمْ كَجَبَلِ الْقُدْسِ الرَّاسِخِ الَّذِي لَا يَتَزَعَزَعُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢ كَمَا تُحِيطُ الْجِبَالُ بِالْقُدْسِ، كَذَلِكَ يُحِيطُ اللهُ بِشَعْبِهِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٣ وَهُوَ لَا يَسْمَحُ لِقَوَاتِ الشَّرِّ أَنْ تَتَسَلَّطَ فِي بِلَادِ الصَّالِحِينَ، لِنَلَّا يَمَدَّ الصَّالِحُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الشَّرِّ. ٤ أَحْسِنِ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ وَإِلَى مَنْ قُلُوبُهُمْ نَفِيَّةٌ. ٥ أَمَّا الَّذِينَ يَنْحَرِفُونَ إِلَى طُرُقِ مُعْوجَّةٍ، فَإِنَّ اللهَ يُهْلِكُهُمْ مَعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ. سَلَامٌ عَلَى شَعْبِهِ.

نشيد الحجاج

١٢٦

١ لَمَّا أَرْجَعَ اللهُ أَهْلَ الْقُدْسِ مِنَ الْأَسْرِ، صِرْنَا كَمَنْ يَرَى حُلْمًا. ٢ امْتَلَأَتْ أَفْوَاهُنَا بِالضَّحْكِ، وَالسِّنْتَنَا بِالْتَرْتِيمِ. وَقَالَتِ الْأُمَمُ: "صَنَعَ اللهُ أُمُورًا عَظِيمَةً مَعَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ." ٣ نَعَمْ، صَنَعَ اللهُ أُمُورًا عَظِيمَةً مَعَنَا، فَفَرِحْنَا جِدًّا.

٤ أَرْجِعْ أَسْرَانَا يَا رَبُّ، كَمَا تُعِيدُ الْمِيَاهَ إِلَى الْجَدَاوِلِ الْجَافَةِ فِي النَّقْبِ. ٥ مَنْ يَزْرَعُ بِالذُّمُوعِ، يَحْصُدُ بِالْتَرْتِيمِ.
٦ مَنْ يَذْهَبُ بِأَكْيَا حَامِلًا بِذَارِهِ، يَرْجِعُ مُرْنَمًا حَامِلًا حُزْمَهُ.

نشيد الحجاج. لسليمان

١٢٧

١ إِنْ لَمْ يَبَيِّنِ اللهُ الْبَيْتَ، يَتَعَبُ الْبَنَاءُونَ بِلا فائِدَةٍ. إِنْ لَمْ يَحْرُسِ اللهُ الْمَدِينَةَ، يَسْهَرُ الْحَارِسُ بِلا فائِدَةٍ. ٢ لا فائِدَةٌ مِنْ أَنْ تَقُومُوا مُبَكِّرِينَ، وَتَتَأَمَّوْا مُتَأَخِّرِينَ، وَتَكْدُوا طُولَ الْيَوْمِ لِلْحُصُولِ عَلَى الرَّزْقِ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَرْزُقُ أَحْيَاءَهُ حَتَّى وَهُمْ نِيَامٌ. ٣ الْبُنُونَ بَرَكَهٌ مِنَ اللَّهِ، الْأَوْلَادُ أُجْرَةٌ مِنْهُ. ٤ الْبُنُونَ الَّذِينَ يُنْجِبُهُمُ الْوَالِدُ فِي شَبَابِهِ هُمْ كَسِهَامٍ فِي يَدِ جَبَّارٍ. ٥ هَنِيئًا لِلرَّجُلِ الَّذِي عِنْدَهُ كَثِيرٌ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَتَرَجَعُ حِينَ يُوَاغِبُهُ الْأَعْدَاءُ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ.

نشيد الحجاج

١٢٨

١ هَنِيئًا لِكُلِّ مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَسْأَلُكَ فِي طَرَفِهِ. ٢ لِأَنَّكَ تَتَمَنَعُ بِثِمَارِ تَعْبِكَ، وَتَكُونُ مُبَارَكًا وَفِي خَيْرٍ. ٣ تَكُونُ أَمْرًا تَكْرَمَةً مُثْمَرَةً فِي دَارِكَ، وَبُنُوكَ كَأَغْرَاسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ. ٤ هَذِهِ هِيَ الْبَرَكَاتُ الْمُعَدَّةُ لِمَنْ يَتَّقِي اللَّهَ. ٥ يُبَارِكُكَ اللَّهُ مِنَ الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ، فَتَرَى خَيْرَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ٦ وَتَعِيشُ لِتَرَى أَوْلَادَ أَوْلَادِكَ. سَلَامٌ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ.

نشيد الحجاج

١٢٩

١ ضَايِقُونِي جِدًّا مِنْذُ حَدَاتِي، قُولُوا هَذَا يَا شَعْبَ اللَّهِ. ٢ ضَايِقُونِي جِدًّا مِنْذُ حَدَاتِي، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَغْلِبُونِي. ٣ جَلَدُونِي عَلَى ظَهْرِي، وَتَرَكَوْا جُرُوحًا طَوِيلَةً مِثْلَ خُطُوطِ حَقْلِ مَحْرُوثٍ. ٤ لَكِنَّ اللَّهَ صَالِحٌ، فَقَطَعَ عَنِّي قُبُودَ الْأَشْرَارِ. ٥ لَيْتَ كُلِّ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْقُدْسَ يَتَرَجَعُونَ خَائِبِينَ. ٦ وَيَكُونُونَ كَالْعُشْبِ النَّابِتِ عَلَى السُّطُوحِ الَّذِي يَمُوتُ قَبْلَ مَا يَنْمُو. ٧ فَلَا الْحَاصِدُ يَمْلَأُ كَفَّهُ مِنْهُ، وَلَا مَنْ يَحْزِمُ الْحَزْمَ يَمْلَأُ حِضْنَهُ. ٨ وَلَا يَقُولُ عَابِرُ السَّبِيلِ لَهُمْ: "بَرَكَهٌ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، نُبَارِكُكُمْ بِاسْمِ اللَّهِ."

نشيد الحجاج

١٣٠

١ من الأعماق أصرخ إليك يا ربُّ. ٢ يا ربُّ اسمع صوتي، وأصغ إلى تضرعي. ٣ يا ربُّ إن كنت تحسب أثمنا، فمن ينجو؟ ٤ لكنك تغفر لنا فنخافك. ٥ أنتظرُ الله. نفسي تنتظره. وضعت رجائي في كلامه. ٦ نفسي تنتظرُ الله، أكثر من الحارس الذي يشتاق إلى طلوع الصبح. نعم، أكثر من الحارس الذي يشتاق إلى طلوع الصبح. ٧ يا بيت يعقوب ضع رجاءك في الله، لأنَّ عنده الرحمة والفاء الوفير. ٨ وهو يفدي شعبه من كلُّ ذنوبه.

نشيد الحجاج. لداود

١٣١

١ يا ربُّ لم يتكبر قلبي، ولم ترتفع عياني، ولا شغلت نفسي بأمرٍ كبيرٍ ولا بما هو أعلى مني. ٢ بل سكنت وهدأت نفسي، كطفل مقطوم على صدر أمه. ٣ يا بيت يعقوب ضع رجاءك في الله من الآن وإلى الأبد.

نشيد الحجاج

١٣٢

١ يا ربُّ اذكر داود وكلَّ العناء الذي احتمله. ٢ وكيف حلفَ الله، ونذرَ للقديرِ ربَّ يعقوب وقال: ٣ "لا أدخل داري، ولا أرقُد في فراشي، ٤ ولا أعطي لعيني نومًا، ولا لأجفاني نعاسًا. ٥ حتى أجد مكانًا لله، مسكنًا للقديرِ ربَّ يعقوب." ٦ سمعنا أنَّ صندوقَ العهد في أفراته، وجدناه في حُقول يعاريم. ٧ تعالوا ندخلُ إلى مسكنه، نسجدُ عند قدميه. ٨ تعال يا ربُّ إلى بيتك، أنت وصندوقُ العهد رمزُ قدرتك. ٩ أباركك يلبسون الصلاح، والذين يتقونك يهتفون بفرح. ١٠ من أجل داود عبدك، لا ترفض الملك الذي اخترته. ١١ أفسم الله يمينًا لداود ولن يترجع، وقال: "أضع واحدًا من نسلك على عرشك. ١٢ إن حفظ بنوك عهدي وإرشاداتي التي أعلمهم إياها، فبنوهم أيضًا يجلسون على عرشك إلى الأبد." ١٣ لأنَّ الله اختارَ القدس ورغب أن تكون مسكنًا له. ١٤ وقال: "هذا هو بيتي إلى الأبد، فيها أسكن لأنني أحببتها. ١٥ أباركها بطعام ووفير، وأشبع مساكنها خبزًا. ١٦ ألبس أخبارها ثوب النجاة، ويهتف الأتقياء فيها بفرح. ١٧ هناك أقيم ملكًا من نسل داود، وأعد مصباحًا منيرًا للملك الذي اخترته. ١٨ وأعطي أعداءه بالعار، أمَّا هو فإن تاجه يتألق على رأسه."

نشيد الحجاج. لداود

١٣٣

١ مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةَ مَعًا فِي وِثَامٍ! ٢ فَذَلِكَ مِثْلُ الزَّيْتِ الْعَطْرِ، الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الرَّأْسِ وَيَنْزِلُ عَلَى اللَّحْيَةِ، لِحْيَةِ هَارُونَ، وَيَنْزِلُ إِلَى طَرْفِ ثَوْبِهِ. ٣ وَمِثْلُ نَدَى حَرْمُونٍ يَنْزِلُ عَلَى جِبَالِ الْقُدْسِ، هُنَاكَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَحِلَّ الْبَرَكَةُ وَالْحَيَاةُ إِلَى الْأَبَدِ.

نشيد الحجاج

١٣٤

١ بَارِكُوا اللَّهَ يَا كُلَّ عَبِيدِهِ، يَا مَنْ تَقَوْمُونَ بِخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ فِي اللَّيَالِي. ٢ ارْفَعُوا أَيْدِيكُمْ نَحْوَ الْمُقَدَّسِ، وَبَارِكُوا اللَّهَ. ٣ اللَّهُ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُبَارِكُكَ مِنَ الْقُدْسِ.

١٣٥

١ اللَّهُ الْحَمْدُ. سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ، سَبِّحُوهُ يَا عِبِيدَ اللَّهِ، ٢ يَا مَنْ تَقَوْمُونَ بِخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، فِي دِيَارِ بَيْتِ الْهِنَا. ٣ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، رَتَّلُوا لِاسْمِهِ لِأَنَّهُ حُلُوٌّ. ٤ لِأَنَّهُ اخْتَارَ بَنِي يَعْقُوبَ لِيَكُونُوا لَهُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ. ٥ أَنَا عَارِفٌ أَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ، أَنَّ رَبَّنَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْإِلَهَةِ. ٦ رَبَّنَا يَصْنَعُ كُلَّ مَا يَشَاءُ، فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحَارِ وَكُلِّ الْمُحِيطَاتِ الْعَمِيقَةِ. ٧ يُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ، وَيُرْسِلُ بُرُوقًا مَعَ الْمَطَرِ، وَيَجْعَلُ الرِّيَّاحَ تَتَطَلَّقُ مِنْ مَخَازِنِهِ.

٨ هُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبْكَارَ مِصْرَ، أَبْكَارَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. ٩ وَأَرْسَلَ آيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ فِي وَسْطِكَ يَا مِصْرَ، عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى كُلِّ عَبِيدِهِ. ١٠ وَأَهْلَكَ أُمَّمًا كَثِيرَةً، وَقَتَلَ مُلُوكًا أَقْوِيَاءَ. ١١ سِيحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ مُلُوكِ كَنْعَانَ. ١٢ وَأَعْطَى بِلَادَهُمْ نَصِيبًا، نَصِيبًا لِشَعْبِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٣ يَا رَبُّ اسْمُكَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، وَذَكَرُكَ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ. ١٤ اللَّهُ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ لِشَعْبِهِ، وَيَشْفِقُ عَلَى عَبِيدِهِ. ١٥ أَصْنَامُ الْأُمَمِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، مِنْ صُنْعِ أَيْدِي الْبَشَرِ. ١٦ لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ، لَهَا عُيُونٌ وَلَا تَرَى، ١٧ لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ، وَلَا نَفْسٌ فِي أَفْوَاهِهَا. ١٨ مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، وَأَيْضًا كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا.

١٩ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَارِكُوا اللَّهَ. يَا بَيْتَ هَارُونَ بَارِكُوا اللَّهَ. ٢٠ يَا بَيْتَ لَآوِي بَارِكُوا اللَّهَ. يَا مَنْ يَتَّقُونَ اللَّهَ بَارِكُوا اللَّهَ. ٢١ تَبَارَكَ اللَّهُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، اللَّهُ السَّاكِنُ فِيهَا. اللَّهُ الْحَمْدُ.

١ احمَدُوا اللهَ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢ احمَدُوا إِلَهَ الْإِلَهَةِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٣ احمَدُوا رَبَّ
الْأَرْبَابِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ الَّذِي صَنَعَ الْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ وَحَدَّهُ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٥ وَصَنَعَ
السَّمَاوَاتِ بِفَهْمٍ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٦ وَبَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى الْمِيَاهِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ وَصَنَعَ الْأَنْوَارَ
الْعَظِيمَةَ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٨ الشَّمْسَ لِحُكْمِ النَّهَارِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٩ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ.
رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٠ قَتَلَ أَبْكَارَ مِصْرَ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ١١ وَأَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ.
رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٢ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ قَدِيرَةٍ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ شَقَّ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ إِلَى قِسْمَيْنِ.
رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ وَعَبَّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٥ أَغْرَقَ فِرْعَوْنَ وَجَيْشَهُ
فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرَ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٦ قَادَ شَعْبَهُ فِي الصَّحْرَاءِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٧ قَتَلَ مُلُوكًا
عَظَمَاءَ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٨ أَمَاتَ مُلُوكًا أَقْوِيَاءَ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٩ سَيَّحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ.
رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٠ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢١ وَأَعْطَى بِلَادَهُمْ نَصِيبًا. رَحْمَتُهُ تَدُومُ
إِلَى الْأَبَدِ. ٢٢ نَصِيبًا لِإِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٣ ذَكَرْنَا فِي مَذَلَّتِنَا. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.
٢٤ وَنَجَّانَا مِنْ أَعْدَائِنَا. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٥ يَرْزُقُ كُلَّ وَاحِدٍ بِالْخُبْزِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ احمَدُوا
رَبَّ السَّمَاءِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.

١ عَلَى أَنْهَارِ بَابِلَ جَلَسْنَا نَبْكِي، لَمَّا تَذَكَّرْنَا الْقُدْسَ. ٢ هُنَاكَ عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا عَلَى شَجَرِ الصَّقَصَافِ. ٣ لِأَنَّ الَّذِينَ
أَسْرُونَا طَلَبُوا مِنَّا هُنَاكَ أَنْ نَغْنِي لَهُمْ، الَّذِينَ عَذَّبُونَا طَلَبُوا مِنَّا أَنْ نُطْرِبَهُمْ وَقَالُوا: "رَنِّمُوا لَنَا مِنْ تَرَانِيمِ الْقُدْسِ."
٤ كَيْفَ نَرَنِّمُ تَرَانِيمَ رَبِّنَا فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ؟ ٥ إِنْ نَسِينَاكَ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ، تَشَلُّ يَمِينِي! ٦ يَلْصِقُ لِسَانِي بِحَنَكِي، إِنْ
كُنْتُ لَا أَدُكِّرُكَ، إِنْ كُنْتُ لَا أُفْضِلُكَ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ عَلَى أَعْظَمِ فَرَحِي.
٧ اذْكُرْ يَا رَبُّ لِبَنِي أَدُومَ مَا فَعَلُوهُ يَوْمَ سُقُوطِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لَمَّا قَالُوا: "اهْدِمُوهَا، اهْدِمُوهَا إِلَى أَسَاسَاتِهَا." ٨ يَا
مَدِينَةَ بَابِلَ الَّتِي مَصِيرُهَا الْهَلَاكُ، هَنِينًا لِمَنْ يُجَازِيكَ عَلَى مَا فَعَلْتَهُ لَنَا. ٩ هَنِينًا لِمَنْ يُمْسِكُ أَطْفَالَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمِ
الصَّخْرَةَ.

١ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. أُرْتَمَ لَكَ قَدَامَ الْعُظْمَاءِ. ٢ أَسْجُدُ فِي بَيْتِكَ الْمُقَدَّسِ، وَأَحْمَدُ اسْمَكَ، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ وَأَمَانَتِكَ، لِأَنَّكَ عَظَّمْتَ كَلِمَتَكَ وَاسْمَكَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ. ٣ لَمَّا دَعَوْتُكَ، أَجَبْتَنِي وَسَجَّعْتَنِي وَقَوَّيْتَنِي. ٤ يَحْمَدُكَ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مَتَى سَمِعُوا كَلَامَكَ يَا رَبُّ. ٥ يُسَبِّحُونَ بِأَعْمَالِ اللَّهِ، لِأَنَّ جَلَالَ اللَّهِ عَظِيمٌ. ٦ الْمَوْلَى عَالَ لَكِنَّهُ يَهْتَمُّ بِالْمُتَوَاضِعِ، أَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَيَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٧ مَعَ أَنَّ الضَّيِّقَ يُحِيطُ بِي، لَكِنَّكَ تُحِينِنِي. بِقُوَّتِكَ تَرُدُّ عَنِّي غَضَبَ أَعْدَائِي، وَيَبِيمِينِكَ تُتَّقِنِي. ٨ الْمَوْلَى يُتِمُّ قَصْدَهُ فِي حَيَاتِي. يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. فَلَا تَتْرُكْنِي، أَنَا عَمَلُ يَدَيْكَ.

لقائد المغنين. مزمور داود

١ يَا رَبُّ، أَنْتَ اخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي. ٢ أَنْتَ تَعْرِفُنِي فِي وَقْتِ رَاحَتِي، وَفِي وَقْتِ عَمَلِي. أَنْتَ تَعْرِفُ أَفْكَارِي مِنْ بَعِيدٍ. ٣ أَنْتَ تَرَاقِبُ سَفَرِي وَإِقَامَتِي، وَتَعْرِفُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّتِي أُسِيرُ فِيهَا. ٤ قَبْلَ مَا أَتَكَلَّمُ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ مَا سَأَقُولُهُ يَا رَبُّ. ٥ أَنْتَ تَحْرُسُنِي مِنْ وَرَاءِ وَمِنْ قُدَّامِ، وَجَعَلْتَ يَدَكَ فَوْقِي. ٦ مَعْرِفَتُكَ هَذِهِ مَا أُعْجِبُهَا! إِنَّهَا فَوْقَ إِدْرَاكِي، لَا أُسْتَطِيعُ الْوُصُولَ إِلَيْهَا. ٧ إِلَى أَيْنَ أَهْرُبُ مِنْ رُوحِكَ؟ إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ مَحْضَرِكَ؟ ٨ إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْتَ هُنَاكَ! وَإِنْ فَرَشْتُ لِنَفْسِي فِي عَالَمِ الْمَوْتَى، فَأَنْتَ هُنَاكَ أَيْضًا! ٩ لَوْ كَانَتْ لِي أَجْنَحَةٌ وَطَرْتُ إِلَى آخِرِ الْأَرْضِ مِنَ الشَّرْقِ، أَوْ إِنْ سَكَنْتُ فِي آخِرِ الْبَحْرِ مِنَ الْغَرْبِ، ١٠ فَهَنَّاكَ أَيْضًا يَدُكَ تَهْدِينِي وَيَمِينُكَ تُمْسِكُنِي. ١١ إِنْ قُلْتُ فِي نَفْسِي: "رَبِّمَا الظَّلَامُ يَحْجُبُنِي، وَالنُّورُ الَّذِي حَوْلِي يَصِيرُ لَيْلًا." ١٢ لَكِنَّ الظَّلَامَ لَا يَحْجُبُ عَنْكَ شَيْئًا، وَاللَّيْلُ يُضِيءُ كَالنَّهَارِ، فَالظَّلَامُ عِنْدَكَ كَالنُّورِ. ١٣ أَنْتَ خَلَقْتَ تَرْكِييبِي الدَّاخِلِيَّ، صَنَعْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي. ١٤ أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ خَلَقْتَنِي بِطَرِيقَةٍ رَائِعَةٍ وَبَدِيعَةٍ. كُلُّ أَعْمَالِكَ عَجِيبَةٌ. وَأَنَا أَعْلَمُ هَذَا تَمَامًا. ١٥ لَمْ يَكُنْ كِيَانِي مَخْفِيًا عَنْكَ، لَمَّا صُنِعْتُ فِي رَحْمِ أُمِّي، وَتَكَوَّنْتُ فِي الْخَفَاءِ. ١٦ رَأَيْتَنِي عَيْنَاكَ وَأَنَا جَنِينٌ. كَتَبْتَ أَيَّامِي كُلَّهَا فِي كِتَابِكَ وَحَدَدْتَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبْدَأَ. ١٧ اللَّهُمَّ أَفْكَارُكَ بِشَأْنِي ثَمِينَةٌ، مَا أَكْثَرَهَا! ١٨ إِنْ حَاوَلْتُ أَنْ أَعْدَهَا، فَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ. حِينَ أَتَقَيِّظُ، أَجِدُ نَفْسِي مَا زِلْتُ مَعَكَ. ١٩ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ تَقْتُلُ الْأَشْرَارَ، أَبْعُدُوا عَنِّي يَا مَنْ تَسْفِكُونَ الدَّمَ! ٢٠ إِنَّهُمْ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِالشَّرِّ وَيَعْبَثُونَ بِاسْمِكَ. ٢١ يَا رَبُّ إِنِّي أَكْرَهُ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكَ، وَأَبْغِضُ الَّذِينَ يُقَاوِمُونَكَ. ٢٢ أَكْرَهُهُمْ جِدًّا وَأَعْتَبِرُهُمْ أَعْدَائِي. ٢٣ اللَّهُمَّ اخْتَبِرْنِي وَاعْرِفْ قَلْبِي، امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي. ٢٤ وَأَنْظُرْ إِنْ كَانَ فِي طَرِيقِ سُوءٍ، وَاهْدِنِي فِي طَرِيقِ الْخُلُودِ.

١ أَنْقِذْنِي يَا رَبُّ مِنَ الْأَشْرَارِ، نَجِّنِي مِنَ الظَّالِمِينَ ٢ الَّذِينَ يُدَبِّرُونَ الشَّرَّ فِي قُلُوبِهِمْ، وَيَثِيرُونَ الْحَرْبَ كُلَّ يَوْمٍ.
 ٣ أَلْسِنَتُهُمْ حَادَّةٌ كَالْحَيَّةِ، شَفَاهُهُمْ تَحْتَهَا سِمْ الثَّعَابِينَ. ٤ احْفَظْنِي يَا رَبُّ مِنْ قَبْضَةِ الْأَشْرَارِ، نَجِّنِي مِنَ الظَّالِمِينَ
 الَّذِينَ يُدَبِّرُونَ أَنْ يُوقِعُونِي. ٥ أَخْفَى لِي الْمُتَكَبِّرُونَ مَصِيدَةً، بَسَطُوا شَبَكَةً فِي طَرِيقِي، وَنَصَبُوا لِي فَخًّا.
 ٦ قُلْتُ لِلَّهِ: "أَنْتَ إِلَهِي." فَاسْمَعْ تَضَرُّعِي يَا رَبُّ. ٧ اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، يَا مُنْقِذِي الْقَوِيِّ، أَنْتَ ظَلَلْتَ رَأْسِي فِي يَوْمِ
 الْمَعْرَكَةِ. ٨ لَا تُحَقِّقْ رَغْبَةَ الْأَشْرَارِ يَا رَبُّ، وَلَا تُتَجَّحْ خَطَّتَهُمْ لِنَلَّا يَسْتَكْبِرُوا. ٩ وَالَّذِينَ يُحَاصِرُونَنِي رُدِّ عَلَيَّ
 رُؤُوسِهِمْ كَلَامَهُمُ الْفَاسِدِ. ١٠ لَيْسَقُطْ عَلَيْهِمْ جَمْرٌ مُلْتَهَبٌ، وَيَطْرَحُوا فِي النَّارِ، وَفِي حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ لَا يَخْرُجُونَ
 مِنْهَا. ١١ لَا بَقَاءَ لِلْمُفْتَرِينَ فِي الْأَرْضِ. الشَّرُّ يَصِيدُ الظَّالِمِينَ فَيَهْلِكُونَ. ١٢ أَنَا عَارِفٌ أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ
 لِلْفُقَرَاءِ وَبِالْحَقِّ لِلْمَسَاكِينِ. ١٣ الصَّالِحُونَ يَحْمَدُونَ اسْمَكَ، وَالْأَتَقِيَاءُ يُقِيمُونَ فِي مَحْضَرِكَ.

١ أَدْعُوكَ يَا رَبُّ فَاسْرِعْ إِلَيَّ، اسْمَعْ صَوْتِي حِينَ أَدْعُوكَ. ٢ اقْبَلْ صَلَاتِي كَبُخُورٍ قُدَّامَكَ، وَحِينَ أَرْفَعُ يَدَيَّ
 بِالنَّضْرُوعِ إِلَيْكَ اقْبَلْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ قُرْبَانُ الْمَسَاءِ. ٣ ضَعْ حَارِسًا عَلَيَّ فَمَيَّ يَا رَبُّ، وَاحْفَظْ بَابَ شَفْتِي. ٤ لَا تَجْعَلْ
 قَلْبِي يَنْجَذِبُ إِلَى الشَّرِّ، فَاعْمَلِ السُّوءَ مَعَ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَلَا تَجْعَلْنِي أَكُلُ مِنْ طَيِّبَاتِهِمْ.
 ٥ إِنْ كَانَ صَالِحٌ يَضْرِبُنِي، فَهُوَ يَعْمَلُ مَعِيَ مَعْرُوفًا. وَإِنْ كَانَ يُوبِّخُنِي، فَكَأَنَّهُ يَدِينُ رَأْسِي بِالزَّيْتِ، وَرَأْسِي لَنْ
 تَرْفُضَهُ. وَلَكِنِّي أَدْعُو ضِدَّ أَعْمَالِ الْأَشْرَارِ. ٦ يُطْرَحُ رُؤُوسُهُمْ مِنْ عَلَى الصَّخْرَةِ، فَيَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّ كَلَامِي كَانَ
 عَلَى حَقٍّ. ٧ وَكَمَا تَحَرَّتْ الْأَرْضُ وَتُنَشَّقُ، تُبَعَثَرُ عِظَامُهُمْ فَوْقَ الْقُبُورِ. ٨ لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، أَنْتَ
 مُلْجَأِي، لَا تَتْرُكْنِي أَمُوتُ. ٩ احْفَظْنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي، وَمِنْ الْمَصِيدَةِ الَّتِي وَضَعَهَا فَاعِلُو الشَّرِّ.
 ١٠ لَيْسَقُطُ الْأَشْرَارُ فِي شَبَكَتِهِمْ، وَأَنَا أُسِيرُ فِي أَمَانٍ.

١٤٢

١ بصوتي إلى الله أصرخ، بصوتي إلى الله أتصرخ. ٢ أقدم له شكواي، وأحدثه عن متاعبي. ٣ عندما يغشى عليّ، أنت ترأقب خطواتي، لأنهم أخفوا لي فخا في طريقي. ٤ أنظر إلى يميني فلا أرى من يهتم بي، لا مكان ألتجأ إليه، ولا واحد يسأل عني. ٥ إليك أصرخ يا رب وأقول: "أنت ملجأ ي وتصبي في هذه الحياة." ٦ اسمع صراخي لأنني تذللت جدا، أنقذني من الذين يضطهدونني لأنهم أشد مني. ٧ أنقذني من هذا السجن، فأسبح اسمك، فيلتف حولي الصالحون، لأنك أحسنت إليّ.

مزمو ر داود

١٤٣

١ يا رب اسمع صلاتي، وأصغ إلى تضرعي. أعني حسب أمانتك وصلحك. ٢ لا تحاكم عبدك، لأنه لا يوجد بين الأحياء صالح قدامك. ٣ العدو يضطهدني، سحقتني تحت الأقدام، وضعني في سجن مظلم، فصرت كالذين ماتوا وانتهى ذكركم. ٤ أنا خائف وقلبي يائس. ٥ أتذكر الأيام القديمة، فأتأمل كل أعمالك، وأفكر في ما صنعت يدك. ٦ أبسط يدي إليك، نفسي عطشانة إليك كأرض يابسة. ٧ أأسرع وأستجب لي يا رب. راحت قوتي. لا تحجب وجهك عني لنأ أصير كالنازلين إلى الحفرة. ٨ كلمني في الصبح عن رحمك، لأنني عليك توكلت. علمني الطريق التي أسلكها، لأنني إليك رفعت نفسي. ٩ أنقذني من أعدائي يا رب، لأنني إليك لجأت. ١٠ علمني أن أعمل ما يرضيك، لأنك أنت إلهي. روحك الصالح يهديني في أرض مستوية. ١١ أحييني من أجل اسمك يا رب. بصلاحك أخرجني من الضيق. ١٢ من أجل رحمك حطم أعدائي وأزل خصومي، لأنني أنا عبدك.

داود

١٤٤

١ تبارك الله ملجأ ي، يعلم يدي القتال وأصابعي الحرب. ٢ هو إلهي الرحيم، هو قلعتي وحصني ومُنقذي وحمي، عليه توكلت، وهو يخضع الشعوب لي. ٣ يا رب، ما هو الإنسان حتى تفكر فيه؟ وما هو البشر حتى تهتم به؟ ٤ الإنسان هو كنفخة. أيامه كالظل تزول.

٥ يَا رَبُّ شُقِّ سَمَاوَاتِكَ وَأَنْزِلْ، اِمْسِ الْجِبَالَ فَتُدَخِّنْ. ٦ أَرْسِلْ بُرُوقًا وَشَتِّتْ أَعْدَائِي، أَطْلِقْ سِهَامَكَ وَاهْزِمِهِمْ.
٧ مَدِّ يَدَكَ مِنَ السَّمَاءِ. أَنْقِذْنِي وَتَجَنَّبِي مِنَ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ، وَمِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ ٨ الَّذِينَ كَلَامُهُمْ كِذْبٌ، وَيَمِينُهُمْ
زُورٌ.

٩ اللَّهُمَّ، اعْرِفْ لَكَ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً، اعْرِفْ لَكَ عَلَى عُوْدٍ بَعِشْرَةَ أَوْتَارٍ. ١٠ يَا نَاصِرَ الْمُلُوكِ، وَيَا مُنْقِذَ دَاوُدَ عَبْدِكَ
مِنَ السَّيْفِ الْقَاتِلِ، ١١ أَنْقِذْنِي وَتَجَنَّبِي مِنَ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ كَلَامُهُمْ كِذْبٌ، وَيَمِينُهُمْ زُورٌ. ١٢ فَيَكُونُ بَنُونًا فِي
شَبَابِهِمْ كَشَجَرٍ نَضِيرٍ، وَبَنَاتِنَا كَأَعْمِدَةٍ مَنْحُوْتَةٍ لِتَرْبِيْنَ قَصْرٍ. ١٣ تَمْتَلِئُ مَخَازِنُنَا إِلَى آخِرِهَا مِنْ كُلِّ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ،
وَتُتَبَّجُ غَنَمُنَا أَلَافًا مُؤَلَّفَةً فِي مَرَاعِينَا. ١٤ ثِيرَانُنَا قَوِيَّةٌ. لَا يُهَاجِمُنَا أَحَدٌ، وَلَا يَأْسِرُنَا أَحَدٌ، وَلَا صِرَاحٌ فِي
شَوَارِعِنَا. ١٥ هَنِيئًا لِشَعْبٍ لَهُ هَذِهِ الْبَرَكَاتُ، هَنِيئًا لِشَعْبِ الْمَوْلَى هُوَ إِلَهُهُ.

مزمو ر حمد. لداود

١٤٥

١ أَعْظَمْتُكَ اللَّهُمَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ. ٢ أُسَبِّحُكَ كُلَّ يَوْمٍ، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ.
٣ رَبُّنَا عَظِيمٌ وَيَسْتَحِقُّ كُلَّ تَسْبِيحٍ، وَعَظَمْتُهُ لَا حُدُودَ لَهَا. ٤ كُلُّ جِيلٍ يَمْدَحُ أَعْمَالَكَ لِلْجِيلِ الَّذِي بَعْدَهُ. يُخْبِرُونَ
عَنْ قُدْرَتِكَ. ٥ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ جَلَالِكَ وَمَجْدِكَ وَبَهَائِكَ، وَأَنَا أَتَمَلُّ أَعْمَالَكَ الْعَجِيبَةَ. ٦ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ قُوَّةِ أَعْمَالَكَ
الرَّهِيْبَةِ، وَأَنَا أُخْبِرُ بِعَظَمَتِكَ. ٧ دَائِمًا يَذْكُرُونَ خَيْرَكَ الْعَمِيمَ، وَبِصَلَاحِكَ يُرْتَمُونَ.
٨ رَبُّنَا حَنُونٌ وَرَحِيمٌ وَحَلِيمٌ وَكَثِيرُ الْحَنَانِ. ٩ رَبُّنَا طَيِّبٌ مَعَ الْكُلِّ، وَرَحْمَتُهُ تَشْمَلُ كُلَّ خَلْقَتِهِ. ١٠ تُسَبِّحُكَ كُلُّ
خَلْقَتِكَ يَا رَبُّ، وَيُبَارِكُكَ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ. ١١ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ جَلَالِ مَمْلَكَتِكَ، وَيَتَكَلَّمُونَ عَنْ قُدْرَتِكَ. ١٢ الْكَيِّ يَعْرِفُ
الْكُلُّ أَعْمَالَكَ الْقَدِيرَةَ وَجَلَالَ وَمَجْدَ مَمْلَكَتِكَ. ١٣ مَمْلَكَتُكَ هِيَ إِلَى الْأَبَدِ، وَسُلْطَانُكَ يَدُومُ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ.
١٤ رَبُّنَا يَسْنُدُ الْعَاطِرِينَ، وَيَرْفَعُ الْمُنْحَنِينَ. ١٥ عِيُونَ الْكُلِّ تَنْتَظِرُ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَرْتَرِّقُهُمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ. ١٦ تَفْتَحُ
يَدَكَ وَتُسَبِّعُ رَغَبَةَ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ. ١٧ رَبُّنَا صَالِحٌ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ. ١٨ رَبُّنَا قَرِيبٌ لِكُلِّ
الَّذِينَ يَدْعُونَهُ، الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ. ١٩ يُحَقِّقُ رَغَبَةَ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ وَيُنْقِذُهُمْ. ٢٠ رَبُّنَا يَحْفَظُ كُلَّ
الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ، وَيُهْلِكُ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ. ٢١ فَمِي يَنْطِقُ بِتَسْبِيحِ اللَّهِ. يَا كُلُّ الْبَشَرِ سَبِّحُوا اسْمَهُ الْقُدُّوسَ إِلَى أَبَدِ
الْأَبْدِينَ.

١٤٦

١ اللَّهُ الْحَمْدُ. سَبِّحِي اللَّهَ يَا نَفْسِي. ٢ أُسَبِّحُ اللَّهَ طُولَ عُمْرِي. أُرْنِمُ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ حَيًّا. ٣ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الْعُظَمَاءِ،
وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ. ٤ تَخْرُجُ رُوحُهُ فَيَعُودُ إِلَى التُّرَابِ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَنْتَهِي كُلُّ خَطِيئَةٍ.

٥ هَنِيئًا لِمَنْ كَانَ رَبُّ يَعْقُوبَ عَوْنُهُ، وَوَضَعَ أُمَّلَهُ فِي الْمَوْلَى إِلَهِهِ، ٦ صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. رَبَّنَا بِنَقِي وَفِيَّا إِلَى الْأَبَدِ. ٧ هُوَ يُنْصِفُ الْمَظْلُومِينَ، وَيُعْطِي خُبْرًا لِلجَائِعِينَ. رَبَّنَا يُطْلِقُ سَرَاحَ الْمَسْجُونِينَ. ٨ رَبَّنَا يَفْتَحُ عِيُونَ الْعُمَى. رَبَّنَا يَرْفَعُ الْمُتَحِينِينَ. رَبَّنَا يُحِبُّ الصَّالِحِينَ. ٩ رَبَّنَا يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ، وَيَسْنِدُ الْيَتِيمَ وَالْأرْمَلَةَ وَلَكِنَّهُ يُخَيِّبُ سَبِيلَ الْأَشْرَارِ. ١٠ رَبَّنَا يَمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ، هُوَ رَبُّكَ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ. اللَّهُ الْحَمْدُ.

١٤٧

١ اللَّهُ الْحَمْدُ. التَّرْنِيمُ لِإِلَهِنَا حُلُوٌّ وَطَيِّبٌ وَمُنَاسِبٌ. ٢ رَبَّنَا يَبْنِي مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَيَجْمَعُ شَمَلَ الْمَنْفِيِّينَ عَنْ شَعْبِهِ. ٣ يَشْفِي الَّذِينَ قَلْبُهُمْ مَكْسُورٌ، وَيُضَمِّدُ جُرُوحَهُمْ. ٤ يُحْصِي عَدَدَ النُّجُومِ، وَيَدْعُوهَا كُلَّهَا بِأَسْمَاءِ. ٥ رَبَّنَا عَظِيمٌ، وَقُوَّتُهُ عَظِيمَةٌ، وَفَهْمُهُ بِلَا حُدُودٍ. ٦ رَبَّنَا يَسْنِدُ الْوُدَعَاءَ، وَيَطْرَحُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ. ٧ غَنُوا لِلَّهِ بِالْحَمْدِ، اعْزِفُوا لِإِلَهِنَا عَلَى الْعُودِ. ٨ يُعْطِي السَّمَاءَ بِالسَّحَابِ، وَيُعْطِي الْأَرْضَ مَطَرًا، وَيُنْبِتُ الْعُشْبَ عَلَى الْجِبَالِ. ٩ يَرِزُقُ الْبِهَائِمَ طَعَامَهَا، وَكَذَلِكَ صِغَارَ الْغُرَبَانِ حِينَ تَصْرُخُ. ١٠ لَا يُسِرُّ بِقُوَّةِ الْخَيْلِ، وَلَا تُرْضِيهِ سُرْعَةُ سَاقِي الرَّجُلِ. ١١ بَلْ يَرْضَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ يَنْقُونَهُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ. ١٢ سَبِّحِي اللَّهَ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ، سَبِّحِي رَبِّكَ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ. ١٣ لِأَنَّهُ جَعَلَ أَبْوَابَكَ مَتِينَةً، وَبَارَكَ شَعْبَكَ فِيكَ. ١٤ يَجْعَلُ حُدُودَكَ أَمْنَةً، وَيُشْبِعُكَ بِأَفْخَرِ الطَّعَامِ. ١٥ يُصْدِرُ أَمْرَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَكَلِمَتُهُ تَجْرِي بِسُرْعَةٍ. ١٦ يَفْرُشُ التَّلْجَ كَالصُّوفِ، وَيَذَرِّي الصَّقِيعَ كَالرَّمَادِ. ١٧ يَرْمِي الْبَرْدَ كَالْحَصَا، وَمَنْ يَقِفُ أَمَامَ زَوْبَعَةٍ جَلِيدٍ مِنْ عِنْدِهِ؟ ١٨ ثُمَّ يُصْدِرُ أَمْرَهُ فَيَذِيبُهَا، يُرْسِلُ رِيَاحَهُ فَتَسِيلُ الْمِيَاهُ. ١٩ يُعْلِنُ كَلِمَتَهُ لِبَنِي يَعْقُوبَ، وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ لِشَعْبِهِ. ٢٠ لَمْ يَعْمَلْ أُمَّةٌ أُخْرَى بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا أَحْكَامَهُ. اللَّهُ الْحَمْدُ.

١٤٨

١ اللَّهُ الْحَمْدُ. سَبِّحُوا اللَّهَ مِنَ السَّمَاوَاتِ، سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي. ٢ سَبِّحُوهُ يَا كُلِّ مَلَائِكَتِهِ، سَبِّحُوهُ يَا كُلِّ مَلَائِكَتِهِ السَّمَانِيَّةِ. ٣ سَبِّحِيهِ يَا شَمْسُ وَيَا قَمَرُ، سَبِّحِيهِ يَا كُلِّ النُّجُومِ الْمُشْرِقَةِ. ٤ سَبِّحِيهِ يَا أَعْلَى السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيْتَهَا الْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ٥ كُلُّ هَذِهِ، لِنُسَبِّحَ اسْمَ اللَّهِ، فَهُوَ الَّذِي خَلَقَهَا بِأَمْرِهِ. ٦ وَتَبَّتْهَا إِلَى الْأَبَدِ، وَأَقَامَ لَهَا حَدًّا لَا تَتَعَدَّاهُ.

٧ سَبِّحِي اللَّهَ مِنَ الْأَرْضِ يَا وُحُوشَ الْبَحْرِ، وَيَا أَعْمَاقَ الْمُحِيطَاتِ. ٨ سَبِّحُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْبَرَقُ وَالْبَرْدُ، وَالتَّلْجُ وَالسَّحَابُ، وَالرِّيْحُ الْعَاصِفَةُ الْمُنْفِذَةُ أَمْرَهُ، ٩ وَالْجِبَالُ وَالتَّلَالُ، وَالشَّجَرُ الْمُثْمِرُ وَكُلُّ الْأَرْضِ، ١٠ وَالْوُحُوشُ وَكُلُّ

الْبَهَائِمِ، وَالزَّوْاحِفُ وَالطُّيُورُ، ١١ وَمُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ حُكَّامِ الْأَرْضِ، ١٢ وَالشَّيْبَانُ
وَالشَّابَّاتُ، وَالشُّيُوخُ وَالْأَطْفَالُ، ١٣ سَبَّحُوا اسْمَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحَدَهُ وَجَلَالُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ.
٤ يُعْطِي شَعْبَهُ مَلِكًا يُكْرِمُهُ كُلُّ الْأَتْقِيَاءِ، كُلُّ بَنِي يَعْقُوبَ الشَّعْبِ الْمُقْرَبِ إِلَيْهِ. اللَّهُ الْحَمْدُ.

١٤٩

١ اللَّهُ الْحَمْدُ. غَنُوا لِلَّهِ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً. سَبَّحُوهُ فِي مَحَلِّ الْأَتْقِيَاءِ. ٢ يَفْرَحُ بَنُو يَعْقُوبَ بِخَالِقِهِمْ، وَيَبْتَهِجُ بَنُو الْقُدْسِ
بِمَلِكِهِمْ. ٣ يُسَبِّحُونَ اسْمَهُ بِالرَّقْصِ، وَيَعَزِّفُونَ عَلَى الدُّفِّ وَالْعُودِ. ٤ لِأَنَّ اللَّهَ رَضِيَ عَنْ شَعْبِهِ، وَهُوَ يُتَوَجَّحُ
الْوَدْعَاءَ بِالنَّصْرِ. ٥ يَفْرَحُ الْأَتْقِيَاءُ بِهَذَا الشَّرَفِ، وَيُرْتَمُونَ فِي فِرَاشِهِمْ. ٦ تَسْبِيحُ اللَّهِ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَسَيْفُ بَحْدَيْنِ
فِي أَيْدِيهِمْ. ٧ لِكِي يَنْتَقِمُوا مِنَ الْأَمَمِ، وَيَعَاقِبُوا الشُّعُوبَ. ٨ يُفَيِّدُونَ مُلُوكَهُمْ بِالسَّلَاسِلِ، وَعُظْمَاءَهُمْ بِقِيُودٍ مِنْ
حَدِيدٍ. ٩ يُنْزِلُونَ بِهِمُ الْقَضَاءَ الْمَكْتُوبَ. وَيُكْرِمُ اللَّهُ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقُونَهُ. اللَّهُ الْحَمْدُ.

١٥٠

١ اللَّهُ الْحَمْدُ. سَبَّحُوا اللَّهَ فِي مَقْدِسِهِ. سَبَّحُوهُ فِي السَّمَاءِ الَّتِي صَنَعَهَا بِقُدْرَتِهِ. ٢ سَبَّحُوهُ عَلَى أَعْمَالِهِ الْقَدِيرَةِ،
سَبَّحُوهُ عَلَى عَظَمَتِهِ الْفَائِقَةِ. ٣ سَبَّحُوهُ بِصَوْتِ الْبُوقِ، سَبَّحُوهُ بِرَبَابٍ وَعُودٍ. ٤ سَبَّحُوهُ بِدُفٍّ وَرَقْصٍ، سَبَّحُوهُ
بِأَوْتَارٍ وَمِزْمَارٍ. ٥ سَبَّحُوهُ بِنَاقُوسٍ يُدَوِّي، سَبَّحُوهُ بِنَاقُوسٍ يَصْدَحُ. ٦ كُلُّ مَا فِيهِ نَسَمَةٌ لِيَسْبِيحَ اللَّهَ. اللَّهُ الْحَمْدُ.